

عشيرة آل مفدى

أصولها وتاريخها وآثارها

جمع وترتيب

أبي وليد

صالح بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن حمد الفداء

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

تصميم الغلاف

الابن

وليد بن صالح بن عبد الله بن محمد بن عبدالرحمن بن حمد الفداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وآثارها

مُتَكَلِّمًا

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا والصلاة والسلام على من بعثه الله هادياً وبشيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ، اما بعد :
فلقد رأيت ضرورة جمع ماتناثر من درر منثورة وأخبار مبثوثة تحدث بها الركبان وسار بها الأثير.

فحاولت جهدي في جمع ماتشتت منها في الكتب والوثائق التي تتعلق بالحديث عن عشيرة " آل مفدى " هذه الأخبار التي رويت عن رجال ثقات من مشايخ عشيرتنا وعلمائها العارفين بالنسب . وما أثبتته كثير من مؤرخي المملكة العربية السعودية ، وما تواتر لدينا من آباءنا وأجدادنا رحمهم الله جميعاً.

هذا الجهد بطبيعة الحال جهد بشري يعتريه النقص والنسيان ، فلعل المطلع الكريم يستدركه بما لديه من معلومات تكون جبراً للنقص وتذكيراً بما نسي ليظهر هذا الكتاب بأجمل صورة وأوفر معلومات وتكون جواباً كافياً وبلسماً شافياً لمن يسأل عن عشيرة " آل مفدى " وتكون معلماً بارزاً في مجتمع يبحث عن المعلومة والخبر الصادق عن العشائر والعوائل .

اشكر كل من ساندني وساعدني واسعفني من أبناء العم
باخبار أثرت هذا الكتاب واخص منهم الدكتور أبا عبدالرحمن
محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن حمد وأبا

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وآثارها

عبدالسلام إبراهيم بن عبدالرحمن بن حمد بن عبدالرحمن بن حمد
واخي الدكتور أبا اسامة عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن
عبدالرحمن بن حمد وكذلك اشكر كل من استجاب لطلبي وزودني
بسيرته الذاتية، لتكشف للقارئ الكريم بعضاً من الصفحات المضيئة
المشرقة وتبين كيف وصل الى ماوصل اليه، باذلاً في ذلك كل جهد
ووسيلة يحدوه الامل في مستقبل مشرق .

هذا وقد قسمت الكتاب خمسة اقسام:

القسم الأول: النسب و الاسم

القسم الثاني: أملاك آل مفدى في (أشيقر)

القسم الثالث: صندوق العشيرة

القسم الرابع : التراجم و السير

القسم الخامس: الوثائق

تقديم

صالح بن عبدالله الفدا

s.fadda@energy.gov.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريض وتوثيق

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رُسُلِ الله
أجمعين ، وعلى خاتمهم : محمد بن عبد الله وأصحابه وآله ومن تبعه
واعتصم بما أوحى إليه ولزم سنته ، أمّا بعد :
فإنّ ابن عمّي : صالح بن عبد الله بن محمد همّ بجمع ما يتيسّر
له من أخبار آل مفدى ووثائقهم لنشرها في كتيب .

وكان بيني وبينه مشاورة في هذا الأمر فاستحسنته وشجعته
عليه فلمّا جمع ما جمع عرضه عليّ فقضينا في مراجعته الجلسات
الكثيرة : نضيف ونحذف ونعدّل ونقوم ونصحّ ، كلّ ذلك جرى في
أناة مع الصبر حتّى أعاننا الله على إنجازهِ في صورة نراها أقرب ما
يمكن إلى الحقيقة والواقعية ، وما توفيقنا إلا بالله إليه أنبنا وعليه
توكّلنا .

هذا ومن بين ما أطلنا فيه النظر " العنوان " ، وبعد عرض
الممكنات العديدة استقرّ الرأي على أن يكون : (عشيرة آل مفدى :
أصولها وتاريخها وأثارها) هذا ، ومما ينبغي التنبيه إليه أن مادّة هذا
الكتيب مستمدّة من ثلاثة مصادر : بعض كتب الأنساب ووثائق آل
مفدى في (أشيقر) و(سُدِير) ثمّ المعلومات الشخصية المستقاة من الثقات
من كبار السنّ .

ولم نألُ جهداً في تدقيقها وتمحيصها ، والله حسبنا . وكان
العزم معقوداً على أن ندرج فيه ما نعرف عن ذوي الأرحام ، لكننا لم

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

نظفر بمعلومات ترضينا من حيثُ الدقة التي تمكّن من نشرها ،
فاكتفينا من ذلك بالقليل واقتصرنا عليه ، وعسى أن يتاح لنا أو لغيرنا
تلافي ما صرفنا النظر عنه خشية الزلل .

ومما يحسن التتويه به ما بذله صالح ابن عمّي من جهد شاقّ في
نسخ الوثائق ، ذلك أنه عكف على قراءتها على ما فيها من ضعف
الخطّ وعدم وضوحه وما اعتراه من طمس بعض الحروف وغموض
بعض العبارات ورداءة التصوير في كثير منها ، ومع ذلك كلّه صبر
وثابر حتى تمكّن من نسخها آلياً فأصبحت ميسورة للقارئ إلى حدّ
كبير ، وهذا العمل ليس سهلاً لا يدرك مقدار ما فيه من المشقة إلا
من عاناه وجربه .

نسأل الله السداد والتوفيق والبعد من الزلل ، فهو مولانا ، عليه
نعتمد وبه نعتصم ، لا حول لنا ولا قوّة إلا به ، وآخر قولنا : الحمد لله
ربّ العالمين .

د. محمّد بن عبد الرحمن بن محمّد المفدى

١٠/٩/١٤٣٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم
مقدمة وتأصيل

الحمد لله وبعد

قدم لي الأخ الأستاذ - ابن العم - أبو وليد - صالح بن عبد الله بن محمد الفداء باكورة نتاجه - كتاب - " عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها " وهو عن بعض مكارم عشيرتنا " آل مفدى " وقد إستقاهها - حفظه الله - من كتب المؤرخين الموثوقين والعارفين ببعض أحوال هذه العشيرة الكريمة.

إن ما جمعه الأخ صالح ودونه - جهد يُشكر عليه - ويدل على حب عميق وشعور بالفخر والاعتزاز لما كان عليه الآباء والاجداد من خلق فاضل وكريم ومعاملة إسلامية كريمة حتى في المنازعات والمقاضاة . رحمهم الله .

ولا شك في ان ما خلفه الآباء والاجداد من مكارم الاخلاق قدوة حسنة لمن يخلفهم فالمؤمنون يتنافسون على المعالي وتسبم مقاعد العز والشرف وما يخلف الذكر العطر الطيب وقد إنتقى بعض الوثائق التي فيها حث على حب الخير وفعله كإطعام المساكين وإغناء ذريتهم وأشار إلى قصة متواترة يتناقلها الأهالي عن التضحية والشجاعة في المواقع الحرجة كما في ترجمة الجد عبدالرحمن - رحمه الله - وغيرها مما تستحق القراءة والاعتناء . وتدعو الى الترحم عليهم . رحم الله الجميع .. وقد إطلعت على محتويات الكتاب إطلاع فاحص ومستفيد حسب قدرتي . فالفيتة ذا فائدة لكل محب لتراث آباءه

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وآثارها

واجادة . وفيه بيان واضح لسلوك من سبقونا . وطرق معيشتهم ونهجهم في الحياة . وهو اضاءة واضحة لنمط الحياة قبل إنتشار النهضة الحديثة والنقلة العلمية الهائلة المترعة بوسائل التقنية العصرية والتي أصبح العالم معها كقرية صغيرة فسبحان من لا يحيط بعلمة شئى وهو على كل شئى قدير . الحاضر يصبح ماضياً والمستقبل يصبح حاضراً سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلاً .

وختاماً أقول : إن عمل ابن العم - صالح - لهذا الكتاب القيم مكرمة لعشيرتنا . سبقنا إليها فهو يستحق من الجميع الثناء والعرفان . حفظ الله الجميع . والحمد لله رب العالمين .

كتبها أبو عبدالسلام

إبراهيم بن عبدالرحمن بن حمد المفدى

رجل تعليم . متقاعد

١١/١١/١٤٣٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
فقد اطلعت على ما قام به اخي الاستاذ ابو وليد صالح بن عبدالله بن محمد الفدا من جمع وترتيب لهذا السفر الممتع لما تناثر من اخبار و معلومات و اخبار تاريخيه و وثائق عن املاك و اسبال العشيره وكذلك بعض السير عن اعلام العشيره من السابقين او المعاصرين فخرج مرجع جيد متكامل العناصر الى درجة جيدة ينبغي لجميع افراد العشيره الرجوع اليه وتقييم هذه التجربة و الاستفادة مما ورد فيه وتقويم ما يوجد فيه من نقص ومحاولة اكماله مما يوجد لديهم من الحقائق والوثائق.

وانا على ثقه ان هذا الكتاب سوف يضيف المزيد من المعلومات عن العشيرة و اخبارها لافراد العشيرة مما يزيد في ترابط الافراد وتقوية الصلة بينهم .

وفيه دعوة لكل قادر على انتاج اعمال متميزة تخدم اسم العشيرة وتبين الموروث الديني والتاريخي لها .

ومما يعطيك الانطباع الطيب لسمة العشيرة ما تسمعه من تسائل من افراد المجتمع عن بعض مؤسسات العشيرة وافرادها كل حسب منصبه وموقعه الجغرافي ، فعلى سبيل المثال ، عندما تتعرف على شخص جديد من اهل الرياض مثلا مما له اهتمام بالتجارة يتبادر

الى ذهنه ويتساءل عن مثالا مجموعة الفدا التجارية او السؤال عن افراد العشيرة المهتمين بالتجارة . وكذلك عامة الناس يسائلك عن د. عبدالعزيز الفدا "ابو عاصم" واللواء عبدالرحمن الفدا وغيرهم وصلتهم بالعشيرة ، ومن كان من اهل القصيم يبادرك بالسؤال عن الشيخ عبدالكريم الفدا رحمه الله ومدى قرابته منك والامثلة كثيرة لا يمكن حصرها وفي المقابل ولله الحمد لا تسمع اي تسائل عن نماذج ذات تاريخ سيء من افرادالعشيرة . وهذا يلقي مسؤولية كبيرة على كل افراد العشيرة على الحفاظ على السمعة الطيبة والعمل على تقديم النماذج المتميزة والفاعلة في المجتمع .

وكما كنا نستمتع ونحن نستعرض بعض الوثائق التي يعود تاريخها الى ما قبل ٣٠٠سنة فقد ياتي من احفادنا من يستمتع بقراءة مثل هذا الكتاب بعد عدة قرون فقد تكون وثائقنا هي مقتطفات من ما كان يسمى الفيس بوك او تويتر او بقايا رسائل البريد الالكتروني لبعض افراد العشيرة او صور من اجتماعات العشيرة في سنواتها الاولى هذا ما يدعونا الى احسان القول و الفعل والكتابة مما سنورثه لاحفادنا في المستقبل وان نحاول ايجاد نماذج وقدوات صالحة ونافعة لنفسها ودينها ومجتمعها .

د. عبدالعزيز بن عبد الله بن محمد بن عبدالرحمن

الفداء

الرياض ٢٦ محرم ١٤٣٤هـ

عشيرة آل مفدى [الاسم . النسب]

مبحث اعده المعلم الفاضل أبو عبد السلام
إبراهيم بن عبدالرحمن بن حمد المفدى^(١)

(١) انظر في قسم التراجم والسير سيرة الأستاذ إبراهيم

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وآثارها

" عشيرة آل مفدى "

[الاسم . النسب]

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على اشرف المرسلين ،
نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبعه بإحسان إلى يوم الدين .
إخواني أفراد العشيرة المحترمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،
واسعد الله أوقاتكم بكل خير ، ، أما بعد :

فقد رأيت من المهم جدا أن أوجز ما أعرفه عن نسب عشيرة
" آل مفدى " في وريقات تكون في متناول الجميع لتعريف الشباب
وافادتهم بما تواتر واستفاض عندنا وعند آبائنا وأجدادنا من قبل وعند
أبناء عمنا من غير عشيرتنا وعند أهل المعرفة من مؤرخي نجد وعند
علمائها الأفاضل وفي ضوء شجرة العشيرة المنشورة في ١٤٣١/٤/٩ هـ
في مدينة الرياض بمعرفتكم والموزعة على افراد العشيرة ويتلخص
ذلك فيما يلي :

أولا: الاسم (مفدى)

حقق صاحب كتاب " تذكرة اولى النهى والعرفان " الشيخ
إبراهيم بن عبيد آل عبدالمحسن صحة اسم " مُفَدَى " وانه على وزن
مهنأ " بضم الميم وفتح الفاء ودال مشددة وألف لينة " وكذلك ذاك
فضيلة الدكتور محمد بن عبدالرحمن المفدى علامة الجزيرة الشيخ
حمد الجاسر حول صحة الاسم (مفدى) الجزء ١١ سنة ٢٧ مجلة

العرب الجماديان لعام ١٤١٣ هـ وانتهى تحقيق العالمين الى أن الاسم الصحيح (مفدى) على وزن " مهنا " وأن حذف الميم من تحريف العوام ووعد علامة الجزيرة بتصحيح ذلك عند إعادة طبع كتابه المشهور " انساب الأسر المتحضرة في نجد " والوثائق التي بين يديكم الآن تثبت ذلك ومنها الوثيقة المؤرخة عام ١٠٦٩ هـ ووثائق اخرى تجدونها من بين الوثائق.

ثانياً: النسب

١ - يرجع نسب عشيرة (آل مفدى) إلى (آل علي ، ثم آل عاصم ، آل سليمان ، آل جحدر ، آل عبدالله من ذرية سعد العشيرة^(١) من قحطان).

٢ - أيد ذلك كثير من النسابين والمؤرخين وعلى رأسهم علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر - رحمه الله - حيث ذكر في كتابه " أنساب الأسر المتحضرة في نجد " عشيرة (آل مفدى) وأنها أسرة كريمة من آل علي فآل سعيد فآل عاصم من قحطان .

وقال في صفحة ٣٥٢ (وآل عاصم من مذحج وهو مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان) وذكر في صفحة ٣٥٢ و ٣٥٣ ان آل حلاف والملقبون " بالسعيد " من آل عاصم واستشهد بقصيدة رئيس الجحادر

(١) سمي سعد العشيرة لانه كان يركب من ولده لصلبه في ثلاثمائة فارس ، وفي المقتضب : فكان يركب بهم معه

فاذا سئل من هؤلاء معك قال : عشيرتي

من قحطان " شدوا متيهة الدبش " عندما انفصل منهم " آل سعيد " برئاسة شيخهم ابن حلاف والذي شارك مع الظفير في الغزوات وعرف بينهم بمشيخته وشجاعته المتميزة ، ثم استشهد بقصيدة شيخ آل حلاف " السعيد " عندما حدث بينه وبين رئيس الظفير حلاف ، قال قصيدته المشهورة [ان سلت عنا] .

٣ - في (كنز الأنساب) للشيخ حمد بن إبراهيم الحقييل صفحة ٣١٦ وفي بيان نسب " آل عاصم " قال : هو عاصم بن سليمان بن جحدر المتفرع من قحطان مذحج ، ثم قال في صفحة ٣١٦ و ٣١٧ ومن أولاد عاصم آل خضر ومنهم آل حلاف الذين سموا " السعيد " وهم آل حلاف وأميرهم ابن حلاف المشهور.

ومن آل حلاف " آل علي " ويسكن أكثرهم بلدة القصب بالوشم بنجد ومنها تفرقوا.

ومن " آل علي " : (آل مقحم ، آل منيع ، آل قاسم ، آل مفدى ، آل سيف ، آل محارب)

٤ - ما أثبتته كتاب "توير المسير عن تاريخ الظفير" من عام ٦١٢ هـ - ١٣٥٠ هـ تأليف الشيخ عبدالله بن علي بن محمد بن عسكر الظفيري لعام ١٤١٨ هـ قال صفحة ١٠٥ " السعيد " وهؤلاء من اكبر أفخاذ البطون ومشيختهم في بني حلاف واصولهم ترجع إلى آل عاصم من قحطان بالأدلة الصحيحة .

نسابة قحطان يذكرون ذلك.

ونقل عن شيخ آل عاصم من قحطان (ابن حشر) ما يؤيد ذلك .

أحد آل حلاف القدامى حينما تلاحى مع ابن صويط قال :

إن سلت عنا بالصويطي قحاطين عواصم واللي حذانا لفايق
حنا وعبده والضياعم بجدين لطامة يوم اللقا كل مايق

وروى : حنا وعبده والهياع بجدين ... الخ

شيخ الجحادر حينما تأسف على نزوح ابن حلاف وجماعته

وذهابهم إلى الظفير قال:

شدوا متيهة الدبش ترث حلاف عواصم تركض مراكيض رومي
إعضت فيهم نازلين بالاسلاف هجاجة لاجا النذر والزحومي

تم العثور على وثيقة مكتوبة من ضمن وثائق آل حميد من بني

تميم مبدؤها " اقر محمد بن مفدى من العاصم ان في ذمته لسليمان بن

حميد اربعة اريل الى خضار سنة ١٢٨٧ الخ" ^(١) وهذا يبين أن أصلهم

من آل عاصم من قحطان ... انتهى

٥ - ذكر الشيخ عبدالله البسام في كتابه " علماء نجد لسته

قرون صفحة ٦٣٨ واعاده في كتابه " علماء نجد لثمانية قرون " الجزء

الرابع صفحة ٤٤٦ وكذلك ذكر الشيخ إبراهيم بن عبيد

العبدالمحسن في كتابه " تذكرة اولي النهى والعرفان " الجزء الثاني

صفحة ٢٥٠ إن (آل مفدى) من الظفير. وذكر صاحب " التحفة

(١) انظر الوثيقة رقم ٨٣.

الذهبية في انساب الجزيرة العربية " ان (آل مفدى) من " بني تميم" ^(١) في صفحة ٤٥٩ و صفحة ٤٧٩ .

ما ذكره هؤلاء المؤرخون لم يثبت وغير صحيح . وأرى ان على طلاب العلم من أفراد العشيرة الكتابة لهم وإعلامهم بما هو معروف ومستفيض لدينا ولدى أهل المعرفة من أبناء عمنا من غير عشيرتنا ولدى المؤرخين المثبتين لما اثبتناه فيما أشرت اليه آنفا " الناس مأمونون على أنسابهم".

وسوف ازود هؤلاء المؤرخين الأفاضل بنسخ من هذه النبذة لاعلامهم والتكرم بالتصحيح عند عمل ملاحق لكتبهم أو عند إعادة طبعا ان شاء الله .

ثالثا : وثائق العشيرة

قام فضيلة الدكتور محمد بن عبدالرحمن بن محمد المفدى بتصوير وثائق أملاك العشيرة في بلدة أشيقر وزود مكتبة الملك عبدالعزيز ومكتبة الملك فهد ومؤسسة الملك فيصل الخيرية ودارة الملك عبدالعزيز والجمعية الخيرية بأشيقر بنسخ منها ، والتي طبعت وتم توزيعها في إحد اجتماعات العشيرة .

اود ان يتفضل الآخرون مشكورين بإخراج صور لما لديهم من وثائق ^(٢) وان يزودونا بنسخ منها للاستفادة والدرس فالوثائق مصادر

(١) ستأتي مناقشة لما ذكر في صفحة ١١٦ .

(٢) استحباب ابناء العم جزاهم الله خيرا فظهرت وثائق آل مفدى في سدير وابنا عمهم الظاهي والشهوان

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

علمية لمعرفة الأملاك والأنساب والأسماء ومصدر يرجع إليه في أمور
العشيرة المهمة . ولا يستغني عنها طلاب العلم .
هذا ما تيسر لي كتابته وتوضيحه عن نسب عشيرتنا
(آل مفدى) وعن الاسم والوثائق وأرجو أن يتفضل من لديه أي إضافة
أو توضيح مفيد أو وثائق أن يزود مجلس صندوق العشيرة بصور منها .
شاكرين ومقدرين له ذلك ...
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته .

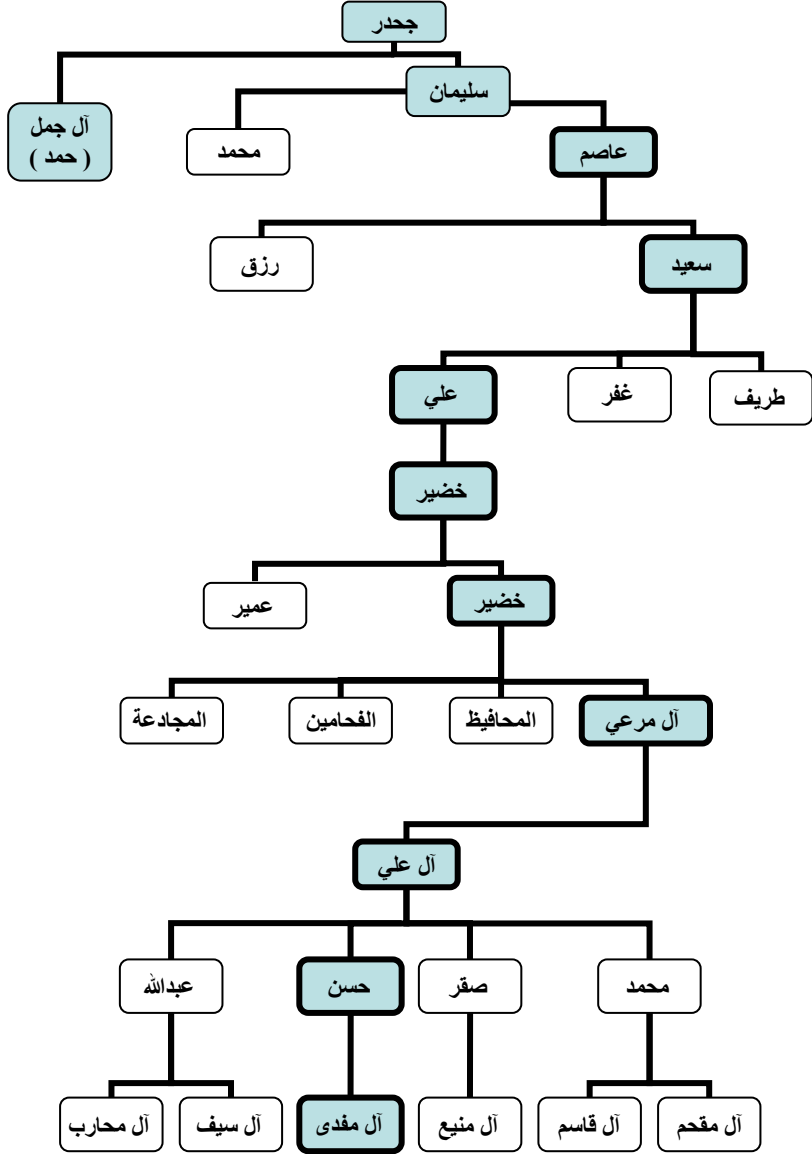
كتبها

عضو مجلس إدارة صندوق العشيرة

إبراهيم بن عبدالرحمن بن حمد المفدى

١٤٢٢/٠٢/٢٣ هـ

مستخلصة من كتاب قبائل قحطان المذحجية^(١)



(١) المؤلف عبدالله بن محمد بن محمى آل عاصم ، الطبعة الثالثة الصفحات : ١٢٤ ، ١٦٠ ، ١٧٠-١٧٢

تفرع عشيرة آل مفدى

ذكرت في مبحث نسب العشيرة بان الاسم الصحيح للعشيرة يرجع الى الجد " مفدى " وهو الاسم المستفيض في كثير من الوثائق التي سوف نستعرضها لاحقا.

لكن شاب الاسم بعض التغيير وذلك يرجع الى اسباب عدة :

(١) منذ ظهور ما يعرف بـ (التابعية) الخاصة بالشخص كان يكتب الاسم باللفظ الدارج عندهم فقد يقول " بن فدى او الفدا او الفداء او الفدى او المفدى " فكل هذه الالفاظ قد وردت عند كتابة الاسم .

(٢) كاتب الاسم في ادارة الاحوال في تلك الفترة كان يكتب الاسم حسب ما يعرف او حسب معرفته بالاملاء فيحصل بعض التغيير ، مع ما يصاحب ذلك من عدم التدقيق في هذا الامر من صاحب التابعية في تلك الفترة لكونهم معروفين بين جماعتهم واهل ديرتهم .

(٣) لفظ كلمة " المفدى " عند النطق بها تكون ثقيلة على اللسان لتقارب مخرج الميم والفاء فيلجؤون الى التخفيف في النطق.

(٤) وقد أنتهى تحقيق العالمين د. محمد المفدى وعلامة الجزيرة حمد الجاسر إلى أن حذف الميم من تحريف العوام.

هذا من ناحية اختلاف الاسم من " مفدى " الى باقي الالفاظ
الاخري.

وقد يقتصر بعض افخاذ العشيرة على جد لهم دون ان ينتسبوا الى
مفدى مثل آل شهوان او آل فريح او آل ضاحي وهم في الحقيقة يرجعون
الى مفدى كما هو ثابتاً في وثائقهم. وهذا يرجع الى تحول اجدادنا
ابناء عمنا منذ زمن من اشيقر الى سدير^(١) والزيبر وربما ساعد على
ذلك تميز الاسم وكونه من غير الاسماء المألوفة.

(١) منذ اربعة قرون ونصف تقريبا انتقل علي بن عبدالله بن سليمان بن دهمش الى الجنوبية في اسدير

تاريخ انتقال آل مفدى إلى اشيقر

المواطن الاولى للجحادر نجران وقد انتقلوا متفرقين إلى نجد في ازمان غير معلومة ومن بينهم آل حلاف واسمه عاصم كما ذكر ذلك شيخ الجحادر في قصيدته يتأسف فيها عن انتقالهم وليس ثمة ما يثبت من المنتقلون من آل حلاف؟ فهم افخاذ كثيرة، واقدام تاريخ اشار الى وجود قحطان في نجد ٨٨١ هـ ففي كتاب قبائل قحطان المذحجية^(١) عن تحفة المشتاق ان قحطان قتلت شيخ المساعدة عامر بن سهاج والمساعدة في جنوب نجد.

وفي الكتاب نفسه^(٢) أن آل علي بن مرعي بن خضير نزلوا القصب - ومنهم مفدى بن حسن بن علي - ولم يحدد التاريخ. والقصب والمشاش من قرى الوشم في نجد ومازال بعض اسلاف آل علي مقيمين فيهما.

وكبار اهل القصب يذكرون أن فيه قليلاً تعرف بالفداوية ، وهذه نسبة الى مفدى بعد ان ظهر التحريف فقد تكون متأخرة لان هذا التحريف لم يكن معروفاً في القرن الحادي عشر ولم يبق من آل مفدى في القصب احد تحولوا جميعاً الى اشيقر واقدم وثائق آل مفدى تذكر مغارسة بين إبراهيم بن عبدالله بن مفدى وعبدالله بن محمد بن بجاد وهذه الوثيقة بخط الشيخ علي بن محمد بن علي بن محمد القاضي مؤرخة في يوم الأربعاء ٢٦ / جمادى الاول / ١٠٦٩ هـ وهو

(١) صفحة ١٧٠

(٢) صفحة ١٧٢

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

قاضي اشيقر في وقته. والملك المغارس عليه نصيب ميثا بنت سليمان بن مفدى وهي عمّة إبراهيم.

ويفهم من هذه الوثيقة ان سليمان مستقر في اشيقر وله املاك. فيكون التاريخ التقريبي لحياة سليمان آخر القرن العاشر إلى اول القرن الحادي عشر، وهذا يدل على ان آل مفدى استقروا قبل هذا التاريخ وبعد عام ٨٨١ هـ الوقت الذي قتل فيه قحطان شيخ المساعرة . والله اعلم.

أملاك آل مفدى في (أشيقر)

مبحث قام به د. محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن
بن حمد المفدى^(١)

تكلم بإسهاب عن جميع أملاك آل مفدى الحرة منها والأسبال وقد جمع هذه
الأملاك بمعرفة خاله عبدالله بن ابراهيم بن عبدالرحمن المفدى -رحمه الله
-ومن بعض الوثائق التي توافرت لديه ، وقد تم جمعها منذ مدة طويلة ، وكم
تمنيت حصر أملاك آل مفدى في باقي مناطق المملكة مثل منطقة سدير
والقصيم والعيينة وغيرها

(١) انظر في قسم التراجم والسير سيرة د.محمد

بيان أملاك آل مفدى في (أشيقر)

القسم الأول: الأملاك الحرة

١ - حويطة ابن عكلي :

لأولاد عبدالرحمن بن حمد (أهل أشيقر).

الحدود :

جنوب : القبليّة

شمال : السوق

غرب : حويطة ابن غانم

شرق : حويطة حمد القاضي

٢ - الطويلعة :

لأولاد عبدالرحمن بن حمد .

الحدود :

جنوب : شدحة

شمال : حويطة حمد القاضي

غرب : القبليّة

شرق : حويطة الأثل

٣ - شدحة الدّاخليّة و الطّالعيّة^(١) :

لأولاد عبدالرحمن بن حمد

الحدود :

جنوب : شعبة سمحة

شمال : الطويلعة وشعبة

آل مفدى وحويطة الأثل

غرب : مفترق سمحة من شعبة آل

شرق : شعبة سمحة

مفدى

(١) انظر الوثيقة رقم ٨٤ من وثائق أهل أشيقر

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

٤ - الشويرخي في المدييعة :

أرض لآل إسماعيل ومغارسة لأولاد عبدالرحمن بن حمد.

الحدود:

جنوب : ابن بكر

شمال : السوق

غرب : المنحاة

شرق : القبيلي

٥ - القبيلي :

أرضه لمنصور المنيعي ومغارسه لأولاد عبدالرحمن بن حمد .

الحدود :

جنوب : ابن بكر

شمال : السوق

غرب : الشويرخي

شرق : الرهجة وحايط إبراهيم

٦ - حويط حسن :

أرضه لآل مفدى أهل سدير ومغارسه لأولاد عبدالرحمن بن حمد ، وفي

شريقيه حويط مسلّم : لأولاد عبدالرحمن بن حمد ثلاثه ، وليبيت المال

الثلاث.

وفي الوثيقتين الأولى والتاسعة في مجموع الوثائق مزيد معلومات.

الحدود :

جنوب : سوق

شمال : بيوت

غرب : بيوت والسوق ومدخال

شرق : بيوت والسوق الذي تحتها

الشعبة

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وآثارها

٧ - الباطنة :

أرضها لآل مفدى أهل سدير ومغارسها للحصانا .

الحدود :

جنوب : الخواص

شمال : سوق

غرب : الأويسط

شرق : سوق الغطفنا

٨ - حوطة سلطنة :

لآل مفدى أهل سدير أرضها ونخلها .

الحدود :

جنوب : حويطة الأثل

شمال : السور

غرب : القطيعة وحوطة حمد القاضي

شرق : اللبيدة

القسم الثاني: الأملاك الأسبالي

١ - المحمّدي:

في غربيّه نخلتان ، لنا نصف الأرض والنصف الثاني للخراشي ،
ومغارس النخلتين لعبدالله بن راشد ، ونصيبنا من الثمر الثلث لآل
مفدى أهل أشيقر وأهل القصيم.

٢ - السُّحيّة :

لنا أرضها نقل فيها بعض ثمن الحويطة ومغارسها لمحمد الفريح وفيها
ثلاثة أحواض خالصة لنا أرضها ونخلها.

الحدود :

جنوب : أم حمار

شمال : الخيس

غرب : أم حمار

شرق : السوق

٣ - القبليّة :

أرضها لآل مفدى أهل أشيقر وأهل القصيم ومغارسها لنا أولاد
عبدالرحمن بن حمد.

الحدود :

جنوب : شدحة

شمال : حويطة بن عكلي

غرب : حويطة بن غانم

شرق : الطويلعة

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وآثارها

٤ - حويطة الأثل :

أرضها لآل مفدى أهل أشيقر وأهل القصيم ومغارسها لنا أولاد
عبدالرحمن بن حمد.

الحدود:

شمال : سلطنة
جنوب : شدحة
شرق : سمحة
غرب : الطويلة

٥ - الطالع:

لنا فيه ثمانية عشر صاع صُبرة.

٦ - رهجة الزعيزعيه:

لآل مفدى أهل أشيقر وأهل القصيم أرضها ونخلها.

الحدود :

شمال : سوق الزعيزعيه
جنوب : شعبة العامرية من وراء السور
شرق : الكراع
غرب : الطالع

٧ - حايط راشد:

أرضه لآل مفدى أهل أشيقر وأهل القصيم ومغارسها لنا أولاد
عبدالرحمن بن حمد.

الحدود:

شمال : حايط سليمان
جنوب : السوق
شرق : السليمي
غرب : السوق

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

٨ - رهجة المديبغة وحايط إبراهيم وساقى القمر :
أرضه لآل مفدى أهل أشيقر وأهل القصيم ومغارسها لنا أولاد
عبدالرحمن بن حمد .

الحدود :

شمال : السوق
جنوب : ابن بكر
شرق : السوق
غرب : القبلي

٩ - المساعيد تشرب من المسورية :

أرضها لآل مفدى أهل أشيقر وأهل القصيم ومغارسها للشنيبر وفيها
ساقى ونبتة في وسطه لأولاد عبدالرحمن بن حمد خالصة .

الحدود :

شمال : سوق البديعة
جنوب : حايط شماً
شرق : جفار قينان
غرب : الخادود

١٠ - حويط الحلوة :

أرضها لآل مفدى أهل أشيقر وأهل القصيم ومغارسها للفريح ، ما على
الساقين لنا منه الثلثان وما عداهما لنا نصفه .

الحدود :

شمال : نخل الوشمي والشعبه
جنوب : سوق البديعة
شرق : سوق البديعة
غرب : الشعبه

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

١١ - البُدَيْعَةُ الشَّارِبَةُ من السديس :

أرضها لآل مفدى أهل أشيقر وأهل القصيم ومغارسها للمنيفي وابن شايح ، وفيها حيضان مرسمّة خالصة لآل مفدى أهل أشيقر وأهل القصيم أرضها ونخلها .

الحدود :

شمال : ابن طوق
جنوب : سوق البديعة
شرق : سوق التّباقيات
غرب : نخل الخنيفر

١٢ - الصّدِيرُ الشَّارِبُ من الرّبيعيّة :

لآل مفدى أهل أشيقر وأهل القصيم منه سبعة أسهم من اثني عشر سهماً والباقي للقضهان .

الحدود :

شمال : حويّط نجلا
جنوب : قليب الرّبيعيّة
شرق : السوق
غرب : نخل اليحيا

١٣ - حويّط خريّف :

لآل مفدى أهل أشيقر وأهل القصيم نصفه والباقي للمسند .

الحدود :

شمال : السوق
جنوب : منحاة الرّبيعيّة
شرق : الدّويهنى
غرب : السوق

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

١٤ - التينة (تشرب من الطليحة) :

أرضها لآل مفدى أهل أشيقر وأهل القصيم ومغارسها لعثمان بن حمد
الحصيني لنا ثلثان ولهم الثلث .

الحدود :

جنوب : الحمُر

شمال : شعبة

غرب : منحة الطليحة وبن سالم

شرق : شعبة

١٥ - جابية المديفة :

أرضها ونخلها لآل مفدى أهل أشيقر وأهل القصيم وقسمها على
الرؤسية.

الحدود :

جنوب : جابية الحسيني

شمال : سوق

غرب : سوق والمنحة

شرق : حايط الركيّة

١٦ - حايط رُشيد الاوسط :

لآل مفدى أهل أشيقر وأهل القصيم نصف الأرض والنصف الآخر لابن
حسن والمُغارس لابن حسين ، وفيه حوض لنا ولابن حسن أرضه ونخله
مناصفة .

الحدود :

جنوب : حايط رُشيد

شمال : حايط رُشيد

غرب : نخل المنيعي وابن مسعود

شرق : سوق الرعيزعيّة

١٧ - العطينة الشَّارِبَة من الجُفْر :

لآل مفدى أهل أشيقر وأهل القصيم أرضها ونخلها.

الحدود :

جنوب : سوق

شمال : ساقى الصُّوَام

غرب : السوق

شرق : أرض نجلا

١٨ - أرض الملعب في الجو :

لآل مفدى أهل أشيقر وأهل القصيم منه خُمسَان.

الحدود :

جنوب : ركيّة الرزيّزا

شمال :

غرب :

شرق :

١٩ - الشُّطَيْط الشَّارِب من السُّدَيْس :

نُقل فيه بعض ثمن الحويطة وبيت العصاميّة اشترينا منه نصيب محمد النجيدي وأخيه إبراهيم.

الحدود :

جنوب : جادّة الرّمحيّة

شمال : سعيدة

غرب : أرض المُعبّر

شرق : جادّة الرّمحيّة

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

٢٠ - السليمي أو أبا الخولي :

لآل مفدى أهل أشيقر وأهل القصيم نصفه الشمالي والباقي للبسيمي.

الحدود :

شمال : القمر

جنوب : قُطَيْعة البسيمي

شرق : الحيات للمنيعي

غرب : حايط راشد وحايط سليمان

أطوال شدحة الداخلية :

الضلع الشمالي : ٧٦ متر و ٣٠ سم .

الضلع الشرقي الجنوبي : ١٠٥ متر .

الضلع الغربي : ٨٢ متر و ٧٠ سم .

أطوال شدحة الطالعية :

الضلع الشمالي : ١٦٤ متر .

الضلع الشرقي الجنوبي : ٩٢ متر و ٧٠ سم .

الضلع الجنوبي : ١٥٠ م .

الضلع الغربي : ١٠٠ م و ٣٠ سم .

الضلع الشرقي الشمالي : ٢٩ متر .

هذا ماتيسر ذكره وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

أجمعين .

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وآثارها

صندوق العشيرة

مقدمة عن تنظيم صندوق العشيرة

في الاجتماع الاول للعشيرة الذي عقد في عام ١٤٠٩هـ في بلدة أشيقر صدر بموجبه بيان يعلن عن إنشاء الصندوق التعاوني لعشيرة آل مفدى .

هذا الاجتماع الذي كان نواة لانطلاقة مشروع اجتماعي سنوي كبير لأفراد العشيرة ، هذا الاجتماع الذي ركز على مفهوم صلة الرحم والتواصل ومساعدة المحتاجين وتعارف الأفراد فيما بينهم، لقد استمر هذا الاجتماع ٢٥ عاماً وحتى هذا التاريخ وهو يقام كل عام، هذا الاجتماع الذي كان انطلاقة لمشاريع كبيرة نرى اليوم ثمارها ومنها :

١ - الاجتماع السنوي: يسبقه اجتماعات محدودة لمجلس الادارة تناقش فيها نتائج الاجتماع السابق والتحضير للاجتماع القادم وعرض ماينبغي اطلاع الاجتماع العام عليه مما يتعلق بسير العمل وقبل موعد الاجتماع العام بشهرين تجتمع اللجان الفرعية التي اللفها مجلس الادارة للتحضير لهذا الاجتماع مثل اختيار مقر الاجتماع على أن يكون صالحاً لاستيعاب الاعداد المتوقع حضورها من الرجال والنساء وان يكون في موقع مناسب للجميع من حيث المكان، والتحضير لاقامة الحفل : برنامجه والعباب التسلية للاطفال واختيار الجهة الملتزمة بتحضير طعام العشاء.

في هذا الاجتماع يعرض تقرير عن الصندوق: موارده ومصروفاته والقاء القصائد والكلمات الملائمة للمقام وفتح النقاش حول الصندوق وعرض مالدى الحاضرين من ملحوظات واقتراحات حول الحفل وحث ابناء العشيرة على رعاية إقامة الحفل وفعالياته واختيار اعضاء مجلس الادارة كل ثلاث سنوات.

٢ - شجرة العائلة: يعنى باعدادها ذوو المعرفة من ابناء العشيرة ولاسيما كبار السن ويتولى تنظيمها والاشراف على طبعها مجموعة من الشباب ويعاد النظر فيها كلما دعت الحاجة الى ذلك وهذه الشجرة نمت نمواً سريعاً فقد بلغ عدد افرادها مايزيد عن ٧٠٠، وهو مشروع مكلف جهداً ومالاً.

٣ - قاعدة المعلومات: هذه القاعدة اعدة بعناية من قبل مجموعة من شباب العشيرة وتتضمن اسماء افراد العشيرة ومعلومات عن اسرهم ووسائل الاتصال بينهم من هاتف ثابت او جوال او بريد الكتروني وتحتوي تسجيل الاشتراكات السنوية لافراد العشيرة وما يقدم للصندوق من التبرعات السخية التي يجود بها الموسرون من افراد العشيرة وما يقوم به بعض القادرين من رعاية مناشط الاجتماع : الحفل السنوي والمجلة وجوائز التميز العلمي والشجرة والبرامج الترفيهية. وقد افادة هذه القاعدة كثيراً في تيسير التواصل وابلاغ الاخبار عن افراد العشيرة : الموالييد والوفيات والتهاني بالمناسبات .

وتخضع هذه القاعدة للتحديث المستمر وفي هذا العام اعد احد شباب العشيرة مشروعاً لتحويل هذه القاعدة الى برنامج على صفحات الشبكة العالمية (الانترنت) يمكن كل فرد من تحديث مالدية من معلومات بنفسه والاطلاع على مايجد من الاخبار والمعلومات عن العشيرة.

٤ - دليل الهاتف: يتم استخراجها من قاعدة المعلومات المذكورة ويعاد النظر فيه بعد كل فترة ، وهذا الدليل حتى الان مقصوراً على الذكور من بلغ منهم الثامنة عشرة من العمر.

٥ - مجلة العشيرة: تعتبر مجلة العشيرة سجلاً حافلاً بكل الأحداث التي مضت من السنة الماضية من زواجات ومواليد ومتفوقين من شباب وشابات ووفيات ، بالإضافة إلى مواضيع متنوعة ونافعة خطتها أنامل النابغين.

٦ - جائزة التفوق العلمي: في عام ١٤٣١ هـ تم إحداث فعالية رائعة محورها الطالب والطالبة المتفوقين من المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية سميت "جائزة محمد بن إبراهيم الفداء - رحمه الله - للتفوق العلمي" قد تكفلت بها "مجموعة الفداء" وتعتبر منهم لفته كريمة وهدية جميلة يزفونها لابنائنا المتميزين علمياً في المراحل

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

الدراسية وتكون حافظا لمزيد من الجهد والتفوق والإبداع ، شاكرين
لهم مبادرتهم وجعلها الله في موازين أعمالهم.

صندوق عشيرة آل مفدى التعاوني

تعتبر عشيرة آل مفدى من أوائل
العشائر التي سنت سنة
الاجتماعات لأفرادها ، وهي سنة
حسنة اثناب الله من سعى فيها
الثواب الحسن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا
تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾^(١) والقائل ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ
بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ ﴾^(٢) ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين ... أما بعد

لقد رأى المجتمعون من آل مفدى في ١٦ شعبان ١٤٠٩ هـ في
أشيقر إنشاء صندوق خيري تعاوني يهدف إلى التكافل بين أفراد
عشيرة آل مفدى وزيادة صلات بعضهم ببعض وقد كلفنا وضع نظام
مبدئي لهذا الصندوق والذي لا يعد نهائياً إلا بعد الاجتماع القادم
والموافقة عليه.
وحتى يأتي موعد الاجتماع رأينا أن يكون الاشتراك في الصندوق
مقصوراً على أفراد عشيرة آل مفدى الذكور الذين يبلغون سن الثامنة
عشر فما فوق ويكون الاشتراك ١٠٠ مائة ريال^(٣) سنوياً لكل فرد
يبلغ هذا السن.

(١) المائة آية ٢

(٢) الأنفال آية ٧٥

(٣) عدل هذا الاشتراك فيما بعد إلى ٢٠٠ مئتين ريال

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

لذلك نرجو من ابناء العشيرة التكرم بقراءة النظام المبدئي للصندوق المرافق وإبداء ما يرونه من ملحوظات أو اقتراحات كتابيا ودفع الاشتراك السنوي وملء النموذج المرافق .

وحتى يتم اختيار مجلس الإدارة في الاجتماع القادم للعشيرة إن شاء الله نرجو أن ترسل الاشتراكات والمقترحات والتبرعات والنموذج للأخ محمد بن عبدالعزيز بن محمد آل مفدى " العمدة " أو الأخ عبدالله بن إبراهيم بن محمد آل مفدى " أبو أسامة " .

أثابكم الله وتقبل منكم والسلام عليكم ، ، ،

اللجنة المؤقتة

- أ.د. عبدالعزيز بن عبدالله بن سليمان آل مفدى
عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل مفدى
عبدالله بن إبراهيم بن محمد آل مفدى
د. عمر بن عبدالرحمن بن محمد آل مفدى
ملاحظة :

محمد بن عبدالعزيز بن محمد آل مفدى	عبدالله بن إبراهيم بن محمد آل مفدى
ص . ب ١٧٧٨٢	ص . ب ٧٥١٤٠
الرياض ١١٤٩٤	الرياض ١١٥٧٨
تلفون ٤٢٥٤٠٣٧	تلفون ٤٥٤٥٦١١

نظام صندوق عشيرة آل مفدى التعاوني

المادة الأولى : ينشأ بموجب هذا النظام صندوق تعاوني يسمى :
صندوق عشيرة آل مفدى التعاوني مقره مدينة الرياض .

المادة الثانية: أهداف الصندوق:

- أ- العمل على توثيق صلات أفراد العشيرة ببعضهم.
- ب- ترسيخ التكافل بين أفراد العشيرة.
- ج- أي هدف آخر تقره الجمعية العمومية.

المادة الثالثة : الجمعية العمومية واختصاصاتها:

- أ- يكون للصندوق جمعية عمومية تتألف من جميع أفراد العشيرة المذكور فوق سن الثامنة عشرة المسجلين في سجل الصندوق.
- ب- تجتمع الجمعية العمومية مرة واحدة في الأقل كل عام بدعوة من رئيس مجلس الإدارة أو بطلب مقدم من عدد لا يقل عن عشرة أعضاء من أعضاء الجمعية العمومية.
- ج- تختار الجمعية مجلس إدارة الصندوق ولجنته التنفيذية.
- د- تضع الجمعية العمومية السياسة العامة للصندوق والميزانية والحسابات الختامية.
- هـ- يعد اجتماع الجمعية العمومية نظاميا بحضور ما لا يقل عن ٥٠ ٪ من أعضائها.

المادة الرابعة^(١) : شروط العضوية:

- أ- يشترط في من يختار لعضوية المجلس مايلي:
- ب- لا يقل عمره عن أربعين سنة.
- ج- الاستمرار في تسديد الاشتراك.
- د- المواظبة على حضور الاجتماعات السنوية.
- هـ- لا يكون من أبناء أحد أعضاء المجلس أو أحفاده.
- و- لا يكون أبا أو جدا لأحد الأعضاء.

المادة الخامسة : مجلس الإدارة واختصاصاته:

- أ- يكون للصندوق مجلس إدارة من سبعة أشخاص تختارهم الجمعية لمدة عامين^(٢) .
- ب- يختار المجلس رئيسا له من بين أعضائه ونائبا للرئيس وأميناً للمجلس.
- ج- يجتمع مجلس الإدارة أربع مرات في الأقل كل عام ولا يكون اجتماع المجلس نظاميا إلا بحضور خمسة من أعضائه في الأقل .
- د- يعين اللجنة التنفيذية للصندوق.

(١) اقرت هذه المادة في مجلس الادارة المنعقد بتاريخ ١٤/١/١٤٣٠هـ

(٢) عدلت مدة المجلس إلى (٣) ثلاث سنوات في اجتماع الجمعية العمومية المنعقد في ٨/٤/١٤٣٣هـ.

هـ- يدير مجلس الإدارة الصندوق في ضوء السياسة العامة والقرارات التي تضعها الجمعية العمومية ويضع اللوائح التنفيذية للصندوق.

المادة السادسة: اللجنة التنفيذية واختصاصاتها:

- أ- تتكون من ثلاثة أعضاء من بين أعضاء المجلس.
- ب- تنفذ الخطط التي يضعها مجلس الإدارة والبت في الأمور المستعجلة.
- ج- تعد سجلا يضم أفراد العشيرة وذوي أرحامهم.
- د- يحق للجنة الاستعانة بمن تراه من خارجها بعد موافقة مجلس الإدارة.

المادة السابعة: موارد الصندوق:

- أ- الاشتراكات وتحدد بـ (١٠٠) مئة ريال سنويا عن كل عضو من أعضاء الجمعية العمومية^(١)
- ب- التبرعات.
- ج- الاستثمارات.
- د- الزكوات (ويخصص لها حسابٌ مستقلٌ وتصرف في وجوهها المستحقة شرعا في العام نفسه)^(٢).

(١) قرر مجلس الإدارة تعديل مقدار الاشتراك الى (٢٠٠) مئتي ريال في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٤/١/١٤٣٠هـ، وكذلك بتاريخ ٢٨/١/١٤٣١هـ اقر مجلس إدارة الصندوق فتح باب الاشتراك السنوي للنساء.

(٢) الغيت هذه الفقرة في مجلس الادارة المنعقد بتاريخ ١٤١٣/٩/١هـ.

المادة الثامنة: المصروفات:

- أ- مساعدة المحتاجين من العشيرة بناءً على موافقة مجلس الإدارة.
- ب- تمويل الاجتماعات الدورية للعشيرة .
- ج- إحياء الممتلكات المشتركة بين أفراد العشيرة.
- د- مكافأة المتفوقين دراسياً في مراحل التعليم العام الثلاث عند نهاية كل مرحلة وتشمل الذكور والإناث للحاصلين على نسبة ٩٠٪ فما فوق وتقدر في كل عام بحسب المبلغ المتاح وتوزع في الاجتماع العام السنوي ^(١) .
- هـ- اعانة المتزوجين : تصرف اعانة قدرها ٥٠٠٠ ريال للمتزوج أول مرة وللمتزوج بعد وفاة زوجته ^(٢) .

المادة التاسعة: الحسابات:

- أ- تبدأ السنة المالية للصندوق في غرة محرم.
- ب- يفتح حسابان أحدهما للموارد العامة ، والآخر ^(٣) للزكوات .

(١) اقره مجلس الإدارة في اجتماعه المنعقد بتاريخ ٢٠/١١/١٤١٩هـ.

(٢) اقره مجلس الإدارة في اجتماعه المنعقد بتاريخ ٩/٣/١٤٢١هـ.

(٣) عدلت هذه الفقرة في مجلس الادارة المنعقد في تاريخ ١/٩/١٤١٣هـ إلى الصيغة الآتية : يفتح حساب للموارد العامة وإلغاء حساب الزكاة.

- ج- تتولى اللجنة التنفيذية أعمال المحاسبة وفقا للنظم المحاسبية وتقديم تقرير لمجلس الإدارة كل ستة أشهر.
- د- يتم الصرف بعد موافقة مجلس الإدارة بموجب شيك موقع عليه من قبل رئيس مجلس الإدارة وأمين الصندوق.
- هـ- تسدد الرسوم السنوية في الشهر الأول من كل عام.
- و- لا يجوز أن يتجاوز المصروف ٥٠ ٪ من رصيد الصندوق.

المادة العاشرة:

تقدم المقترحات أو الطلبات كتابيا لمجلس الإدارة للنظر فيها.

المادة الحادية عشرة:

لمجلس الإدارة حق تفسير مواد هذا النظام.

والله الموفق، ، ،

الجدول الزمني لاجتماعات العشيرة

مضت السنون وما زالت عشيرتنا بحمد لله توالي اجتماعاتها السنوية وبدون انقطاع. وتتزايد اعداد الحاضرين والحاضرات لما يرون من أهميته في زيادة أواصر صلة الرحم . وتزداد مشاريع الخير.

نبذه عن مسيرة هذه الاجتماعات :

كانت الاجتماعات تنعقد من الساعة الثامنة صباحا وتنتهي الساعة الخامسة مساءً من أول اجتماع في عام ١٤٠٩هـ إلى عام ١٤١٥هـ.

وفي عام ١٤١٦هـ إلى عام ١٤١٨هـ عدل موعد الاجتماع حيث يبدأ من الساعة العاشرة صباحا الى الخامسة مساءً .
من عام ١٤١٩هـ استقر موعد الاجتماع من بعد صلاة العصر حتى الثانية عشر مساءً.

وفيما يلي اعرض تواريخ انعقاد هذه الاجتماعات من الاجتماع الأول في بلدة أشيقر :

م	التاريخ	المكان
١	١٤٠٩هـ	كان في مخيم في منطقة البطانة في أشيقر
٢	١٤١٠هـ	استراحة الفدا في حي السلي في مدينة الرياض
٣	١٤١١هـ	في صالة سمر للأفراح والمناسبات في المغرقات في مدينة الرياض
٤	١٤١٢/١١/٢٦هـ	في صالة سمر للأفراح والمناسبات في المغرقات في مدينة الرياض

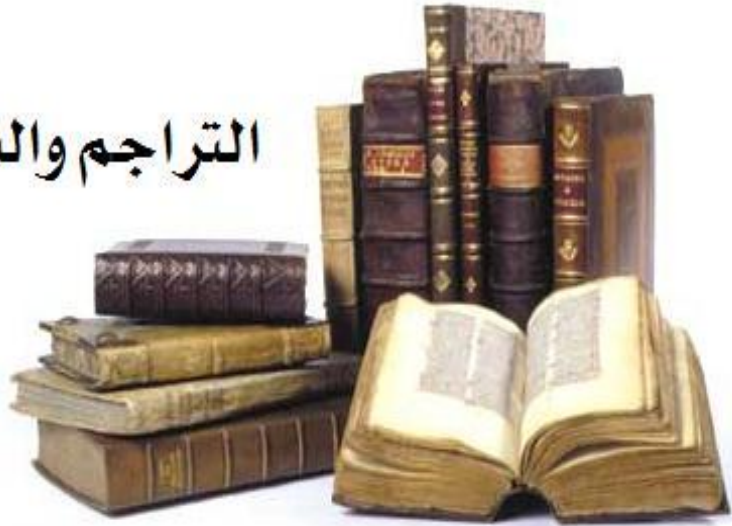
عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وآثارها

م	التاريخ	المكان
٥	١١/١/١٤١٣هـ	في صالة سمر للأفراح والمناسبات في المغرزات في مدينة الرياض
٦	٦/٥/١٤١٤هـ	في قصر السليمانية للاحتفالات في مدينة الرياض
٧	١٤١٥هـ	في استراحة المهيدب
٨	٢/٦/١٤١٦هـ	في قصر السليمانية للاحتفالات في مدينة الرياض
٩	٢٦/٦/١٤١٧هـ	في قصر ألف ليلة وليلة في مدينة الرياض
١٠	١٥/٦/١٤١٨هـ	في قصر ألف ليلة وليلة في مدينة الرياض
١١	١١/٦/١٤١٩هـ	في قصر ألف ليلة وليلة في مدينة الرياض
١٢	٥/٧/١٤٢٠هـ	في استراحة (واحة ماريز) بحي النفل في مدينة الرياض
١٣	١٦/٦/١٤٢١هـ	في استراحة الديوان التراثية في حي الغدير في مدينة الرياض
١٤	٢٥/٦/١٤٢٢هـ	استراحة قصر العرب على شارع جابر في مدينة الرياض
١٥	٢٦/٦/١٤٢٣هـ	استراحة منتجع روز مخرج ٩٢٦ في مدينة الرياض
١٦	١٣/٨/١٤٢٤هـ	استراحة المراسم الدائري الجنوبي في مدينة الرياض

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

م	التاريخ	المكان
١٧	١٦/٨/١٤٢٥هـ	استراحة ميلاف طريق ابو بكر مخرج ٦ في مدينة الرياض
١٨	١٨/٨/١٤٢٦هـ	استراحة غلاتي الدائري الجنوبي في مدينة الرياض
١٩	١٦/١١/١٤٢٧هـ	اكادونيا الدائري الجنوبي في مدينة الرياض
٢٠	٩/٤/١٤٢٨هـ	استراحة ميلاف طريق ابو بكر مخرج ٦ في مدينة الرياض
٢١	٢٥/٤/١٤٢٩هـ	استراحة الدرة الدائري الجنوبي في مدينة الرياض
٢٢	٢٩/٣/١٤٣٠هـ	استراحة ميلاف طريق ابو بكر مخرج ٦ في مدينة الرياض
٢٣	٩/٤/١٤٣١هـ	استراحة غلاتي الدائري الجنوبي في مدينة الرياض
٢٤	٢/٦/١٤٣٢هـ	استراحة ميلاف طريق ابو بكر مخرج ٦ في مدينة الرياض
٢٥	٨/٤/١٤٣٣هـ	قاعة الشموع على الدائري الغربي
٢٦	١٨/٤/١٤٣٤هـ	استراحة ميلاف طريق ابو بكر مخرج ٦ في مدينة الرياض
٢٧	٥/١/١٤٣٥هـ	قاعة رويال على الدائري الغربي

التراجم والسير



مدخل الى التراجم والسير

ساقوم في هذا القسم باستعراض بعض سير ابناء العم
وتراجمهم، تراجم قد بسطت في كتب وصحف فتم جمعها هنا ، وسير
قد كتبت بايدي اصحابها فطبعت هنا.
وقد حرصت على ان تكون السير بايدي اصحابها لكون الشخص
اعلم بنفسه وبجوانب حياته.
حياة مليئة بالجهد والعطاء نسأل الله لهم المزيد والاجر العظيم يوم
القيامة .

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد^(١)

(١٢٠٠ هـ تقريبا - بعد ١٢٦٦ هـ)

هو عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن سليمان بن دهمش بن مفدى . وآل مفدى من آل علي أحد أفخاذ آل سعيد أحد بطون قبيلة آل عاصم من قحطان.

ولد في بلد أشيقر في حدود سنة ١٢٠٠ هـ وتعلم في أشيقر على والده حيث أجاد القراءة والكتابة . وجدته المترجم له من قبل أمه هي شماء بنت علي بن نشوان أخت الشيخ عبدالمحسن بن نشوان (ت ١٢٣١ هـ) . وأرجح أن المترجم له استفاد منه.

اطلعت على عدد من الوثائق بخطه ، وقد تولى الإشراف على أوقاف أسرته آل مفدى مدة خمس وعشرين سنة ابتداء من سنة ١٢٢٧ هـ .

لا أعلم عن تاريخ وفاته ، إلا أن له ذكرا في وثيقة مؤرخة سنة ١٢٥٢ هـ ، وأرجح أن وفاته بعد سنة ١٢٦٦ هـ .

يوجد في (مجموعة الرسائل والمسائل النجدية) سؤال من المترجم له والجواب عليه من العلامة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن أبابطين .
عقبه : ذكر الشيخ عبدالله البسام أن المترجم له وابنه محمد انتقلا إلى مدينة بريدة بالقصيم وولد فيها حفيد الشيخ عبدالله بن محمد ابن

(١) العلماء والكتاب في أشيقر الجزء ١ صفحة ٣٠٢ المؤلفه الشيخ : عبدالله بن بسام البسمي

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

المترجم له سنة ١٢٧١ هـ وتوفي سنة ١٣٣٧ هـ رحمه الله تعالى ولا يزال له عقب في مدينة بريدة رحم الله المترجم له برحمته الواسعة هو وجميع موتى المسلمين.

الجد : عبد الرحمن بن حمد بن محمد ... بن مفدى

جمع معلومات الترجمة وكتبها حفيده : د / محمد بن عبدالرحمن بن محمد .

(هذه الترجمة مستمدة من مصدرين : والدي - رحمه الله - والدفتري الذي كان الجد يدون فيه معاملاته التجارية وبعده ابنه إبراهيم).

الجد - غفر الله له - من أهل القرن الثالث عشر الهجري ، كان حياً عام (١٣١١ هـ) أحد عشر وثلاث مئة وألف .

هذا بناءً على دين له مقيّد على بعض عملائه في دفتري التجاري في هذا التاريخ رحمه الله ، وهو آخر ما دُون باسمه لم يرد له بعد هذا العام ذكر .

وُلِد وعاش ووافاه أجله في (أُشيقِر) لا يعرف أنه خرج منها إلا إلى الحجّ .

له ثلاثة أبناء: إبراهيم وحمد ومحمد. وله أخوان: إبراهيم وعبدالله وأختان: سارة وهيا .

أمّا الأخوان فانقطع عقبهما وأمّا الأختان فالغالب على الظنّ أنّهما كذلك.

وأمّه فريحة بنت صالح بن غرير، هذا هو الغالب على الظنّ ، ذكرت في أربع وثائق من وثائقنا ولم يذكر لأبيه حمد زوجة سواها. مارس التجارة والزراعة حتّى صار من كبار رجال الأعمال: التجّار والملاك والزراعيين.

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

أول ما وقفت عليه من معاملاته التجارية دين له على بعض عملائه مسجّل عام (١٢٨٤ هـ) أربعة وثمانين ومئتين وألف ثمّ دين له على ابن أخته محمد بن إبراهيم قدره مئتا صاع من الحب وثلاثة عشر ريالاً مقيّد في عام (١٢٩٤ هـ) أربعة وتسعين ومئتين وألف ثمّ تتابعت المبيعات والمداينات ابتداءً من عام (١٣٠٠ هـ) وكانت المعاملات تسجّل باسمه وحده ثمّ ظهر اسم ابنه إبراهيم معه .

و بعد عام (١٣١١ هـ) أحد عشر وثلاث مئة وألف انقطع ذكّر الجد وأصبح التعامل كلّه باسم إبراهيم حتّى عام (١٣٢٨ هـ) ثمانية وعشرين وثلاث مئة وألف.

كانت بضائعه التجارية الحبوب والقهوة والسمن والتمر والبقر والغنم ، باع مرة ٦٠٠ صاع من القمح ومرة ٤٠٠ ومجموع هاتين الصفقتين يساوي ٢٥٠٠ (كيلو) وجلّ معاملاته بالسكّم - أي الدين - وساعده الأيمن في آخر حياته ابنه إبراهيم .

وكلّ هذه المعلومات مستمّدة من الدفتر المذكور.

خلف لذريّته أملاكاً كثيرة من النخيل والمزارع والأوقاف انتفعوا بها أمداً طويلاً.

ولما قلت المياه ونزح احفاده وتفرّقوا في أنحاء المملكة طالبين العلم والعمل تعرّضت هذه الأملاك للإهمال حتّى جفت وصوّحت^(١) ، والدوام لله - سبحانه - .

(١) جفّ ويبس مافيها من النبات والشجر.

كانت (أشيقر) في القرن الثالث عشر وصدور الرابع عشر الهجريين سوقاً حيّة رائجة التجارة يقصدها الناس وبخاصّة البادية يتزوّدون منها ويتاجرون فيها .

وكان للجدّ في سوقها الواقعة شرق مسجدها الجامع القديم محلّ تجاريّ (دكان) يمارس فيه البيع والشراء ومدائنة البادية والحاضرة.

خلفه في هذا المحلّ - كما أسلفت - ابنه إبراهيم الذي انقطع ذكره في التجارة بعد عام (١٣٢٨هـ) ثمانية وعشرين وثلاث مئة وألف مع أنه عاش بعد هذا التاريخ متمسكاً متفرغاً للعبادة ، ومن المؤكّد انه بقي حيا بعد عام (١٣٤٠هـ) أربعين وثلاث مئة وألف ، فوالدي - رحمه الله - تزوج أمي (حصّة) بنت إبراهيم المذكور - غفر الله لها - في حدود (١٣٤٣ هـ) ثلاث واربعين وثلاث مئة وألف وأبوها إبراهيم حيّ . وليس في معلوماتي مايعين على معرفة من خلفهما في محلّهما . الذي أعرفه أنه آل لحفيد الجد : عبد الرحمن بن محمد ، وهو والدي - غفر الله له - وظلّ في يده حتّى انتقل إلى (شقراء) بعد ما كسدت سوق (أشيقر) وتركه لابن عمّه : عبد الله بن إبراهيم ، وبقي في يده حتّى باعه على شخص من غير آل مفدى .

وكان الجد عبد الرحمن معدوداً في أعيان البلد معروفاً بالكرم يحبّ الإحسان .

ومن جميل ما يحكى عنه : أنه كان في يوم من الأيام في إحدى مزارعه مع عمّاله يصرمون النخل بعد نضج التمر فدخل عليهم أعرابيّ

فرأى أكداس التمر منشورة على الحُصْر ، وقنوان التمر - العذوق - تملأ ما حول النخل فأخذ يأكل من التمر بنهم وشره والتمر أنواع : الحلوة والخضرية والمقضية ونبته سيف ، فأعجبه النوع الأخير فكان يأكل ويسأل : ما اسم هذا ؟ ف قيل له نبته سيف فمضى يتابع الأكل ويقول : (جعل سيف في الجنة) فأخذ التمر يغلي في معدته ويحاول تبريده بشرب الماء ، لكن ذلك لم ينفعه فرفع صوته صائحاً : (جعل سيف في النار) فلما سمع الجدّ صياحه وعرف مشكلته هبّ مسرعاً إلى بيته وأحظر له سويقاً من الدقيق ، وهو طعام معروف في أيامهم يشبه الحساء الغليظ (الشربة) فلماً تناوله الأعرابي بردت معدته وارتاح وانصرف الأعرابي وهو يدعو للجد وكان في أثناء وجوده عرف اسمه وبعد مدة طويلة أو قصيرة -الله أعلم - خرج من أهل (أشيقر) فريق قاصدين الحجّ وكانت عادة أهل القرى في تلكم الأيام إذا أرادوا السفر خرجوا جماعات للتعاون وحذراً من قطاع الطرق الذين كانوا يتربصون بالمسافرين ليأخذوا ما معهم من الطعام والنقد والماشية ، وكان الجد في هذا الفريق وفي الطريق داهمتهم عصابة من قاطعي السبل فهبوا للدفاع عن أنفسهم أخذوا يتنادون : يا فلان يا فلان فسمع واحد من العصابة بسم الجد فمنع أصحابه وسأل عن الجد فجاء إليه ، فقال له الأعرابي تعرفني ؟ فأجاب الجد : لا ، وهنا ذكره الأعرابي بيوم التمر .

أخبر أصحابه بالقصة فقدروا للجد معروفه وردّوا ما أخذوه وانصرفوا ، ومضى أهل (أشيقر) في طريقهم سالمين .

تغمده الله برحمته وجعل الجنة مأواه وجمعنا به في نعيمه .
وهذه القصة نقلها الأخ الفاضل عبدالرحمن بن منصور بن
سليمان أباحسين في كتابه : تاريخ أشيقر ماضٍ مجيد وحاضر مشرق
(١٢٥/١٢٤) ولم يذكر مصدره ولم يسم الجد ، وأنا نقلتها كما
سمعتها من أبي ومن سليمان السيف رحمهما الله .
وينبغي أن أذكرُ بأمر بالغ الأهمية ، ألا هو أنني لم أكتب هذه
طلباً للفخر والمباهاة - حاشى - ، وإنما مرادي نشر الذكر الحسن
والتأسى بهم ، فهم قدوتنا ، فعسى أن نسير سيرتهم لنكون ممن يقال
عنهم : نعم الجدود ونعم من خلفوا وصلى الله وسلم على رسوله محمد
بن عبد الله وآله وأصحابه .

الشيخ عبدالله بن محمد بن مفدى^(١)

(١٢٧١ - ١٣٣٧ هـ)

ومن العجائب والعجائب جملة قرب الشفاء وما اليه وصول
كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول

❖ كان كثيرا ما يردد هذه الأبيات

هو الشيخ الإمام العالم العلامة الزاهد الورع التقى من نشر الله ذكره في العالمين وجعل له لسان صدق في الآخرين ، ذو الأسرار الإلهية والمعارف الربانية ، الموسوم بالفضل والدين وشهاب الرحمن على أعناق الكافرين عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن مفدى .

ولد في مدينة بريدة سنة ١٢٧١ هـ وأخذ العلم عن الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ وأخذ عن الشيخ عبدالله بن عبداللطيف ، وأخذ عن الشيخ محمد بن عمر بن سليم واخذ عن الشيخ محمد بن عبدالله بن حمد بن سليم وغيرهم ، وقد رشح مرات للقضاء فامتنع تورعاً منه وخوفاً من غائلته.

(١) تذكرة أولي النهى والعرفان الجزء الثاني ، الطبعة الأولى ، صفحة ٢٥٠ ، وقد قام حفيده خالد بن عبدالكريم الفدا بمراجعتها وتصحيحها وذلك نقلاً مما سمعه ووعاه عن والده الشيخ عبدالكريم بن عبدالرحمن الفدا (رحمه الله)

اما الذين اخذوا عنه العلم فمنهم: الشيخ عبدالله بن سليمان بن بليهد ، ومنهم الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع مدير المعارف سابقا ، واخذ عنه عبدالعزيز بن عودة السعوي ، واخذ عنه الشيخ عبدالرحمن بن عبيد ، والشيخ عبدالمحسن بن عبيد ، واخذ عنه سليمان بن ناصر السعوي ، واخذ عنه الشيخ محمد بن مقبل وغير هؤلاء خلق كثير.

والف بعض الرسائل فمن مؤلفاته " القول المتين في الرد على المحتالين في المعاملات " وقد لقي بعض المضايقات من بعض امراء القصيم فاضطر الى النزوح الى بلدة عنيزة ، وصبر وصابر وعلم وأرشد وله عناية بالرفق ، وكان عالما بصيراً في دينه زاهداً في الدنيا معرضاً عنها مقبلاً على الله والدار الآخرة ويندر مثله في زمانه لانه جمع بين العلم والزهد والورع وله محبة في قلوب المؤمنين ، مديماً على العزلة لا يزور ولا يزار خالياً بربه وفاطرة محباً لأهل الدين مبغضاً للكفار والمنافقين وكهفاً منيعاً لأهل الحق ينتابونه في الشدائد ويفزعون اليه في وجوده اذا دهمتهم المهمات والمكائد.

وكان من صفة ابن فداء انه ناكل الجسم دائم السكينة وكان خائفاً متواضعاً كأن النار أمامه تهابه الامة وتحبه وترجع الى اقواله ، ففسأل الله ان يتغمده برحمته ويسكنه في جنته.

وكثير ما يتمثل بهذين البيتين:

ومن العجائب والعجائب جملة قرب الشفاء وما اليه وصول
كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول

عبادته واجتهاده وزهده وورعه:

فشئى لاتبلغه العبارة، ولقد كانت شهرته تكفي عن ذكر ترجمته : جاء اليه صاحب له فقال له ياشيخ كيف اصبحت فقال لست بطيب اذا لم اخلف الصراط خلف ظهري فلست بطيب . وجاء اليه صديق يشكو الحال من كثرة الاختلاف والشقاق وقال ياشيخ ان الناس في خبط وتقلب فأجابه قائلاً ، ياأخي قل اللهم اجعل هواي تبعاً لما جاء به نبيك محمد ﷺ ودع الناس في خبطهم لهم مدبر يدبرهم ، فله دره ما كان اعرفه بربه فانظر الى ماتحت هذا الدعاء من السر البديع.

ولما جاءته زوجته بلوبيا من فلاحه اهلها لعشائهم فسألها من ناولها أياه أمها أو أبوها وخرج عليها اذا لم يعلم به ابوها فلترجع به عنه ، وهذا غريب في زمانه وبعد زمانه وشيء يعجب له من تركه المشتبهات، وانه ليحمل بنا ذكره.

حدثت فتنة في بريده إثناء حكم ابن رشيد لبريده و كان النزاع بين عبد العزيز الرشيد وعبد العزيز آل سعود على أشده. فاعتزل الشيخ الفتنة و لم يدخل بها فما كان من عامل ابن رشيد على بريده إلا أن أمر بعزل الشيخ عن الإمامة فاخذ الشيخ عائلته و توجه إلى (خب المريدسيه) في ضواحي بريده . فاستفاد منه أهل تلك البلدة و تعلموا على يديه العلم الشرعي و القران و كان معظمهم يمتنون الزراعة . وحدث له عدة حوادث في تلك البلدة منها أن له شاة أكلت

من حايط جارة (أي مزرعة جارة) فلما علم رفض أن يشرب من حليبها و كانت الشاة الوحيدة عنده له و لأهل بيته يستفيدون منها حيث أن الناس كانوا في فقر شديد ، فذهب بها إلى جاره قائلاً له خذها فقد أكلت من مزرعتك دون علمنا أو إذنك فهي لك لأنها سرقت فرد عليه الجار قائلاً انه يوم سَعَدَ أن تأكل من مزرعتي و انا مسامح في ذلك فرد عليه الشيخ قائلاً و الله ما اقربها و قد سرقت فخذها و افعل بها ما شئت و تركها عنده و قفل راجعاً الى بيته . وكان هذا من زهده وورعه رحمه الله .

ولما ان قدمت الدولة العثمانية الى بريده بسعي الامير عبدالعزيز بن متعب بن رشيد كما قدمنا خرج اليه احد احبابه وأصدقائه في خبه ذلك وجلس اليه يبكي مما دهى من العضلات والفتن وكان الزائر من المنتسبين الى العلم وقال له ياشيخ انا في غاية المحنة لقد قدمت الدولة وتتابع المحن وترادفت أسباب البلاء وقد بلغت بي الحال الى ان أتمنى الموت ، فأجابه الشيخ قائلاً له تفريجا لكربته وتطمينا لنفسه. ياخي هل انت تتصرف في الخلق والتدبير أم الله عز وجل هو المتصرف في خلقه يفعل مايشاء ويحكم ما يريد الخلق ياولدي له مدبر وتدبير الله لنا خير من تدبيرنا آمنا بالله، فقام الرجل منشرح الصدر مطمئن البال راضيا بتدبير الله مفوضا اليه الامر.

فانظريا اخي وفقني الله واياك الى كلام هذا العالم الموفق والى ما أرشده اليه حيث دله بعلمه وعقله الى مايستريح به من عدم

تدبير نفسه وتدبير العالم وان الله هو المدبر لا شريك له ، فلو ان الانسان رضى باقدار الله واقضيته لا ستراح من هموم كثيرة. ولقد خرج مرة لما نودي بالجراد ومعه رفيق يدعى راشد بن حميد وكان مؤذنا في مسجده ، قال راشد فلقطنا جرادا في كيسين واخذ كل منا كيسا صغيرا يسع صاعين فحملناهما على الرؤس ورجعنا على اقدامنا من مسافة ساعتين لنبعث الى الكيسين الكبيرين من يحملهما فمررنا ببئر لحسن بن مهنا امير بريده وكانت عظيمة سانيتها ثمانية من الجمال من ههنا اربعة ومن هناك اربعة وفيها الخيل لها سهيل والادباش وغير ذلك وتسمى (بالرفيعة) تقع عن البلد شرقا على مسافة نصف فرسخ فالتفت الى وقال ياراشد والله لو اعطوني بهذا الكيس كل هذه البئر بما فيها لما ابدلتهم فكيف بالكيس الكبير هناك ياراشد هذا مال حلال ليس فيه شبهة.

موقفه من الأمير عبد العزيز بن رشيد:

قدم عبد العزيز بن رشيد إلى مدينة بريده و كان من عادة الأمراء آنذاك إذا قدموا على احد المدن التي يحكمونها أن يجلسوا و يجتمع عندهم أعيان تلك المدينة مع تعيين احد أهالي المدينة ليخبرهم عن من لم يحضر.

بعد انتهاء اللقاء سأل ابن رشيد فقيل له إن الكل حضروا ألا ابن فدى فأخذ أتباعه و ذهب إلى بيت الشيخ . وكان معروفاً عنه القسوة بالتعامل مع الناس.

فتح الشيخ لابن رشيد بعد أن استأذن ووقف على الباب، قال له ابن رشيد كيف حالك يا شيخ فرد عليه " الله يعافيك " فقال ابن رشيد حضر الجميع ولم تحضر مجلسنا فجيننا نزورك رد عليه الشيخ أنا لا أزور ولا أزار و أقفل الباب مع دهشة الموجودين فرجع ابن رشيد و اخبر احد عماله أن يذهب إلى الشيخ ويعطيه صرة من النقود و يقول له هذا من حلال الوالدة ما دخل في حلال الشيوخ ليبعد الشبهة عن المال، يأخذها و يستعين بها على الطاعة و العبادة و التعليم .

و إذا رفض فليأخذها و ينفقها على الاخوان الذين يتعلمون عنده فهم بحاجة ، و إن رفض خوفه بي و أصر عليه أن يأخذها .

رد الشيخ على العامل قائلاً " قل لابن رشيد : ابن فدى غني ما تحل له الصدقة " أما طلاب العلم فليذهب هو و يعطيها المحتاج منهم. فرجع العامل إلى ابن رشيد و هو خائف و ذكر له ما حصل و أن الشيخ أقفل الباب ولم يهتم حتى للتخويف و التهديد. فقال الأمير "سَلِمَ".

موقفه من الإمام عبد العزيز آل سعود :

و بعد تمكن الإمام عبدا لعزيز ابن سعود من ضم بريده إلى باقي البلاد تحت حكمه . توجه إلى بريده واجتمع له أعيان البلد، و لما تفرق الناس سئل من الذي لم يحضر فقيل له الكل حضر ما عدا ابن فدى فسئل عن السبب " وش نوحه ؟ " فرد الرجل المكلف متابعة الحضور انه " يدعي الزهد " . فسئل ابن سعود الحاضرين هل دخل وقت الظهر فقيل له نعم فقال لإتباعه لا نصلي ألا عند الشيخ ابن فدى

و قام الجميع على عجل ودخلوا المسجد وكان ابن الشيخ عبدالرحمن موجود بالمسجد و جلسوا ينتظرون الصلاة فأتى الشيخ و كان له غرفة يجلس بها يصلي ما شاء الله من النوافل إلى وقت الإقامة كانت تلك الغرفة بين المسجد و بين بيت الشيخ و لها بابان احدهما على المسجد و الاخر على البيت.

مر الشيخ بين الصفوف و أمر ابنه عبد الرحمن أن يقيم الصلاة و لم يلتفت على الحضور فلما قضيت الصلاة وكعادته جلس قليلاً ثم توجه إلى تلك الغرفة فما كان من ابن سعود إلا أن سئل هل له ولد فقيل نعم وهذا ابنه عبد الرحمن فقال له الإمام عبد العزيز " شب النار نبي نسلم على الشيخ " .

فدخلوا إلى القهوة وكانت غرفة صغيرة جداً يكسوا جدرانها السواد من دخان النار فيها فتحة صغيرة للتهوية الأمر الذي دعا خويا ابن سعود إلى رفض الدخول قائلين ننتظرك يا أمام بالخارج فوافق ابن سعود وجلس مع ابن الشيخ يسأله عن حاله و حال والده ويشرب القهوة وكان عبد الرحمن قد اخبر والده أن ابن سعود في القهوة ينتظره اخبره ذلك و هو يصلي ما اعتاد أن يصلي من ورد بعد الصلوات و كانت صلاته طويلة جداً . تردد عبد الرحمن على أبيه و هو يستعجله للقدوم و لكن الشيخ استمر في صلاته فما كان من عبد الرحمن إلا أن نزلت دموعه من الخجل من الضيف الكريم ، فقد اشتهر عبد الرحمن بالكرم منذ صغره ، عندها رق الشيخ على ولده والتفت اليه قائلاً " السعود فوق يا عبد الرحمن (كررها ثلاثاً) " ثم نزل ووقف

على باب القهوة و لم يدخل فبادره الإمام ابن سعود بالسلام و رد عليه السلام. ثم قال له الشيخ ناصحاً " يا بن سعود الله ولاك الحكم من فوق سبع سموات فعليك بالعدل و ابعده عن الظلم (كررها ثلاثاً) " بصوت مرتفع ثم انصرف إلى صلاته دون أن يقول غير ما قال . فالتفت الإمام على عبد الرحمن قائلاً " له الله يهديك لماذا أزعجت الشيخ و عطلته عن صلاته فلقد حضرنا للسلام عليه و ليس لصرفه عن العبادة و لو تأخر إلى اليوم التالي لنتظرنه ". ثم غادر ابن سعود بيت الشيخ متوجهاً لمكان إقامته في بريده و كان الشيخ رحمة الله قد رأى في المنام رؤيا أن ملك يأتي إليه و يقول " لا يغرك الشيطان الملك لله ثم لابن سعود. (لمدة ثلاث ليالي).

و هذا على اثر دعوة الشيخ لله أن يريه الحق حيث أن الناس كانوا قسمين ، قسم من علماء بريده مع ابن رشيد و قسم آخر مع ابن سعود ولكل و جهة نظر و توجه و استدلال و حجه ، فعلم بعدها أن الله سيمكن ابن سعود على البلاد و العباد ، لهذا نصحه.

بعض الحوادث التي حصلت للشيخ في حياته وبعد وفاته:

-لما كان ذات ليلة بعد صلاة العشاء الاخرة في فصل الشتاء صلى ماكتب له ثم قام يريد اغلاق المسجد فرأى غريباً في ناحية المسجد ترعد فرائصه من البرد ويتضور جوعاً فأخذ بيده وذهب به الى بيته فاوقد النار و قدم له تمراً فجعل يصطلي على النار وياكل تمراً للجوع الذي اصابه ، فكلمه الشيخ فاذا هو عراقي فلما دفى و شبع

قام موليا فقال اين تريد هذه الليلة الشتائية فاجابه بقوله اكلت واستدفنت وسأواصل سيرى الى السيد عبدالقادر فقال له الشيخ ياعجبا تذهب الى عبدالقادر وتذر القادر هلا عكست ان كنت رشيدا ، ثم انه اقترح رحمه الله اقتراحا بعد هذه ان لا يسال غريبا عن حالته لانه احزنه ذلك.

-لما فرغ مرة من صلاة الفجر وقام المؤذن لتفقد الجماعة دخل رجل يركض ركضا وجلس في الصف من غير ان يصلي فحينما وصله دوره اذا به يتكلم بقوله (حاضر) وكان قد رآه اعني الشيخ ، فقال يابني انما شرع التفقد مساعدة على اداء الصلاة في جماعة وانت لم تصلي ، فقال وما ادراك بأني جنب لم اغتسل غير اني فعلت ذلك للسلامة من التبعة وقلت في نفسي ان الله اسمح منهم في حقه والطف ، فبكى الشيخ وتأثر لمقالته ، ثم نهى عن تفقد المأمومين بعد صلاة الفجر.

-سنة الجدري

وفي حادثة أخرى غريبة يعرفها كبار السن انه في سنة الجدري وهو مرض أصاب عموم المنطقة وحصد العديد من الأرواح بأمر الله . فقام الشيخ بالقراءة على أطراف المريديسية و بأمر الله ثم بركة القران الكريم و الدعاء لم يدخل المرض تلك البلدة و لم يصب من يسكنها و لله الحمد و المنة و الفضل.

-حادثة (اللحمة)

و من الحوادث التي تناقلها العديد من كبار السن حادثة (اللحمة) و هي أن احد أهالي بريده كان خارجاً من السوق و معه لحمه خبئها في ثوبه، حيث كانت هذه عادة الناس حرصاً من الحسد و العين أو مراعاة لشعور الآخرين و ذلك للفقر الشديد في ذلك الوقت، فشهد هذا الرجل أمة من الناس لم يرى بكثافتها قط يسيرون خلف جنازة فسئل جنازة من هذه فقيل له الشيخ عبد الله الفداً ، فلحق بهم واللحمة معه فلما فرغوا من دفنه (رحمه الله) توجه إلى بيته و أعطى أهله اللحمة لكي تطبخ للضيوف الذين عنده و تأخر أهله بالغداء فاخذ يتردد عليهم و يحثهم على الإسراع لان الضيوف جاعوا ، فذهب وقت طويل على غير العادة ولم ينتهي الغداء فدخل على أهله و هو غاضب فقالوا له أنضر بنفسك ، ففتح القدر و وجد اللحمة لم تتغير و لم تتأثر بالنار. فسأل الرجل احد المشايخ عنها فقال له لعل هذه بشرى خير أن من حضر جنازة الشيخ عبد الله الفداً لا تمسه النار يوم القيامة و العلم عند الله . وهذه الحادثة معروفة و تناولها كبار السن في مجالسهم .

ولما كان بعد الوباء المذكور بشهرين توفاه الله تعالى وانتقل الى جواره مخفاً من الدنيا متقللاً متعقفاً ، فيا طوبى له اذا حشر بين يدي رب الارباب وراحم من خضع له واناب، نقول هذا ولا نعلم الاخيراً.⁽¹⁾

(1) ذكر الاخ خالد بن عبدالكريم الفدا إنه لا يعلم لها اصل وأن وفاته كانت طبيعية .

وكان اماما في مسجده الكاين بشرقي بريدة وببته الى جانبه
فما زال كذلك حتى قدم الى رحمة الله تعالى ، وما كانت الاساعة
ثم انقضت واعقت الخبر الدائم والمسرات والعيش الهني في شامخ
الغرفات مع الذين انعم الله عليهم من اهل الطاعات واهل الفضائل
والكرامات ان شاء الله تعالى.

وكان له من الابناء عبدالعزيز وعبدالرحمن ، فاما عبدالعزيز
فكان عارفا متفننا في العلوم، وله ايضا صلاح وزكاة وفضل ، واما
عبدالرحمن فكان ايضا رجلا طيبا وخلف اباه في الامامة في مسجده
ولا يزال من سلالته من يلزم على امامة مسجدهم ويكرم لكرامة
الشيخ عبدالله.

الشيخ محمد بن شهوان بن عبدالله بن شهوان^(١)

(١٢٩٣ - ١٣٩٢ هـ)

الشيخ محمد بن شهوان بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن شهوان^(٢) النجدي أصلاً الحنبلي مذهباً السلفي اعتقاداً . " وهم من الشريفات الأجود"^(٣) .

جاء أبوه شهوان من نجد سنة ١٢٥٣هـ شاباً بسبب الضنك الذي أصاب أهل نجد ، وحل في الزبير ، وتزوج سنة ١٢٩١هـ ، فولد له محمد المذكور سنة ١٢٩٣هـ .

ولما بلغ السادسة عشرة من عمره أخذ العلم على يد المشايخ في بلده كالشيخ عبدالله بن حمود المدرس في مدرسة (عيسى القرطاس) في الزبير في علم الفقه ، وعلى يد الشيخ صالح بن حمد المبيض المدرس في مدرسة الدويحس قرب مسجد النجادة في الزبير في علم الفقه أيضاً ، وعلى يد الشيخ محمد العوجان المدرس بمدرسة الزهير في علم العربية والفرائض ، وعلى يد الشيخ محمد الغنيم المدرس في بيته في علم العربية .

ولم يزل يكرر ما تلقاه من العلماء من سنة ١٣٠٩هـ إلى سنة

١٣٢٥هـ .

(١) من كتاب علماء نجد خلال ثمانية قرون (ج ٥ / ص ٥٦٥) .

(٢) بن علي بن عبدالله بن سليمان بن دهمش بن مفدى

(٣) " وهم من الشريفات الأجود " كذا في مرجع الترجمة وهذا غير صحيح ، والصحيح ماتم تقريرة في قسم نسب العشيرة من ان آل مفدى يرجعون الى آل علي فال سعيد فال عاصم من قحطان . والشريفات من تميم .

وفي سنة ١٣٣٥هـ تولى إمامة مسجد الرشيدية والخطابة في يوم الجمعة.

أعماله:

- ١ - اختصر الدرّة المضيئة للسفارييني إلى نحو ربعها.
- ٢ - له رسالة في التجويد.
- ٣ - له رسالة في السيرة.
- ٤ - له خطب منبرية في مجلدين.

ونسخ بيده عدة كتب منها شرح البرهانية، ومتم المنتهى في الفقه، والفواكه الشهيية في حل المنظومة، المسماه القلائد البرهانية للفرضي الحبوي من استخراج الدرر المنظومة لمحمد بن سلوم في ٢٥٠ صفحة.

وقد درّس خمس سنوات في مدرسة المعارف في بيت مطلق اللييفة، وفي الزهيرية في بيت حمد بن صالح، ثم في مدرسة النجاة على عهد الشنقيطي أربع سنوات، ومن قبل ذلك درس القرآن في مدرسة الرشيدية في العهد التركي مع السيد أحمد بن سيد محمود النقشبندي، ثم انقطع عن التدريس إلى الدراسات الخاصة والتأليف، وفتح دكاناً يستعين به على المعاش، وكان لمسجد الرشيدية مزرعة وبئر، وهو يستفيد منها.

وكان الشيخ المترجم له يتخير خطبه حسب ما يناسب الظرف والأيام، وكان رحمه الله يحث في خطبة على مكارم الأخلاق

ومحاربة البدع والمنكرات. وفي صوته نغمة محبّرة، وكان يرث مقام الشيخ محمد العبدالجبار في هذا المسجد الذي قام فيه مدة من الزمان لا يتقاضى فيه راتباً.

وكان لحسن خطه وقوة عبارته أن رضيه الناس يحرر لهم حججهم الشرعية.

وللمترجم له رحلات في الدراسة في مصر والهند والحجاز، وقد أمضى ستة أعوام في الدراسة في الهند، درس فيها الحديث، كما أنه حصل على شهادة عالمية من الأزهر.

ويذكر الشيخ عبدالكريم ابن الشيخ محمد العبدالجبار أن الشيخ محمد بن شهوان يعتبر المعلم الثاني في مدرسة الدويحس بعد الشيخ صالح المبيض.

وقد توفي المترجم له سنة ١٣٩٢هـ ، وخلف ثلاثة أبناء هم : يوسف وعبدالرحمن وعبدالعزيز.

ويذكر ولده عبدالرحمن وهو (يجتاز المرحلة النهائية من الحقوق في جامعة الكويت)^(١) : أنه يضع يده على جميع تراث والده، كما أن وزارة الثقافة والإرشاد في دولة الكويت حصلت على استطلاع إعلامي لمؤلفات والده محمد بن شهوان ، والمخطوطات التي يملكها ، وأنه كان يرى وهو فتى زيارات المشايخ لوالده يقصدونه في الزبير من البصرة وخارجها.
رحم الله المترجم له وبارك في عقبه.

(١) تنبيه الى هذه المعلومة بان عبدالرحمن المذكور هو ليس ابن الشيخ، وانما هو ابن عمه عبدالله .

(١)
الشيخ عبدالعزيز بن شهوان

(من علماء أول القرن الثالث عشر الهجري)

الشيخ عبدالعزيز بن شهوان ، النجدي أصلاً ، الزييري مولداً .
وُلد المترجم له في بلدة الزبير من أعمال العراق ، وكانت آهلة
بفهاء الحنابلة النجديين ، الذين جلت أصولهم من نجد على إثر
مجاعات وفتن كانت تحدث بنجد قبل استقرار الأمور فيها هذا العهد
الزاهر الذي صار فيه كثير من الناس من غير أهلها يأوون إليها
ويطلبون الأمن والاستقرار ورغد العيش فيها في هذا الحكم السعودي
المبارك الميمون.

قرأ المترجم له على علماء الزبير ، ولا سيما الشيخ الفرضي
محمد بن علي بن سلوم والشيخ الفقيه إبراهيم بن ناصر بن جديد ،
فأدرك إدراكاً جيداً لا سيما في الفقه الحنبلي ، فقد أجاده وصار
يدرس في بلد الزبير ، فاستفاد منه طلاب العلم وتخرج عليه عدد منهم .
فمن تلاميذه : الشيخ علي آل محمد قاضي عنيزة ، فقد رحل إلى
الزبير وقرأ على المترجم له .

قال الشيخ علي آل محمد في إجازته لجدي صالح بن حمد
البسام : (وأخذت عن الشيخ عبدالعزيز بن شهوان قاضي الزبير حال
إقامتي فيه لطلب العلم ، وهو أخذ عن الشيخ إبراهيم
بن جديد) . اهـ .

(١) من كتاب علماء نجد خلال ثمانية قرون (ج ٣ / ص ٣٧٠) .

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

وقد أجاز الشيخ علي آل محمد ، وكل منهما أثنى على صاحبه.
وقد ولى قضاء الزبير وتوفي في ذلك البلد ، ولم أقف على تاريخ
وفاته، إلا أنه من علماء أول القرن الثالث عشر الهجري. رحمه الله
تعالى .

الشيخ عبدالله بن فريح بن عثمان الفدا^(١)

(١٢٩٧ - ١٣٧١هـ) (١٨٧٩م - ١٩٥١م)

المولد والنشأة:

ولد المحسن عبد الله فريح عثمان الفدا عام ١٢٩٧هـ الموافق لعام ١٨٧٩م في قرية الجنوبية بمنطقة السدير في إقليم نجد بالمملكة العربية السعودية الشقيقة. وهو أكبر إخوته سناً، ويليهِ أخوه عثمان ثم أخته منيرة ثم أخوه إبراهيم.

تحمله المسؤولية مبكراً:

عندما توفى والده - رحمه الله - كان عبدالله لا يزال في سن الشباب، ولكنه كان على قدر المسؤولية وعند حسن ظن إخوته ووالدته وجميع أقاربه ومعارفه، فقد أحسن تحمل المسؤولية، بل تعود عليها فقوي عوده واشتد ساعده، وتعلم كيف ينهض بها دون كلل أو ملل، وهكذا تصنع الشدائد الرجال، وعند البلاء تظهر معادن الناس، وما أحسن قول طرفة بن عبد:

إذا القوم قالوا من فتىً خلت أنني عُنيت فلم أكسل ولم أتبلد

تعليمه:

لم ينل المحسن عبدالله فريح الفدا حظاً وافراً من التعليم، إذ لم يكن التعليم شائعاً في ذلك الوقت كما هو معروف، فقد كان

(١) من كتاب (محسون من بلدي) صادر عن بيت الزكاة الكويتي.

مقتصراً على تعليم قراءة القرآن الكريم في الكتاتيب وحفظه، وكانت القراءة والكتابة تشكل صعوبة، ولكن عبد الله كان محباً للقرآن الكريم محافظاً عليه و متمسكاً بتعلمه وقراءة ورده منه يومياً، حرصاً على تحصيل ثواب تلاوته، عاملاً في ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ" رواه الترمذي.

رحلته من نجد إلى الزبير ثم الكويت:

قضى المحسن عبد الله فريح الفداً فترة طفولته وصباه ومطلع شبابه في نجد، وظل بها حتى القرن العشرين الميلادي، وكان عمره حوالي ٢١ عاماً، ونظراً لما أصاب نجد من جفاف في تلك الفترة، فقد انتقل إلى منطقة الزبير بالعراق مع والدته وإخوته الثلاثة، سعياً وراء الرزق الحلال، وعملاً بقوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ﴾ سورة النساء آية (١٠٠).

وبعد أن وصل إلى الزبير، بقي فيها فترة من الزمن، عمل خلالها في مجال البناء، حتى أصبح أستاذاً في هذا المجال، لإتقانه لعمله بكل ما يستطيع وإخلاصه فيه، واجتهاده في تحصيل الرزق بهذا الطريق الحلال.

وبينما كان المحسن عبد الله فريح مقيماً بالزبير، مقبلاً على حياته فيها، متقناً عمله راضياً بما قسم الله له، سمع عن أهل الكويت، وعن سماحتهم وطيب مقامهم وحسن عشرتهم، فقرر هو

ومجموعة الأستادية الذين يعملون معه التوجه إلى الكويت؛ سعياً وراء الرزق الحلال ومجاورة لأولئك القوم الطيبين الذين سمعوا عنهم خيراً كثيراً.

وفي الكويت أقام بمنطقة القبلة (جبله)، وبدأ العمل بها وتعرف على أهلها وكان من بينهم السيد داود المرزوق البدر، الذي لمس فيه الإخلاص في العمل وحسن إتقانه له، واستراح هو أيضاً له، فاتخذ قراراً بالمكوث في الكويت هو وأهله، خاصة بعدما طلب منه السيد داود المرزوق الإقامة في منزل خصصه له ولأهله، بعدما لمس فيه الكثير من الصفات الطيبة والأخلاق الحميدة.

صفاته وأخلاقه:

اتسم المحسن عبد الله الفداً بالعديد من الخصال الحميدة والأخلاق الحسنة التي اكتسبها من خلال قراءته للقرآن الكريم أولاً، ثم من خلال الأسرة والبيئة الصالحة التي نشأ وتربى فيها، فكان خلقه الحسن أحد أوجه الخير والإحسان لديه، وهو من موجبات الجنة. فعن أبي هريرة قال: "سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ الْجَنَّةَ، قَالَ: التَّقْوَى وَحُسْنُ الْخُلُقِ، وَسُئِلَ مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّارَ قَالَ الْأَجُوفَانِ الْفَمُ وَالْفَرْجُ" رواه ابن ماجه. ويأتي على رأس هذه الصفات التي حرص - رحمه الله - على التحلي بها لإرضاء ربه، التمسك بصلاة الجماعة وحبه للسعي إلى المساجد، دون أن تلهيه أعماله وأولاده وتجارته عن أداء حقوق ربه عليه وأولها الصلاة، مستجيباً لقوله تعالى:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ سورة المنافقون آية (٩) .

إخلاصه في عمله وإتقانه له:

"إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه"، بهذا المبدأ كان المحسن عبد الله الفريح محسناً لعمله متقناً له مخلصاً فيه، وهذا ما دعا أهل الكويت إلى حبة واستحسان أخلاقه، فأحاطوه بالرعاية والحب وأغدقوا عليه من المودة والوفاء.

ومما يؤكد إحسانه لعمله وإخلاصه فيه، تعلمه لطريقة البناء باستخدام الصخر، وهي الطريقة التي كانت شائعة الاستخدام في دولة الكويت - آنذاك - وهي تختلف عن الطرق التي تعلمها عبدالله الفدا في منطقة الزبير التي تعلم فيها أصول البناء وأصبح أستاذاً^(١) فيه، ولكنه سرعان ما تعلم فنون البناء على الطريقة الكويتية، لشدة إخلاصه وحبه للعمل ورغبته في البقاء بهذا البلد الطيب الذي وجد من أهله كل الود والترحيب.

ومن الصفات الواضحة للمحسن عبدالله الفريح، الإيجابية والجدية، وذلك لاستجابته السريعة لتطورات الأحداث، وسعيه الدؤوب

(١) الأستاذ: أو السناد باللهجة الكويتية هو نجار السفينة، وهو معلم الصبيان في المدرسة، والسناد في المدينة هو رئيس البنائين ومهندسهم، وأصل الكلمة "أستاذ"، وكل صاحب صنعة يقال له ستاد في صنعة أي خبير فيها، (المرجع: الموسوعة الكويتية المختصرة - الجزء الأول - ص ٧١) .

إلى طلب الرزق في أي مكان وزمان، فقد ترك نجد إلى الزبير بالعراق، ثم توجه إلى الكويت فيما بعد.

سماحته:

عُرف المحسن عبد الله الفداً بصفاته الطيبة، بل وسمي بها، فقد أطلقوا عليه لقب "أبو مسامح" دلالة على سماحته ولينه، وذلك بسبب تأصل هذه الخصلة وتجذرها في وجدانه، وبروزها في أخلاقه ومعاملاته، وحرصه - رحمه الله - على نيل بركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة والسماحة في المعاملة، قال صلى الله عليه وسلم: "رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ وَإِذَا اشْتَرَى وَإِذَا اقْتَضَى" رواه البخاري في صحيحه.

حب العلم ومجالسة العلماء:

رغم أن المحسن عبد الله فريح لم ينل قدراً كبيراً من التعليم، إلا أنه كان حريصاً على مجالسة العلماء والصالحين، عملاً بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدَكُمْ مَنْ يُخَالِلُ" رواه أبو داود. ولذا حرص - رحمه الله - على مجالسة الصالحين ومنهم الشيخ عبد الله الخلف - رحمه الله - حيث كانت جلساته في ديوانه الكائن بالقرب من مسجد البدر.

زواجه وأسرته:

لما كبر المحسن عبد الله الفريح وبلغ مبلغ الشباب، شرع في البحث عن شريكة له في الحياة، تقاسمه الآمال والآلام وتكون عوناً

له على الخير، ودافعاً إلى البر، ولعل الله تعالى يرزقه منها الذرية الصالحة التي تساهم في إعمار الأرض ورفع شأن الوطن العزيز.

وقد وفقه الله تعالى إلى الزواج من فتاة طيبة من بلده نجد، قبل أن يفادرها إلى محل عمله الجديد بالزبير، وقد رزقه الله منها بنتاً واحدة، وقدر الله تعالى لها أن تتوفى وهي في سن صغيرة لتكون شفيعاً له يوم القيامة، بإذن الله.

وبعد أن استقر في وطنه الذي أحبه (الكويت) تزوج بالثانية ورزقه الله منها بنتاً وولدين هما: فريح وعثمان.

ثم جد له من الأمور ما دعاه إلى الزواج بثالثة، ورزقه الله منها بنتاً واحدة، وهكذا كانت ذريته ولدين وبناتين، كانوا جميعاً خير خلف لخير سلف، قال تعالى: ﴿ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ سورة آل عمران آية (٣٤).

عمله في الكويت:

كان - رحمه الله - أستاذاً في البناء كما ذكرنا، وقد زاول عمله بداية في الزبير، ولم يكن يتقن البناء بالصخر وهي الطريقة المعروفة للبناء عند أهل الكويت - آنذاك.

ولكنه عندما انتقل إلى الكويت كان حريصاً على الاستقرار بها لطيب أهلها وسماحتهم ورغبة في البقاء معهم، وقد حرص على تعلم البناء بطريقة الصخر وإتقانها وإحسانها.

أستاذ من الطراز الأول:

ومع مرور الزمن بدأت سمعته تنتشر شيئاً فشيئاً، وذاع صيته بين الناس، حتى أصبح أستاذاً من الطراز الأول، خاصة بين أهل جيلة، وقد ازدادت شهرته عندما قررت بلدية الكويت استغلال مياه الأمطار وتجميعها للاستفادة منها كمخزون استراتيجي من المياه عند الحاجة إليها. ولذا شرعت البلدية في بناء البرك في الأسواق لتجميع مياه الأمطار المتساقطة على أسقف شبرات الأسواق، فطلبت من المحسن عبدالله الفريح - رحمه الله - أن يتولى عملية بناء هذه البرك، فقام ببناء واحدة في سوق المناخ، وأخرى قريبة من سوق الدعيج، وثالثة قريبة من سوق "الزل".

وقد أجاد - رحمه الله - بناء هذه البرك الثلاثة لاستخدامه طريقة خاصة في بناء أسقفها، وكانت هي سر مهنته، حيث لم يستخدم في بنائها الحديد كما هو شائع في ذلك الوقت، بل استخدم طرقاتاً أخرى لسقفها مهما كان حجم تلك البركة، وكان متقناً لهذه الطريقة دون غيره من الأستادية، وتسمى طريقة "العقادة" مع لفظ القاف جيماً قاهرية، وتقوم فكرتها على تشريك (تعقيد) الصخور بشكل هندسي ينقل أحمالها إلى بعضها، بشكل يضاعف قدرة تحملها للأثقال فوقها.

بركة القصر:

وهنا نذكر حادثة وقعت عند بناء قصر نايف، إذ إنه بعدما تم بناء بركة كبيرة في القصر بإشراف أحد الأستادية، وبعد الانتهاء من بناء سقف البركة، وأثناء فك الخشب وإخراجه تهدم السقف على العاملين فيها، فقتل من قتل، وجرح من جرح، وهنا طلب الشيخ عبدالله الأحمد - رحمه الله - من المرحوم عبدالله الفدا إعادة بنائها على طريقته (العقادة)، فكان له ما طلب، وأدى المرحوم عبد الله الفدا المهمة على خير وجه، لدرجة أنه بعد الانتهاء من بناء سقف البركة تصادف مرور بعير محملاً بعدد ست قرب ماء على هذه البركة، وعندما همَّ بالمرور فوقها أوقفه الشيخ عبدالله - رحمه الله - خوفاً من سقوطها، كما حدث في المرة الأولى، إلا أن المرحوم الفريح طمأن الشيخ بأن البركة تستطيع تحمل سيارة بكامل حمولتها، وليس فقط بعيراً واحداً، وبالفعل أمر بمرور البعير من فوق البركة، بالرغم من وجود ابنه فريح بداخل البركة الذي كان يعمل في فك الخشب، ومر البعير بسلام ولم تتأثر به البركة بفضل الله تعالى، مما زاد ثقة الناس فيه واقتناعهم بحسن صنعته وإتقانه لعمله^(١).

بعض إنجازاته:

لم يقتصر جهد المحسن عبدالله الفدا على بناء البرك فحسب، بل شارك في العديد من الأعمال الأخرى المهمة في دولة الكويت ومنها:

(١) روى هذه الحادثة ابنه فريح عبدالله الفدا.

- بناء مسجد السابير القبلي بجبله، من أموال الأخوين عبد الله ومبارك السابير - رحمهما الله.
- بناء العديد من منازل أهل الكويت في جبله وشرق وغالبية مناطق الكويت.
- المشاركة في بناء سور الكويت بعد معركة الجهراء.

أوجه الإحسان في حياته:

الإحسان سمة من سمات المؤمنين الصادقين، ومن يبخل فإنما يبخل على نفسه، والله غني عن العالمين، قال تعالى في كتابه العزيز:

﴿ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُتَّقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ﴾ سورة محمد آية (٣٨).

ولذلك فقد تعددت أوجه الإحسان في حياة المرحوم عبدالله الفريح - رحمه الله - ومنها:

وصيته:

تعددت صور صلة الرحم لدى المحسن عبدالله الفريح - رحمه الله - فقد كان حريصاً على صلة رحمه والبر بأهله في حياته وبعد مماته، ولذلك فقد أوصى - رحمه الله - قبيل مماته بجزء من ماله لأقاربه وذوى رحمه، راغباً في ثواب الله تعالى وعطائه الذي وعد به رسوله صلى الله عليه وسلم في قوله: " مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي

عُمَرِهِ وَأَنْ يُزَادَ لَهُ فِي رِزْقِهِ فَلْيَبْرِّرْ وَالِدَيْهِ وَلْيَصِلْ رَحْمَهُ" رواه أحمد في المسند.

كما أوصى بألف روية لأخيه إبراهيم، ولأخته بمائتي روية، ولبناتها المتزوجات بمائتين، ولغير المتزوجات ستمائة روية.

أما أخوه عثمان الذي توفى قبله، فقد أوصى عبدالله الفريح - رحمه الله - بأضحيتين كل سنة، واحدة له ولأخيه عثمان والثانية لأبيه.

ثلاثة الخيري:

وقد ترك المحسن عبدالله الفدا - رحمه الله - ثلاثاً خيراً، وأوصى به ابنه فريح لينفق منه في كل ما يعود عليه - رحمه الله - بالأجر والثواب، وقد بارك الله تعالى في هذا الثلث وتحقق من خلاله عدد من المشروعات الخيرية، تم تنفيذها بواسطة الهيئات والجمعيات الخيرية العاملة في دولة الكويت، وقد تنوعت هذه الأنشطة الخيرية وشملت وطنه الكويت وعدد من الدول الإفريقية والآسيوية، نسأل الله تعالى أن يجعلها صدقة جارية له، مصداقاً لما أخبر به الصادق الأمين صلى الله عليه وسلم، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ وَعِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ وَوَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ" رواه الترمذي.



بناء المساجد:

أيقن ورثة المرحوم عبد الله الفريح والقائمون على وصيته أهمية إعمار بيوت الله تعالى وعظم قدرها في الإسلام، وكذلك عظم الأجر والثواب الذي سيعود على الواقف وهو والدهم عبد الله الفريح - رحمه الله - من أجر بناء المساجد التي قال الله تعالى فيها: ﴿ فِي بُيُوتِ أَدْنَى اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴾ سورة النور آية (٣٦).

ولهذا قاموا - بفضل الله تعالى - ببناء عدد من المساجد والمراكز الإسلامية بناءً على وصيته - رحمه الله - وقد أشرف على هذه الأعمال المباركة ابنه فريح (الوصي على الثلث)، جعل الله تعالى له من أجرها نصيباً موفوراً، ومن هذه الأعمال ما يلي:

مسجد عبدالله الفريح الفدا بالنقرة

وقد تأسس هذا المسجد المبارك في منطقة النقرة بمحافظة على شارع شرحبيل المعروف بكثافته العمرانية وكثرة أسواقه، وقد تم بناءه في يوم ٢٠ محرم عام ١٤٠٣ هـ الموافق للسادس من نوفمبر عام ١٩٨٢م، وهو مسجد جامع يشغل مساحة كبيرة من الأرض أشرف على بناءه وتجهيزه ابنه فريح.

المواصفات العامة للمسجد:

- المساحة الكلية للمسجد ١٥٠٦ متراً مربعاً.

- مساحة مصلى النساء ٤١٦ متراً مربعاً.

- يتسع مصلى الرجال لأكثر من ٩٠٠ مصلى، بينما يتسع مصلى النساء لعدد ١٤٠ مصلية.

- توجد مكتبة عامرة مساحتها ٧٠ متراً مربعاً

- يبلغ ارتفاع مئذنته ٣٢ متراً.

- بني المسجد على الطراز العادي الحديث.

ولا يزال هذا المسجد قائماً بفضل الله تعالى يرفع من فوق مئذنته نداء "الله أكبر"، وتتطلق بين جدرانها تكبيرات المؤمنين، وتسبيحات المصلين، ودعوات الراكعين الساجدين بخير الجزاء للمحسن الكريم - رحمه الله - وذريته المباركة، فتعطر الأجواء وتطهر القلوب.

مسجد بالفلبين

حيث إن المسلمين أقلية في هذا البلد الذي تعتق أغليته النصرانية، وكانوا في حاجة إلى هذا المسجد يوحدون فيه ربهم ويؤدون صلواتهم، قام فريخ - جزاه الله خيراً - ببناء مسجد بالفلبين، من ثلث المرحوم والده، وقد نفذ المشروع في الفلبين مركز الشباب المسلم، بالتعاون مع بيت الزكاة الذي أشرف على تنفيذ المشروع ومتابعته حالياً، وقد تم بناء هذا المسجد بعد تحرير دولة الكويت مباشرة، وهو مسجد جامع تأسس على مساحة كبيرة من الأرض، في جامعة مسلم مندناو بالفلبين، ويضم المسجد مصلى للنساء وله مئذنة.

مستوصف عبدالله الفريح بالفلبين:

وقد تأسس هذا المستوصف لخدمة المسلمين في الفلبين أيضاً بجوار المسجد في جامعة مسلم مندناو، وقد نفذه أيضاً مركز الشباب المسلم بالفلبين بالتنسيق مع بيت الزكاة الكويتي، من ثلث المرحوم المحسن عبدالله فريح الفدا.

مركز إسلامي بملاوي:

كما قام فريح ببناء مركز إسلامي في ملاوي نفذته لجنة مسلمي إفريقيا، بتكلفة قدرها ٢٠٠ ألف دينار كويتي، أنفقها المحسن الكريم عبدالله الفدا في سبيل الله تعالى بكل سخاء ودون تردد؛ لعلمه بأنه سينال أجرها أضعافاً مضاعفة عند الله تعالى القائل في كتابه العزيز: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ سورة البقرة آية (٢٦١).

وقد أشرف الدكتور عبد الرحمن السميطة أمين عام لجنة مسلمي إفريقيا على تنفيذ هذا المركز الذي لا يزال قائماً شاهداً على مواقف أهل الكويت الأبرار وإحسانهم وامتداد عطائهم إلى مناطق شتى من أنحاء العالم شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً.

ويزاول المركز نشاطه منذ افتتاحه في عام ١٩٩٩م، في خدمة المسلمين هناك ودعوة غير المسلمين إلى الإسلام، كما يحتوي المركز

على مشاريع كبيرة ذات أهمية خاصة، ويعتبر كل مشروع منها عملاً خيراً بذاته، وهي:

- مسجد.
- مركز تدريب مهني.
- مدرسة.
- سكن مدرسين.
- سكن طلاب.
- مختبرات علمية.

- وزيادة في الخير وحرصاً على تقديم أكبر الفائدة للطلبة والمدرسين المقيمين في هذا المركز فقد تم إنشاء حظيرة صغيرة تضم أبقاراً حلابة تكفي بفضل الله تعالى لسد حاجة هؤلاء من الحليب ومنتجاته.

بئر ارتوازي في السودان :

كانت الآبار - ولا تزال - تشكل المصدر الرئيس للشرب في كثير من المناطق لندرة الأمطار من ناحية، وقلة الجداول والأنهار ومصادر الشرب الطبيعية من ناحية أخرى، ولذا طلب فريخ حضر بئر ارتوازي في السودان، وقد تأسس هذا البئر في عام ١٩٨٩م في إحدى المناطق التي تحتاج بشدة للماء، وهي منطقة الدروشاب.

وهذا البئر يتكون من مضخة رئيسة وخزان للمياه، وهو لا يزال موجوداً شاهداً على بر هذا الرجل وإحسانه وجوده وكرمه، نسأل الله تعالى أن يجعله صدقة جارية له ولن ساهم في بنائه، فسقي الماء من أفضل الصدقات، مصداقاً لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: "قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ سَقْيُ الْمَاءِ" رواه ابن ماجه في سننه.

وقف عقاري بجنوب إفريقيا:

وقد نفذت هذا المشروع أيضاً لجنة مسلمي إفريقيا، حيث تم بناؤه في مدينة جوهانسبرج بدولة جنوب إفريقيا، على نفقة المحسن الكريم عبدالله فريح الفدا - رحمه الله - وهذا التبرع الكريم جاء من ثلثه الخيري على يد ابنه فريح، وبلغ إجمالي تكاليف بناء وتجهيز هذا العقار ٤٤ ألف دينار كويتي، جعلها الله تعالى في ميزان حسناته.

ولهذا العقار أهداف سامية - وفق ما ذكره لنا ابنه فريح عبدالله الفدا - حيث ينفق ريعه على كفالة ورعاية الأيتام المقيمين في مركز عبدالله الفدا الإسلامي في ملاوي الذي سبق وأشرنا إليه آنفاً، وذلك رغبة منه في نيل رضى الله تعالى، وعملاً بقول رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم: "مَنْ مَسَحَ رَأْسَ يَتِيمٍ أَوْ يَتِيمَةٍ لَمْ يَمْسَحْهُ إِلَّا لِلَّهِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتْ عَلَيْهَا يَدُهُ حَسَنَاتٌ وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمَةٍ أَوْ يَتِيمٍ عِنْدَهُ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ وَقَرْنَ بَيْنَ أَصْبُعَيْهِ" رواه أحمد في المسند.

حفظ الله ورعايته له:

واجه المحسن عبدالله الفريح - رحمه الله - مواقف مميتة؛ لولا حفظ الله تعالى له بما فعله من خيرات جعلها الله تعالى جميعاً في ميزان حسناته يوم القيامة. وقد صدق الله سبحانه القائل في كتابه العزيز: ﴿... وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (٢) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ سورة الطلاق آية (٣).

قصته مع الحية:

بينما كان عبدالله الفريح صبيّاً في نجد، يرعى الغنم ذات مرة وهو متحزم بالحبل على وسطه - كما هي عادة كثير من الرعاة في ذلك الوقت - أحس بشيء بارد ثقيل داخل ثوبه يلامس ظهره فعرف أنها حية، فألهمه الله الهدوء والسكينة رغم كونه صغير السن قليل الخبرة بمثل هذه الأمور، فحرك يديه بهدوء باتجاه الريح ليدخل الريح من كفه الآخر، فلما أحست الحية ببرودة الهواء خرجت من كفه دون أذى.

وأخرى مع الذئاب:

بعدما انتهت ذات يوم من رعي الأغنام أيضاً، قبيل الغروب، جمع القطيع، وشرع في التوجه إلى بيته وبينما هو عائد مع غنمه تجمعت مجموعة من الذئاب حوله وحول غنمه، وكان فتى صغيراً لا خبرة له، وكأني به توجه إلى الله بالدعاء أن يفرج عنه ويصرف هذا البلاء،

قائلاً: ﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ ... ﴾
سورة النمل آية (٦٢). فمرت - بفضل الله تعالى - دون أن تمسه أو
تمس غنمه بأي ضرر، وهكذا أحاط الله هذا الغلام الصغير بعنايته،
وهو تعالى أعلم بما في نفسه من خير وما في قلبه من بر، فنجاه في
الشدّة وفرج عنه الكربة^(١) .

دوره الوطني:

كان - رحمه الله - محباً لوطنه الكويت، وقد رسخ حب
هذا الوطن في قلبه وأصبحت الكويت جزءاً منه، فكان مشاركاً
لأهلها في أفراحهم وأتراحهم، في العسر واليسر، ومن مواقفه الوطنية
المشهودة مشاركته في بناء سور الكويت بعد معركة الجهراء،
بالرغم من أنه لم تمض على زواجه سوى أيام قلائل، وهكذا فقد
قدم نداء الوطن وواجبه على مصالحه الشخصية وسعادته الذاتية.

وفاته:

بعد عمر مديد ناهز الاثني والسبعين عاماً، قدم فيه الكثير من
أعمال الخير والبر، ولم ينتهي هذا الخير بعد وفاته ولكن شاء الله
تعالى أن يجعل في ذريته خير خلف لخير سلف وأن يكون ثلثه الخيري
الذي تركه شجرة مباركة تؤتي ثمارها في كافة أوجه الخير كل
حين.

(١) روى هذه القصة ابنه موثق هذه السيرة العطرة.

وقد توفى رحمه الله تعالى بالمستشفى الأميري في مدينة الكويت عام ١٣٧١هـ الموافق لعام ١٩٥١م، بعد معاناة وصراع مع المرض. رحمه الله رحمة واسعة، وجزاه عما فعل خير الجزاء، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

المصادر والمراجع:

- ❖ مقابلة مع السيد فريح عبدالله فريح الفدا ابن المحسن عبدالله الفدا - رحمه الله.
- لجنة مسلمي إفريقيا (جمعية العون المباشر حالياً).
- بيت الزكاة - الكويت - إدارة النشاط الخارجي.
- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - قطاع المساجد - الإدارة الهندسية.
- حمد محمد السعيدان - الموسوعة الكويتية المختصرة - الجزء الأول - الطبعة الثالثة - الكويت ١٩٩٣م.
- ❖ وثق هذه المادة ابنه فريح عبدالله فريح الفدا.

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن مفدى^(١)

(١٣٠٠ - ١٣٣٠ هـ)

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن علي الذين هم فخذ من آل سعيد " أحد بطون قبيلة الظفير، تلك القبيلة التي اختلف في أصلها ، ولكن الراجح أن أصلهم من (بني لام) وأنه التحق بهم غيرهم بالحلف كما هي العادة القديمة"^(٢) .
وأصل إقامة أسرة آل مفدى هو بلدة أشيقر في الوشم ، وقد انتقل جد المترجم الأذننى (محمد) إلى بريدة واتخذها ذريته مقر إقامة لهم .
ولد المترجم عام ١٣٠٠ هـ ، وكان والده ممن يشار اليه في العبادة والعلم ، فنشأ نشأة صالحة ، وشرع في طلب العلم من الصغر ، ولازم مشايخ بلده ، وأشهرهم :

١ - والده الشيخ عبدالله بن محمد بن مفدى

٢ - الشيخ محمد بن عبدالله بن سليم

٣ - الشيخ محمد بن عمر بن سليم

(١) من كتاب علماء نجد خلال ثمانية قرون (ج ٣ / ص ٤٨٤) .

(٢) " أحد بطون قبيلة الظفير، تلك القبيلة التي اختلف في أصلها ، ولكن الراجح أن أصلهم من (بني لام) وأنه التحق بهم غيرهم بالحلف كما هي العادة القديمة " كذا في مرجع الترجمة ونسبة آل مفدى لهذه القبيلة غير صحيح، والصحيح ماتم تقريرة في قسم نسب العشيرة من ان آل مفدى يرجعون الى آل علي فال سعيد فال عاصم من قحطان. والظفير قبيلة لها مكانتها في الجزيرة العربية وليس في الانتساب اليها أي غضاضة ولكن الناس مؤتمنون على انسابهم.

ولما جاءت ولاية الأمير عبدالعزيز بن متعب بن رشيد على نجد عام ١٣١٥ هـ، وكان في بريدة حزبان متنافران ، أحدهما يمثله الشيخ محمد بن سليم ، والآخر يمثله الشيخ إبراهيم بن جاسر ، رأى الأمير أن من تهدئة الأوضاع هو إبعاد أحد الزعيمين عن البلدة، فامر الشيخ محمد بن عبدالله بن سليم أن يقيم في النبهانية إحدى قرى القصيم الغربية ، فلحق به المترجم، واختص بالقراءة عليه هو وعمر بن سليم ابن المنفي .

فأدرك المترجم في هذه العزلة إدراكاً طيباً من العلوم الشرعية والعربية، وما زال في طلبه العلم وجدّه واجتهاده، حتى توفى عام ١٣٣٠ هـ . رحمه الله.

^(١) الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن مفدى

مولده ووفاته:

وُلد عام ١٣١٠هـ في بريدة ، ولما شب تعهده والده بالعلم، فقرأ عليه وعلى مشايخ بريدة آل سليم وعلى غيرهم، ولكن لم تطل مدة قراءته، فقد توفى في العقد الرابع من عمره. عام ١٣٤٦هـ. رحمه الله. ^(٢)

صفاته الحسدية:

كان طويل القامة ، عريض المنكبين ، قوي البنية ، شديد البياض بحمرة ، يعتني كثيراً بمظهره ، كان مهيب الجانب ، حاد النظر ، قوي الشكيمة .

حياته:

تولى إمامة المسجد بعد والده الشيخ عبد الله الفداً (رحمه الله)، كان فارساً يحب الخيل ويملك خيلاً و سيفاً . وقد شارك في معارك مع أهل بريده و الإمام عبد العزيز آل سعود لصد هجوم الدولة العثمانية و حليفها عبد العزيز بن رشيد على بريده، و قد كان في مقدمة الناس يشجعهم و يصبرهم و يذكرهم.

في تلك المعركة و نظراً لتسليح القوات العثمانية المساندة لعبد العزيز بن رشيد من مدافع و أسلحة ثقيلة أمام جيش الإمام عبد العزيز آل سعود و أهالي بريده الذين لا يحملون إلا أسلحة خفيفة من سيوف

(١) نقلا عن حفيدة خالد بن عبدالكريم الفدا مما سمعه ووعاه عن والده الشيخ عبدالكريم بن عبدالرحمن الفدا (رحمه الله).

(٢) من كتاب علماء نجد خلال ثمانية (ج ٣ / ص ١١٣).

وبنادق. انهزم جيش الإمام عبد العزيز آل سعود و ترك ارض المعركة متراجعاً إلى منطقة أسمها السبله بالقرب من الزلفي. فما كان من أهالي بريده إلا أن بدئوا التراجع فوقف (رحمه الله) أمامهم قائلاً " دافعو عن أهلكم وعن أعراضكم وعن أموالكم وعن أرضكم، ابن سعود انهزم و اخذ جيشه للعارض يدافع عنها و انتم افعلوا المثل ، فلو انتصروا عليكم و دخلوا بريده لاستباحوا كل شي فالموت دفاعاً عن بلدكم خير من الموت كمداً على ما قد يفعله أعدائكم".

و كان ابن رشيد حانقاً على أهل بريده لأنهم سلموا المدينة إلى ابن سعود طواعية و دون قتال لما عرفوه عنه و سمعوه من الناس من عدل و إيمان و طاعة و عبادة.

فأشار على احدهم (لا اعرف اسمه) و قال أنت أميرنا . فكّر أهل بريده على جيش العثمانيين و ابن رشيد و ضربوهم ضربت رجل واحد لا يهاب الموت مقبلين عليهم غير مديرين فهزموهم شر هزيمة. ثم لحق وفد من أهل بريده بصحبة الشيخ عبد الرحمن الفداً إلى السبله حيث مقام ابن سعود وجيشه و أعطوه مفاتيح بريده و قالوا له ارجع فقد هزمتنا جيش الأعداء و لله الحمد ، ورجع ابن سعود و عين أميراً على بريده شاكراً و مقدرأً صنع أهلها .

وكان الشيخ عبد الرحمن الفداً على علاقة قوية مع الملك عبد العزيز وبينهم مراسلات معلومة يسأل فيها الملك عنه و عن أحواله و أحوال أهل بريده و يتخللها أمور أخرى تخص شؤون البلد .

كان رحمه الله من العلماء و صديق للمشايع ، حتى انه عندما توفى عينوا ابنه محمد و كان صغيراً لم يبلغ الخامسة عشر من عمره إماماً خلفاً لوالده ، الذي توفى في سن مبكرة تاركاً خلفه أولاداً صغار، لكي لا يضيعوا و يهلكوا . هذا الموقف من باب التكافل الذي أوصى به الإسلام بين المسلمين و حفظ حق الجوار و حفظ حق الصديق و العناية بأهله و ماله .

و تولى الشيخ العجلان الإمامة إلى أن يصل محمد للسن الذي يسمح له بالإمامة ، تبرعاً منه للحفاظ على الأسرة. ما أعظم هذه الصورة من صور الوفاء و التكافل الغير مستغربة على أولئك الرجال رحمهم الله .

وقد اشتهر بالكرم رغم ضيق الحال و مكارم الاخلاق حتى انه لا يرد له طلب أبداً . و كان باراً بوالدته لدرجة انه يقول لزوجاته (هذه و والدتي من أرضاها فقد أرضاني و من أغضبها فقد أغضبني و إنني أسامح في حقي و لا أسامح في حقها) رحمهم الله جميعاً. والدته (سلمى العيدان) من عوائل بريده المعروفة .

والامثلة كثيرة و عديدة في أحداث تبين مكارم الأخلاق و بره بوالديه و كرمه و شجاعته و صدقة و محبة الناس له و ثقتهم به و علمه و تعلمه وعمله .

الشيخ عبدالكريم ابن عبدالرحمن ابن عبدالله الفدأ^(١)
عميد العشيرة سابقاً (رحمه الله)

هو الشيخ عبد الكريم بن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عبدالله الفدأ، ويرتفع نسب عشيرته (آل مفدى) الى عاصم القبيلة القحطانية، من مواليد بريده سنة ١٣٣٧هـ ، توفى والده الشيخ عبدالرحمن وهو صغير يبلغ من العمر ٦ سنوات .

أتقن قراءة القرآن الكريم وأجاد تلاوته وحفظه كاملاً وهو في الخامسة من عمره على يد والده الشيخ عبد الرحمن قبل وفاته.

فتربى يتيماً في حجر أمه (حصة الباحوث) وكنف أخيه (محمد) الذي يكبره بقرابة العشر سنين ومتابعة أصدقاء والده من المشايخ والعلماء حتى شب على ما كانت عليه أسرته من الصلاح والتقوى والزهد .

أخذ العلم على يد عدد من كبار العلماء كالشيخ عبد الله بن حميد و الشيخ عمر بن سليم قاضي بريده آنذاك والشيخ عبد الله بن سليم وغيرهم .

فقد نشأ على معتقد سليم تلقاه عن الآباء والأجداد والمشايخ والعلماء المخلصين فتعلم عقيدة أهل السنة والجماعة والسلف الصالح

(١) نقلا عن ابنه خالد بن عبدالكريم الفدا مما سمعه ووعاه عن والده الشيخ عبدالكريم بن عبدالرحمن الفدا (رحمه الله).

فقرأ وحفظ كتب الحديث ابتداء بصحيح مسلم وصحيح البخاري وما تيسر من كتب في العقيدة والتوحيد والفقهاء التي تلقى شرحها من مشايخه الذين تعلم منهم العلوم الشرعية . وتعلم اللغة العربية والنحو والصرف وتعلم الحساب على يد عدد من العلماء وقراء في كتب الادب والتاريخ وتميز في علم المواريث - رحمه الله - .

ومن الكتب التي تعلمها (الروض المربع لابن حجر الحنبلي ، كتاب العقيدة الطحوية ، كتاب التوحيد لمحمد بن عبد الوهاب ، اداب المشي الى الصلاة ، الأجرمية في اللغة العربية ، كتاب اعلام النبلاء في السيرة ، كتاب التدمرية في العقيدة ، الأربعين النووية في الحديث ، حادي الأنام ، زاد المعاد في هدي خير العباد ، العمدة ، زاد المستنقع في الفقه ، بلوغ المرام ، تفسير الحافظ ابن كثير وغيرها الكثير) .

انتقل الى العراق وهو في العاشرة من عمره و أقام في الزبير عند العم عبد الله الفداً الملقب (بالحجي) وتعلم في المدارس النظامية وحصل على الشهادة الابتدائية من هناك وكان يعمل في التجارة عند الحجبي ابن فداً وهو أحد اثرياء الزبير المعروفين في وقته كما عمل في تحصيل الديون والشراء والبيع وبرع فيها مما دعا الحجبي ابن فداً الى التمسك به .

وبعد مرور سنوات ليست بطويلة قرر العوده الى مسقط رأسه (مدينة بريده) . ثم انتقل الى مكة المكرمة لإكمال طلب العلم ثم

انتقل إلى جده عن طريق أحد المقربين من الملك عبد العزيز آل سعود حيث كلف بتعليم بنات الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود القران الكريم وذلك لصغر سنة وغزارة علمه .

وكانت تجمعه علاقة طيبة مع الامير عبد الله الفيصل في ذلك الوقت حيث بدأت هذه العلاقة منذ بداية تعليمه لأخواته فكان رحمه الله عندما يذهب اليهم يقضي بعض من وقته باللعب مع الأمير عبد الله الفيصل لتقاربهم في العمر وبعدها رجع مره اخري لمدينة بريده ليقوم فيها ويكون قريب من والداته بعد أن اكتسب العلم الشرعي و العلم الدنيوي والخبرة والتجربة، فكان (رحمه الله) على جانب عظيم من العلم بشريعة الله سبحانه وتعالى ، قضى حياته كلها في سبيل العلم وتحصيله ومن ثم تعليمه ونشره بين الناس يتمسك بصحة الدليل وصواب التعليل كما كان حريصاً أشد الحرص على التقيد بما كان عليه السلف الصالح في الاعتقاد علماً وعملاً ودعوة وسلوكاً .

تعين بعد انتقاله الي بريده إماماً لمسجد الفداً بمدينة بريده خلفاً لأخيه محمد . واستمر إماماً الي أن أصبح من الصعب عليه الاستمرار والمواصلة بسبب المرض الذي ألم به قبل وفاته رحمه الله .

وهو بذلك أقدم إمام بالعالم حيث استمر لمدة تقارب ٧٥ عام في ذلك المسجد الذي أمه جده الشيخ العلامة عبد الله الفداً الذي عرف عنه الزهد والورع وسعة العلم ثم خلفه أبنه الشيخ عبد الرحمن الفداً

الذي عرف عنه العلم والشجاعة وقربه من الملك عبد العزيز ثم خلفهم الشيخ العجلان بتكليف من الشيخ عمر بن سليم الى أن كبر أخيه محمد وتولى الإمامة رسمياً .

وقد كان رحمه الله يُدّرس خمس حلقات في اليوم لمختلف العلوم الشرعية بعد كل صلاة وتوقف عن تدريس الحلقات منذ بداية التحاقه في مجال التعليم الرسمي بالمملكة العربية السعودية بالمدارس النظامية . مع استمراره بتدريس من يقصده ويطلب العلم عنده الى اخر حياته رحمه الله .

وكان رحمه الله تعالى قدوة صالحة ونموذجاً حياً فلم يكن علمه مجرد دروس تلقى على أسماع الطلبة وإنما كان مثلاً يحتذى في علمه وتواضعه وحلمه وزهده ونبل أخلاقه. تميز بالحلم والصبر والجدية في طلب العلم وتعليمه ، كان بعيداً عن التكلف وكان بشوش الوجه ، كان اجتماعياً يخالط الناس ويؤثر فيهم ويدخل السرور إلى قلوبهم .

وظل على ذلك الى أن بدا التعليم الرسمي في المملكة العربية السعودية حيث تم اختياره ليكون معلماً في المدارس النظامية و وافق على ذلك حيث تولى التدريس في مدرسة المنصورية حال افتتاحها سنة ١٣٦٨ هـ وتميز بقدرته مشهودة على إيصال المعلومة للطلاب . ثم انتقل مديراً لمدرسة أبي بكر الصديق الابتدائية عند افتتاحها سنة ١٣٧٤ هـ وتميز في العمل الإداري ، حيث كانت تجمععه علاقة قوية بجميع

المدرسين و الإداريين وكافة الموظفين حيث كان يمازح الجميع ، بشوش الوجه معهم ، رطب اللسان ، حسن المظهر و المخبر . وكان رحمه الله يفرق بين ساعات الجد و ساعات الراحة في العمل حيث كان حازماً عندما تقتضي الضرورة و هيناً ليناً مازحاً في ساعات الراحة .

تعين مستشاراً شرعياً لدى الأمير عبد الله بن فيصل الفرحان رئيس الحرس الوطني وذلك عام ١٣٧٨ هـ بتوصية من الشيخ عبد العزيز بن باز (رحمه الله) بعد أن أدوا الصلاة في مسجد الفداً ببيده ، ولكنه لم يستمر إلا بضعة أشهر بسبب طلب أهل بريده حتى وصل الحال بأحد كبار السن الى البكاء قائلاً (لا تضيعنا يا ابن فداً ولا تضيع وصية أهلك الي بقبورهم) ، بعد ذلك أستأذن الأمير فأذن له وأكرمه ثم عاد بأسرته الى بريده ومكث فيها وعاد للتعليم .

كما كان يقيم و ينظم رحلات برية في بعض الايام بعد انتهاء وقت العمل لجميع منسوبي المدرسة للترفية عنهم وكان متواضع جداً مع الجميع حيث كان يمازحهم ويشاركهم اللعب وينصحهم ويرشدهم ويعظهم ويساعدهم ويشاركهم في إعداد الطعام و الشراب . ولم يذكر أنه قد حدث خلاف بينه وبين منسوبي المدرسة طيلة عملة . فقد كان متسامحاً محبوباً من الجميع اباً حانياً وأخاً ناصحاً وصديقاً مخلصاً وعالماً يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر . مكث في التعليم أكثر من ثلاثين عاماً حتى طلب التقاعد وكانت إدارة مدرسة ابي بكر الصديق الابتدائية هي آخر عمل له . وخلال هذه الفترة

كان يحظى بثقة كبيرة من كبار المسؤولين بالتعليم حيث كان له وضع خاص وحرية تامة في طريقة إدارته وحرية التصرف بالمدرسة.

وقد كان له العديد من المواقف المهمة في مجال التعليم على سبيل المثال عندما أقر نظام من مجلس الوزراء في عهد الملك فيصل (رحمه الله) بإيقاف من لا يحمل شهادة علياء من المدرسين القدماء على مرتبته وعدم ترقيته. رفع خطاب لوزير المعارف عبد المحسن آل الشيخ في ذلك الوقت ووضع له ان هؤلاء المدرسين الذي أمور بإيقافهم هم من درّسوا أولئك الذين حصلوا على الشهادات العليا . فلولا الله عز وجل ثم جهود هؤلاء المدرسين الأوائل لما قام التعليم بالمملكة العربية السعودية أساساً . وأكمل في خطابة لوزير المعارف بأن هؤلاء المدرسين ليس لهم ذنب حيث لم تكن توجد جامعات في زمنهم كما طلب من الوزير في خطابة إقامة اختبار بينه وبين أي خريج جامعي ليبين للوزير ويثبت للجميع بأنه لو وجدت الجامعات في زمنهم ودرسوا فيها لكانوا جديرين بالحصول على أعلى الشهادات وجاء ذلك من باب ثقته بالله عز وجل ثم بالعلم الواسع الذي تعلمه . كما أوضح بأنه ليس من الوفاء مكافئة هؤلاء المدرسين الذي هم اساس التعليم بالمملكة بمثل هذا القرار . ومع إصرار الشيخ رحمه الله على الوزير وتنقله بين مقر عمله في مدينة بريده و الوزارة في الرياض لمتابعة الموضوع تكلل مسعاه بالنجاح بعد أن عُرض تقرير يشمل خطابة رحمه الله و رؤية الوزارة التي تتفق معه على مجلس الوزراء برئاسة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود (رحمة الله) الذي قام بإلغاء

القرار السابق . وكانت سابقة لم يحدث قبلها أو بعدها أن أُلغي قرار وزاري .فكان رحمه الله لا يخشى في الله لومة لائم ، يصدع بالحق ، لا يبتغي سوى مرضاة الله.

كما أنه سعى لتعليم كبار السن عن طريق صفوف محو الأمية المسائية و التي كانت تكتفي بتعليم مبادئ الكتابة والقراءة. فتوجه بفكرة إلى مدير التعليم بمنطقة القصيم طالباً منه السماح بإقامة برنامج متابعة لمن يتجاوز صفوف محو الأمية لكي يتعلموا باقي العلوم مثل : الرياضيات ، والعلوم الاجتماعية ، وغيرها من العلوم ليحصلوا عند إتمام برنامج المتابعه على الشهادة الابتدائية ، فرفض مدير التعليم بمنطقة القصيم بسبب عدم وجود مخصصات مالية لذلك لان البرنامج ليس مقررأ ومعتمداً من قبل وزارة المعارف. فرد عليه الوالد رحمه الله أنه يريد فقط الموافقة منه شخصياً على اعتماد نتيجة البرنامج ومنحهم شهادة الابتدائية في حالة نجاحهم، على أن يتكفل رحمه الله هو بالبرنامج . ووافق مدير التعليم على ذلك.

وعلى اثرها قام الشيخ بالتواصل مع بعض طلبة العلم لكي يتبرعوا بوقتهم وجهدهم وعلمهم لتعليم هؤلاء الطلاب في الفترة المسائية مجاناً دون مقابل مالي لوجه الله سبحانه وتعالى ولنشر العلم ايماناً منه بقوله تعالى (إقرأ باسم ربك الذي خلق) وحرصه على أن تعم الفائدة للجميع .كما بحث عن من يتبرع (بالسرج) لتوفير الإضاءة اثناء تدريس الطلاب في الفترة المسائية بمجهودات فردية من هؤلاء المخلصين وبقيادة و تنظيم الشيخ (رحمه الله) وفقهم الله و أتم

له ما أراد وتخرج أول دفعه وحصلوا على الشهادة الابتدائية . ومن بعدها اعتمدت الوزارة هذا النظام على مستوى المملكة العربية السعودية وكان الأول من نوعه في العالم وانتقل بعدها هذا النظام الى مختلف دول العالم .

نسأل الله أن يتقبل هذا الجهد منه و أن يجزل له الأجر .

حرصه على العلم والتعليم :

كان حريصا على العلم والتعليم والدروس العلمية ، كثير القراءة في كتب أهل العلم ، ولاسيما كتب السلف الصالح وأهل السنة والجماعة . كان يحذر من الكتب التي تخالف النص الصريح ومنهج أهل السنة والجماعة . كما أنه لا يرتاح في مجلسه إلا إذا قُراء عليه شيء من كتب العلم فيُشْرَحُ ويُناقَشُ ويُوضَّح . كما كان حريصاً على تطبيق السنة في جميع أمورهِ . ومن ورعه أنه كان كثير التثبث فيما يفتي ولا يتسرع في الفتوى قبل أن يظهر له الدليل .

صفاته :

تحلى بأخلاق العلماء الفاضلة التي من أبرزها الورع ورحابة الصدر والصبر والحكمة وقول الحق والعمل لمصلحة المسلمين والنصح لخاصتهم وعامتهم . ملتزماً بعقيدة السلف الصالح ، محباً لها ، يدعو إليها كثيراً ، مؤيداً لأهل الحق ، فهو يحب الخير ويبذل النصيحة للصغير والكبير . عرف عنه الإحسان إلى المساكين و الفقراء و المحتاجين و الضعفاء . فكان كريماً في خلقه ، كريماً في عفوه

وصفحه ، كريماً في علمه ووقته ، ثم إن الذي بيد الشيخ ليس له ولو سئل اي شيء لأعطى كل ذلك بنفس راضية فهو يتلذذ بالعطاء أكثر من تلذذه بالأخذ. كما كان رحيماً عطوفاً حنوناً على الأطفال يسلم عليهم ويمازحهم ويهديهم وينصحهم. والحديث عن كرمه يبدأ ولا يكاد ينتهي .

كان حريصاً على اداء الصلوات بوقتها ولم يترك اي فريضة جماعة مع المسلمين إلا في السفر او المرض او العذر كما كان كثير القراءة للقران الكريم وشديد التعلق به . كما انه مداوم على صلاة اخر الليل فيصلى من الليل ما شاء الله في جميع أيام السنة .

كان يكثر من ذكر الله ، يكره الغيبة و النميمة ولا يسمح بها في مجلسه . ولم يكن متصلب الرأي . كما كان يحب مجالس العلم و العلماء. ويحب قراءة كتب العلم و التزود بما فيها . لا يعرف الحقد طريقاً إلى قلبه بل قلبه مفعمٌ بالحب والرحمة والرغبة في إسداء الخير للآخرين فالشيخ يصل من قطعه ويعطي من حرمة ويعفوا عن من ظلمه ويحسن إلى من أساء إليه ، وهذا أمر يعرفه القاصي والداني. لا يؤذي أحداً بكلمة ولا يجرح مشاعر الآخرين ، بل تراه ينبه المخطئ بلطف عبارة وأحسن إشارة ، وينصح له ويأخذ بيده ويشير عليه. تميز بالوفاء فهو وفي مع الجميع ، تراه يعطي كل ذي حق حقه ، ومن وفائه تذكره الدائم لأقاربه وأصحابه وحبه لهم وعنايته بهم ومن ذلك سؤاله المتكرر عنهم واتصاله بهم وزيارتهم . كان يمازح الجميع الصغار و الكبار ولم يكن متكبراً على أحد ويداعب

الكل حتى من يعمل عنده حيث كان يخرج معهم في رحلاته ويشاركهم في الأكل و الشرب ويسألهم عن أحوالهم وأحوال ذويهم وهكذا حاله مع الناس . لم يكن ممن يسعون إلى جمع المال بل كان ينفق أنفاق من لا يخشى الفقر على نفسه ومن يعول . وكان يكثر من الصدقات و المساعدات للمحتاجين . كان مسالماً لم يسبق له أن تنازع مع أحد أو دخل في خصومة طويلة حياته إلا أنه قد أقحم في خصومة مرتين . مرة في شبابه ومرة أخرى قبل وفاته ، وفي كلى المرتين رفض الاستمرار في الخصومة محللاً ومسامحاً جميع من تعدى عليه . هذه بعض الجوانب من صفات الشيخ والمقام لا يتسع لأكثر من ذلك. فرحم الله الوالد ، وأجزل له الأجر والمثوبة.

الدعوة الى الله :

أتبع أسلوباً متميزاً في الدعوة إلى الله والموعظة الحسنة وتقديمه مثلاً حياً لمنهج السلف الصالح فكراً وسلوكاً. كان رحمه الله على جانب عظيم من العلم بشريعة الله سبحانه و تعالى متمسكاً بصحة الدليل وصواب التعليل كما كان حريصاً أشد الحرص على التقيد بما كان عليه السلف الصالح في الاعتقاد علماً وعملاً ودعوةً وسلوكاً . فكان داعياً ناجحاً يعتني بالدليل ويصبر على الأذى ويبدل وسعه في الدعوة إلى الله ، ولا يضعف من أذى أصابه أو من أجل كلمات يسمعها ، بل يصبر ويبدل وسعه في الدعوة الى الله مع العناية بالدليل والأسلوب الحسن ، حتى تكون الدعوة على أساس متين

يرضاه الله ، ويحذر من التساهل حتى لا يقول على الله بغير علم ، فليده العناية الكاملة بالأدلة الشرعية و يتحمل في سبيل ذلك المشقة . قام بالعديد من الرحلات داخل و خارج المملكة سيراً على الأقدام وعلى الجمال قبل ظهور السيارات ثم بدا يتقل على السيارات ثم بعد ذلك الطائرات ، زار من خلالها عدد من الدول مثل : (العراق - والشام - ولبنان - ومصر - وإيران - و الهند - وتركيا - وبعض الدول الأوروبية مثل : بريطانيا) . حيث كان يستفيد من السفر بزيادة الخبرة و المعرفة والتواصل والدعوة الى الله في مختلف الدول أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر. تأثر به الكثير من غير المسلمين فأسلم على يده عدد منهم . كان يتميز خلال سفره بالصدق و الكرم والأخلاق الفاضلة والاعتزاز بدينه ولباسه الوطني (الثوب والشماغ) . حيث كان مكان إقامته مسجداً يقصده المقيمين والزائرين في تلك البلدان ، يؤمهم و ينصحهم ويتدارس معهم القران والعلوم الشرعية و يتفقد أحوالهم . كما تميز بفكر منفتح على التطور مثل (البرقية ، و المذياع، والسيارة) من المستحدثات المجهولة و المرفوضة في أول الأمر . أنه قبلها من الناحية الشرعية وطلب من الجميع الأخذ بها و الاستفادة منها بأخذ النافع و ترك الضار. فكان رحمه الله موحداً مؤمناً، امتلاً قلبه بخشية الله - عز وجل - وتعظيمه وإجلاله محباً للخير والنصح والإرشاد في كل مكان .

علاقته بشهر رمضان :

كان يفرح فرحاً شديداً ويبتهج عند سماعه بدخول شهر

رمضان وكان يستعد له إستعداداً خاص بالإكثار من العبادات والحرص على المعاملة الحسنة والكلمة الطيبة والإكثار من الصدقات وإخراج الزكاة ومساعدة المحتاجين وإطعام المساكين . فكان يبتعد عن العباد وملذات الحياة ويتوجه بقلبه و عقله إلى الله عز وجل . كما كان يمتنع عن الاجتماعات والسفر في رمضان فكان يقضي جل وقته في المسجد بين الصلاة وقراءة القران حيث كان احياناً يختمه كاملاً في يوم واحد ويكثر التهجد و الدعاء لله جل شأنه .

حبة لولاة الأمر :

كان محباً لولاة الأمر ويدعو لهم دائماً بالتوفيق و السداد وإخلاص النية ويناصحهم إذا أجمع بهم . كما كان يُقرعُ و يَغضَبُ و يَزجرُ من يتناول عليهم بالقول وكان منهجه في ذلك أنهم أقاموا الشرع وحققوا الأمن و الرخاء فنفع بهم الله البلاد و العباد . ويرفض الخروج عليهم حيث عاصر رحمه الله جميع الملوك ابتداء من الملك عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) و الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود (رحمة الله) و الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود (رحمة الله) و الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود (رحمة الله) و الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود (رحمة الله) و الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (حفظه الله) . فكان شاهد على التطور والتحول من الفقر والقلّة الى الرخاء والكثرة بحمد الله .

موقف من الفتن :

مرت المملكة العربية السعودية بالعديد من الفتن منذ تأسيسها على يد الملك عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) . وكان الوالد الشيخ عبد الكريم بن عبد الرحمن الفداً (رحمه الله) شاهداً عليها .

كان دائم التصدي لتلك الأفكار معللاً ذلك بأن الدولة إقامة شرع الله و أحلت العدل مكان الظلم ، و الأمن مكان الخوف ، و الوحدة مكان التفرق . فلهم الشكر بعد شكر الله فلا يجوز الخروج على ولاة الأمر.

من تلك الفتن فتنة جهيمان حيث قدم إليه بعض من ظاهرهم الصلاح لدعوته إلى مناصرة جهيمان في دعواه فرفض ذلك وبين لهم خطأهم و خطر دعوتهم .

ومن الفتن أيضاً دعوة جمال عبد الناصر و انجذاب الناس لها حيث قال أن ظاهرها حسن و باطنها سيء و أظهرت الأيام صدق قوله . فوقف ضد هذا الفكر رافضاً له و مبيناً لخطره و خطأه و داعياً إلى الالتفاف حول ولاة الأمر .

ومن تلك الفتن دعوة قام بها من يظهرون الصلاح حيث قدموا إليه في المسجد و اجتمعوا به على انفراد محاولين إقناعه بأن الحكم يجب أن يكون في آل البيت . فسألهم (هل هناك من يقيم شرع الله كما يقام هنا ؟) فلم يستطيعوا الجواب. فنصحهم ورد دعوتهم رافضاً أي توجه ضد ولاة الأمر.

ومن الفتن الحديثة دعوة المسعري و انجذاب بعض الشباب معه فكان (رحمه الله) ينصحهم و يناقشهم بالدليل و خبرة الحياة و يغضب على كل من يدعو إلى الخروج على الدولة. كذلك رفضه لفكر التكفير وقتل النفس التي حرمها الله والاعتداء على الحرمات و الخروج على ولاة الأمر .

علاقاته الاجتماعية :

كان له العديد من العلاقات الإجتماعية من كافة الطبقات داخل وخارج المملكة فكان يحب التواصل مع الناس ، ويلبي الدعوة وكان حريصاً على توجيبيهم و تقديرهم فكانت من آخر المناسبات التي حضرها مجالس معايدة العقيلات ببيده عام ١٤٢٩ في ثاني أيام مجالس اعقيل وبحضور العديد من اهل بريده و غيرهم من الزائرين حيث كان معاصراً لرجال العقيلات فتحدث عنهم و أشار إلى رحلاتهم إلى الشام وفلسطين والعراق وتمييزهم بإكرام الضيف ، كما تحدث عن المعاملة الطيبة التي يتعاملون بها مع من قابلهم او التقوا بهم خلال اسفارهم ، إضافة الى الوقت المفضل لهم في السفر في الشتاء الذي يكثر فيه الربيع في البر لتتزود المشية من الربيع و ما يحملونه معهم خلال اسفارهم مثل السمن و ألاقط والتمر مضيفا الى المخاطر التي يلاقونها أهالي القصيم في سفرهم وشجاعتهم بالتصدي لها .

والمناسبة الثانية حضوره حفل توديع الدكتور علي العجلان

كانت قبل وفاته بشهور وفي بادرة غير مستغربة كرمَّ الشيخ الدكتور علي العجلان خلال حفل توديعه رغم كبر سنه وما يعانیه من ظروف صحية .

جاء ذلك إيماناً من الشيخ بأن المحتفى به أدى رسالته ومهمته على أكمل وجه . وقد تلقى الحفاوة و التكريم و التقدير من الجميع حتى أن صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم عندما أُخبر بوجود الشيخ في الحفل فرح لحضوره رغم أنه لم يخرج من المستشفى الا قبل ساعات من الحفل وتقديراً منه حفظه الله للشيخ طلب أن يذهب للسلام عليه إذا لم يكن بمقدوره المجيء ولكن الشيخ طلب الذهاب الى مكان الامير والسلام عليه تقديراً له ولحبه الشديد لولاية الأمر.

علاقته بوالدته :

تولت والدته (رحمها الله) وأخيه (محمد) تربيته بعد وفاة والده وهو في السادسة من عمره فأحسنت و أجادة تربيته ورعايته فكانت تحمل له من الحب و الحنان الكثير وكانت تخاف عليه من كدر وغدر الحياة وكانت مشجعه وداعمة له في تلقيه للعلم وحثه على العمل . فعرف عنه رحمه الله البر بوالدته فكان شديد الحرص على إرضاءها والإحسان اليها والعناية بها و التواضع لها ولين جانبه معها فلم يعهد عنه أنه قد خالف أمرها أو أجبرها على ما تكره وكان يسعى كثيراً ويعمل لتوفير المال رغم قلته في ذلك الوقت

ليحقق لها متطلباتها ولا ينقصها شيء . فعندما كان رحمه الله في العشرينات من عمره حج بوالدته و استمر على ذلك كل عام . على الجمال ثم بعد ذلك على السيارات. عندما يقترب وقت الحج يستأجر سيارة كاملة لا يركب بها أحد غير والدته وهو فقط و يملأ صندوق السيارة بالتمر من بريده ليبيعه في مكة المكرمة وبعد انتهاء من أداء فريضة الحج وبيع جميع ما معه من التمر يملأ صندوق السيارة مرة اخرى عند العوده الى بريده بالأرزاق التى تتواجد في مكة المكرمة وبييعها في بريده .

كما عُرف عنه الإحسان الى أهل والدته وكان حريص على زيارتهم والتواصل معهم وحسن معاملتهم فكان يحبهم وبيادلونه الحب كذلك. توفيت رحمها الله وهي راضية عنه . فما زال بعد وفاتها مواصلاً البر بها ووالده رحمهما الله حيث كان يخصص لهما تسبيحات في ورده اليومي صباحاً و مساءً . كان بذالك مصداق لحديث الرسول صلى الله عليه و سلم (أو ولد صالح يدعو له) . وما زال على ذلك الى يوم وفاته حتى انه اوصى ابنه (فيصل) بان يستمر على ما كان هو عليه ففي صباح اليوم الذي توفى فيه حيث كان بفراشه أمر ابنه فيصل بان يقترب منه أكثر فجلس بجواره فطلب منه أن يردد (سبحان الله و الحمد لله و لا إله الا الله و الله أكبر) وقال هذه لوالدتي . ثم طلب منه مره أخرى أن يردد نفس الذكر وقال هذه لوالدي . تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته .

حياته الشخصية (رحمه الله) :

كان له من الزوجات أربع توفى عن واحدة . عرف عنه حسن العشرة مع زوجاته في الشدة قبل الرخاء ، وفي القلة قبل الكثرة . كما بادلته زوجاته الوفاء و حسن العشرة فلم يطلق منهن أحد . له ثمانية عشر من الأبناء ثلاثة عشر ولداً و خمس بنات توفى واحدة من البنات وواحد من الأبناء في حياته . وله العديد من الأحفاد . رباهم ورعاهم و حثهم على العلم . كان حنوناً ، عطوفاً ، رحيماً بهم جميعاً كبيرهم و صغيرهم . أنفق عليهم ولم يبخل عليهم بشي تشتهيهم أنفسهم . قدم لهم النصح وأدبهم ، أمرهم بالمعروف ونهاهم عن المنكر . يفرح لتفوقهم في أي مجال و يتألم لألمهم . كانت قمة سعادته أن يراهم مجتمعين على الحق متحابين فيما بينهم . لم يبخل عليهم بخبرته وتجاربه و علمه . ويدعوهم الى التمسك بقول الحق والأبتعاد عن الظلم . يمنح أبناءه الحرية المطلقة في أبداء الرأي و اتخاذ القرار الخاص بهم و يناقشهم عند الحاجة ولم يُعهد عليه إجبارهم على شي حتى وهم أطفال . وكان يخصص من وقته الكثير ليقضيه مع أهل بيته و يقوم بترفيهم بالرحلات ويمازحهم ويعلمهم ويتدارس القرآن الكريم معهم والكتب النافعة ، وكان كثير الذكر لقصص الانبياء والصحابة والقصص التاريخية والاجتماعية . أحب أحفاده كما أحب أبناءه وله العديد من المواقف الطيبة معهم جميعاً كما أحب أولاد أحفاده . كما كان حسن المعاملة مع زوجات أبناءه فكان يعاملهن كما يعامل بناته فكان يقدم لهن النصح و الإرشاد و التوجيه

ويحثهن على حسن الخلق و يشجعهن و يمتدحهن فقد كان لهن أباً
حنوناً .

مرضه:

أصابه المرض فتقبل قضاء الله بنفس صابرة راضية محتسبة ،
وقدم للناس نموذجاً حياً صالحاً يُقْتَدَى به لتعامل المؤمن مع المرض
المضني . فقد أصيب بأمراض القلب و الرئتين و أمراض أخرى عانى
منها الكثير و أدخل المستشفى عدت مرات . نسأل الله تعالى أن
يكون في هذا رفعة لمنزلته عند رب العالمين . فقد بدأت قواه الجسدية
تضعف قبل خمس سنوات من وفاته ولكن من أعظم نعم الله على
الوالد أن حفظ الله عليه ذاك رته وعقله و قلبه حتى فارق الدنيا
رحمه الله . وقد أنعم الله على ابنه (فيصل) بنعمة عظيمة فقد سخره
الله لوالديه فأحسن برهما عندما انتقلا الى منزله للعيش فيه رغبة
منهما قبل وفاة والده بسنتين فأجاد رعايتهما والعناية بهما مسخراً
ماله ووقته وجهده وولده في ذلك . فلما أشد المرض بوالده كان
يحملة عندما يصعب عليه المشي ويناوله الأكل في فمه عندما يصعب
عليه الأكل بنفسه ويعتني به وجميع أموره فكان نعم الابن البار .
وتوفي والده وهو في بيته بين يديه راضياً عنه.

وقد قال عنه والده (أن هذه الأيام التي أقضيها في بيت ولدي
(فيصل) هي أجمل أيام عمري و أسعدها) . وقبل وفاته أشهد على
ذلك خطياً وشفهياً خلقاً كثيراً من العلماء و المسؤولين ووجها المملكه

وذلك لفرحه الشديد ببرولده .

وفاته :

توفي رحمه الله مساء يوم الأحد ١٨ / ٥ / ١٤٣١ هـ وصلي عليه يوم الاثنين ١٩ / ٥ / ١٤٣١ هـ بعد صلاة العصر في جامع الإمام محمد بن عبد الوهاب ، ووري الثرى في مقبرة الموطأ بمدينة بريده وسط حشود كبيرة من المصلين و المعزين . وصفها بعض كبار السن من من حضروا الصلاة و الدفن بأنه لم يرى مثل هذا الجمع طيلة حياتهم .

رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وجمعنا به في مستقر رحمته ..

د. محمد بن عبدالرحمن بن محمد المفدى

رئيس قسم النحو والصرف و فقه اللغة في كلية اللغة العربية – جامعة الإمام
محمد بن سعود الإسلامية سابقا

محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن حمد بن

محمد آل مفدى.

وهم يرجعون في نسبهم إلى آل علي ثم آل سعيد ثم آل عاصم من قحطان ، هذا هو المستفيض لدى آل مفدى وأبناء عمهم المقحم والقاسم والمحارب والمنيع والسيف وغيرهم ، وهو الصحيح الذي عليه أهل المعرفة من المعنيين بالأنساب وقد ذكر ذلك الشيخ حمد الجاسر -رحمه الله - في كتابه (جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد) (القسم الثاني (٧٩٢،٦٤٠)).

أما ما ذكره الشيخ إبراهيم العبيد - رحمه الله - في كتابه (تذكرة أولي النهى والعرفان) ٢/٢٥٠ - ٢٥٥ ، من أن آل مفدى يرجعون في نسبهم إلى الظفير، وما ذكره الشيخ عبد الله البسام - عليه رحمة الله - في كتابه (علماء نجد خلال ستة قرون) ٢/٦٣٨ ، (و علماء نجد خلال ثمانية قرون) ٤/٤٤٦ ، من أن آل سعيد يرجعون إلى الظفير فغير صحيح .

وما ذكره - أيضاً - مؤلف كتاب (التحفة الذهبية في أنساب الجزيرة العربية) إبراهيم جار الله بن دخنه الشريفي التميمي - وفقه الله - ص ٤٥٩ - ٤٦٣ ، ٤٧٩ - ٤٨٣ من أن آل مفدى ومنهم : آل شهبان وآل ضاحي ، يرجعون إلى مفيد الذي يرجع إلى شريف بن

جروه بن أسيد بن عمرو بن تميم ، فلم يثبت ماقاله ، على أنه خلاف المشهور بين أهل المعرفة بالأنساب في نجد .

والظاهر أنه اعتمد في ما ذكره على ما جاء في كتاب إمارة الزبيريين هجرتين ١٣١/٢ - ١٣٣ تأليف : عبدالرزاق بن عبدالمحسن الصانع وعبدالعزیز بن عمر العلي في ترجمة الشيخ محمد بن شهوان بن عبدالله بن شهوان (وهم من الشريقات الأجود) وهذا قول لا أعرف له أصلاً .

ولدت في بلدة (أشيقر) بالوشم أحد أقاليم نجد بالمملكة العربية السعودية ، في شهر رجب عام خمسين وثلاثمئة وألف هجرية (١٣٥٠هـ - ١٩٣٢ م) هذا ماكان يحدثني به والدي - رحمه الله - لكن في حفيظة النفوس الخاصة بي أني ولدت في شهر رجب عام ١٣٥٧هـ وهو الذي اثبت ذلك - والله اعلم بالصواب - .

وفي السادسة من عمري أصابني الجدري وبسببه كُف بصري .
وفي الثامنة من عمري انتقلت مع أسرتي إلى بلدة (شقراء) المجاورة لأشيقر وفيها قضيت جانباً من شبابي ، ثم غادرت إلى مدينة (الرياض) عام (١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م) تقريباً وبقيت فيها مايقارب خمس سنوات .

وفي عام (١٣٧٠هـ - ١٩٥١ م) انتقلت إلى مدينة (الطائف) وبقيت فيها حتى عام (١٣٧٢هـ - ١٩٥٣ م) ، ثم عدت إلى مدينة (الرياض) .

حفظت في بلدة (شقراء) القرآن الكريم على يدي الشيخ عبدالعزيز الحنطي، والتحقت بمدرستها الابتدائية في السنة الثالثة ، وفي آخر السنة الرابعة تركت المدرسة بسبب سفري إلى (الرياض) ، وفي هذه المدة أخذت مبادئ الفقه والنحو والحساب والجغرافيا والحديث وحفظت شيئاً من الشعر ، وفي مدينة الرياض (المرحلة الأولى) جلست في حلقة فضيلة الشيخ عبداللطيف بن إبراهيم آل الشيخ - غفر الله له - وأخذت عنه النحو في كتاب الأجرومية والفرائض في كتاب الرحبية ، وفي هذه المدة حفظت بعض المتون منها : زاد المستقنع ومفردات الإمام احمد وبلوغ المرام وكشف الشبهات وكتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. وفي مدينة (الطائف) التحقت بمدرسة دار التوحيد عام (١٣٧١هـ - ١٩٥٢م) وبقيت فيها عاماً ونصف وحفظت في هذه الأثناء ديوان المتنبى وديوان أحمد شوقي وديوان حافظ إبراهيم وديوان معروف الرصافي ، وبعدها عودتي إلى (الرياض) التحقت بالمعهد العلمي السنة الثانية ، وبعد نجاحي من السنة الثالثة أتيحت لي مع مجموعة من زملائي دراسة السنة الرابعة في الصيف فاجتزت اختبارها ، وبذلك أنهيت سنوات المعهد لأنه كان أربع سنوات وذلك في عام (١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م) .

وفي عام (١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م) التحقت بكلية اللغة العربية بالرياض وتخرجت فيها عام (١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م) وكان ترتيبتي الأول بين زملائي.

وفي أثناء دراستي بالكلية تعلمت الكتابة والقراءة بالخط البارز (برايل) وكان معي اثنان من زملائي هما : أ.د. محمد بن سعد بن حسين والشيخ على السويد ، فكنا أول من تعلمها في المملكة العربية السعودية . وفي هذه الأثناء تعلمت مبادئ اللغة الإنجليزية ، وصحب ذلك تعلم النسخ بالآلة الكاتبة العربية والإنجليزية ، وكنت اكتب موضوعات مقرر (الإنشاء) بالآلة الكاتبة .

وفي هذه المدة قرأت كثيراً من كتب الأدب وحفظت بعض الدواوين الشعرية .

وفي عام (١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م) عُينت مدرساً في معهد الرياض العلمي واقتصر تدريسي على علم النحو.

وفي عام (١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م) نُقلت للتدريس في كلية اللغة العربية بالرياض ، وظلت أزاول عملي فيها مدرساً للنحو والتصريف حتى بلغت التقاعد عام (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م) ثم واصلت العمل فيها بعقد حتى عام (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م) وفيه أنهيت العمل في الجامعة بناءً على رغبتني.

وفي أثناء عملي التحقت بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر في القاهرة للحصول على شهادة التخصص (الماجستير) عام (١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م) وقد حصلت عليها عام (١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م). وفي عام (١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م) سجلت في الكلية نفسها موضوعاً للحصول على العالمية (الدكتوراه) وكنت أتابع البحث والتحقيق حتى عام (١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م) وفيه ابتعثتني إدارة المعاهد العلمية

والكليات إلى القاهرة للحصول على الشهادة العالمية (الدكتوراه) فواصلت البحث والتحقيق في الكلية المذكورة حتى حصلت على تلك الشهادة عام (١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م) .

والفضل في إقبالي على الدراسة يرجع إلى الله - عز وجل - ثم إلى والدي - عليه رحمة الله - كان يحثني على طلب العلم ، يذكرني بكبار طلبة العلم من المكفوفين وغيرهم وكان لا يفتأ يردد على مسمعي قول الحكيم:

العلم يرفع بيتاً لأعماد له والجهل يهدم بيت العز والشرف

الأعمال الإضافية:

- ١ - عُينت عضواً في مجلس معهد القضاء العالي مدة سنتين .
- ٢ - توليت رئاسة قسم النحو والصرف وفقه اللغة في كلية اللغة العربية بالرياض ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام (١٤٠١هـ - ١٩٨١م) وظللت اشغل ذلك العمل حتى عام (١٤١٥هـ - ١٩٩٥م) .
- ٣ - شاركت في عضوية مجلس الكلية من عام (١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م) حتى (١٤١٥هـ - ١٩٩٥م) .
- ٤ - شغلت عضوية المجلس العلمي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مدة ست سنوات .

- ٥ - عُينت عضواً في لجنة الترشيح والاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي من عام (١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م) حتى (١٤١١هـ - ١٩٩١م).
- ٦ - عملت مستشاراً لغويا لدى وزارة التخطيط.
- ٧ - اخترت عضواً في اللجنة الثقافية في جمعية الثقافة والفنون السعودية.

عضوية اللجان :

- ١ - لجنة إعداد مناهج كلية التربية للبنات.
- ٢ - لجنة عقدها اتحاد الجامعات العربية بالرياض للتحضير لندوة تعليم اللغة العربية في الجامعات العربية المعقودة بالجزائر .

الندوات:

- ١ - شاركت في ندوة خبراء اللغة العربية لبحث وسائل تطوير معلمها في الوطن العربي عام (١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م).
- ٢ - شاركت في ندوة تعليم اللغة العربية في الجامعات العربية عام (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) المعقودة في الجزائر.

رئاسة اللجان في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

- ١ - لجنة البحث والنشر التابعة للمجلس العلمي .
- ٢ - لجنة الخطة المثلى التي كونها المجلس العلمي.

٣ - لجنة ظاهرة الضعف العام في استعمال اللغة العربية المكونة من قبل المجلس العلمي.

الرحلات :

قامت بعدد من الرحلات خارج المملكة العربية السعودية إلى بعض الدول - غير مذكر - ومنها : الأردن ، الهند ، باكستان ، الفلبين ، إنجلترا ، الولايات المتحدة الأمريكية.

الأعمال العلمية:

- ١ - (مَن) أقسامها وأحكامها ، نُشر في مجلة كلية اللغة العربية بالرياض عام (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م) .
- ٢ - حديث (ما) أقسامها وأحكامها ، طبعه النادي الأدبي بالرياض عام (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م) وأنا اليوم مشغول بإعادة النظر فيه وتعديله.
- ٣ - النسب إلى ما آخره ياء ، نشر في مجلة كلية اللغة العربية بالرياض عام (١٤٠١هـ - ١٩٨١م) .
- ٤ - الدماميني ، حياته وآثاره ومنهجه في كتابه (تعليق الفرائد) وهو مقدمة رسالة الدكتوراه ، طبعته الجمعية السعودية للثقافة والفنون عام (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م) .
- ٥ - دفاع عن مناهج النحويين القدماء ، نشر في اثنتي عشر حلقة في جريدة الرياض عام (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) .
- ٦ - أسباب انصراف الطلاب عن أقسام اللغة العربية ، بحث أعد لندوة الجزائر ونشر في مجلة كلية اللغة العربية بالرياض عام (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) ، وطبعته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ٧ - حققت النصف الأول من كتاب (تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد) وعلقت عليه، تأليف الشيخ محمد بن أبي بكر الدماميني المتوفى عام (٨٢٧هـ - ١٤٢٤م) وينتهي هذا بباب إعمال المصدر ، وصدر هذا العمل في ثمانية أجزاء متتابعة من

- عام (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) إلى عام (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م) .
وكان هذا الكتاب موضوع رسالة العالمية (الدكتوراه) .
٨ - ماتلحن فيه الصحف (مشترك مع زميلين) ، صدر في مدينة
الرياض عام (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) .
٩ - اعمل الآن على تحقيق كتاب (إنباء الأنبياء على تحقيق
إعراب لا اله إلا الله) تأليف الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن حسن
الكوراني (١١٠١هـ - ١٦٩٠م) .

ولي بحوث صغيرة منها :

- ١ - إعراب أدوات الشرط والاستفهام.
- ٢ - النسب إلى فعيلة.
- ٣ - رسم الياء المتطرفة.
- ٤ - النعوت المتعددة.
- ٥ - قصة بعنوان " بأيديهم " نشرت في صحيفة الجزيرة.
- ٦ - المكفوف في مجتمعنا نشر في مجلة الدعوة.
- ٧ - قبل تحرير الرقيق نشر في صحيفة الندوة.

نشرت عدداً من المقالات في الصحف السعودية وأذيع لي كثير
من الأحاديث في إذاعة المملكة العربية السعودية بالرياض.
أشرفت على عدد من رسائل الماجستير والدكتوراه.

شاركت في مناقشة عدد من رسائل الماجستير والدكتوراه في داخل جامعة الإمام وخارجها.

شاركت في فحص كثير من الكتب والبحوث لجامعة الإمام ولغيرها من الجامعات العربية ومراكز البحث. وفيما يلي حصر أعدادها:

- أ - رسائل الدكتوراه: إشراف ١١.
- ب - رسائل دكتوراه: مناقشة ١١.
- ج - رسائل ماجستير: إشراف ٧.
- د - رسائل ماجستير: مناقشة ١٦.
- هـ - الفحص: ١٣.

هذا وأسأل الله تعالى العفو والعافية والمعافة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة... وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

إعداد

صاحب الترجمة

وذلك في مدينة الرياض

١٤٣١/٧/٥ هـ

٢٠١٠/٦/١٧ م

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

الشيخ / حمد بن عبدالرحمن بن حمد المفدى

محامي سابقاً

حمد بن عبدالرحمن بن حمد بن عبدالرحمن بن حمد بن محمد

المفدى

ولدت عام ١٣٥٠ هـ في بلدة أشيقر حفظها الله ووفق أهلها لكل

خير ،

الصفات الأخلاقية والجسمية:

وكان الله سبحانه وتعالى قد من علي منذ الصغر بحفظ السر
مهما كلفني ذلك فكان أكثر الناس وخاصة النساء يفضلونني في
كتابة رسائلهم وقراءة أجوبتها وكانوا يجودون علي كل حسب
موجوده فأحد يعطيني تمرا يابساً واحد كليجا واحد هبودا ويسقوني
الشاي على ندرته لدا كثير منهم .

نشأت بين أترابي في العمر قويا شجاعا حافظا للصدقة والسر
عنيفا مخيفا حتى أنني لو تضاربت مع أحد واشتكاني إلى والدي اخذ
والدي أي عصا تحضره وجعل يضربني بها بدون أي سؤال. وهو رحمه
الله تعالى يريد مني كف الشر عن الآخرين . فإذا ضربني والدي .
ذهبت حالا للشخص الذي ضربت بسببه فأنتقم منه فلا يجرؤ مرة
أخرى أن يشتكيني إلى والدي مخافة الانتقام.

وكنت أحب المشاركة في المضاربات التي تحصل بين بعض شباب البلد وبين بعض شباب البادية الذين يقطنون على بعض موارد المياه صيفا وإبان نضوج ثمر النخل حتى أننا نتمرن على جر شعور رؤسنا وسحبها إلى جميع الجهات. بالسهل أولاً ثم بالقوة تدرجاً. وذلك لنتمرن على أنها مهما جذبتها الخصم في المضاربات فلا نتألم بها فيسحبنا الخصم بها بناء على تألمنا بها بل يكون عندنا مناعة . وكنت في كثير من الأوقات نشكل مجموعة للعب . أو السطو على بعض ثمار بعض البساتين . لا اقبل إلا أن أكون أنا الرئيس . كما كان لي مشاركات في العبث بممتلكات الناس. فمثلاً نجد بعض الحيوانات موجودة في زربيتها فنفتح باب تلك الزريبة فتخرج تلك الحيوانات وربما اتجه بعضها للبرية . وبعد ذلك نذهب لصاحبها ونخبره بأن حيواناته خرجت من الزريبة فيشكرنا ويتجه إلى جمعها وردها إلى زربيتها. وهذا ليس راجعاً إلى أن نفوسنا شريرة بل ذلك راجع إلى جهلنا وغياب أولياء أمورنا أكثر أيام السنة.

ونظراً للفراغ الذي نعيشه. فتراناء نذهب إلى المقابر صباحاً ونبحث عن العقارب. تحت الأحجار القائمة والساقطة على الأرض فنأخذها بطريقة معلومة. بحيث نبسط كفنا مقلوبة على الأرض ونسوق العقرب بعود باتجاه كفنا. فعندها تكون في كفنا نقرأ عليها (عزيمة العقرب) ونحن لا ندرك معنى تلك العزيمة حيث انها تحتوي على شرك مبطن . فتمشي العقرب ذهاباً وإياباً ما بين الكف والكف. بدون ان تمسنا بسوء. فننزلها بطريقة بسط الكف على الأرض

وننفخها نفخة من العضد والذراع الى الكف. ثم تنزل في الارض فلا نؤذيها . وأحيانا نقتل تلك العقارب بمجرد وجودها.

كان لدي هممة الرجال الكبار منذ صغري فعندما يحين وقت (البعول) في روضة رمحية وروضة الهويجة . تعطيني أمي رحمها الله تعالى قرابة صاعين من بر ومسحاة ومحشا وحبلا وخيشة فارغة وترسلني بعد صلاة الفجر بقليل وتأمرنني أن أتوجه إلى أحد الأبواب التي يخرج معها الناس لهاتين الروضتين. والأبواب هي باب العقلة وباب الشريمي وباب الحويطة. فعندما يمر واحد من الناس يقول وين رايح فأجيبه للروضة فيقول حياك الله وفعلا نمشي مشي رجال يريدون انجاز مهمة. ومتى وصلنا إلى الروضة يخط كل واحد بالمسحاة خطأ يحدد به ارض بعله كل بقدر مامعه من البُر ثم نقوم بتفريق البُر في الأرض ونحرثها ثم نُسويها بعد ذلك وكل يعرف جيرانه من جميع الاتجاهات . وهذا العمل يسمى (البعل) وهو الزرع الذي يسقيه الله بالمطر دون أي تدخل من بني آدم. وعندما يستوي الزرع نخرج مثل خروجنا الأول إلا أن الناس يتهيئون للحصاد و جلب الزرع فمنهم من لديه جمل ومنهم من يجد حماراً أو حمارين وكثير منهم يتعاطفون ويحملون زرع من ليس لديه دابة يحمله عليها فيوضع ذلك الزرع في أماكن صالحة لدوسه وتصفيته .

الحالة المعيشية:

بالنسبة للمعيشة في أشيقر فلقد عشنا عيشة كفاف وفي بعض الأحيان تحت خط الفقر ولهذا فقد حاولت كسب النقود بكل ما

استطيع ، فتجدني مرة اسرح بالغنم الأيام تسبق عيد الاضحى . حيث يشتري بعض الناس ضحاياهم قبل العيد بايام . مخافة ارتفاع اقيامها يوم العيد وما بعده. وكنت مشهوراً بحسن رعايتها . وايصالها الى المراعي الخصبة .

كما كنت اذهب مع بعض الناس لكي أمسك زمام البعير الذي يحرثون عليه بعولهم . بحيث يربطون به آله تسمى (الجرار) حديدة معكوفة اشبه بالمسحاة . فيثبتون طرفها المحدد في الارض . ويمسك احدهم بأعلاها . وأحدهم يسوق البعير وانا أمسك زمامه متجها به إلى الجهة التي يأمرني اصحابها بالإتجاه اليها. واجرتي هي أكلي عندهم. وربما كان معهم أغنام. فيكلفونني برعايتها في مرعى قريب منهم.

كما كنت أذهب الى بعض المزارعين المعروفين بالكرم. وذلك وقت حصاد البرفمجرد سلامي عليهم والدعاء لهم بالبركة. يقول احدهم اللهم اصلحه. ويقوم ويجمع صرة من السنبل حوالي ٣٠ - ٤٠ سنبله ويربطها ربطا محكما. ويعطيني اياها ويقول رح لأهلك . فأذهب الى والدتي رحمها الله تعالى فتدعو لهم بان يكثر الله اموالهم ويبارك لهم. وتشوي السنبل وتأكل منه في أوقات متفرقة.

كما كنت مشهوراً بتسلق النخل فاذا جاء وقت الرطب. يشتري بعض الناس نخلة قد تكون طويلة بعض الشيء . فيرسل ولده إلي ويطلب مني ان اخرف لهم كل يوم شيئاً من الرطب . فأفرح بذلك لأنني بمجرد طلوعي الى حيث الرطب ابدأ في الأكل . ولكن ذلك

قليل فاذا ملأت المخرف نزلت به . فيعطيني شيئاً منه فمرة آكله في نفس الوقت وكثيراً اذهب به الى والدتي رحمها الله تعالى.

ثم اننا عندما تتكاثر الأمطار وتسيل السيول الى داخل البلد في قنوات معينة لكل نخل . فأذهب مع والدتي الى بعض نخيل آل مفدى رحمهم الله تعالى. ونقطف الاوراق الناعمة من شجرة الخبيزة. ونقتلع شجيرات تسمى (الرشوة) لها طعم قريب من طعم الكمامة. فننظفها في البيت ونطبخها ونقلل المرق عليها حتى تكون ثخينة. وناكلها . وكذلك بالنسبة للورق الناعم من شجرة القرع حيث يسمون هذا الورق بالنوامي ، وفي أيام ابتداء طلوع تمر النخل نذهب في الصباح الباكر إلى بعض النخيل المعروفة بسقوط البسر منها. فنلتقط ذلك البسر، وفي بعض الحيات نجد عند بعض البسر دابة تسمى (البغغ) تأكل ذلك البسر فنبعد عنها ولا نؤذيها. لاعتقادنا انها جنية.

وفي بعض الأوقات نصيد الجراد. وأولاده (الدبى) ونطبخه ونأكل منه طازجا ونشر باقيه في الشمس ثم نأكله بعد ذلك على فترات .

وبما انه كان لآل مفدى عدة امكنة بها نخيل. فكثيراً ما كنت اذهب مع والدي او خالي عبد الله رحمهم الله تعالى . إلى تلك النخيل وقت صرام التمر فعندما يجتمع التمر في قنوانه في مكان معين. يطلب من الحاضرين تخليص التمر من ضغوثها (الأعداق) ويسمى الفرط. ويجري توزيع التمر في زناويل كبيرة لا يحملها الانسان بل تحمل على ظهور الحمير الى اهلها. كما كنت اذهب الى البرية

وقت خروج الأعشاب واعتشب مل زنبيل على قدر استطاعتي. ونجلس على (المساطب " المراكى ") خلف المسجد الجامع ونعرضه للبيع. فبعض الأيام نحصل ربع ريال وبعضها اقل. الا اذا كان (العشب الذي معنا روضا) فانه يباع بنصف ريال. لأن هذا النوع تشتتبه الحيوانات اكثر من غيره. ومع ذلك نشم منه رائحة زكية .

وكنا نتسابق الى الآبار التي كانت تمتلئ بالماء. اذا كثرة الأمطار ونمضي وقتا طويلا في السباحة. وكان رفاقي يتعجبون من مقدرتي على أن يكون رأسي خارجا عن الماء . عندما (اطب) في الماء من مسافة حوالي عشرة أمتار، فكنت اتحكم بنفسى فلا اغوص كلياً في الماء وقت الطبة بل يبقى رأسي ورقبتي وشي من صدري خارجة بيئة للعيان . كما كنا نتواجد عند مجتمعات السيول في بعض الأماكن فنسبح مدة طويلة . ثم نخرج ونجلس في الشمس أشبه بالعراة ثم نرجع الى الماء. ولا يهمنا او يشكل علينا ما نجد في تلك المياة من الكائنات الحية التي تسمى (الشبث) وبعضها براغيث وبعاريص والحمد لله على السلامة. حيث لم يشتك أحد منا أي شئ .

ثم إنني في بعض الأوقات اقول لوالدتي رحمها الله تعالى. سوف اذهب إلى عمي وخالتي في شقراء وهي تبعد عن أشيقر حوالي عشرة كيلوات . مع الطريق الجبلي فأذهب بعض المرات (راجلا) مع هذا الطريق . واكثر الحيات اذهب الى عبدالرحمن الرزیزا - المعروفين - بالعيان . واطلب منه ان يعطيني حماراً اذهب عليه الى شقراء . وبما ان والدتي ابنة لمنيره بنت عبدالعزيز الرزیزا. أي ان الرزیزا

أخوال لأمي. رحم الله الجميع. ولعلم عبدالعزيز الرزيزا بأنني لا اعرف كيف اربط (الوثارة) على الحمار، يقوم هو بتجهيزه ليلاً. فإذا صليت صلاة الفجر أذهب إلى امي . وآكل ما تيسر فإذا وضع النور ذهبت الى (العشة) التي يكون الحمار فيها فأركبه واخرج مع باب (المرید) الباب الجنوبي لأشيقر فأجد أناسا متجهين الى شقراء فتمشي سويا. والواقع انه ليس لي غرض معين في شقراء بل مجرد السلام على عمي (عبدالرحمن المحمد المفدى) والد الدكتور محمد، رحمه الله تعالى.وهو ليس عمي شقيقا. ولكنه ابن عم والدي رحمه الله تعالى. فأضع الحمار في حوش معين في شقراء . واتوجه إلى دكان عمي وأسلم عليه وابقى معه في الدكان. حتى يحين وقت صلاة الظهر فيغلق دكانه ونذهب إلى بيته ونتوضأ لصلاة الظهر ثم نعود إلى البيت فيرحب بي ويسألني لماذا جئت؟ فأقول للسلام عليك وعلى خالتي . وبعد تناول الشاي والقهوة والتمر نبقى قليلاً. ثم يحضر الغداء. فأكل أكل شخصين من شدة الفرح، وبعد ذلك اودع عمي وخالتي . وارجع الى أشيقر . وفي ذات مرة . كنت ذاهبا الى شقراء (راجلا) ولسبب نسيته الآن . رجعت حالا بمجرد انني شربت ماء وأكلت تمرأ من عذق معلق في بيت استأجرته شركة النجاح ولا اعلم من الذي يعلق ذلك العذق ولكنه مهيا لكل من يدخل ذلك البيت. وأثناء رجوعي . لاحظتني امرأة بدوية . كانت ساكنة. قرب الجبل الذي سوف اصعد عليه متوجها الى أشيقر. فكلمتني قائلة لماذا رجعت بسرعة. وعليك ان تتنبه. للذبيبة التي دائما تكون على هذا الجبل وهي شريرة. فجزأها

الله خيراً، ولم يدخلني الخوف أو أغير مساري والواقع انه ليس معي أي عصى. ولا أي آلة اخرى. فمشيت والحذر في نفسي والحمد لله على كل حال.

وقد أدخلني أهلي في المدرسة أول الأمر عند الشيخ عبدالعزيز بن فتوخ رحمه الله تعالى واستفدت بعض الشئ. وبعد وفاته حل محله الشيخ موسى المغيرة رحمه الله تعالى . واستمررت في تلقي التعليم ولكنني أحسست بشي داخل نفسي وهو أنه يجب أن أتعلم كتابة الرسائل للناس. وأجوبتها الواردة فصرت اكتب في البيت رسائل وجوابات. ثم أمزقتها لعدة مرات وكنت أتصور في كل مرة انني اكتب رسالة من امرأة إلى قريب لها وفعلاً بدأت اكتب الرسائل وأجوبتها.

حادثتان لفتتا الأنظار إلي واتهموني بأن لي تابعا من الجن أو شيئاً من هذا القبيل،

الحادثة الأول :

كنا في مجلس الشيخ سليمان السيف رحمه الله تعالى الواقع في شمالي مجلس أشيقر وفي مدخل سكة آل صالح آل يحيى رحمهم الله تعالى وكنا نستمع إلى إذاعة العراق من الراديو وكان عمري آن ذاك ما بين ١٥ و ١٧ سنة فحصل أن المذيع اخطأ في جملة كنت اعرفها والخطأ واضح للجميع ولكنني من باب التعجب نهرت الراديو وقلت ايش هذا الكلام ؟ فصادف إن المذيع رجع وصحح تلك الجملة وهذا حصل مني عفويا ولكن الناس قالوا وقالوا فوصل الأمر الى والدي

وبعض علماء ذلك الوقت رحمهم الله جميعاً. فسألني والدي فأخبرته بالواقع وانتظرت أي كلام من والدي أو من غيره فلم يأتني أي كلام لأنهم فسروا ذلك بقوه ملاحظاتي كوالدي رحمه الله تعالى .

الحادثة الثانية:

كنت أتمشى وحدي في البرية في رمضان المبارك وأنا صائم وقد طال بي المسير فاضطرت الى مرور الماء الذي يقال له في ذلك الوقت (القلته) وكان الهدف من مروري عليه هو أن اغسل وجهي بالماء لتبرد من شدة الحر وفعلاً نزلت إلى الأسفل فواجهتني الطيور غير مستقيمة في طيرانها بل تدور حتى تخرج إلى الفضاء ولما وصلت إلى الماء وجدته أسناً ومتغيراً بعض الشيء فأخذت عوداً وحركت به الماء لإبعاد ما عليه من شوائب ثم جلست على حجر ومددت رجلي في الماء حتى شعرت بالراحة قليلاً ولم المسه بيدي (تقذراً منه) ولما أردت الخروج مع نفس الوادي تطاول في نفسي فصعدت مع الجانب الشرقي رغم صعوبته ، ومن هنا بدأت هذه الحادثة فعندما صعدت واستوت قدماي على الأرض لاحظت من بعيد (في نظري الآن أنه حوالي اربعة كيلوات) لاحظت ثلاث سيارات (وانيتات) جرداً وكانت في نظري في أعلا الحويطة عند مدق القوع فرأيتها تتجه نحوي مسرعة فكانت كلما قربت صغرت في اجسامها وتتخطى الاودية حتى لم يبق بيني وبينها الا قرابة خمسين متراً وقد صغرت أجسامها وتبدلت الى صور طيور الطواويس فلم أخف ذلك الخوف الذي يمنعي من الدفاع عن

نفسى فأخذت طرف ثوبي من أسفل وبدأت اجمع أحجارا لمضاربتها ولم ارفع رأسي الا بعد أن جمعت كمية من الحجارة كافية لمضاربتها ولكنني عندما رفعت رأسي واتجهت اليها اختفت من الوجود نهائيا فمشيت مدة والأحجار في شق ثوبي وأنا اتلفت الى مكانها ولم ارى شيئا ، ولما أخبرت بعض الناس الذين يعرفون صدقي عما حصل لي قالوا : مابقي من شرك الا مضاربتة الجن والشياطين . ثم أكثروا القول ، وكل يؤوله على مزاجه .

حتى انتقلنا الى الرياض في حوالي ١٣٦٨ هـ ، ونظرا لطموحي وعلو همتي منذ الصغر فلم اترك مجالاً لي فيه استطاعة ومصلحة الا عملت فيه . فكنت في الصباح الباكر أذهب الى الصفاة جوار قصر الحكومة ايدها الله بنصره ، فاكتب العرائض للناس فيحصل لي بعض الايام ربع ريال او نصفه او ثلاثة ارباعه ، فإذا ارتفعت الشمس وفتحت الدكاكين كنت أزاول الشراء والبيع في الملابس والأواني المنزلية ، وفي إحدى المرات قال لي والدي رحمه الله تعالى (أبشرك لقيت لك عملاً يومياً بثلاث ريال) حجر وطنين ، وهو لا يعرف ما في نفسي من الطموح فلم وافقه على هذا العمل ، ونظرا لان لي ميولا الى الدين ، ذهبت الى حيث يطلب العلم وهو مسجد الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ رحمه الله رحمة واسعة . فانتسبت الى طلب العلم فاسكنوني في غرفة مشتركة بين خمسة أكثرهم مكفوفوا البصر وبدأت أتابع الجلوس في الزاوية التي يدرس فيه فضيلة الشيخ عبداللطيف بن ابراهيم رحمه الله تعالى مع الطلبة المبتدئين وبدأت

احفظ بعض المتون مثل آداب المشي الى الصلاة وكتاب التوحيد والاربعين النووية وكشف الشبهات وبدأت انقطع عن طلب المعيشة ، ونظرا لكثرة تواجدي في المسجد المذكور لاحظني شخص من عائلة الخريف (جزاه الله عني خير الجزاء) فجاء الي وسلم وقال ما شاء الله ما شاء الله اشوفك دائم القراءة قلت له اطلب العلم وقد حفظت كذا وكذا ، فقال لي : شف واحد من جماعتكم اسمه صالح الرزيزاء وهو مدير المدرسة المحمدية تراه يبي يحطك في السنة الثانية ففرحت بهذا الكلام ، وذهبت الى الحجرة التي يوجد بها صندوقي وأخذت ثوبا كنت البسه في المناسبات الطيبة وغسلته في الليل وفي الصباح الباكر ذهبت الى المدرسة المذكورة ، وكانت المدارس يغلقونها اذا بدأ الدرس ويجلس الحارس خلف الباب داخليا . فطرقت الباب وقلت صالح صالح وصدفه كان اسم الحارس صالحا . ففتح الباب وقال ايش تبي فقلت أبي صالح الرزيزا ، قل له هذا واحد من جماعتكم يبي يدخل المدرسة . وفعلا أخبره بذلك فأذنوا لي بالدخول . وهناك كانت المفاجأة السارة لي حيث حصل لي شئى لم يكن في حساباني . وحيث إن الشيخ صالح الرزيزا أمد الله في عمره كان يعرفني ويعرف والدي فقد رحب بي . وسألني عدة أسئلة في الفقه والتوحيد والحديث والقواعد ، وقد وفقني الله تعالى للإجابة على كل الأسئلة . فنادى الحارس . وقال له رح به للسنة الرابعة فلا انسى تلك الفرحة التي غمرتني فلقد كنت اقفز الدرجتين بدلا من الدرجة الواحدة ونحن نصعد الى الدور الذي توجد به صفوف الطلاب فتفاهم

مع المدرس . الذي سمح لي بالدخول في الفصل فكنت امثل العدد الواحد والعشرين أي ان في الصف قبلي عشرين طالبا . فكان المرحوم باذن الله تعالى الشيخ / حمد الجاسر يدرسننا في التاريخ والشيخ / عبدالله بن ادريس امد الله في عمره كان يدرسننا الفقه والإنشاء وشخص ضل عني اسمه ، الا أنه يقال له ابن مالك جزاه الله خيرا ، وقد كان بقي على الاختبارات واحد وسبعون يوما . فركزت على المواد الجديدة عليّ ولما تم الاختبار قفزت بحمد لله وتوفيقه من العدد واحد وعشرين الى العدد رقم سبعة ، ولما بدأت السنة الجديدة دخلت الصف الخامس بترتيب السابع ، فكانت مفاجئة للمدير والمدرسين والطلاب فله الحمد والمنة .

ولم تمض عشرون يوما حتى علمت ان معتمدية المعارف تطلب مدرسين . وكنت ارى في نفسي الكفاءة للتدريس . فذهبت الى المعتمدية وأخبرتهم برغبتى فضحكوا من صغر سني وجرأتي على طلب أن أكون مدرسا . فطلبوا مني الانتظار حتى جاء المعتمد (عبدالرحيم) فشرحوا له طلبي فنظر إلي وقال حياك الله انتظر لحظة فانتظرت فجاء اخ اسمه (محمد مختار) فتكلم معه وأخبرني أنه يشترط ان اسكن معه في البيت الذي يسكنه ويكون المصروف كل على حسبه فألهمني الله تعالى فاشترطت عليه أنه يتكفل بنفقتي حتى يصرف لي معاشي . وفعلا وافق على اشتراطي الذي استقدت منه مستقبلا . ثم توجهنا وفتحنا عدة مدارس واستقر بي المقام في بلدة (حريملاء) بلد الكرماء والنبلاء . وصرت مدرسا للمواد الفقه

والتوحيد والقواعد ، واثناء هذه السنة كنت أذاكر مقررات ثانية تمهيدي في المعهد العلمي بالرياض. وفي بداية السنة الجديدة حضرت الى المعهد فأختبروني فرشحوني لأولى متوسط فتابعت الدراسة والتحصيل حتى تخرجت من كلية الشريعة عام ١٣٨٠هـ. وكان الأساتذة والمشايخ قد اخذوا فكرة واضحة عن كل من يصلح للقضاء الشرعي. فكنت احدهم وأنا لا أعلم بذلك . ولكنني ذهبت الى وزارة المعارف لطلب وظيفة تدريس . فقالوا لا بد من إخلاء طرف من كلية الشريعة فرجعت الى الكلية فأخبروني أنني مرشح للقضاء ولا بد من القبول فمكثت مدة أشهر حتى صعبت ظروفي المادية فقبلت القضاء فصدر قرار تعييني في محكمة مكة المكرمة على ان اعمل في محكمة المجمععة . وكان لدي طموح الى العمل في المحاماة الشرعية حيث كان لدي خلفية عنها. فكنت اثناء عملي في محكمة المجمععة أعد العدة للاستقالة . وبدأت اطبع أوراقا دعائية وأبواكا وكروتا باسمي كمحامي .

وبعد ان اكملت اكثر من المدة المطلوبة للعمل في سلك القضاء قدمت استقالتى لسماحة المفتي الأكبر آن ذلك الشيخ / محمد بن إبراهيم ال الشيخ رحمه الله تعالى رحمة واسعة . فكان يكتفي بعدم الرد. إلا أنني وللمرة الثالثة حضرت اليه شخصيا والحيث في طلب الاستقالة من القضاء فكان رده في هذه المرة ثبتت صلاحيتك للقضاء فأجهشت بالبكاء وكان هنا الشيخ/ زيد بن فياض والشيخ/ عبدالله بن ادريس والشيخ/ عبدالعزيز الحزيمي فكلهم جزاهم الله احسن

الجزء قالوا لسماحة الشيخ مادام انه مصر الى هذا الحد فاقبلوه .
وفعلا تمت اقالتي وذلك في تاريخ ١٣٨٢/٧/٢٦ هـ فشرعت في المحاماة
فوفقني الله تعالى لحل قضايا شرعية مزمنة.

من احسن القضايا :

وهي التي ارجوا ان يكتبها الله تعالى في ميزان حسناتي
وميزان حسنات الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله تعالى . ذلك انه
حضر الي شخص يقال له (ابن عطية) وذكر لي قضية لديه . بان
هناك شخصا محكوما عليه بالقتل (قصاصا) رغم براءته. وطلب
مني أن اكتب كتابا للمسئولين وفعلا كتبت له بعد أن أخذت
تفاصيل القضية منه . ووجهت الخطاب الى الشيخ محمد بن ابراهيم
رحمه الله تعالى . بصفته رئيسا لإدارة القضاء والإفتاء وشرحت في
الكتاب أن قاضي الموضوع أخطأ خطأ فاحشا وحكم بالقتل قصاصا
وهو يعلم ان المحكوم عليه برئ وقلت لصاحب الكتاب سلمه بيد
الشيخ وقل له إن الذي كتبه لي ابنكم / حمد المفدى . لأن الشيخ
يعرف عني كثيرا والحمد لله . ولما قدم له الكتاب قال له الشيخ
انتظر عند هذا الباب (باب رآسة الإفتاء) ولا تبرح حتى آمرك انا ماذا
تفعل. فانتظر ابن عطية عند الباب حوالي ساعتين فخرج الشيخ فقال
أين ابن عطية . فقال أنا حاضر ، فقال له الشيخ ابشروا بالخير أبرقنا
لوزارة الداخلية وهيئة التمييز بمكة المكرمة وللقاضي . فخذ هذا
الرقم وراجع به القاضي . وفعلا تغير مجرى القضية وأفرج عن
المحكوم عليه. وقبض على المدعي زورا وبهتانا وأودع السجن.

سبب تركي للمحامة:

وزاولت المحاماة مدة طويلة الا انني فوجئت بشي يمنعي من صعود درج المحكمة الكبرى في الرياض . فكنت إذا حضرت وكيلا عن مدعي أو مدعى عليه اصابني التشنج في اول الدرج وإذا حضرت لأمر أخرى لا يصيبني أي شيء فعرفت انها نفس شريرة من انسان شرير فتركت المحاماة لهذا السبب.

الاعمال التي قمت بها :

- ثم تعينت لدا وزارة العمل بوظيفة محقق عمالي
- ثم مستشاراً قانونياً
- ثم رئيساً للمحكمة العمالية بالمنطقة الشرقية
- ثم استقلت وفتحت مكتباً للمحاماة الشرعية

وكنت مع ذلك أقدم المشورة لكل من يطلب مني ذلك ولما تقدمت بي السن بدأت أقلل من قبول القضايا . حتى انتهى بي الأمر الى الاقتصار على تقديم الاستشارات الشرعية . وما زلت اقدمها حتى الآن . واخيرا فتحت مكتبا للعقارات اقتصرت فيه على البيع والشراء وتقديم المشورة في هذا الشأن فله الحمد على فضائله التي لا تحصى.

كتابة الشعر العربي والعامي :

ومن باب عدم إغفال بعض الأمور فلقد كنت أقرض الشعر العربي والنبطي فكانت لي مشاركات في القاء الخطب والقصائد

المختلفة. هذه قصيدة القيتها في النادي الأدبي بالمعهد العلمي بالرياض
في ٢٥/٣/١٣٧٥هـ:

صلوا عليّ إذا مامت من كمد
او انكمشت علي نفسي بزاوية
إذا لبست شعار الذل مندفا
كلا فلست ذليل النفس تصدمني
إني ابي شريف ذو مناضلة
لا ارتضي الضيم ان قال العداة غدا
ولا أفر اذا ما الحرب اشعلها
أنا شرارتكم ياقوم فانتزعوا
ولا تلينوا اذا ما الصبح عالجمكم
سلوا سيوفكموا فالله ناصركم
انتم أباه أباة الضيم من قدم
واستسهلوا الصعب ان الصعب مرجعه
واستشهدوا في سبيل الحق قاطبة
لتكتبوا بحروف النور خالدة
هدوا الحصون وروموا كل مرتفع
بكل طيارة ايضا وقتبلة
ليس اليتيم الذي قد مات والده
هو الضعيف الذي يرخي عمامته
هو الجبان الذي ان قال قولته
ماقلت شعراً سوى قول اردده
صلوا عليّ إذا مامت من كمد

غيظا على انجلترا أو آل صهيونا
أبكي عربيتنا فهل تصلونا
زاحفا على ركبتي الى فلسطينا
أولى المصائب حيث الحرب تدعونا
عن العروبة لا اخشى المعاديننا
هاتوا الضرائب تنقاداً وتدينا
اصحاب اسلحة كانوا مجديننا
ارض البريمي فان الله يحميننا
قبل الوصول فإن الزيت يغريننا
والله اسأل ان يحمي اراضينا
لا تتركوا الكلب إن الكلب يعويننا
حمداً على الكل إن كانوا ميامينا
او تحرزوا النصر اخوانا ملاقيننا
تبقى دهوراً كما في مثل ماضينا
وقاتلوا في فضاء الجو باغينا
بكل دبابة والبعض سكيننا
ان اليتيم الذي ياتي اراضينا
خوفا على وجهه من صفع ايدينا
يجلس سنين فلا يقوى يحاكيننا
إن الذي يهلك الاعدا سيحييننا
غيظا على انجلترا أو آل صهيونا

وهناك قصيدة عربية قلتها عام ١٣٧٦هـ وهي مرثية في فضيلة الشيخ فيصل المبارك قاضي الجوف رحمه الله وحضرت جنازته ومواراته في قبره حيث كنت مديراً لدار الأيتام في سكاكا الجوف وقد نشرت في ذلك الوقت:

فاصبر تجد عن قليل كل من ضعنا
فوق الاسارير لا خوف ولا حزن
نحو الأحبة لا يحلو لك الوسن
ساروا إلى وطن يا حبذا الوطن
أن الجبال مشيت اذ قادهما الرسن
والطير في حزن والأسد والبدن
لما تعاضم في ارجائها الحزن
للدين داعية قد كان يازمن
قبل الفقيد ولم يبكوا وما حزنوا
وسل مواطنة بالجوف قد سكنوا
لحل مشكلة ام انهم غُيَبُوا
غير الفقيد (الأولى) بالجهل قد قرنوا
الا الأديب الفقيه العالم الفطن
في كل ملزمة فن له ثمن
لفصل بين خصوم نالها فتن
بالزاد يشبعهم ولو به طعنوا
هل لا بكين غداة القوم قد ضعنا
والآل والصحب والشيخ الذي دفنوا
مدى الزمان على الأغصان فاشتجنوا

صبر جميل على الاحزان يازمن
في جنة الخلد والولدان تخدمهم
حث المطي ولا تلوي على احد
هم سايروا النجم في جنح الظلام وقد
والناس في نومهم سكرى وما علموا
أحد تحطم بل ذهلان في ذهل
والأرض مظلمة والشمس طالعة
من فقد فيصلها بحر العلوم ومن
إني لأعذل من قد كان في زمن
فَسَلْ تلامذة للشيخ غادرهم
هل كان فيصلهم مثل الأولى نصبوا
كل الزمان الذي والجوف صار بها
ما الشيخ فيصل والأسفار شاهدة
هذى مآثره تحكي فضائلة
في كل ناحية ارسى قواعده
بالحق يصدرهم بالنقل يقنعهم
فسل مدائنه اللاتي منحن به
ثم الصلاة على من جاء يرشدنا
ما افتر ثغر وما غنت مطوقة

هذه قصيدة قتلها في حفل اقيم على شرف صاحب السمو
الملكى الأمير خالد بن سعود رحمهم الله تعالى . وذلك عام ١٣٧٦هـ
بمدينة سكاكا الجوف حيث كنت مديراً لدار الايتام هناك:

أهلاً أمير فكل الشعر يا خالد
لاكنما عطفكم يرنو لنا زللاً
هذا لعمر ك يوم نالتنا شرف
إن الوقوف لدا شبل يشرفنا
نورا لكتاب وسيف كان يصحبه
إن المليك سعود جل ملهمه
اسدى إلى شعبه نعماء قد نصعت
ما كل من قاد جيش ظفر في
إليك أنسة بكرة معطرة
قد البست عسجداً في الهند خيط لها
كم اخجلت شمس هذا الكون طالعة
والشمس تسألها لثم الخدود فهل
سالتها قائلًا من ذا اردت فما

والنشر قاطبة في مدحك زاهد
والنقص عادتنا في المدح يا قائد
عند اللقاء فهل في الأفق لنا ناقد
فالشبل من أسد والأسد لها رائد
لكنما نفعت فالبغى لها ساجد
اسدى إلى شعبه والجيش له شاهد
لما تبين ان قائده خالد
قيادة الجيش الا الحازم الرائد
تهوى معانقة ما مثلها ناهد
لما ارتدة تخطت صانها الواحد
والنجم يجسدها والبدر لها حاسد
في البيض يشبهها بل شعرها جاعد
أجابت السؤل الا أنه خالد

قصيدة في مدينة دبي بتاريخ ١٤/٥/٢٠١٤هـ

يَأْتِلْ قَلْبِي تَلْ دَلُو رَشِي
يَا لَيْتَ مِنْهُو مَا سِكَنْ بَدْبِي
غَرُو تَعَرَّضْ لِي لَوَانِي لِي
عَلَيْهِ مَلْبُوسٍ مِنْضِ احْسَنْ زِي
أَوَّلْ تَصَادِفْنَا وَنَا فِي الْفِي
حَسَيْتَ فِي قَلْبِي لِهَيْبِ الْكِي
قَلْتِ السَّبَبُ قَالَ السَّبَبُ لَا شِي
النَّاسُ صَاَحَتْ حَوْلْنَا وَي وَي
مَنْتَيْبُ مَلْزُومَهُ تَجِينُ خَطِي
قَالَتْ مَخْلِي الْهَرَشُ دُونِ زُوي
لَوْ الْهَوَا لِي زِدْتِ قَيْدَهُ طِي
لَيْنُهُ يَمَالِحْنَا شُوي شُوي
مِنْ غَيْرِ هَذَا مَا نُؤِينَا سِي
قَلْتِ عَرَفِي يَاللِّي شَيْبُهُ ظَبِي
وَمَنْوَلْ عِنْدِي صَيْرُ وَهْنِي
قَلْبِي تَدُودُهُ تَقْلُ عَقْلِ صَبِي
مَقْدَرُ أَفْرُقْ بَيْنَ نَارٍ وَ مِي
يَا نَاسُ مَا عِنْدِي خَفَا وَ غَبِي
مَعْرِفُ عَنْ طَبُوعَهُ وَ لَا ذَرِي شِي
لَوْ تَسْأَلُونِي قَلْتِ أَنَا لَا شِي
لِي مَهْجَةٍ مَحْتَاَجَةٍ لِلْمِي
يَا لَأَيْمِي هَوْنٌ عَلِي شُوي

فِي وَسَطٍ يَبْرُ طَالِ زِرْبُوقَهُ
وَلَا مِشَى فِي الظُّهْرِ فِي سُوْقِهِ
قَبْلَ نَشِغْلِ بِالْحَبِّ وَ دُوقَهُ
تَوَهُ مِنْ الْقَمَّاشِ مَشَقُوقَهُ
جَتَّتِي سِهَامُ الْمَوْتِ مَزْرُوقَهُ
حَسَيْتَ فِي مَتَاهِ وَ طَبُوقَهُ
وَ أَنْتِ جَمَلٌ لَا بَدَّ مِنْ سُوْقِهِ
وَشَلِكُ تَبُوقِينَ الْجَمَلِ بُوْقَهُ
حَتَّى شِ لَوْ هُوَ لَاقَ لِكَ لُوْقَهُ
وَ لِلَّهِ لَزِيدُ الْجَمَلِ مِنْ فُوْقَهُ
وَ مَسَكَتْ هِرْشُ الْقَوْمِ بِحُلُوقِهِ
ثُمَّ نَفِكَ الْهَرَشُ مِنْ عَوْقِهِ
كَلامَنَا مَعْرِفُ مَطُوقَهُ
خَدَّتِي عَلِي الْقَلْبِ بِعَرُوقِهِ
لَيْنِ إِنْ قَلْبِي بَانَ حُرُوقَهُ
مَا يَعْرِفُ حَقُوقَهُ مِنْ عَمُوقِهِ
صَارَتْ عَرُوقُ الْفِكْرِ مَحْرُوقَهُ
الظَّبِي خَدَّ قَلْبِي بِمَعُولُوقِهِ
لَكِنْ دُوقِي وَأَفَقُ لَدُوقِهِ
ذِي سَيْرَةٍ فِي النَّاسِ مَطْرُوقَهُ
وَ الْعِدُّ عِنْدِي مَا قَدَرَ أَدُوقَهُ
لَيْنِكَ تَعْرِفُ الْحَبِّ وَ طَرُوقَهُ

وهناك حادثة فريدة عجيبة وقعت أثناء القائي قصيدة نبطية في نادي المعهد العلمي بالرياض، ذلك انني ذكرت في تلك القصيدة اسم (قَطُو عِرْقَه) فحصل شيء أثار تساؤلات الحاضرين .لأنني عندما ذكرت جملة (قَطُو عِرْقَه). كان هناك قط أسود . واقفا على جدار بركة الماء. وحصل منه مواء طويل. فضحك الحاضرون وطلب كثير منهم إعادة البيت. فأعدته. فأعاد القط مواءه أطول من المرة الأولى . وكان القط مشاهداً لدى الجميع فاستغرق الحاضرون في الضحك والتعجب حتى إن سماحة الشيخ / عبدالعزيز بن باز رحمه الله تعالى وهو المعروف عنه أن ضحكه تبسم فقط . ولكن لما شرحوا له الموضوع زاد ضحكه عن حد التبسم فرحمه الله رحمة واسعة وصار اهل الحفل يقولون ويقولون مع ان الواقعة حصلت صدفة فقط لا اقل ولا اكثر. وهذه القصيد كتبت في ٢٧/٥/١٣٧٦ هـ وأنا طالب في كلية العلوم الشرعية - الأولى.

مريت لي قطو يذاكر دروسه	متوسد بشته يغيب له ابيات
تصوروا ياناس يومي تعديت	من غير مارديت ذيك التحيات
حيثي سريع قاصد الدرب حقي	ماهو بمن شأني كثير التلقات
لقط عقاله والمسدس وجاني	واطلق عنان الضرب قبل المحاكاة
ثم تهددني يقول انت جاهل	يومك تناسى الشيخ شيخ الكرامات
رفعت رجلي ورفع القطو رجله	الكل منا يرفض البعض رفضات
لكن لطمني لطمه كدت ماقوم	الا ان ولى العرش دبر مكافات
يومي لطمت القطو طاحت سنونه	واصبح طريح يسمع الناس ونات
زينت لي شيخ وقلت الحكاية	لما سألني صاحب البيت بحفاة
قدم بضدي قطو عرقه شكية	يومه دراني خايف الشكيات

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

من بين ورعاني و(سيد الخوندات) ابشر بحكم فاصل للقضايا من عقب زادي واحمد الرب مرات على كلامي يحسب الحق قيد مات من شان ما يخلف اصول القرارات هيا تفضل عارض القول بابيات على دعاوى القطو عفن البطانات قد نجسوا دم يجي من بعوضات قد هم اراقوا جعلهم للمصيبات ويخلى الشارب تقبل قرد شعبات ولا قرابه مرة في الصلاوات من كثر ما بهذي بهذي الهذيات الا انه يتوب فجملة التوب منجاة اقوالكم غش وفيها خرافات حيث الرسول اللي عليه الصلوات (من اتلف الاشيا عليه الضمانات) من غب هالشكوى كفيت البلايات على المدى والناس حولي جماعات ترى الحرامي مثلكم يا جماعات ومن شاركه بالشوف والفكر عادات ثم نُفَشِّئُهَا على الغير جهرات الا ان تفاضت مرة ثم صدات من شان خل غاظني بالمجافات او جفرة حطت لكل الزيالات ما هوب يفتر في السنة غير غفلات لو طار واحد وقعن به جماعات

واتلى الخبر بي قاعد اتعشى جتني الشراطي قالت الشرع بيغيك قلت اصبروا خلوا امشش يديني لما حضرنا الشرع قديم كلامه عقب كتب صدقه وكذبه بقرطاس اوموا لي الحضار قالوا لي اقعد قلت اشهدوا ياربع والله شهيد قبله هل الموصل وتلك الولايات ودم الحسين اللي على الناس غالي هذا خبيث يخلق الدقن كله متناسي القرآن ما هو بيقراه الا ان تناسى قال تبت وهبت ثبت يدينه جعله النار تصلاه قال القطو وين الدية وترك القول قلت احتروا عبدي بجيب الدراهم فيما روينا قال للصحب والقول وانا احمد الله يوم ربي وقاني طلعت من عنده اغسل جروحي قالوا حرامي قلت ماني حرامي ترى الحرامي كل من باق لو قرش والاذن تسرق سدة الناس في البيت والعين تزني بالنظر كل مرة والبارحة ما هملج النوم بالعين له خشة تشبه لبعض الدراويز خشمه كما المرزام دايم يبرز وجهه مطار ركبوا له تلفون

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

خدوده كما الأكياس فيها جراوئيش
بيت الفحم كأنه مناخر حبيبي
يضحك بسن واحد تقل زرنوق
ياالله عسى من لامني فبيض العين
وياطاه ذرّ حاملٍ بَعْضِهِ بْتوم
ومدَحَلْنُ فيهن من الصوف جزات
مناخره ياخوي عن ذا وسيعات
او نقطة الشرطي ببعض الطرقات
يصبح طريح في طريق الفراشات
والأحمام لابس له كزومات^(١)

واخيرا اسأل الله ان يختم لي وللجميع بحسن الخاتمة وأن يجعل
خير ايامنا يوم لقاها. انه هو البر الرحيم

حمد بن عبدالرحمن المفدى

الدمام

١٤٣٢/١/١٠ هـ

(١) كزومات (جزومات)

أ. د. عبدالعزيز بن عبدالله بن سليمان الفدا

مدير جامعة الملك سعود سابقاً

عبدالعزیز بن عبدالله بن سليمان إبراهيم بن عبدالرحمن بن

حمد بن محمد المفدى

ولدت في أشيقر في عام (١٣٥٨هـ - ١٩٣٩م) ثم سافرت مع والدي إلى مكة المكرمة وكنت حينئذ في سن الثانية من العمر. وبدأت تعليمي بتعلم الهجاء في مسجد صغير يقع في الحي الذي كان يفصل بين شارع (المدعى) المتصلة بـ (المسعى) وشارع (الجودية) ، وكان مسجداً صغيراً وكان يعرف بـ (مقراة الفاتحة) ، ولم نكن نستعمل الأوراق والأقلام بل ألواح الخشب ، وكنا نبيّض (اللوح) بـ (المضر) والماء ونتركه حتى يجف ويكتب عليه المعلم الذي هو إمام الدرس لكل تلميذ على حده. وقد تعلمت في هذا المسجد الهجاء ثم القراءة وحفظ سور من جزء (عمّ) .

وعندما بلغت السن الذي يسمح لي بالالتحاق بالدراسة النظامية التحقت بمدرسة الرحمانية الابتدائية وكانت تقع بجانب (المسعى) وسوق (الحراج) . وأذكر أنني كنت ناهياً في مادة (الحساب) فقد كنت المقدم في فصل التلاميذ الصغار (فصل ب) عندما كانت تعقد منافسات بين الفصل الذي كنت منه وفصل التلاميذ الكبار (فصل أ) وكنت في الغالب أهلاً لذلك التقديم. ويعلق بذهني طلب أستاذ مادة (الإنشاء) الأستاذ (الاماسي) مني الوقوف أمام زملائي

في الفصل في السنة الرابعة لأقرأ عليهم (المناظرة) التي كتبتها بين القلم والسيف لأنه قدر أنها متميزة بين مواضيع (الإنشاء) التي كتبتها زملائي في الفصل. وترددت بعد العصر في مدة لا أذكر توقيتها على (مدرسة الخطاط) التي كانت تقع عند باب زيادة غرب الحرم لتحسين خطي. ثم ألحقني والذي رحمه الله بالمعهد العلمي السعودي وكانت مدة الدراسة فيه خمس سنوات هي المرحلتان الدراسيتان المتوسطة والثانوية التي تم التخرج فيها عام ١٣٧٥هـ.

ثلاث جوانب مهمة:

وأذكر ثلاث جوانب بارزة في مدة دراستي فيه:

أولها: أني كنت طالباً بارزاً في المشاركة في (المسامرات الأدبية)، والمسامرات كانت نشاطاً مشتركاً بين المعهد و (مدرسة تحضير البعثات) المجاورة للمعهد في حي (القشاشية).

ثانيها: هواية جمع طوابع البريد التي تأثرت فيها بزميل لي حينئذ اسمه محمد ظاهر العثماني واشتركت معه في إقامة معرض لها في إحدى حجرات المعهد في نهاية الاحتفال بنشاط الطلاب نهاية العام الدراسي في سنتنا الرابعة في المعهد وكانت إقامة المعرض محل انتقاد الأديب الأستاذ عبدالعزيز الرفاعي في إحدى الصحف إذ لم يكن يرى صلة بين ما يدرس في المعهد وبين طوابع البريد مما شجعني على الرد عليه في الصحيفة نفسها . بل انتهى الأمر أن اشتغلت باستيراد الطوابع

وبيعها في مكة المكرمة والمدينة المنورة بالمراسلة مدة أظنها استمرت سنتين.

ثالثها: ميلي البين إلى مادتين دراسيتين كانتا ثقيلتين عند بقية زملائي في فصلي الدراسي وهما (مصطلح الحديث) و(أصول الفقه) وبخاصة هذه الأخيرة التي يبدو أنها أصبحت (فيروساً) ظل كامناً حتى ظهر ودب فيه النشاط بعد ثلاثة وثلاثين عاماً وانتهى بي إلى درجة الدكتوراه الثانية في القانون (تجاري) عام (١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م) التفاتاً عن مادة الأدب وفنونه.

وودعت المعهد وأنا الأول ترتيباً على زملائي بل قيل لي إنني كنت الأول على طلاب معهدي مكة المكرمة والمدينة المنورة لأن امتحان السنة الأخيرة في الدراسة كان مشتركاً للمعهدين. واستقبلني قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة القاهرة بمصر بعد أشهر من تخرجي في المعهد ، وكنت في قسم (الامتياز) في القسم وكنا سبعة طلاب منهم خمسة مصريين وسوري. وقسم الامتياز يضم الطلبة المتفوقين في دراستهم. وكونهم طلاب امتياز يعني حينئذ أنهم يدرسون مواد مضافة إلى ما يدرسه غيرهم من سائر الطلاب وأنهم يحصلون على مكافأة مالية لقاء تميزهم، تم الحصول على ليسانس الآداب عام (١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م). وكانت مادة الأدب الأندلسي إحدى المواد المضافة وهي التي أصبحت مجال تخصصي في مرحلة الدكتوراه الأولى. وأذكر أنني كنت الوحيد من جميع الطلاب السعوديين بكلية الآداب الذي لم يدرس مع أستاذ الدروس (الخصوصية) بمادة اللغة

الإنجليزية عبدالعزيز فهميم الذي كان يعدّ لهم ملخصات مواد اللغة الإنجليزية المقررة علينا ويوجههم بحفظها عن ظهر قلب ليستفيدوا منها في الامتحانات حتى بلغ به توجيههم إلى الإجابة بأي شيء مما يحفظون إن لم يفهموا سؤالاً ما في الامتحان.

ثم استقر بي المقام سنة جامعية بعد أن عينت معيداً بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض في ١٣٨٠/٥/١ هـ كلفت فيها بتدريس مواضيع في أدب العصر الجاهلي لطلبة السنة الأولى وأعددت نفسي مع زملائي الآخرين للحصول على قبول لدراسة الدكتوراه في بريطانيا. وجاءني قبول من جامعتي كيمبريدج واكسفورد ورجحت عندي جامعة كمبريدج لنصيحة من بعض أساتذتنا في قسمي اللغة العربية والإنجليزية معاً بسبب تميزها بمن كان فيها حينئذ من المستشرقين.

وحطت بي رحلة الدراسة في مدينة كيمبريدج ببريطانيا في صيف عام ١٣٨١ هـ قبل بداية العام الجامعي بحوالي ثلاثة أشهر قضيتها في مدرسة كان اسمها (جاريت) للغة الإنجليزية. كان اللقاء الأول لي مع الدكتور (دنلوب) المشرف الأول على دراستي في الجامعة. قال في ذلك اللقاء مستفهماً: أنت تعرف اللغة اللاتينية؟ وكان سؤاله هذا انطلاقةً من التقليد العلمي حينئذ وهو أن طلاب الدراسات العليا في ما يسمى العلوم الاجتماعية في مثل جامعة كيمبريدج ينبغي أن يقرأوا اللاتينية لأنهم يحتاجونها في دراستهم. وكان جوابي بطبيعة الحال بالنفي. وكان رده بأنه لا بأس من جهلي باللاتينية لأن حاجتي لها في

حقل الأدب الأندلسي قد تكون ضئيلة وبخاصة أنها لغة ميتة، إلا أنه أضاف قائلًا: ولكنك لا شك تعرف اللغة الأسبانية. فلما أجبته بالنفي مرة أخرى ردّ علي قائلًا: إذن إما أن تدرس الإسبانية أو تترك الأدب الأندلسي. وكان جوابي أنني بالطبع سوف أدرس الإسبانية. وهذا هو بالفعل ما تم حتى أصبح الميل إلى تعلم اللغات ملازمًا لي بعد ذلك فتبعتها الفرنسية والألمانية ثم الإيطالية. وتعلمت الإسبانية بلهجة (الكاستيانو) وهي لهجة وسط إسبانيا وجنوبها ولغة الثقافة فيها. وقد بدأت تعلمها في بيتي على دروس مسجلة على (اسطوانات) تصحبها كتب للشرح، وسافرت في نهاية العام الجامعي الأول إلى مدينة مدريد للاستزادة من اللغة. ولم أدرك أنني قد تعلمت في دراستي المنزلية قدرًا مناسباً من لغة المخاطبة بالإسبانية إلا في مصعد الفندق الذي صحبني فيه حامل الحقائب الإسباني الذي كنت أتحدث معه حين قال لي رغبه منه في تأكيد حذسة عن المنطقة التي قدمت منها: الأستاذ من قرطبة؟ فتعجب حين شرحت له حالي، فأخبرني أن (سحنتي) ولغتي توهمان أنني من مدينة قرطبة.

قصة تعلمي للغات:

أما دراستي لبقية اللغات - غير الإنجليزية - فكانت بالاستماع والقراءة والخلطة إلا الألمانية فكانت في معهد (جوته) في ألمانيا بعد أن قدمت رسالة الدكتوراه وكان علي أن أنتظر مدة زادت عن ثلاثة أشهر قبل موعد الامتحان ولذلك اغتتمت تلك المدة لدراسة الألمانية إلى

مستوى يؤهلني حينذاك لدخول جامعة في ألمانيا. وكنت الأول في فصلي الذي كان يضم حوالي عشرين دارساً من جنسيات مختلفة.

رحلة العودة للوطن

بعد حصولي على الدكتوراه الأولى (الفلسفة) عام (١٣٨٦هـ -١٩٦٦م) سافرت من كيمبريدج إلى الرياض عن طريق البر بسيارة المرسيدس الجديدة التي اشتريتها وتسلمتها من الشركة في ألمانيا وذلك مروراً سياحياً بفرنسا وسويسرا والنمسا ثم يوغسلافيا (حينذاك) فتركيا فسوريا والأردن فالسعودية. وقد صحبني في رحلتي من النمسا إلى إسطنبول شقيقي الدكتور محمد الذي كان يدرس الطب في جامعة فينا والذي عاد من اسطنبول إلى مقر دراسته بالقطار. وصلت الرياض يوم عيد الفطر عام ١٣٨٦هـ وتوجهت إلى بيت خالي عبدالرحمن بن محمد المفدى في المقيبره.

اوليات:

عينت مدرساً (أستاذاً مساعداً) في كلية الآداب بجامعة الملك سعود ابتداءً من حصولي على الدكتوراه في ١٣٨٦/٨/٦هـ (١٣٨٦هـ -١٣٩٠هـ) وكلفت بعمادة كلية التربية كأول عميد لها عند بداية إنشائها وقيمت عليه عام (١٣٨٧هـ - ١٣٩١هـ) واستقبلت فيها أول دفعة من طلابها وودعتها مع تخرجهم عام ١٣٩١هـ حين عينت وكيلاً لوزارة المعارف للشؤون الفنية عام ١٣٩١هـ. وكنت أثناء عمادتي لها أول زملائي السعوديين بكلية الآداب - التي بقيت منتسباً

إليها علمياً - في الترقية إلى درجة أستاذ مساعد (مشارك حالياً) عام (١٣٩٠هـ - ١٣٩٤هـ).

ولم يطل بي البقاء وكيلاً لوزارة المعارف سوى تسعة أشهر عينت بعدها وكيلاً ومديراً بالنيابة لجامعة الملك سعود في ٢٤ من ذي الحجة عام ١٣٩١هـ إلى عام ١٣٩٣هـ وفي ٢٨ من رجب عام ١٣٩٣هـ عينت مديراً للجامعة فأصبحت أول مدير سعودي لها إلى عام ١٣٩٩هـ، وشهدت الجامعة خلال السنوات الثمان التي كنت مديراً لها تطورات واسعة في جميع الجوانب العلمية والبحثية والمباني ونظام الدراسة والامتحانات والخدمات العامة وخدمات الطلاب والإسكان والمكتبات وكافة النشاطات مما لا تتسع لذكره إلا التقارير الدورية للجامعة التي كنا نعدّها كل عام.

ثم عدت أستاذاً بقسم اللغة العربية في كلية الآداب في ٧ ذي الحجة من عام ١٣٩٩هـ إلى عام ١٤١٤هـ حتى طلبت التقاعد المبكر في ١/٥/١٤١٤هـ أي بعد خدمة في الدولة استمرت أربعة وثلاثين عاماً.

كانت فترة العمل أستاذاً التي زادت عن أربعة عشر عاماً بعد فترة إدارتي للجامعة مرحلة تحولين في اهتماماتي، أما أولهما فهو أنه قد سمح لي الوقت بزيادة اهتمامي بموضوع المصارف الإسلامية والتكافل التي كنت على صلة قريبة منها قبل ذلك وأصبحت مشاركتي فيها أكثر إيجابية بالاشتراك في عضوية مجالس إدارات بعض المصارف وشركات التكافل والانخراط في دراسة بعض

لوائجها الإدارية وبعض لجان مجالسها. وكانت ولا زالت أوثق صلة لي ببعض هذه المؤسسات هي في السودان وربما يرجع ذلك إلى أن علاقتي بالسودان كانت قديمة حيث كنت أحد اثنين كانا يمثلان المملكة في مجلس أمناء المركز الإسلامي الأفريقي منذ كنت عميداً لكلية التربية وحتى شهر رجب ١٤٠٤هـ وتزامن بدء عضويتنا في المجلس مع بداية إنشاء المركز. والتحول الثاني هو ما كتبت عنه في مقدمة رسالتي للدكتوراه الثانية حيث قلت - أوردته مختصراً - (لعل من المستطرف أن يتجه مثلي إلى الدراسة والبحث في القانون في هذا السن المتقدم وبعد الانكباب على التدريس والبحث في حقل يبدو غريباً عن حقل الدراسات القانونية. ولكن يغلب على ظني أن الميل إلى هذا اللون من الدراسات ظل كامناً في نفسي زمناً طويلاً حتى أتيج له الظهور. ويبدو أن هذا الكمون بدأ ... عندما كنت أدرس في ... المعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة. ولعل ميلي إلى مادة مصطلح الحديث وشغفي بمادة كان يمقتها زملائي وهي مادة أصول الفقه كانا من أهم دلائل إصابتي الكامنه (بالقانون) رغم أنني لم أكن آنذاك أعلم بهذا بل لم أكن على الأرجح أعرف شيئاً اسمه القانون.) . ولكن هذا الباعث على دراسة القانون لم يكن وحيداً ، فالرغبة في ممارسة (مهنة) مرموقة تتناسب مع تاريخي العلمي والعملية وهي (المحاماة والاستشارات القانونية) كانت الباعث الآخر. واخترت للدراسة كلية القانون في جامعة الخرطوم لمكانتها العلمية باعتبارها امتداداً للتقاليد والانضباط العلمي للجامعات الإنجليزية ولأن جامعة الخرطوم هي

الجامعة السودانية الوحيدة المعترف بشهاداتها في المملكة. وهكذا عدت لمقاعد الدراسة والامتحانات ثم التسجيل لدرجة الدكتوراه والحصول عليها واستغرق كل ذلك ما يزيد عن ثماني سنوات. وبدأ عملي في الاستشارات القانونية والمحاماة بترخيص من وزارة التجارة في ١٤ ربيع الأول عام ١٤١٧ هـ وتجدد الترخيص من وزارة التجارة ثم وزارة العدل ولا زلت في المهنة نفسها حتى تاريخ هذا الموجز الذي كتبتة في ١٢/٣/١٤٣٢ هـ .

وظائف و خبرات الاخرى:

أ) في الحقل التربوي:

- عضو في مجالس (جامعة الملك عبدالعزيز ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، جامعة الملك فيصل) لفترات تتراوح ما بين (٣ - ٨ سنوات)
- عضو مجلس أمناء المركز الإسلامي الأفريقي - الخرطوم (١٩٧٢م - ١٩٨٤م).
- نشر عدداً من البحوث والمقالات في مواضيع مختلفة في مجلات علمية وفي الصحف اليومية .
- الإشراف على عدد من الرسائل الجامعية والاشتراك في امتحاناتها وتقويم العديد من البحوث .

- المشاركة في العديد من اللجان والمؤتمرات والدورات محليا وإقليميا ودوليا .

(ب) في حقول أخرى :

- المشاركة في دراسة وإنشاء العديد من البنوك الإسلامية ، شركات تكافل ، وشركات التأمين الإسلامي في عدد من أقطار العالم الإسلامي وأوروبا.
- عضو مجلس المشرفين بدار المال الإسلامي (١٩٧٩م - إلى الوقت الحالي).
- عضو اللجنة التنفيذية لمجلس مشرفي دار المال الإسلامي (١٩٧٩م - إلى الوقت الحالي).
- عضو مجلس إدارة بنك فيصل الإسلامي المصري (١٩٧٩م - ١٩٩٤م).
- عضو مجلس إدارة بنك فيصل الإسلامي السوداني (١٩٧٩م - إلى الوقت الحالي).
- عضو مجلس إدارة الشركة الإسلامية للاستثمار الشارقة (١٩٨١م - ١٩٩٩م).
- عضو مجلس إدارة الشركة الإسلامية للاستثمار - البحرين (١٩٨٨م - ١٩٩٩م).

- عضو مجلس إدارة شركة التنمية الإسلامية – السودان (١٩٨٤م – إلى الوقت الحالي).
- رئيس مجلس إدارة الشركة السودانية للإنتاج الزراعي والحيواني (١٩٨٦م – ١٩٩٢م).
- رئيس مجلس إدارة شركة التكافل للتأمين الإسلامي – البحرين (١٩٨٦م – ١٩٩٩م).
- عضو مجلس إدارة شركة التأمين الإسلامية – السودان (١٩٨٨م – ١٩٩٤م).
- عضو مجلس إدارة شركة التأمين الإسلامية العالمية – البحرين (١٩٩٤م – ١٩٩٦م).
- عضو مجلس إدارة مؤسسة فيصل المالية – تركيا (١٩٩٥م – ١٩٩٨م).
- رئيس مجلس إدارة التكافل وإعادة التكافل الإسلامي – البهامس (١٩٩٧م – ١٩٩٩م).
- عضو جمعية فقهاء القانون الدولية .
- عضو جمعية المحامين الدولية .
- عضو اللجنة الوطنية السعودية لغرفة التجارة الدولية.
- عضو اللجنة الوطنية لخدمات التأمين بمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية .

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وآثارها

- محكم معتمد بمركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
- خبير معتمد بمركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
- إعداد عقود تأسيس العديد من الشركات الخاصة والمساهمة العامة.
- إعداد لوائح داخلية وإدارية لعدد من المؤسسات والشركات.
- التوفيق والصلح في عدد من النزاعات التجارية في السعودية والسودان.

الأوسمة :

- وسام الاستحقاق الوطني - رئيس جمهورية موريتانيا (يونيو / ١٩٧٧ م).
- ميدالية استحقاق من الدرجة الأولى - ملك المملكة العربية السعودية (١٤٠٢ هـ).
- وسام الاستحقاق الوطني - رئيس جمهورية غينيا (١٩٨٤ م).

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

- عدد من أنواط التقدير من ايطاليا ، باكستان ، اليابان ، وماليزيا .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

عبدالعزیز بن عبد الله بن سليمان الفدا

١٢/٣/١٤٣٢هـ

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وآثارها

الشاعر :

الاستاذ إبراهيم بن عبدالرحمن بن حمد المفدى

إبراهيم بن عبدالرحمن بن حمد بن عبدالرحمن بن حمد بن
محمد المفدى

ولدت في مدينة أشيقر بمنطقة الوشم في نجد من المملكة
العربية السعودية بتاريخ ١٣٥٩/٧/١ هـ وتلقيت مبادئ التعليم على يد
المطوع " موسى بن عبدالرحمن موسى " رحمه الله ، ثم التحقت
بالمدرسة الحكومية مع افتتاحها عام ١٣٦٩ هـ وفي منتصف عام
١٣٧٢ هـ انتقلت مع أسرتي الى العاصمة الرياض ، والتحقت بالمدرسة
الفيصلية الابتدائية وتخرجت فيها عام ١٣٧٣ هـ وبعدها التحقت
بالمعهد العلمي بالرياض ثم كلية اللغة العربية حيث تخرجت فيها عام
١٣٨٢/١٣٨٣ هـ.

وفي تلك الاثناء التحقت بالمدارس الخاصة بوزارة المعارف فنلت
شهادة الكفاءة عام ١٣٧٩/١٣٨٠ هـ ثم الثانوية للمعاهد العلمية من
النهضة السعودية بالرياض عام ١٣٨٠/١٣٨١ هـ ، وانتسبت إلى جامعة
الملك سعود بالرياض كلية الآداب وتخرجت فيها عام ١٣٨٥ هـ.

الحياة العملية :

بعد تخرجي عُينت مدرساً بتاريخ ١٣٨٣/٧/١ هـ في معهد مكة
العلمي وشاركت في افتتاحه. وعدت بعد سنة للعمل مساعداً لمدير
معهد إمام الدعوة العلمي بالرياض في ١٦/٥/١٣٨٤ هـ وفي

١٦/٩/١٣٨٧ هـ انتقلت إلى ملاك وزارة المعارف حيث عُينت وكيلاً للمتوسطة الأولى بالرياض . وفي تاريخ ٣٠/٧/١٣٩١ هـ رُشحت لافتتاح وإدارة ثانوية الجزيرة بالرياض وبقيت مديراً لها حتى نهاية عام ١٣٩٧ هـ حيث استقلت ودخلت عالم العقار مدة خمس سنوات . بعدها عدت للخدمة في وزارة المعارف وعُينت مدرساً بثانوية معهد العاصمة النموذجي بالرياض في ٣٠/١٢/١٤٠٢ هـ وبتاريخ ٧/١١/١٤٠٥ هـ انتدبت لتدريس اللغة العربية بجزيرة مالطا الواقعة في وسط البحر الأبيض إلى الجنوب من ايطاليا ، وشمالاً عن تونس . وبقيت مدرساً بها أربع سنوات، عدت بعدها إلى الرياض ، وعُينت مدرساً بمدرسة الحسين بن علي الابتدائية بالرياض بتاريخ ٢/٢/١٤١٠ هـ ، بلغت سن نظام التقاعد بتاريخ ١/٧/١٤١٩ هـ ، ومددت الخدمات حتى ٢٤/٥/١٤٢٠ هـ.

زرت معظم الدول العربية وبعضاً من الدول الآسيوية والإفريقية والأوروبية وتأثرت بمشاهداتي فيها وظهر ذلك جلياً في بعض أشعاري - في وقتها - بالفصحى وبالعامية - وخاصة جنوب شرق آسيا - ولي ديوانان مخطوطان أحدهما بالفصحى والآخر بالعامية اسئل الله ان يسهل إصدارهما.

مشاركاتي :

- ١ - عملت في حقل التربية والتعليم مايزيد على ثلاثين عاماً.
- ٢ - رشحت لدورة " مديري المدارس الثانوية السعودية " للدراسة في الجامعة الأمريكية في بيروت - حالت الحرب الأهلية دون إتمامها.

- ٣ - زرت الأردن على رأس وفد كشفى من قبل الوزارة.
- ٤ - زرت عُمان عضو وفد طلاب معهد العاصمة النموذجي بالرياض.
- ٥ - شاركت في المعسكرات الكشفية بالقصائد والأناشيد وحزت درع المعسكر الكشفي العاشر لخدمة الحجاج عام ١٣٩٧هـ.
- ٦ - شاركت في إدارة المدارس الليلية . المتوسطة والثانوية.
- ٧ - لي مجموعة من القصائد الفصيحة نشر منها في عدد من الصحف المحلية.
- ٨ - المساهمة في كثير من احتفالات إدارة التعليم بالرياض بالاشتراك في الإشراف والتحكيم وإلقاء القصائد ذات المناسبة ما بين عام ١٣٨٧ هـ و ١٣٩٧ هـ .
- ٩ - لي مشاركات قصائدية في جميع اجتماعات العشيرة السنوية.

الدروع:

- ١ - درع صندوق أسرة الخراشي شكر وتقدير للمشاركة في احتفالاتهم.
- ٢ - درع صندوق عشيرة المفدى عام ١٤٢٧هـ للدعم المتواصل والحضور المتميز.
- ٣ - درع صندوق عشيرة المفدى عام ١٤٢٩هـ للدعم المتواصل والحضور المتميز.

استعراض بعض من القصائد:

قصيدة حبٍّ ووفاءٍ ومناجاةٍ لمسقط رأسي - أشيقر - القيت في احتفالها بعيد الفطر المبارك في ٢/١٠/١٤٢٦هـ بعنوان :

(١)
أشيقر - يا رمزاً لأغلى مدينة

أُعلل نفساً راح عنها خليلها
أقول لها يانفس قرّي وأبصري
وان انت أغراك الجمال بسحره
لك العذر من نجد فعبر بيابه
ويعذرها بالذات من نجد أنها
فقلبي مفتون بكل جميلة
ولكن ريعان الشباب فقدته



واذكر ليلى حيث شط بها النوى
وكنت إذا غازلتها رقّ طبعها
غضبية طرف ذات دل مؤثر
واذكر ريعان الشباب وأنسه
إذا أدكرت نفسي يعود صفاؤها



وما الحسن إلا آية سمرمية
أشيقر أم الحسن لا راع أهلها
لها الحظوة الأولى لدي فريضة

(١) القصيدة جميلة كما ذكر ذلك الشيخ / حمد القاضي في إحدى الصحف.

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وآثارها

ولي في روايتها هوى أستلذه
أشيقر" يا رمزاً لأغلى مدينة
سعيت بأرض الله شرقاً ومغرباً
ويوماً أرى فيه أشيقر بيتدي
لها في شغاف القلب مني منازلٌ
"أشيقر" مني كل يوم تحية



ولله مني دعوةً عند بيته
إذا جلت فهيا مع كرام رأيتنا
وقد راعني مرأى النخيل وتركها
كأن لم تكن في ذات يوم خميلة
وقد سرني إحياء بعض نخيلها
ويُسعدني لو تُسرج الأهل خيلها



أشيقر قلب نابض في بلادنا
وفيه رجال يملكون محامداً
هي البلدة المعطاء في العلم آيةٌ
وبيتٌ يراه الوافدون مثابة
نرى ما يراه العارفون وإننا



نعايد -عبدالله- من كل موقع
ونحن له درعٌ وأهل وموطن
فأنت لنا رمز وعزٌّ وموئل
وزين تاج الملك أنك تاجه

وقصة حب ما أذيعت فصولها
لدي وأهلاً بالكرام تقولها
فما راق نفسي غيرُها وسهولها
به العيد عندي عذبتها سلسيلها
ولكن سواها قُصراً لا تطولها
إذا ارتفعت شمسٌ وحن نزولها

ليجعلها مما تدوم سيولها
تثير بنا العبرات منها طولها
عطاشاً تشكَّى غرسها ودقيلها
لها الفوق في جود التمور نخيلها
كأن من الاخلاص قلبي وكيها
لبعث تراث عز فيه قبيلها

ومعهد علم ليس فيه مثلها
تسامى بها للمكرمات أصولها
وشمس لنا لا حان عنا أقولها
وأمناً إذا ساد الأمور جهولها
على سنن لا نرتضي من يُديلها

ومن درة الوشم العزيز نقولها
وجند له قوّاتها وعقولها
ودارٌ تُجلُّ الناس أنت جليلها
وانك بين الأكرمين نبيلها

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

وزيّن هذا العيد أنك عيده وأنك غيث للعباد ونيلها
فيا خادم البيتين بُورك سعيكم وطابت بك الأيام وارتاح ليلها

هذه القصيدة بمناسبة انعقاد الاجتماع العمومي الخامس عشر
في ٢٦/٧/١٤٢٣ هـ بمدينة الرياض - لمجلس الصندوق الخيري التعاوني
(آل عاصم من الجحادر . قحطان)

خير اليبدين

تُبدا الهموم لمن يحس ويسمعُ ولمن لديه من الرؤى ماينفعُ
ولمن لديه من الشريعة نفحة تسمو به فكل خير يسرع
ولذي الشهامة والكرامة والتقى ولمن يريد الله فيما يصنع
فالعرف عند الناس ليس بضائع أبداً وعند الله ليس يضيعُ
والناس بين متمم وممانع في المكرمات وفاز من لا يمنع
والناس إن عظم البلاء تمايزوا وبدا الشجاع ولاذ من لا يشجع
ومن المصائب أن تجادل جاهلا من ذا سيقنع جاهلا لا يقنع
فإذا بليت بجاهل متكبر فالصبر أنفع ما يكون ويردع
فإذا أفاد فنعم ما ادركته أولا فيصنع مثله من يصنع
إن الكريم من الكرامة راضع إن اللئيم من اللئامة مرضع



لا ليس فينا من نشير لمثله حاشا فنحن عن الردى نترفع
أنتم أولو الأبواب أصحاب الحجى والنبلُ منكم مثمر متفرع



لعشيرتي حقّ عليّ وواجب وأنا الفتى - فيما تريد - الطيّع
-آل المفدى - ياعشيرتي التي يُثني عليها بالمديح ويبعد

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

وإذا العشيرة عظمت أبناءها
فعلى وجيه القوم رفدة قومه
وضريبة الجاه الكبير كبيرة
فإذا نفعت أخاك نلت ثناءه
خير اليدين كما أفاد رسولنا
عظمت بهم وتعاونوا وتمنعوا
من جاهه والخير فيمن يشفع
ونفادها شكر ومنه تورع
إن الكريم بكسب حمد مولع
أعلاهما ولكل كف موضع



يا آل عاصم يارجال مكارم
أنتم حماة الدين عن عبث العدا
نهج الهداية نهجكم وسبيلكم
في حكم من علت الشريعة حكمه
منذ القديم وبالمكارم تولع
وحصونكم في الحرب لأتصدع
وعلى الشريعة ليس فيه تضعع
ومن الهدى ومن الكتاب المرجع



أعطوا الشباب حقوقه برعاية
أعطوه ماترجون منه بقاءه
نهج وورثاه سنورثه لهم
وعلى الشباب بأن يرى ببصيرة
وإذا أردتم للشباب تفوقاً
إن الحصاد نتاج بذر يزرع
فغداً على كرسيتكم يتبرع
طبع الكريم وليس فيه تطبع
سبل النجاح وما يريد ويصنع
فالدعم مضمون النتاج ومنجع



لو أن أرصدة السراة تمثلت
فالمال إن كسب المحامد نافع
من ذا ادار على القرابة شطره
أنتم وأعلم أن منكم عصبه
أنتم وأعلم أنكم أهل له
يا - آل عاصم - إن نجح أموركم
أو نخبة ممن ترون قيامهم
سحباً سينمو ماتصيب ويربع
وبدونها كنز يدار ويودع
من ذا على ضعفائها يتبرع
يتسابقون لكل ما هو ينفع
أنتم وبرق الخير منكم يلمع
في أن يكون لكم عميد يُسمع
بالواجبات ولكل ما يتوقع

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

والعلم ينفع من يسير بضوئه وعلى هداه بعلمه يتمتع
وتحية كشف الوداد عبيرها تزجي لكم وبمسكها تتضوع

قصيدة عامية بعنوان (ضلع الجينية) بتاريخ ٢٥/١٢/١٩٤١هـ :

" ضلع الجينية "

رقيت ضلع الجينه والتفت الجنوب
أناظر لديره مرسومة في القلوب
ديره هلي يابعد ما بني شرق وغروب
وجلست في مجلس للطيبين محسوب
وجلسات عز وعنهن الهداما ينوب
يا ضلع كم أنت غال عندنا ومحبوب
بغيت أطول ولكن خفت قلبي يذوب
وشيقر ليا ذعدعت فيها ندي الهبوب
أناظر لديره بالوشم وش زينها
وبارواحنا عن سموم الشر حامينا
ما مثلها في الجزيرة دار مغليها
مواكر صقور بالتعليم غاذاينها
من سامي افكار أهلها اللي مسوينها
جلساتنا فيك يا المحبوب هاوينها
ولا أنحن ولو طالت الجلسات موفينا
مسمينا جينية الله وينك وينها

والحمد لله أولاً وآخراً

اللواء / عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفدا

وكيل وزارة الداخلية للأحوال المدنية سابقا
مستشاراً بمكتب وزير الداخلية

بدايةً سوف اتكلم بنبذة عن الوالد -رحمه الله -عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز الفدا: ولد في مدينة بريده عام ١٣٣٥ هـ ، وانتقل من بريده إلى منطقة الحجاز وعمل في مجالات مختلفة وكان عمره عند الانتقال حسب ما روى لي خمسة عشر سنة.

❖ عمل في وظائف حكومية مختلفة.

❖ زاول التجارة في أوقات مختلفة.

❖ انتقل جده الثاني أو الثالث من اشيقر إلى بريده وذلك محدد في أحد وثائق المفدى.

اللواء / عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز الفدا:

ولدت في المدينة المنورة عام ١٣٦٦هـ ، وأكملت جميع مراحل الدراسة حتى الثانوية بالمدينة المنورة. التحقت بكلية الملك فهد الأمنية عام ١٣٨٦هـ وتخرجت برتبة ملازم عام ١٣٨٨هـ وتعيينت بالكلية وتقلدت عدة مناصب بها .

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

في عام ١٤٢٠هـ عينت مديراً عاماً للكلية حتى عام ١٤٣١هـ.
في عام ١٤٣١هـ عينت وكيلاً لوزارة الداخلية للأحوال المدنية.
بتاريخ ٢٢ / ١ / ١٤٣٥هـ صدر قرار سمو الأمير محمد بن نايف
بن عبدالعزيز وزير الداخلية بتكليفه بالعمل مستشاراً بمكتبه.

كتب:

قمت بتأليف كتاب عن أسس علم البصمات وهو من ضمن
مقررات كلية الملك فهد الأمنية.

الاسمة:

وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى.

انتقالي من الحياة المدنية الى العسكرية:

في عام ١٣٨٦هـ التحقت بجامعة الملك سعود وبعد شهر بالجامعة
زرت أحد الزملاء الملتحقين في كلية الملك فهد الأمنية كان لها الأثر
الكبير في تحولي من الحياة المدنية للعسكرية.

هذا ما وقعت عليه الفارسية بين عبد الله بن محمد بن بجاد وبين ابيهم به الله
 مفدى القتب ابيهم عراج بنهاده اهل بجاد ومحمد بن مفدى ابن ابيهم
 المذكور غارس بن عبد الله المذكور على نصيب مينا بنت سليمان بن مفدى
 الكابن ذلك في قرية اشيق بين الطليح
 من مائة حمود وجميع قارهم ونصيب مينا المذكور من التمنية المذكورة في
 وقف تدوقف فسطحها بعد جمع الدرهم وبعيل الفقراء والمسكين من
 نظري على وقفها المذكور ابناء عبد الله المذكور من اهل بجاد
 ابن اخيه ووجهه من اهل بجاد
 المذكور لروية
 يحسنه ان
 ابراهيم بن
 فيما في نقل
 منها فقار
 شخص الرعية حر كرتي
 الكلا فامتنل عبد الله المذكور وعرف
 منها على ذلك وكل من فيها من اهل بجاد من اهل بجاد من اهل بجاد
 وعار فان باقها قد علمت من جن الفارسية من الفرس في اختيارها
 شهد عندهم بذلك وحاصل المذكور ان اعلاه فاقدت
 في ذلك ما هو في وقفه بين علي بن محمد الفاضل بتاريخ
 الاربعاء وبعده عشر من شهر ربيع الثاني سنة تسع وستمائة
 وبقدره المذكور المذكور المذكور المذكور المذكور المذكور

التوثيق

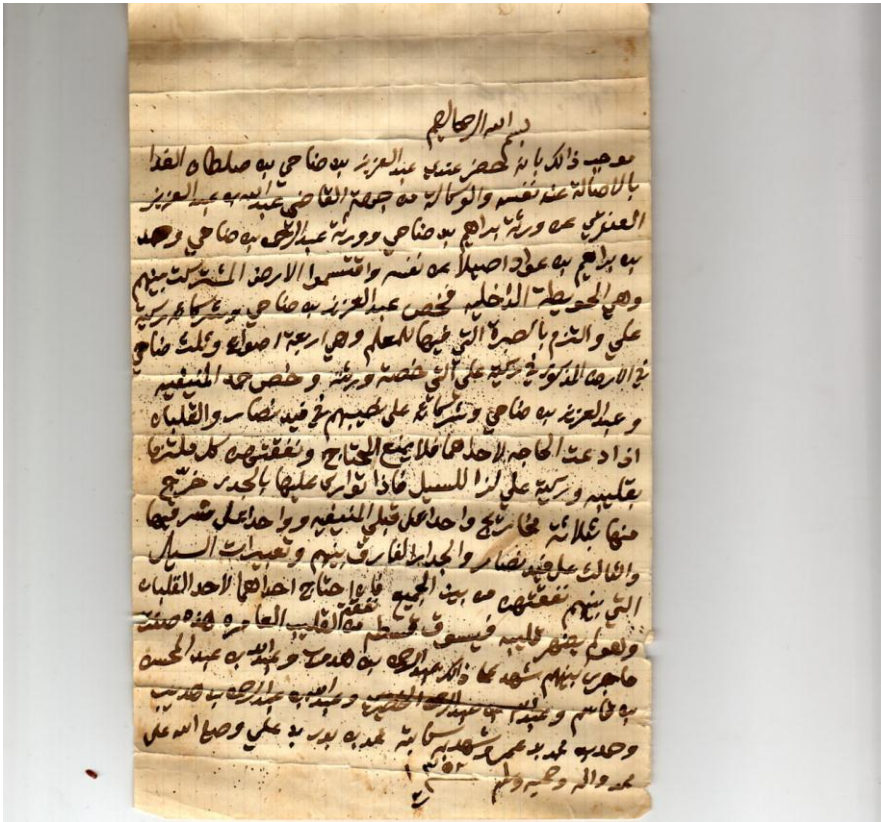


الوثيقة رقم (١) من وثائق أهل سدير

الحمد لله وحده وحمد الوالد الموقر علي بن أبي بكر بن عبد الوهيد
 أو صدر به لخدمة الشريعة جارية المقدر في ملكه منير
 بن محمد بن عثمان وهو يشهد أن لا إله إلا الله وحده
 لا شريك له وإن محمد رسول الله وإن عيسى عبد الله ورسوله
 وحكمته لقها إلى محمد وروح وأنا أحمد هو والنا
 حق والخميسون حق وإن الساعة آتية لا ريب
 فيها وإن الله يبعث في القبور رواقه أهلها
 وبينها ما يتفق الله ويصلح أوقات بيضاء
 كانوا مؤمنين وأوصية تلت ما لها من وقتها
 وجليل جودهم في نيلهم نكوة من تلا في لها
 ووجهها وجهها وأبوها وحده وباقي التلات
 يسير أبو الذي يدرك كملات تكون لها وأبوها
 في حكمه ورواه وعجزها عنها من حق منيرة
 في كمالها ينفذ بالتمن ومعطوع حياؤها
 وجهها على شمع ويكون من اجها في كمالها
 ثم التولى عليها اجها عبد الوهيد وعلم كمالها
 وجهها أبوها عبد الوهيد المذكور والصحة
 وأبدا عليها عبد الوهيد المذكور عبد الوهيد المذكور
 عبد الوهيد المذكور وجه منيرة منير المذكور
 عبد الوهيد المذكور عبد الوهيد المذكور
 شهدك عبد الوهيد المذكور
 في سنة ١٢٠٢ هـ

الحمد لله وحده وحمد الوالد الموقر علي بن أبي بكر بن عبد الوهيد
 أو صدر به لخدمة الشريعة جارية المقدر في ملكه منير
 بن محمد بن عثمان وهو يشهد أن لا إله إلا الله وحده
 لا شريك له وإن محمد رسول الله وإن عيسى عبد الله ورسوله
 وحكمته لقها إلى محمد وروح وأنا أحمد هو والنا
 حق والخميسون حق وإن الساعة آتية لا ريب
 فيها وإن الله يبعث في القبور رواقه أهلها
 وبينها ما يتفق الله ويصلح أوقات بيضاء
 كانوا مؤمنين وأوصية تلت ما لها من وقتها
 وجليل جودهم في نيلهم نكوة من تلا في لها
 ووجهها وجهها وأبوها وحده وباقي التلات
 يسير أبو الذي يدرك كملات تكون لها وأبوها
 في حكمه ورواه وعجزها عنها من حق منيرة
 في كمالها ينفذ بالتمن ومعطوع حياؤها
 وجهها على شمع ويكون من اجها في كمالها
 ثم التولى عليها اجها عبد الوهيد وعلم كمالها
 وجهها أبوها عبد الوهيد المذكور والصحة
 وأبدا عليها عبد الوهيد المذكور عبد الوهيد المذكور
 عبد الوهيد المذكور وجه منيرة منير المذكور
 عبد الوهيد المذكور عبد الوهيد المذكور
 شهدك عبد الوهيد المذكور
 في سنة ١٢٠٢ هـ

الوثيقة رقم (١٢) من وثائق الشهبان



الوثيقة رقم (٦) من وثائق الضاحي

هذه مجموع من وثائق املاك آل مفدى في اشيقر والتي جمعها
الدكتور محمد بن عبدالرحمن بن محمد وتم توزيعها في إحدى
الاجتماعات السنوية

ووثائق لمحمد بن عثمان بن عبدالله المفدى في جنوبية اسدير

ووثائق الشهوان لدى محمد بن عبدالعزيز بن شهوان

ووثائق الضاحي في سدير

نظرات في الوثائق

مقدمة

بلغ عدد الوثائق التي توافرت بين يدي ١٦٠ وثيقة واجتهدت في قرائتها وفك بعض غموضها وذلك لصعوبة قراءة بعضها لانها تأثرت بطول الزمن وعوامل البيئة وضروف التخزين. وسوف يلاحظ القارئ الكريم بعض الفراغات والتي تدل على وجود كلمات يصعب قراءتها.

يوجد في بعض الوثائق انقطاع للكلام بسبب تمزق الوثيقة فاجتهدت في تكملة الجملة بما يستقيم به المعنى واشير الى ذلك في الفهرس.

وقد ساندني اخي ابو اسامة الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله الفدا في ذلك واعطاني جهدة ووقته في مراجعة ماتم كتابته من الوثائق وتوضيح بعض الالفاظ والكلمات الغامضة فجزاه الله خيرا. حرصت في طباعة الوثائق على التقيد باللغة التي كتبت بها فصيحة او عامية محافظة على الامانة وليعيش قارئها في الجو السائد زمن كتابتها والتي تتصف بالعفوية وعدم التكلف في صياغة الجمل والكلمات ، فهم يكتبونها حسب نطقهم وحديثهم اليومي ، وسيدرك القارئ الكريم هذا في طيات هذه الوثائق .

حرصت كل الحرص على تفسير الكلمات الغامضة والعامية والمصطلحات التي ترد في ثنايا الوثائق والاسماء في الحاشية .

بين هذه الوثائق وثائق سجلت خصومات ومنازعات ترجع الى سوء الفهم وتداخل حدود الاملاك ولكن سرعان ماينتهي هذا النزاع بالصلح او قبول الحكم لان النفوس صافية والصدور نقية ولا يعقب ذلك كراهية بعضهم لبعض بل يرجع الامر كما كان أخوه وصدّاقه.

وليتمعن القارئ فيما يتنازعون فيه فقد يراه شيئاً يسيراً لكنه عندهم مهم فربما يتوقف عليه سبيل من سبل لقمة العيش.

تتسم الوثائق بالحرص على دقة الوصف وتحديد ملك ففي الوثيقة رقم (٦٠) من وثائق اهل اشيقر يقال : فاما الخضرية فبنتها موجودة واما الحلوة فقد سقطت ولم نعلم موضع جذعها ثم انها تصالحا على انها اذا سقطت بنت الخضرية المذكورة غرسوا ال مفدى في مكان امّها نخلة تكون لهم لان ارض الامّ لهم وقد وضعوا في موضع جذع الامّ حصاه علامة عليه اذا سقطت البنت المذكورة غرسوا في مكان الامّ....

تعنى هذه الوثائق بكتابة كل شي يحصل بينهم من بيع وشراء ودين او مغارسة ، ويحصل ذلك بين الجيران وابناء العم والاخوة والارحام والاجانب، وذلك من باب حفظ الحقوق للاحياء والاموات، وحرصهم كذلك على وجود الشهود في مجلس العقد لزيادة التثبيت. صفة من صفات آل مفدى وهو التورع وترك ما يضمن أنه ليس لهم اقرءوا ان شئتم الوثيقة رقم (٤٦) من وثائق أهل أشيقر والوثيقة رقم (٤٤) من وثائق سدير والوثيقة رقم (١٢) من وثائق الشهوان.

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وآثارها

الظاهر من هذه الوثائق ان آل مفدى معروفون بهذه الصفة وهي صفة مقتبسة من قاعدة " دع مايريبك الى مالا يريبك " فهم يتركون ويتنازلون عن بعض أملاكهم خوفا من ان يدخل عليهم شئى ليس لهم تورعا منهم.

فهذه شهادة نعتز بها نحن آل مفدى وارجوا ان تكون هذه الصفة سارية في الاجيال الحالية.

في الوثيقة رقم (١٧) من وثائق أهل سدير ذكر لحادثة عجيبة غريبة يحسن الاطلاع عليها ، والترحم على ذلك الجيل الذي يبذل الغالي والنفيس لاتمام نصف دينة.

وبوجه عام يلحظ حرصهم البالغ على العناية بتوجيه شئى من اموالهم الى طرق الخير والاحسان كبناء المساجد وإطعام الصوام والمساكين.

طرف من ارحام آل مفدى

تبين لي عند قراءة الوثائق علاقة وثيقة بين آل مفدى وبعض الاسر من غير آل مفدى وسأذكر ماتمكنت من الوقوف عليه:

(١) في الوثائق ذوات الارقام (١١ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩) من وثائق أهل اشيقر زوجة الجد حمد بن محمد بن مفدى وهي فريحة بنت صالح بن غرير.

(٢) في الوثائق ذوات الارقام (٢١ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧) من وثائق أهل اشيقر زوجة عبدالله بن محمد بن مفدى والد عبدالعزيز كاتب الوثيقة الجامعة لاملاك آل مفدى ولاسبالهم وهي نصره بنت راشد بن منصور من أهل العطار ولهم من الاولاد ايضا سليمان وإبراهيم.

(٣) في الوثيقة ذات الرقم (٥) من وثائق أهل اشيقر زوجة عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن مفدى وهي فاطمة بنت عبدالله بن يحيى.

(٤) في الوثائق الجامعة ذوات الارقام (٣ ، ٤ ، ٥) ذكر مزينة بنت عثمان بن طلحة وأن عبدالله بن محمد والد عبدالعزيز يتولى نصيبها من حويطة الاثل وقدره سهمان من خمسة وعشرين سهماً وأنه يعطي عبدالله بن ماجد منه شيئاً ضعيفاً.

(٥) في الوثيقة ذات الرقم (٣٦) من وثائق أهل اشيقر زوجة الجد محمد بن مفدى وهي منيرة بنت علي الحصيني . وكان

رحمه الله مزوجا: تزوج قبلها هيا بنت عبدالمحسن أبا حسين
وبعدها هيلة بنت عبدالعزيز المنصور اخت سعد المنصور ثم هيا
السعيد وهي آخر زوجاته ولم ينجب منها.

(٦) في الوثيقة ذات الرقم (٤) من وثائق أهل سدير زوجة
محمد بن عثمان بن فدا وهي منيرة بنت عبدالرحمن بن راشد.
والظاهر ان عبدالرحمن هو اخو نصره المذكورة في الفقرة
ذات الرقم ٢.

(٧) في الوثيقة ذات الرقم (٣) من وثائق أهل سدير زوج
لطيفة بنت محمد مفدى وهو عبدالعزيز بن منيف

(٨) في الوثيقة ذات الرقم (٥) من وثائق أهل سدير جدت
عبدالله بن شهوان وهي شايعة بنت مفرج.

(٩) في الوثيقة ذات الرقم (٢٠) من وثائق أهل سدير زوج
شايعة بنت عثمان بن فدى وهو محمد القهيمي.

(١٠) في الوثيقة ذات الرقم (٤) من وثائق الشهوان زوجة
عبدالله بن محمد بن شهوان وهي لولوة بنت عبدالله بن محمد
الضبيب.

(١١) في الوثيقة ذات الرقم (٢) من وثائق الضاحي زوجة
ضاحي بن سلطان وهي هيلة بنت محمد بن مسعد.

(١٢) حمد بن عبدالرحمن بن حمد بن محمد المفدى تزوج
موضي اليويسف من أهل ثرمدا يعرفون اليوم اليوسف ويرجعون
إلى الدخيل من تميم.

- (١٣) نورة بنت حمد بن عبدالرحمن بن حمد بن محمد تزوجها عبدالعزيز النصر الله من أهل حائل.
- (١٤) إبراهيم بن عبدالرحمن بن حمد المفدى تزوج منيرة بنت عبدالعزيز الرزياء.
- (١٥) عبدالعزيز بن محمد بن عبدالرحمن بن حمد بن محمد المفدى تزوج سارة بنت مناع بن إبراهيم بن حمد المناع وهي ام اولادة : عبدالرحمن و محمد و سليمان ونورة ، ثم تزوج فاطمة بنت محمد الربيعة من أهل المجمععة وهي أم ابنه احمد - توفى صغيرا - وابنته الجوهرة.
- (١٦) عبدالله بن محمد الربيعة تزوج نورة بنت عبدالعزيز بن محمد بن عبدالرحمن بن حمد بن محمد ولم ينجب منها.
- (١٧) عبدالرحمن بن عبدالعزيز تزوج نورة بنت عبدالرحمن المنيفي وكذلك هيلة بنت عبدالعزيز المنيفي.
- (١٨) محمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن حمد المفدى تزوج نورة بنت إبراهيم العبد اللطيف.
- (١٩) سليمان بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالرحمن المفدى تزوج دليل بنت نايف بن طلب البوحير العتيبي.

وثائق أهل اشيقر

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

فهرس وثائق أهل أشيقر

تاريخها	موضوع الوثيقة	الترقيم	
		القديم	الجديد
١٠٦٩هـ	مغارة بين عبدالله بن محمد بن بجاد وإبراهيم بن عبدالله بن مفدى، ونصيب ميثا بنت سليمان بن مفدى	١٢	١
١٠٦٩هـ	مغارة بين عبدالله بن محمد بن بجاد وإبراهيم بن عبدالله بن مفدى	٤٣	٢
١٢٥٢هـ	حصار أملاك آل مفدى بمعرفة عبدالعزيز بن عبدالله بن مفدى، وتوثيق بقلم محمد بن فنتوخ وعلى بن عيسى	٥٧	٣
١٢٥٢هـ	حصار أملاك آل مفدى	٢٦	٤
	نسخة أخرى من الوثيقة ذات الرقم (٥٨) بقلم الشيخ إبراهيم بن عيسى	٥٩	٥
	حويط السليمي وحائط سليمان	٦٦	٦
	وثيقة أخرى بحصار أملاك آل مفدى، بقلم عبدالعزيز بن عبدالله بن مفدى، وتوثيق بقلم الشيخ إبراهيم بن عيسى	٥٨	٧
١٢٧١هـ	حصار آخر لأوقاف آل مفدى	١١	٨
١٢٧٢هـ ، ١٣٥١هـ	حصار لأوقاف آل مفدى، وخصومة مع وكيل القضاة	٦	٩
١٢٧١هـ	جايبة المفدى و حُوَيْطُ إبراهيم	١٤	١٠
١٢٣٣هـ ، ١٢٣٧هـ	وصيتا إبراهيم بن عبدالرحمن بن حمد المفدى	٢٣	١١
١٢٢٢هـ	بيع سارة بنت فهد بن عدامة نصيبها من الخضيرية لآل مفدى	٤٥	١٢
١٢٣٤هـ ، ١٢٣٨هـ	وثيقة تتعلق بحويط حسين	٦٩	١٣
	مغارة حُوَيْطُ حسن ، وأرض محمد بن عبداللطيف ، وقوع السحيمي	١	١٤
١٢٧٣هـ	عبدالعزيز الحميد باع نصيبه من الرهجة على سارة بنت حمد بن مفدى	٢	١٥
١٢٧٣هـ	نزاع آل مفدى وآل رميح في حُوَيْطُ سليمان	٣	١٦
١٢٧٣هـ	وصية فريحة الغرير زوجة حمد المفدى	٤	١٧
١٢٧٢هـ	وصية فريحة بنت صالح بن غرير	٢١	١٨
	بيع فريحة بنت صالح بن غرير نصيبها من إرث زوجها لابنها عبدالرحمن بن حمد بن مفدى	٨٢	١٩

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

تاريخها	موضوع الوثيقة	الترقيم	
		القديم	الجديد
١٢٧٢هـ	وكالة هيا بنت حمد المفدى ، بيع نصيب هيا المذكورة ، بيع نصيب سارة بنت حمد بن مفدى ، بيع نصيب صالح بن عيسى من الطويلة	١٣	٢٠
١٢٦٦هـ	عبدالعزیز بن عبد اللہ بن مفدى يستفتي الشيخ عبد اللہ بن عبدالرحمن أبابطين	١٥	٢١
١٢٧٣هـ	وقف نصرة بنت راشد بن منصور	٣٢	٢٢
	عبدالعزیز بن عبد اللہ بن مفدى يستفتي في حجتين . جواب استفتاء عبدالعزیز	٣٦	٢٣
	رسالة من عبدالعزیز بن عبد اللہ بن مفدى إلى الشيخ عبد اللہ بن عبدالرحمن أبابطين ، لها صلة بالوثيقة ذات الرقم (٣٦)	٦١	٢٤
	عبدالعزیز بن عبد اللہ بن مفدى يستفتي الشيخ عبد اللہ أبابطين	٤٤	٢٥
١٢٢٨هـ	شهادة بتحقيق نسب عبدالرحمن بن راشد آل منصور وأخته نصرة والدة سليمان بن مفدى . شهادة بما ذكر في الوثيقة	٤٢	٢٦
	أصل الوثيقة ذات الرقم (٥٢)	٨٩	٢٧
	توثيق وقف كلثم ، وذكر لعبدالرحمن بن راشد المنصور وأخته نصرة	٥٢	٢٨
	وقف كلثم ابنة أحمد بن منصور الذي في ساقى الغنيمي وحويط النغامشة ، بخط عبد اللہ بن محمد بن عبد اللہ بن محمد بن يوسف نقلا من خط أحمد بن محمد بن حسن	٩٤	٢٩
	وصية كلثم بنت أحمد بن منصور ضبطها محمد بن أحمد القصير ونقلها من خطه إبراهيم بن عيسى. شهادة بتوزيع الوقف المذكور	٦٠	٣٠
١٣٦٣هـ	شهادة بوفاة عبدالرحمن بن إبراهيم بن مفدى وذكر من حاز تركته	٧	٣١
١٣٢٥هـ	وصية عبدالرحمن بن إبراهيم بن فدا	٣٩	٣٢
١٣٢٦هـ	محمد بن عبدالرحمن بن مفدى باع نصيبه من الدار والدكان لأخيه إبراهيم	١٠	٣٣
١٣٥١هـ	أعيان أشيقر اختاروا عبدالرحمن بن محمد المفدى ومحمد بن حمد بن حسين ليكونا ناظرين على البلد	٣٤	٣٤
١٣٦٣هـ	خلاف في قسمة وقف كلثم	٤٨	٣٥
١٣٢٦هـ	قسمة تركة علي بن عثمان الحصيني	٥١	٣٦

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

تاريخها	موضوع الوثيقة	الترقيم	
		القديم	الجديد
١٣٥٢هـ	خصومة بين عبدالرحمن بن محمد بن مفدى وعبدالله بن محمد البسيمي في سقي العشرية	١٦	٣٧
١٣٤٦هـ	عبدالرحمن بن محمد بن مفدى باع بيته للبسيمي	٣٨	٣٨
١٣٣٢هـ	توزيع مسايل الوعرا	٨	٣٩
١٢٩٤هـ	بيع عبدالله بن عبدالعزيز بن منصور التجار لعبدالرحمن بن حمد بن مفدى نصيب جده في حويط حنين وحويط مسلم	٧١	٤٠
١٢٩٦هـ	عبدالرحمن بن حمد بن مفدى شرى نصف حُوَيْط حنين وثلاثي حُوَيْط مسلم	٩	٤١
١٢٨٨هـ ، ١٣٠٣هـ	عبدالرحمن بن حمد بن مفدى شرى ثلاثي أرض الجفار	١٧	٤٢
	قوع آل مفدى في حُوَيْط حنين	١٨	٤٣
١٣٠٦هـ ، ١٣٠٧هـ	عبدالرحمن بن حمد بن مفدى شرى نصيب امرأتين في رهجة الزعيزعية	١٩	٤٤
	نصيب آل مفدى من شعبة سمحة	٢٠	٤٥
	إقرار عبدالعزيز بن حميد بأن آل مفدى لم يتعدوا على قوعه	٢٢	٤٦
١٢٢٤هـ	وكالة راشد بن منصور	٢٥	٤٧
١٣٦٦هـ	حصه بنت إبراهيم بن شريم باعت نصيبها	٢٧	٤٨
١٣٤١/١٠/١٥هـ	إقرار عثمان بن حمد الحصيني بأن أرض التيينة وقف لآل مفدى	٢٨	٤٩
١٣٥٩هـ	أرض التيينة ، لها صلة بالوثيقة ذات الرقم (٢٨)	٥٦	٥٠
١١١٣هـ	وقف أحمد بن راشد بن منصور	٨٦	٥١
	وقف أحمد بن راشد	٢٩	٥٢
	وصية عبدالرحمن بن راشد ، بيع مغارس الدويخل بخت الشيخ عبدالله بن محمد بن مفدى	٣١	٥٣
	وثيقة نقلها عبدالله بن محمد بن يوسف من خط محمد بن أحمد القصير ، نقل محمد بن فنتوخ و نقل محمد بن عبداللطيف	٣٣	٥٤
١٣٥٥هـ	آل مفدى شروا نصيب النجيدي في الشطيط ، نقل ثمن حويطة باب المصارع	٣٥	٥٥
١٢٨٣هـ	باع عبدالله بن محمد بن عبداللطيف نصيبه في حويطة الأثل لعبدالرحمن بن مفدى	٤٠	٥٦
١٢٨٣هـ ،	بيع عبدالله بن محمد بن عبداللطيف نصيبه في حويطة الأثل	٧٧	٥٧

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

تاريخها	موضوع الوثيقة	الترقيم	
		القديم	الجديد
١٣١٢هـ	وفيد الونيس لعبدالرحمن بن حمد بن مفدى		
١٣٦٣هـ	خصومة في وقف كلثم بنت أحمد الغنيمي ، تعريف بكاتب الوثيقة	٤١	٥٨
١٣٤٢هـ	نزاع بين آل مفدى وآل منصور في النخل الذي على ساقى المقليب	٤٦	٥٩
١٣١٨هـ	مناقلة حمد بن مفدى لعبدالكريم البواردي في الحلية والخضرية ، وخلاف بعد ذلك فيهما ، ومغارس بين إبراهيم بن عبدالرحمن بن مفدى وماجد بن عبدالله بن ماجد	٤٧	٦٠
١٣١٨هـ	نزاع بين محمد بن عبدالله القصير وإبراهيم بن مفدى في عدد من النخل	٩٠	٦١
	إبراهيم بن عبدالرحمن المفدى يستفتي الشيخ علي بن عبدالله العيسى ، وإجابة الاستفتاء	٥٣	٦٢
١٣٣٩هـ	غارس عبدالكريم المنصور وعبدالله بن فدا محمد بن سالم في الدفيظ	٥٤	٦٣
١٣٦٢هـ	توثيق لما في الوثيقة رقم (٥٤) وزيادة بيان	٥٥	٦٤
١٣١١هـ	مغارسه بين عبدالرحمن بن حمد بن مفدى وسالم بن سليمان بن سالم	٦٧	٦٥
	رسالة من عبدالرحمن بن مفدى إلى الشيخ علي بن عبدالله بن عيسى	٦٨	٦٦
	وصية نصره بنت راشد بن منصور	٧٠	٦٧
١٣٠٧هـ	شهادة بأن رهجة آل مفدى تشرب من الزعيزعية . واثنان من آل مفدى أذنا لعدوان بن منصور بأن يسقي ركية العقيل من بئر الزعيزعية عن طريق رهجة آل مفدى (عارية)	٧٢	٦٨
١٣١٩هـ	مغارسه بين إبراهيم بن عبدالرحمن آل مفدى وعبدالعزيز الحصين		
	إبراهيم بن عبدالرحمن بن مفدى يستفتي الشيخ علي بن عبدالله بن عيسى	٧٤	٦٩
١٢٨٧هـ	بيع فوع آل عيدان	٤٩	٧٠
١٢٨٧هـ	تجديد للوثيقة ذات الرقم (٤٩)	٧٥	٧١
١٣١٦هـ	تأكيد آخر لما في الوثيقة ذات الرقم (٤٩)	٨٠	٧٢
١٣١٦هـ ،	توثيق لما في الوثيقة ذات الرقم (٤٩)	٧٦	٧٣

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

تاريخها	موضوع الوثيقة	الترقيم	
		القديم	الجديد
١٣٢٢هـ			
١٣٤٩هـ	إبراهيم بن مفدى يتنازل عن حقه في سبيل لخالة محمد ، وثيقة مجددة	٧٨	٧٤
	حمد بن مفدى يشتري نصيب أولاد أخيه. موزي بنت عبدالله بن فدا باعت ثمين أمها من النخل لعمها	٨١	٧٥
	وصية لسرج المسجد	٨٣	٧٦
	رسالة من عبدالله بن محمد بن مفدى إلى عمه سليمان بن عبدالله بن مفدى	٨٥	٧٧
١٣٦٥هـ	شهادة بقسمة أربع نخلات مع سبيل آل مفدى	٨٨	٧٨
	مساقاة الملك المسمى بالغنيمي	٩٢	٧٩
	خلاف على ما يفضل من سيل العطينة	٩٣	٨٠
١٣٩٩هـ	شعبة آل مفدى والقطيعة	٣٧	٨١
١٣٥٩هـ	منيرة بنت عبدالعزيز الخراشي تذكر أن الفرجة التي تطل من قهوة بيتها ، والفرجة التي في منضوح بيتها اللتين تطلان على حوش آل مفدى عارية	٦٥	٨٢
١٣٨٧هـ	اقرار محمد بن مفدى من العاصم ان في ذمته لسليمان بن حميد اربعة اريل		٨٣
١٤٠٢/١٢/١٣هـ	وصف حدود ارض شداح		٨٤

الوثيقة رقم ١

الحمد لله

هذا ما وقعت عليه المغارسة بين عبدالله بن محمد بن بجاد وبين إبراهيم بن عبدالله بن مفدى الملقب ابيه عريج بشهادة أحمد بن محمد بن بجاد ومحمد بن مفدى أن إبراهيم المذكور غارس عبدالله المذكور على نصيب ميثا بنت سليمان بن مفدى الكاين ذلك في قرية أشيقر بين الطليحة و () وذلك معروف مشهور عند اهل زمانه محدود بحد قد رسم. ونصيب ميثا المذكورة من التينة المذكورة في وقف قد وقف تقسط غلته بعدد جمع الدهر ويعطى الفقراء والمساكين ونظرت على وقفها المذكور ابنها عبدالله وانتقل إلى رحمة الله وبقي إبراهيم المذكور ابن اخيها وهو اقرب الناس لها ، فاحتفى بالوقف المذكور وغارس عليه عبدالله المذكور لرؤيته المصلحة في ذلك للوقف وذلك جازا اذا تولى الوقف عدل يحسنه اذا عدم الناظر والحاكم سيما مثل هذا الوقف الذي على غير معين . غارس إبراهيم المذكور عبدالله المذكور على الارض المشار اليها على أن ما غرس فيها من نخله فله نصفها وعليه العمل فيما يصلحها حتى تثمر ما خلا مجرى السيل منها فغارسه إبراهيم عليه على أن ماغرسه من نخلة فلعبده الله ثلثها وهو نحو اربعة مراكز في مجرى السيل والماء ولا بد من العمل فيما يصلح الغرس في الكل فامثل عبدالله المذكور وغرس واجرهد^(١) في العمل وقد جرى الامر بينهما على ذلك وكل منهما

(١) الجرحد : استمر.

صحيح العقل والبدن جازي التصرف باختيارهما ورضاهما وعارفان بما تعاقدوا عليه من جزء المغارس من المغروس في الوقف المذكور شهد عندي بذلك الشاهدان المذكوران أعلاه فاثبتت شهادتهما حرر ذلك وكتبه بيده علي بن محمد بن علي بن محمد القاضي بتاريخ يوم الأربعاء سادس وعشرون من جمادى الأولى سنة تسع وستين بعد الألف ونقل هذه الورقة من خط كاتبها المذكور الذي هو علي بن محمد حرفا بحرف بعد معرفتي خطه يقينا كمعرفتي شخصه أحمد بن محمد بن حسن اوجب نقلها عارض شرعي ونقلها من خط أحمد بن محمد ابن حسن العبد الضعيف عبدالعزيز بن عبداللطيف سنة ١٢٢٨. ونقلها من خط عبدالعزيز بن عبداللطيف بعد معرفته يقينا ابراهيم بن صالح بن ابراهيم بن عيسى ١٣٢٩ وصى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

الوثيقة رقم ٢

غير واضحة التصوير نسخه من الوثيقة قم ١

الوثيقة رقم ٣ نفس الوثيقة رقم ٤

نفس وثيقة (٣ و ٤) - (٧ و ٥) و ٨ وقد تكون هي الاصل الحمد لله وحده وصى الله على نبيه محمد وآله وصحبه خير خلقه وحشرنا في زمرة آمين.

(١) قاضي اشيقر المتوفى سنة ١٠٩٠هـ

يقول كاتب هذه الأحرف عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن مفدى : لقد توليت على وثائق سبيل آل بن مفدى مقدار خمسة وعشرين سنة. ولما كان في عام إحدى وخمسين، سلطت عليها الأرضه والحمد لله على كل حال والسبب قوى. هنَّ في قفص فوق حصى ولكن ما يغني الحذر من القدر، ولا لي في قدر الله حيله، وعرفت أنه يلزمني أبين معرفتي في كل أوقاف آل مفدى مما أشهد عليه ولا يتجرى عليه بفساد أو تعرض إلا من نسي اليوم الآخر فالله حسيبه وكفى به حسيباً : أشهد أن أرض المساعيد وقف وما يخصها من النخل، وأرض حويط الحلوه العلو وما يخصه من النخل، وخمسي أرض الملعب، ورهجة الزعيزعية وما يخصها من النخل، وهو بكتب أحمد الحصيني كل هؤلاء وقف على آل مفدى للذكر مثل الأنثيين والمعني به ذرية محمد بن سليمان بن مفدى وليس لأولاد البنات فيه نصيب.

كذلك حويط الأثل الذي في وثيقتها أنها وقفها يعني الأرض والأثل سوى خمسي خمس الأرض والأثل، فالذي في الورقة أن السهم المذكور لمزينة بنت عثمان بن طلحة وهو يكون سهمان من خمسة وعشرين، وقدمت في غلة المذكور من وقف الحويط المذكور قدر (١) حجري يسع ذبيحة ونصف وقدح يسع مسوى خمسة أصع، ورحى ومخبزه. وما فضل بعد ذلك يخرج كل ليلة جمعة ثلاثة أمداد.

(١) القدر الكبير

وكذلك القبلية التي فيها الركيه وقف لآل محمد بن مفدى
للذكر مثل حظ الأنثيين، وليس لأولاد البنات فيه نصيب.
كذلك رهجة الذي في المديفة وقف.
وكذلك حايط سليمان له وثيقة خط أحمد القصير فيها أن
صدره المسمى أبالخولي وقف للذكر مثل حظ الأنثيين.
كذلك الجابية لها وثيقة وقف محمد بن سليمان الذكر والأنثى
فيه سواء وليس لأولاد البنات فيها نصيب، وهي معروفة شمالي سبيل
آل بورباع شرق عن منحاة الشمالي من بير المديفة بينهن السوق.
كذلك حويط إبراهيم وقف يقسم للذكر مثل حظ الأنثيين.
كذلك حويط التينه الشارب من الطليحه له وثيقة وقف يخرج
غلته على تقدير جمع السنة على ذرية محمد بن سليمان
كذلك أربعة أسهم من إحدى عشر من أرض حويط خريف
وأرض الصدر وقف.

وأيضاً سهم المغارس في الصدر الذي ناقل به حمد بن مفدى
بجابية السلمية بشقراء وأيضاً في السلمية أرض تباري المنحاة من قبله
وقف لآل محمد بن سليمان بن مفدى

كذلك البديعة الشاربة من السديس وقف لمحمد بن سليمان بن
دهمش بن مفدى مقدم فيها مد تمر كل ليلة جمعه من السنة وما
فضل جعله الولي ليالي الجمع في شهر رمضان المعظم، وجعل الولاية
للمصلح من ذريته في مسجد أشيقر الجامع. كل هذه الأوقاف

المذكورة ما علمت لأولاد البنات فيها شيء إذا كانوا من غير آل ابن مفدى.

أقول كاتب هذه الأحرف أعلاه أني قرأت وثائق أوقاف آل بن مفدى المذكورة أعلاه وقسمته بينهم سنين عديدة أزود من العشر وهو على ما ذكر في الورقة باملاء عبدالعزيز بن عبدالله بن مفدى. شهد على ذلك وكتبه محمد بن عبداللطيف بن محمد حامد الله ومصلياً على نبيه ومسلماً. جرى ذلك عاشر رجب الفرد المحرم من سنة ١٢٥٢هـ، هكذا أشهد أنا يا كاتب هذه الأحرف، محمد بن عثمان أبا حسين بأنني ناظر على نوايب أشيقر مدة سنين قدر اثني عشر سنة وأن قسم سبيل آل مفدى المذكور أعلا الورقة أنه على ما ذكر عبدالعزيز بن عبدالله بن مفدى من غير زيادة ولا نقصان. كتب ذلك وشهد به محمد بن عثمان أبا حسين مصلياً ومسلماً على رسوله.

كذلك لوقف آل عبدالله بن سليمان بن مفدى وثائق لوقفهم هلكت مع وثائق آل محمد بن سليمان المفدى فالذي لهم من الباطنه وقف لعبدالله بن سليمان، وكذلك حويط حسن وقف لعلي بن عبدالله بن سليمان له وثيقة فيها أن غلته توقت على جمع السنة والوقف في الأرض وما خصها من النخل، وكذلك حويطة سلطانه موقفها حرمة منهم وأنهم اشترطوا في أوراق الأوقاف المذكورة أن لم يكن في آل عبدالله محتاج فهو على المحتاج من آل محمد بن سليمان بن مفدى. هكذا أملاه عبدالعزيز بن عبدالله بن مفدى المذكور أعلاه، وشهد

على ذلك وكتبه راجي من الله التخفيف محمد بن عبداللطيف حامد الله ومصلياً على نبيه ومسلماً.

شهد عندي عثمان بن حمد الحصيني بأن الذي أعرف وهو المستفيض عند أهل أشيقر من زمن التمييز إلى زمن الشيب من جهة سبيل آل مفدى هو ما أملاه عبدالعزيز بن عبدالله بن مفدى بخط محمد بن عبداللطيف بطن هذه الورقة من مواضعه وقسمه وشروطه، وأن عبدالعزيز المذكور ما زاد ولا نقص عن المستفيض عندنا. هكذا شهد الشاهد المذكور كتب شهادته عن أمره محمد بن عبدالله بن فنتوخ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

وشهد عندي إبراهيم بن حمد المنيعي بمثل ما شهد به عثمان بن حمد الحصيني من حال سبيل آل مفدى صدر هذه الورقة من غير نقصان في شهادته ولا زيادة كتب شهادته عن أمره محمد بن عبدالله بن فنتوخ. وصلى الله سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقتضى ما ذكر في قسمة الوقف المذكور أن يكون للذكر سهمان وللأنثى سهم إذا تساوا في الدرجة كما هو نص الواقف، قاله كاتبه علي بن عبدالله بن عيسى، وحرر ٩ جماد ١٣١٥هـ.



الوثيقة رقم ٤ و ٣ هي الاصل

الحمد لله وحده وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه خير خلقه وحشرنا في زمرة آمين.

يقول كاتب هذه الأحرف عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن مفدى : لقد توليت على وثائق سبيل آل بن مفدى مقدار خمسة وعشرين سنة. فلما كان في عام إحدى وخمسين ، سلطت عليها الأرضه والحمد لله على كل حال والسبب قوى. هنّ في قفص فوق حصى ولكن ما يغني الحذر من القدر، ولا لي في قدر الله حيله، وعرفت أنه يلزمني أبين معرفتي في كل أوقاف آل مفدى مما أشهد عليه ولا يتجرى عليه بفساد أو تعرض إلا من نسي اليوم الآخر فالله حسيه وكفى به حسيباً : أشهد أن أرض المساعيد وقف وما يخصصها من النخل، وأرض حويط الحلوه العلو وما يخصصه من النخل، وخمسي أرض الملعب، ورهجة الزعيزعية وما يخصصها من النخل، وهو بكتب أحمد الحصيني كل هؤلاء وقف على آل مفدى للذكر مثل الأنثيين والمعني به ذرية محمد بن سليمان بن مفدى وليس لأولاد البنات فيه نصيب.

كذلك حويط الأثل الذي في وثيقتها أنها وقفها يعني الأرض والأثل سوى خمسي خمس الأرض والأثل، فالذي في الورقة أن السهم المذكور لمزينه بنت عثمان بن طلحة وهو يكون سهمان من خمسة وعشرين، وقدمت في غلة المذكور من وقف الحويط المذكور قدر

حجري يسع ذبيحة ونصف وقدح يسع مسوى خمسة أصع، ورحى ومخبزه. وما فضل بعد ذلك يخرج كل ليلة جمعة ثلاثة أمداد.

وكذلك القبيلة التي فيها الركيه وقف لآل محمد بن مفدى للذكر مثل حظ الأنثيين، وليس لأولاد البنات فيه نصيب. كذلك رهجة الذي في المديغة وقف.

وكذلك حايط سليمان له وثيقة خط أحمد القصير فيها أن صدره المسمى أبالخولي وقف للذكر مثل حظ الأنثيين.

كذلك الجابية لها وثيقة وقف محمد بن سليمان الذكر والأنثى فيها سواء وليس لأولاد البنات فيها نصيب، وهي معروفة شمالي سبيل آل بورباع شرق عن منحاة الشمالي من بئر المديغة بينهن السوق.

كذلك حويط إبراهيم وقف يقسم للذكر مثل حظ الأنثيين.

كذلك حويط التينه الشارب من الطليحه له وثيقة وقف تخرج

غلته على تقدير جمع السنة على ذرية محمد بن سليمان

كذلك أربعة أسهم من إحدى عشر من أرض حويط خريف

وأرض الصدر وقف.

وأيضاً سهم المغارس في الصدر الذي ناقل به حمد بن مفدى

بجائية السلمية في شقراء وأيضاً في السلمية أرض تباري المنحاة من

قبله وقف لآل محمد بن سليمان بن مفدى

كذلك البديعة الشارية من السديس وقف لمحمد بن سليمان بن

دهمش بن مفدى مقدم فيها مد تمر كل ليلة جمعه من السنة وما

فضل جعله الولي ليالي الجمع في شهر رمضان المعظم، وجعل الولاية للمصلح من ذريته في مسجد أشيقر الجامع. وكل هذه الأوقاف المذكورة ما علمت لأولاد البنات فيها شيء إذا كانوا من غير آل ابن مفدى.

أقول كاتب هذه الأحرف أعلاه أني قد قرأت وثائق أوقاف آل بن مفدى المذكورة أعلاه وقسمته بينهم سنين عديدة أزود من العشر وهو على ما ذكر في الورقة باملاء عبدالعزیز بن عبدالله بن مفدى. شهد على ذلك وكتبه محمد بن عبداللطيف بن محمد حامد الله ومصلياً على نبيه ومسلماً. جرى ذلك عاشر رجب من سنة ١٢٥٢هـ، ونقله من خطه بعد معرفته يقينا حرفا بحرف ابراهيم بن صالح بن ابراهيم بن عيسى وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم. هكذا أشهد أنا يا كاتب هذه الأحرف، محمد بن عثمان أبا حسين بأبني ناظر على نوايب أشيقر مدة سنين قدر اثني عشر سنة وأن قسم سبيل آل مفدى المذكور أعلا الورقة أنه على ما ذكر عبدالعزیز بن عبدالله بن مفدى من غير زيادة ولا نقصان. كتب ذلك وشهد به محمد بن عثمان أبا حسين مصلياً ومسلماً على رسوله ونقله من خطه بعد معرفته حرفا بحرف ابراهيم بن صالح بن ابراهيم بن عيسى وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

كذلك لوقف آل عبدالله بن سليمان بن مفدى وثائق لوقفهم هلكت مع وثائق آل محمد بن سليمان المفدى فالذي لهم من الباطنه وقف لعبدالله بن سليمان، وكذلك حويط حسن وقف لعلي بن عبدالله

بن سليمان له وثيقة فيها أن غلته توقت على جمع السنة والوقف في الأرض وما خصها من النخل، وكذلك حويطة سلطانه موقفها حرمة منهم وأنهم اشترطوا في أوراق الأوقاف المذكورة أن لم يكن في آل عبدالله محتاج فهو على المحتاج من آل محمد بن سليمان بن مفدى. هكذا أملاه عبدالعزيز بن عبدالله بن مفدى المذكور أعلاه، وشهد على ذلك وكتبه محمد بن عبداللطيف ونقله من خطه بعدمعرفته يقينا صالح بن ابراهيم بن عيسى وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

الحمد لله

شهد عندي عثمان بن حمد الحصيني بأن الذي أعرف وهو المستفيض عند أهل أشيقر من زمن التمييز إلى زمن الشيب من جهة سبيل آل مفدى هو ما أملاه عبدالعزيز بن عبدالله بن مفدى بخط محمد بن عبداللطيف بطن هذه الورقة من مواضعه وقسمه وشروطه، وأن عبدالعزيز المذكور ما زاد ولا نقص عن المستفيض عندنا. هكذا شهد الشاهد المذكور كتب شهادته عن أمره محمد بن عبدالله بن فنتوخ .

وشهد عندي إبراهيم بن حمد المنيعي بمثل ما شهد به عثمان بن حمد الحصيني من حال سبيل آل مفدى صدر هذه الورقة من غير نقصان في شهادته ولا زيادة كتب شهادته عن أمره محمد بن عبدالله

بن فتنوخ. ونقله من خطه بعد معرفته يقينا ابراهيم بن صالح بن عيسى
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقتضى ما ذكر في قسمة الوقف المذكور أن يكون للذكر
سهمان وللأنثى سهم إذا تساوا في الدرجة كما هو نص الواقف، قاله
كاتبه علي بن عبدالله بن عيسى، وحرر ٩ جماد ١٣١٥هـ. ونقله من
خط الشيخ علي قاضي الوشم بعد معرفته يقيناً حرفاً بحرف وعليه
ختمه إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن عيسى، وصلى الله على محمد
وآله وصحبه وسلم.

أقول وأنا مملي هذه الأحرف، إبراهيم بن عبدالرحمن بن حمد
بن مفدى بأن معرفتي في قسم سبيل آل محمد بن سليمان بن مفدى
المذكور وجه هذه الورقة أنه أنصاف. نصف لآل عبدالرحمن بن حمد
بن مفدى أهل "أشيقر"، ونصف لآل محمد بن عبدالعزيز بن مفدى أهل
"بريدة" هم وابن عمهم محمد ساكن "ثرمد"، والبيت المعروف في
العصامية وقف على المحتاج من آل محمد بن سليمان بن مفدى
المذكورين، من احتاج منهم السكنى فيه فله ذلك.

وأما وقف آل عبدالله بن سليمان بن مفدى أهل "سدير" وهو
حويط حسن وحويطة سلطنة والباطنة فهو لآل عبدالله بن سليمان أهل
"سدير" المذكورين خاصة ليس لنا فيه شيء ليكون معلوم.

كتبه من إملائه إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن عيسى وصلى
الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

كذلك نصيبنا من حويطة باب المصاريح وصبرة الطالع تبع لوقف
محمد بن سليمان بن مفدى أنصافاً، لآل عبدالرحمن بن حمد بن
مفدى نصف، ولآل محمد بن عبدالعزيز بن مفدى أهل "بريدة" هم وابن
عمهم محمد ساكن "ثرمداء" نصف. قاله ممليه إبراهيم بن
عبدالرحمن بن مفدى. كتبه من إملائه إبراهيم بن صالح بن عيسى.

• وثيقة موجودة في مجموع الشيخ إبراهيم بن صالح بن

عيسى تتعلق بمحمد بن إبراهيم ساكن ثرمداء^(١)

الذي استحق وقف آل راشد الذين من المشارفة وانقطعوا
واستحق اوقافهم في اشيقر بعد انقطاعهم عيال البنات وهم الفدى وهم
عيال عبدالله بن مفدى الثلاثة الاشقاء وهم سليمان وعبدالعزيز
وابراهيم تلقوه من امهم نصره بنت راشد ومات سليمان بن عبدالله بن
مفدى وانقطع عقبه وصار نصيبهم من امهم نصره اليوم انصاف بين
عيال ابراهيم بن عبدالله المعروفين في وشيقر وبين عبدالله بن محمد
بن عبدالعزيز بن عبدالله بن مفدى المطوع المعروف في بريدة .

(١) هذه الوثيقة من نقل الاخ عبدالله بن بسام البسمي من مجموع الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى بتاريخ

١٤٢١/٥/٢٧هـ

واما محمد بن عبدالله جدّ محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله
المعروف في ثرمدااء فليس لهم في الوقف شيء لأن أخوهم من
ابيهم لأن أولاد عبدالله بن مفدى اربعة وهم محمد جد محمد بن
إبراهيم بن محمد بن عبدالله المعروف في ثرمدااء وهو اكبرهم وامه
بنت الونيسي ، وسليمان وعبدالعزيز وإبراهيم وهم اشقا وامهم نصره
بنت ابن راشد تلقوه نصيبها من الوقف عنها.

الوثيقة رقم ٥ (أ و ب)

الحمد لله اقول وانا كاتب هذه الاحرف عبدالعزيز بن عبدالله
بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن مفدى لقد توليت على حفاظ
سبيلنا قدر خمس وعشرين سنه وسلط الله عليهن الارضة وانا جاعلن
في قفص وجاعل تحته ما يرفعه عن الارض ولا عن قدر لله مضر تبارك
وتعالى وذلك في ربيع الاخر من سنة احدى وخمسين ومايتين والف
ويلزمني ابين الذي اعرف واشهد عليه فمن نسي الله واليوم الاخر
وتعرضه بفساد فالله حسيبه وكفى بالله حسيبا

اشهد بان المساعيد وحويط الحلوة ارضهن ونخلهن وخمسي
الملعب ورهجة الزعيزعيّة في الوثيقة كلهن سبيل على الميراث للذكر
مثل حظ الانثيين ولا لا اولاد البنات شئ

وحويطة الاثل تذكر موقفتها انها وقفها وما فيها من الاثل
واستتت خمسي خمسها لمزينة بنت عثمان بن طلحة فلا عرفت من
يرثها واهلى رحمهم الله قد ماتوا فسئلت زوجة ابوي فاطمة بنت

عبدالله ابن يحيى وقالت اعرف ابوك يعطى عبدالله بن ماجد منها شي
ضعيف فبعد هذا خرجت السهيم المذكور على بنيات ابن ماجد واحدة
في جلاجل والثانية في الجمعة والاثل خالص مافيه مغارس مغروس في
حياة الموقفة في ذكرها ومقدمة في وقفها المذكور حجري ياسع ذبيحة
ونصف وهو ماجود شارية ابوي رحمه الله كذلك قدح ياسع مسوى
خمسة اصواع ورحى ومخبزة والطسل^(١) ماجود ومافضل بعد ذلك
يجعل كل ليلة جمعة ثلاثة امداد .

وكذلك القبيلة التي فيها الركبة سبيل على الميراث للذكر مثل
حظ الانثيين ولا لعيال البنات فيه شئ

وكذلك رهجة التي في المديغة نقسمها على الميراث

وحايط سليمان وجدته في يد عمتي ووثيقته عندي بخط القصير
هو والمسمى ابا الخولي في الوثيقة ابا الخولي صدر الحايط وعمتي
قمت عليها ابي رد الوقف على وضعه وقال الشيخ عبدالله ابابطين اذا
شهد على خط القصير من يعرف انه خطه رد الوقف على وضعة فشهد
حمد بن عبداللطيف واخوه عبدالعزيز وعثمان اباحسين ومنصور على
خط القصير ومضى القدر وصدر الحايط غرس عمي فيه غريسات
وباع مغارسهن على البسيمي وقطع بينهما بجدار

كذلك الجابية ذاكر موقفها محمد بن سليمان بن مفدى بانها
شمالي سبيل الابورباع شرق عن المنحة الشمالية فارقهن السوق وجاعل
الرجل والمرأة سواء ونقسمها كذلك

(١) الصحن

كذلك حويط ابراهيم تقسمه على الميراث
كذلك حويط التينة في الطليحة تذكر موقفته انه يجعل في
كل ليلة جمعة
ونصيبنا في حويط خريف تقسمه على الميراث وهو اربعة مساهم
من احد عشر اذا طلع حق المغارس ونصيبنا في الصدر تقسمه على
الميراث ولحق حق
البواردي مناقل عمي بجابية السلمية في شقراء والصرط الذي
بياري المنحة من قبله لنا الا حق المغارس وقسمتنا في الخريف اربعة
مساهم من احد عشر سهم اذا طلع حق المغارس
والبديعة مسبلها جدنا وذاكر انها مايفارس عليها وليها يواجر
من غلتها اذا بدى يختل غرسها ومقدم فيها كل ليلة جمعة مد تمر
يعطيه الولي من يكتبه الله له وباقي الغلة يجعل في مسجد وشيقر في
ليالي الجمع في شهر رمضان وغرست فيها اثنين وعشرين فقلت ماقال
الموقف رحمه الله تعالى وكل سبيلنا ما علمت لاولاد البنات فيه شئ اذا
كانوا من غير الحمولة حتى ان منهم من طالب يبي ياكل ولا حصل
لهم بامر الشرع والله اعلم
كذلك سبيل عيال عمنا الذين في سدير مفترقين نحن واياهم
من سليمان جدّهم عبدالله بن سليمان وجدنا محمد بن سليمان
فجدّهم سبل الباطنة وقال ان لم يكن فيهم محتاج فالمحتاج منا يا آل
محمد عيال اخيه

وابنه علي سبل حويط حسن مشربه من المقيشعية وهو شرق عن حويط مغامس قبلي حويط مسلم ذكر انه يجعل في ليالي الجمع كذلك حويط سلطانة مسبلها حرمة منهم والطسل منهم ذاكر انه لم يكن فيهم محتاج فالمحتاج منّا عسى الله مايجعل فينا محتاج نقله من خط عبدالعزيز بن مفدى وانا الفقير الى الله تعالى ابراهيم بن صالح بن عيسى وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

• ملاحظة كتبت في الحافة اليمنى من الوثيقة

(الذين في السدير المذكورون هم آل شهوان بن مفدى وآل

فريح بن مفدى)

الوثيقة رقم ٦

الحمد لله

الموجب لذلك اني قرأت وثيقة فيها وقضية للحويط المسمى السليمي قطعة من الحايط المسمى حايط سليمان كتب احمد القصير رحمه الله اعرفه لكثرة روية خطه في الوثائق والوثيقة لابن مفدى قال ذلك كاتبه محمد ابن عبداللطيف حامد لله ومصليا على نبيه ومسلما

○ ملاحظة : هذه هي الوثيقة التي ذكرت في

الوثيقة رقم ٣ وذكر فيها القصير

الوثيقة رقم ٧

نفس الوثيقة ٥

الوثيقة رقم ٨

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه
خير خلقه وحشرنا في زمرة آمين

الذي يعلم به الناظر الى ذلك هو ان اهل وقف ال بن مفدى
المشهور في بلده اشيقر طلبو من معرفتي له وتحديدده في اماكن وذلك
لان اوراقه ذهبت سلطته عليها الارضه فالذي يظهر لي ان رهجة التي
شرقي الطالع في جزع اشيقر الجنوبي ان الارض لهم وان المغارس
لغيرهم وحدها من جنوب سور البلد ومن شرق الكراع ومن شمال
السوق القاصد الزعيزعية ثم العامرية.

وايضا ارض حويطة الاثل خارج منها سهيم مذكور في اوراقهم
الذي فيها وقيفيتها واثلها تبع للارض ثم القبيلة الذي فيها بيرتسما
دهلوسه معرفتها عندهم واثلها تبع لها الا الذي لا ال قصير اظنه
مغارس.

ولهم حويط ابراهيم في المديغة خارج منه المغارس.

وايضا قطعة تسمى رهجة خارج منها مغارسها الا نخلة تبع
للارض ولهم في المحمدي القبلي مغيرسات فيهن خضرية وهيش ولهم
ابا الخولي في حايط سليمان خارج مغارس الخيس معروف عندهم.

ولهم جابية وقف خارج مغارسها يحدها سبيل ال بورباع من جنوب
والسوق من قبلة وشمال ومن شرق موارث ارض ل ال بورباع .

كذلك قطيعة في الطليحة تسمى التينة ما استحضر حدودها .

ثم ارض المساعيد

ولهم حويط الحلوة العلو فارقهن السوق ولهم اربعة اسهم من احدا عشر سهم في حويط خريف والصدر في الارض والجبابين الوسطى تبع الصدر على الربيعية. وايض لهم خمسي ارض خارج البلد يومئذ فيها بير تسمى الملعب يحدها من جنوب ركبة لرزيز ومن شرق الحميدية ومن شمال الطالعة ومن قبلة ارض بدر.

وايض لهم ارض البديعة في جزع اشيقر الشمالي مشربها من السديس يحدها من قبله حويط البديعة ومن شمال حويط مقحم ومن شرق السوق القاصد النباقية والحويطات ومن جنوب السوق القاصد ارض المعبر والعقلة وايضا من مغارس شي من مغارس الصدر الذي بايع به حمد بن مفدى مناقلة بجايية السلمية في شقراء باقي لآل بن مفدى في السلمية ارض تباري المنحات من قبله وقف لمحمد بن سليمان وكل هذه الاوقاف المذكورة اعلاه حضرت قسمتها سنين عديدة مقدار خمسة وعشرين سنة ما علمت لاولاد البنات فيها شي اذا كانوا من غير ال بن مفدى قال ذلك وكتبه محمد بن عبداللطيف بن محمد حامد لله ومصليا على نبيه ومسلما جرد ذلك الرسم تاسع شهر رمضان المعظم احدى شهور سنة ٢٧١ . وايض لهم سهم في ارض تسمى حويطة اباحسين خارج السور تجاه الباب الجامع القبلي

اقر حمد بن مفدى ان في حويطات ابن عكلي وفيد ابن منصور الذي في حويطات ابن عكلي عشرين صاع صبرة لآل ابن مفدى شهد بذلك ابراهيم البسيمي وشهد به كاتبه محمد بن عبداللطيف حامد لله ومصليا على نبيه ومسلما منقول من الاصل وهو موجود.

الحمد لله كذلك لآل عبدالله بن سليمان بن مفدى وثائق
هلكت مع وثائق ال محمد بن سليمان فالذي لهم الباطنه الشاربه من
الطليحة وكذلك حويط حسن وقف لعلي بن عبدالله في وثيقة ان غلته
توقت على جمع السنة والوقف في الارض وما خصها من النخل كذلك
حويطة سلطنة موقفتها حرمة منهم اشتر (طو) ^(١) اوقافهم ان لم يكن
من ال عبدالله محتاج فهو على المحتاج من ال محمد بن سليمان شهد
هكذا واملاه عبدالعزيز بن عبدالله بن مفدى شهد على املاءه وكتبه
راجيا منه التخفيف محمد بن عبداللطيف حامدا لله ومصليا على نبيه
ومسلما

بسم الله الرحمن الرحيم

موجب ذلك هو ان عبدالعزيز بن محمد بن مفدى طلب مني
التعريف بصاحب كتابة الاحرف المزبورة اعلاه وهو محمد بن
عبداللطيف بن محمد امام مسجد جامع اشيقر حتى توفاه الله وهو
معروف مشهور بالثقة والعدالة وانا اعرف ان هذا خطه يقينا قال ذلك
وحرره فقير عفو ربه عبدالعزيز بن ابراهيم بن عبداللطيف
١١ رب ١٣٥٣

(١) ساقطة من الكتابة والسياق يقتضي ذلك.

الوثيقة رقم ٩

شهد عندي الحران العدلان البالغان مسند وعبدالله ابنا سليمان بن مسند بان الذي نعرفه من وقت التمييز الى وقت الشيب بان الذي يخص وقف ال مفدى في الصدر وجايته الوصطا في الربيعية اربعة اسهم من احد عشر سهما من الارض كذلك يخصهم من حويط خريف اربعة اسهم من احد عشر سهما اعني من ارضه في الربيعية على جال منحاتها الشرقية من شمال هكذا شهد الشاهدان المذكوران كتب شهادتهما عن امرهما محمد بن عبدالله بن فنتوخ

شهدا عندي صالح بن محمد بن شنيبر وابراهيم بن دايل بان شما بنت مناع بن شنيبر اقرت عندهما حال كون مغارس المساعيد ملك لها ان ارضه جميعها وقف لآل مفدى ليس لها سوى المغارس والعقار المذكور معروف يشرب من بير المسورية هكذا شهد الشاهدان المذكوران كتب شهادتهما عن امرهما محمد بن فنتوخ

اقر عندي عثمان بن حمد الحصيني بان ارض العقار المسمى التيينة الشارب من بير الطليحة وقف جمعة لآل مفدى ليس لي فيها الا المغارس شهد على اقراره بذلك ابنه ابراهيم بن عثمان وشهد على اقراره بذلك وكتبه محمد بن فنتوخ

شهدا عندي صالح بن يحيى بن يوسف وصالح بن محمد بن شنيبر بان الذي نعرف من زمان التمييز الى زمان الشيب وهو المستفيض عند اهل البلد بان ارض حويط الحلوه معموره وساقية المسقى الجميع ارضه وقف لآل مفدى ولا يظهر عنهم منه الا حق الفارس هكذا شهدا

الشاهدان المذكوران وهو مشهور معروف يشرب من بئر المسورية
كتب شهادتهما بامرهما محمد بن فنتوخ

شهد عندي عثمان بن حمد الحصيني ومحمد وحمد ابنا ابراهيم
بن مانع بان الذي نعرف من زمن التمييز الى زمن الشيب وهو
المستفيض عند اهل اشيقر بان ارض رهجة التي في الزعيزعية المشهورة
ارضها كلها وقف لآل مفدى ولا يظهر عنهم منها الا حق الغارس
وشهرتها تغني عن تحديدها كتب شهادتهم عن امرهم محمد بن فنتوخ
اقر عبدالعزيز بن سليمان بن حميد بان ارض رهجه التي في
المدبيغة التي تلي ابن بكر من شمال وقف لآل مفدى ماله فيها اعني
عبدالعزیز المذكور الا حق الغارس شهد على ذلك عثمان بن محمد
البجادي وشهد به وكتبه محمد بن فنتوخ

اقر عبدالرحمن بن حمد بن مفدى بان ارض القبليّة والمنحاة
والركية وما قبليهنّ من الاثل الذي يلي حوطة الغانم جميع هذه الارض
وقف للجد المتقدم رحمه الله مائنا فيها ياذرية حمد الا المغارس شهد
على ذلك صالح بن ابراهيم بن عيسى وشهد به وكتبه محمد بن فنتوخ
اقر عبدالله بن ابراهيم البسيمي بان ماله في ابا الخولي الا حق
الغارس واما ارضه فهي بالاستفاضة وقف لآل مفدى ليس لي فيها شي
وهو مشهور يشرب من بئر المدبيغة يحده من شمال الحويط المسمى
القمر ومن جنوب سليمي ال مفتاح شهد على ذلك محمد بن ابراهيم
البسيمي شهد على اقراره بذلك وكتبه محمد بن عبدالله بن فنتوخ

شهدا عندي الحران العدلان سليمان بن محمد الرزيزا وسليمان بن عياف بن يوسف بان لآل مفدى حُمسين الارض المسماة الملعب المشهور المعروف في وسط جو اشيقر وان المستفيض عندنا واهل البلد انه وقف لآل مفدى والشاهدان المذكوران احدهما شريك في الارض وهو الرزيزا والاخر بن عياف وكيل حينئذ على حق الصوام كتب شهادتهما عن امرهما محمد بن عبدالله بن فنتوخ شهدا عندي عثمان بن عبدالمحسن بن موسى وعبدالله بن منصور المنيفي بان المشهور عندنا وهو المستفيض بان ارض البديعة بتصغير الاسم كلها اعني كل ارضها وقف لآل مفدى ما يخرج منها عنهم الا حق الغارس وهو معروف يليها سوق باب العقلة من جنوب والخببية والبقاوية من شرق وهي تشرب من بير السديس هكذا شهدا كتب شهادتهما عن امرهما محمد بن فنتوخ

شهد عندي عبدالله بن عثمان بن جمعة وابراهيم بن حمد المنيعي بالاستفاضة في مدة حياتهما بان ارض الجابية المشهورة بجابية ال مفدى شرقي المنحاة الشمالية من المدييعة وقف لآل مفدى الانثى والذكر فيها سوى وان ارض حويط ابراهيم وقف لآل مفدى ما يظهر عنهم من ارضه الا مغرس ثلاث نخلات للقضات في اعلاه في مدخل الماء القاصد للحويط المسمى القمر الشارب من بير المدييعة يليه من شمال وشرق السوق القاصد لنخل ابن مفدى حمد هكذا شهد الشاهدان المذكوران كتب شهادتهما عن امرهما محمد بن عبدالله بن فنتوخ

شهد عندي سليمان بن عبد الله بن مفدى وعبدالرحمن بن حمد بن مفدى بان الذي نعرف وننقل عن اهلنا في وضع وقف حويطة الاثل الشاربة من بئر المدييعة تلي شعبة سمحه من قبله وحوطة حمد القاضي وحويطة سلطانة عنها شمال بان قادم فيها اعني ارضها قدر حجري يطبخ ذبيحة ونصف ومقرصة وقدح يسع مسوى خمسة اصع ورحا الجميع وقف قادم الله تعالى ومافضل بعد عمار ماذكرنا فهو جمعه على الفقير من ال مفدى اهل اشيقر هكذا شهدا كتب شهادتهما عن امرهما محمد بن عبد الله بن فنتوخ وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تاريخه في ذي الحجة ١٢٧١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مضمون ذلك هو انه حضر عندنا عبدالرحمن بن محمد بن مفدا حال كونه وكيل عن المفدا وحضر لحضوره صالح بن عبدالرحمن الخراشي حال كونه وكيلاً للقضاه وحصل بينهما نزاع في جهة ارض حويط ابراهيم المذكور اعلاه وذكر ان عبدالرحمن بن مفدا يقول ما للقضاة في ارض الحويط المذكور الا مغرس ثلاثة نخلات وصالح قد ركز خيسة خارجه عن مغارس ثلاث النخلات ولا معه عليها بينه الا مجرد دعوه بموجب ماشهديه الشاهدان المذكوران اعلاه ان ما للقضاة في ارض الحويط الا مركز ثلاث نخلات مع شهادة محمد بن ابراهيم بن شيحة في ورقة لحالها حكمت بمغرس ثلاث النخلات المذكورات للقضاة وغيرهن ما للقضاة في ارض حويط ابراهيم شئى الا ان قاموا

بينه هم او وكيلهم صالح على ان للقضاة شي في ارض الحويط المذكور وغير ثلاثة المغارس فلا باس حتى لا يخفى قال ذلك ممليه الفقير الى ربه ابراهيم بن عبداللطيف وكتبه من املائه ابنه عبدالعزيز بن ابراهيم بن عبداللطيف ٢٢ ج ١٣٥١

الوثيقة رقم ١٠

منسوخه مره ثانية للجزء التاسع (٩) من الوثيقة ٩

شهد عندي عبدالله بن عثمان بن جمعة و ابراهيم بن حمد المنيعي بالاستفاضة في مدة حياتهما بان ارض الجابية المشهورة بجابية ال مفدى شرقي المنحاة الشمالية من المدييعة وقف لآل مفدى الانثى والذكر فيها سوى وان ارض حويط ابراهيم وقف لآل مفدى ما يظهر عنهم من ارضه الا مغرس ثلاث نخلات للقضات في اعلاه في مدخل الماء القاصد للحويط المسمى القمر الشارب من بير المدييعة يليه من شمال وشرق السوق القاصد لنخل ابن مفدى حمد هكذا شهد الشاهدان المذكوران كتب شهادتهما عن امرهما محمد بن عبدالله بن فنتوخ ونقله من اصله من خط محمد بن عبدالله ابن فنتوخ حرفا بحرف عمر بن محمد بن فنتوخ بتاريخ ذي الحجة ١٢٧١

الوثيقة رقم ١١

اوصى ابراهيم بن عبدالرحمن بن مفداً في صحة من عقله وبدنه بانه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله

واوصى بعد ذلك بنصيبه في سبع الغريسات الكائنات على جابية المديغة جابية ال فدا ونصيبه منهن ثلثهن حق العامل في ضحية لابييه عبدالرحمن بن مفداً ولوالدي ابيه وهو ابوه حمد بن مفداً وامه فريحة ضحية دوام تتحر كل عام على ممر الليالي والايام ومادام الغريسات ماغلن فيضحى بنصيب ابراهيم في حويط حسيْن وحويط مسلم حتى يغلن الغريسات المذكورات في جابية المديغة اعلاه شهد على اقراره بذلك عبدالله بن حمد بن حسين وشهد على ذلك ابناه سليمان وعبدالرحمن وشهد على اقراره بذلك وكتبه الفقير الى الله سبحانه وتعالى عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً وقع ذلك ٨ ذي الحجة ١٣٢٣ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

اوصى ابراهيم بن عبدالرحمن بن حمد بن مفدى انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله واوصى بنصيبه في سبع الغريسات المعروفات في جابية المديغة جابية ال فدوى ونصيبه منهن ثلثهن حق العامل تكون غلتهن في ثلاث اضاحي واحدة لابييه عبدالرحمن وواحدة لجدّه حمد والثالثة لجدته فريحة بنت صالح بن غرير فان لم يحصل من الغلة في بعض السنين الا ثمن اضحيتين او واحدة فما حصل من الغلة فيذبح للمذكورين يشتركون في الاجر والثواب وان حتاج احد من اولاده او اولاد اولاده فلا حرج عليهم في اكل الغلة تمرا الى ان تزول الحاجة والاضاحي المذكورة على الدوام

شهد على ذلك عبدالله بن حمد بن حسين وابن الموصي سليمان المذكور وشهد على ذلك كاتبه ابراهيم بن صالح بن عيسى وقع ٢ صفر ١٣٣٧ هـ وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

الوثيقة رقم ١٢

بسم الله الحمد لله

شهد عندي ابراهيم بن عبدالله بن مقبل وعبدالله بن اسمعيل ابن عبدالله بان سارة بنت فهد بن عدامه باعت على ابراهيم ابن عبدالرحمن بن فداً نصيبها في الخضيرية الكاينه في شمالي حويطة بن عكلي التي بين خضيرية التيس والدار باعت ساره نصيبها على ابراهيم في الخضيرية المذكورة وهو نصفها بثلاثة اريل فرانسه بلغتها بالتمام والكمال بيعا صحيحا ناجزا بجميع حقوقه وحدوده والمشتري المذكور بين ابراهيم و اخوانه محمد وحمد اثلاثا هكذا شهد الشاهدان المذكوران زوج سارة المذكورة وعبدالله بن اسمعيل وكتب شهادتهما بامرهما عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر وقع ذلك شعبان المبارك سنة ١٣٢٢

الوثيقة رقم ١٣ (أ و ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي ابراهيم بن عبدالرحمن بن مفدى واخوه محمد بن مفدى بان النخلات الخصري الأربع الكاينات على ساقى حويط حسين

فوقاً من الحايط المذكور من حين حملن الى الآن والذي يكدّ حويط حسن يعمرهن لموجب مايمرهن الا ماء الحايط المذكور كذلك النخلات اللاتي اعلى منهن على الساقى يعمرن هكذا شهدا الشاهدان المذكوران وكتب شهادتهما بامرهما عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر حرر ٤ ل ١٣٣٤هـ

شهد عندي محمد بن حمد بن شنيبر بانه كدّ حويط حسيّن هو وعلي بن سيف سنتين وأنهم مضمّمينهم فيود المسعا بالربع للمساقات واما العلوات اللاتي فوق عن فيود المسعا فمضمّمونا اياهن تبع للشعبة هن كادّينها بالثلثين للمساقات قيمة سنتين او ثلاث ثم بعد ذلك خلّيت حويط حسن وكده ولد الامير وطلب العلوات المذكورات بالثلث من اهل شعبية للمساقات وقالوا لي انا وابن سيف وانا وهو كادّين شعبية ان كان تبونهن بالثلث والاّ ضمّمناهن ولد الامير واخذناهن بالثلث للمساقات هكذا شهد كتب شهادته بامر ابراهيم بن صالح بن عيسى ٢/ صفر / ١٣٣٨ هـ وصلى الله

شهدي عندي سعد بن عبداللطيف بان اباه رحمه الله كدّ حويط حسيّن سنتين مع الشعبية وان اهل فيود المسعا ضمّموهن بالربع للمساقات قبضه ابوي والعلوات فيود شعبية بالثلث للمساقات قبضه ابوي سنتين وهو كاد شعبية هكذا شهد كتب شهادته بامر ابراهيم بن صالح بن عيسى ٢ صفر سنة ١٣٣٨

الوثيقة رقم ١٤

شهد عندي عثمان بن عبدالله الامير بان والدي رحمه الله اشترى مغارس حويط حسن من حمد بن مفدى وبعته بعد وفاة والدي على عبدالله بن منصور في قضاء دين عليه ولا اعلم فيه شي من الطرق هكذا شهد الشاهد المذكور كتب شهادته عن امره محمد بن فنتوخ.

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد بن عبداللطيف الى الاخ ابراهيم ابن عيسى سلمه الله تعالى سلام عليك ورحمة الله وبركاته وغير ذلك عفى الله عنك في جنوبي بيتنا مقدار بوع ونصف قاطعته العقدة وحكيت اني اعطي اهل القوع الذي قبالة جديدة وقال لي محمد الفريح الله يرحمه تراه قوع للسحيمي راعي داركم وفي صفة لنا باب ملطوس بين الى اليوم ثم انت في امان وحفظه والسلام .

الوثيقة رقم ١٥

الحمد لله وحده

اقر عندي عبدالعزيز بن سليمان بن حميد بانه باع على ساره بنت حمد بن مفدى نصيبه في رهجة المعروفة الشاربة من بير المديبة يحدها من قبله ابن بكر وشرقا السوق . والمبيع المذكور نصف الحويط المذكور حق العامل ويذكر ابن حميد ان فيها نخلة واحدة ليس له فيها شي اعني مغارسها باع العقار المذكور على من ذكرنا بجميع حقوقه الداخلة والخارجة من ماء وسيل وطريق بثمن معلوم مبلغه تسعة

عشر ريال بلغت البايع من المشتري جرى ذلك في مستهل جمادى الاخر في سنة ١٢٧٣ شهد بذلك عبدالرحمن بن حمد بن عليوي وشهد به وكتبه محمد بن عبدالله بن فنتوخ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

الوثيقة رقم ١٦ (أ و ب)

تنازعا ال مفدى وال ابن رميح قال بن مفدى سليمان بن عبدالله وعبدالرحمن بن حمد وال ابن رميح عثمان بن راشد وعمته موزي من طرف حويط سليمان الشارب من بير المديغة قبلية ابن بكر بينه وبينه السوق وشرقاً عنه سليمي ال مفتاح وصارت ارضه وقف لال مفدى ومغارسه اعني كباره وصغاره لراشد بن رميح اب عثمان المذكور ولاختيه فاطمة وموزي اعني اختي راشد بن رميح شهد على منصور بن راشد ومنصور بن عبدالله بن منصور النجار وشهد به وكتبه محمد بن عبدالله بن فنتوخ وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم بتاريخ المحرم سنة ١٢٧٣ هـ

اقر عثمان بن راشد بن رميح بانه باع على سليمان بن عبدالله بن مفدى نصيبهم في حويط سليمان المزبور صدر هذه الورقة وهو نصفه كامل حق العامل هو نصيبه ونصيب اخوه واخته وعمته فاطمه وموزي واحد وذلك بعد ماوكلوا اعني عثمان الجميع على بيع مايستحقون في الحويط المذكور باع عثمان المبيع المذكور على سليمان بجميع حقوقه وحدوده الداخلة والخارجة من ماء وسيل وطريق

ونصيب هيا بنت محمد بن مانع في الحويط المذكور داخلة في المبيع المذكور وهو نصف الثمين وثمان الجميع يبلغ ثمانية عشر ريال تزيد ربع ريال بلغت البايع من المشتري واقر سليمان بن عبد الله بن مفدى بان المشتري المذكور لزوجته سارة بنت حمد بن مفدى جرى ذلك في المحرم سنة ١٢٧٣ شهد على ذلك كله سليمان بن محمد بن مانع وشهد به وكتبه محمد بن عبد الله بن فنتوخ وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

الوثيقة رقم ١٧ (أ و ب)

اوصت فريحة بنت صالح بن غرير بان قادم لها في دارها التي اوصى بها لها زوجها حمد بن مفدى المعروفة في سوق العطيفي اضحية دوام واحدة يكون ثوابها لنفسها ولوالديها ولزوجها حمد بن مفدى وابنها ابراهيم وجعلت سكنى الدار لابنها عبدالرحمن وذريته وقف لا تباع ولا تشتري كذلك بنتها ساره وهيا وبنت ابنتها منيرة بنت عبد الله بن حمد بن مفدى من احتاج منهن لسكنى الدار فلها ذلك شهد على اقرارها بذلك وكتبه محمد بن فنتوخ وصل الله على محمد وآله وسلم وشهد بذلك وكتبه محمد بن عبداللطيف بتاريخ المحرم اول سنة ١٢٧٢ حامدا لله ومصليا على نبيه وسلم

الوثيقة رقم ١٨

موجبه هو ان فريحة بنت صالح بن غرير اوصت بدارها التي درجت اليها من زوجها حمد بن محمد بن مفدى في اضحية دوام والدار معروفه في سوق العطيفي في سوق العقدة في اشيقر وجعلت ثواب الضحية المذكورة لنفسها ووالديها وزوجها حمد وابنها ابراهيم بن حمد فان دمر فيها شي فيعمر من كراها ويقدم على الضحية والوكيل على الضحية ابنها عبدالرحمن فان عدم فالصالح من ذريته فان عدموا فالصالح من ذرية سليمان وعبدالعزيز ابنا عبدالله بن مفدى^(١) شهد على اقرارها بذلك وكتبه محمد بن عبدالله بن فنتوخ بتاريخ جمادى الاول سنة ١٢٧٢ وصى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

وشهد على اقرار فريحة بنت صالح بن غرير بما في بطن هذه الورقة كاتبه عبدالعزيز بن صالح بن الداوي وصى الله على محمد

الوثيقة رقم ١٩

الحمد لله

وصت فريحة بنت صالح بن غرير انها باعت ابنها عبدالرحمن ثمنها من ابوه حمد بخمسة عشر ريال يحج بهن او ينوب من يحج منهن حجة لها شما بنت حسن والثانية لفريحة وليس عليه اعتراض شهد به

(١) ازواج بنتيها سارة وهيا

كاتبه محمد بن عبداللطيف وشهد على اقرار الهبات فريحة
عبداللطيف بن محمد وكتب شهادته بيده

الوثيقة رقم ٢٠

اقرت عندي هيا بنت حمد بن مفدى في حال جواز اقرارها شرعا
لقد وكتلت ابنها محمد بن عبدالعزيز ابن مفدى على ماكان لها في
اشيقر ارثها من ابيها السبيل والعتيق وكالة مطلقة جازي التصرف
شهد على ذلك صالح بن عبدالرحمن ابن عيسى وشهد به كاتبه
عبدالله بن عبدالعزيز بن عبداللطيف حرر في ٢٥ ربيع الاول ١٢٧٢
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله سبحانه

موجبه هو ان محمد بن عبدالعزيز بن مفدى اقر بانه باع على
خاله عبدالرحمن بن حمد بن مفدى من نصيب امه هيا من ابيها حمد
بن محمد بن مفدى في جميع املاكه في اشيقر المعروف في جزع
اشيقر الجنوبي والمبيع المذكور جميع ماتستحق من ابيها بالارث من
نخل وارض ومايستحق من ماء وسيل وطريق بثمن معلوم مبلغه ثلاثين
ريال بلغت البايع من المشتري شهد بذلك سليمان بن عبدالله بن مفدى
وشهد به وكتبه محمد بن عبدالله بن فنتوخ

موجبه هو انه اقرت عندي سارة بنت حمد بن محمد بن مفدى
بانها باعت على اخيها عبدالرحمن بن حمد بن محمد بن مفدى جميع
ماتستحق من ابيها بالارث في جميع ملكه المشهور المعروف في جزع

اشيقر الجنوبي والمبيع المذكور بجميع حقوقه وحدوده من نخل وارض وماء وسيل وطريق بثمن معلوم مبلغه ثلاثين ريال بلغت البايع شهد بذلك زوجها سليمان بن عبدالله بن مفدى ومحمد بن عبدالعزيز بن مفدى وشهد به وكتبه محمد بن عبدالله بن فنتوخ ١٣ ربيع سنة ١٢٧٣
الحمد لله سبحانه

موجبه هو ان صالح بن عبدالرحمن بن عيسى باع على عبدالرحمن بن حمد بن مفدى ما هو في ملكه وتحت تصرف ملكه المعروف المسماة الطويلعة التي اشترى صالح من سليمان بن مفدى التي شرقي الركبة وقبلي حويطة الاثل شهرتها تغني عن تحديدها باعه العقار المذكور بجميع حقوقه وحدوده الداخلة والخارجه من ماء وسيل وطريق بثمن معلوم بلغ البايع من المشتري بالتمام والكمال وقع ذلك في ربيع سنة ١٢٧٨ شهد على ذلك صالح بن ابراهيم بن عيسى وشهد به وكتبه محمد بن عبدالعزيز بن فنتوخ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الوثيقة رقم ٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالعزيز بن عبدالله بن مفدى، إلى حضرة الأخ المكرم الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن أبابطين سلمه الله تعالى وعافاه. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد عفا الله عنك، أمي نصره بنت راشد بن منصور رحمهم الله تعالى، أوصت بستة وعشرين ريال، ثلاثة

عشر لها في حجة وثلاثة عشر في حجة لأمها شما الشارحية رحمهم الله تعالى ونحن أيتام وكلت خالي عبدالرحمن بن راشد أخوها شقيقها وحج حجة. وحجة أمه صارت في ذمته، وضرب على الناس مسغبة وراح لم الكويت وعليه دين، وكل محمد بن عبداللطيف على بيع النخل العتيق، ولنا ثلثه حق أمي، وحط من يحرج عليه. وكل من إشتها منا مكان شرى بقيمة حقه، ودرب الحج واقف. ووكلني خالي على سبيلهم وعلى حجة جدتي وصية أمي رحمهم الله تعالى، وشريت العطينة وخضريتين في ابن أسلم، شريتهم من الحراج بربعة عشر ريال ونصف. لحجة جدتي، وسقت الزود من الغلة، وقد حججت لها ثلاث حجج، وقام علينا محمد بن عبدالكريم بن إسماعيل، يقول نبيا ميراث إنها جدتي، وأبي ني^(١) على حقها وأبى سهم منها أتوكل عليه. أفتتا عفا الله عنك ويش نضع بها وغيرذا هولته فيه دعوى أو له وكالة على شيء منه والسلام.

أقول وأنا كاتب الأحرف عبدالله بن عبدالرحمن أبابطين، يصير جذع العطينه وأرضها كلها في حجج لجدتك إذا كانت الحال كما ذكرت، ولا للورثة من ذلك شيء، والذي أرى أنك أحق بالوكالة. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. ونقله من خط عبدالعزيز بن عبدالله بن مفدى، من خط الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن أبابطين بعد المعرفة بهما يقينا حرفاً بحرف، كاتبه

(١) بمعنى أريد

عبدالله بن عبدالعزيز بن عبداللطيف يسلم على من يراه، والسلام.
غرة ر ١٢٦٦هـ .

الوثيقة رقم ٢٢

الحمد لله

الذي يعلم به ان معرفتي ان نصره بنت راشد ابن منصور وقفت
ثلاثة عشر حمر من مالها في حجة ثوابها لامها المسماة شما الشارخية
اخت عبدالله وعبدالمحسن ال شارخ وتعسر الطريق عدت سنين
وصارت يعني الوصية في يد عبدالرحمن بن راشد اخو الموقفة ابن
للموقف لها الحجة وصار رحمه الله قد خرج الدراهم وصارن في ذمته
وانحدر للكويت ووكل من يبيع مليكاته ويوفى عنه الدين الذي عليه
فعند تعذر طريق الحج اشترى الولي يومئذ ثلاثة ارباع العطينة ارض
ونخل الا الحلوه ماللحجة الا خمسيها كذلك خضرية لها بنت بين
التينة وبين ابن اسلم ماللحجة الا خمسيها فافتي القاضي انها يكون
ريعهما وقف يحج به لشما الشارخية وفي معرفتي ان ابنا الموقفة
عبدالعزيز وسليمان وابراهيم ابنا عبدالله بن مفدى والموقف عليها شما
جدة هذه الثلاثة قال ذلك كاتبه محمد بن عبداللطيف حامد لله
ومصليا على نبيه ومسلما بتاريخ سادس جمادى اول من سنة ١٢٧٣ هـ .

الحمد لله شهد سليمان ابن مفدى ان اخوه عبدالعزيز يذكر
انه اشترى خمسي حلوة العطينة وخمسي خضرية الساقى الذي بين ابن
اسلم وaba التينة من فيود الغطفا كتبه محمد بن عبداللطيف

الوثيقة رقم ٢٣ (أ و ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالعزيز بن عبدالله بن مفدى الى الاخ عبدالله بن
عبدالرحمن سلمه الله تعالى سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
ياخي ماخبرتني من قبل الخصيفة والصفري ومن قبل محرمه ابراهيم
وبعد اذكر لك صفة المسئلة أوصت أمي رحمها الله بستة وعشرين
ريال، ثلاثة عشر في حجة لها وحجها خالي في حياته الله يرحمه، ولها
ثلاثة عشر في حجة ولا توفق طريق للحج سنين، وشرينا بهن نخل
وجمعنا من غلته ما يرهى على الحجة. أفتتا عفا الله عنك وثبتك
بالقول الثابت أخبرنا أيش نضع بما فضل بعد الحجة.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد الذي ذكرته من
جهة الحجة فالذي بان لي من كلام العلماء رحمهم الله أن هالنخل وما
حصل منه يصرف كله في حجج عن الموصي والله تعالى أعلم. ونصّ
الأمام أحمد رحمه الله فيمن أوصى بدراهم في وجوه البر أو يشتري بها
ما يوقف فأتجر بها الموصى فربحه مع أصل المال فيما وصى فيه ولا
زكاة فيهما وإن خسر ضمن النقص. هكذا ذكر ذلك عنه رحمه الله
جماعة أصحابه وذكر الشيخ تقي الدين رحمه الله وغيره في الموصي
بوقفه إنه إذا نما بعد الموت وقبل إنفاقه أن نماه يصرف مصرف الوقف
والله سبحانه وتعالى أعلم.

الوثيقة رقم ٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالعزيز بن عبدالله بن فداً إلى الأخ عبدالله بن
عبدالرحمن سلمه الله تعالى، سلام عليك ورحمة الله وبركاته وبعد.
أذكر لك صفة المسألة. أوصت أمي رحمها الله بستة وعشرين
ريال، ثلاثة عشر في حجة لها وحجها خالي في حياته الله يرحمه،
ولأمها ثلاثة عشر في حجة ولا توفق طريق للحج سنين، وشرينا بهن
نخل وجمعنا من غلته ما يرهى على الحجة. أفتنا عفا الله عنك وثبتك
بالقول الثابت أخبرنا أيش نضع بما فضل بعد الحجة.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد من جهة الحجة
فالذي بان لي من كلام العلماء رحمهم الله أن هالنخل وما حصل منه
يصرف كله في حجج عن الموصي والله تعالى أعلم. ونصّ الأمام أحمد
رحمه الله فيمن أوصى بدراهم في وجوه البر أو يشتري بها ما يوقف
فأتجر بها الموصى فربحه مع أصل المال فيما وصى فيه ولا زكاة فيها
وإن خسر ضمن النقص. هكذا ذكر ذلك عنه جماعة أصحابه
وذكر الشيخ تقي الدين رحمه الله وغيره في الموصي بوقفه إنه إذا نما
بعد الموت وقبل إنفاقه أن نماء يصرف مصرف الوقف والله سبحانه
وتعالى أعلم. ونقله من خط الجد محمد بن عبداللطيف رحمه الله
تعالى جميعه بعد معرفته يقينا الفقيه إلى الله سبحانه وتعالى
عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم. منسوخة من الوثيقة الاصل ٢٣

الوثيقة رقم ٢٥

ورقة العطينة وخمسي خضرية ابن أسلم

بسم الله

من عبدالعزيز بن عبدالله بن مفدى إلى الشيخ عبدالله أبابطين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد أوصت أمي بستة وعشرين ريال، ثلاثة عشر في حجة لها وحجها خالي في حياته، ولأمها ثلاثة عشر ريال في حجة، ولا توفق طريق للحج سنين وشريت بهن نخل وجمعنا من غلته ما يزهى على الحجة أفتنا وأيش نضع بما فضل بعد الحجة والسلام.

الجواب من جهة الحجة فالذي بان لي من كلام العلماء رحمهم الله تعالى أن هالنخل وما حصل منه يصرف كله في حجج عن الموصى له. أم آل فدى الموصية نصره بنت بن راشد وأمها الذي شروا لها العطينة شما الشارخية يكون معلوم أن ما حصل من غلة العطينة وخمسي خضرية ابن أسلم يحجّ به عن شما الشارخية.

الوثيقة رقم ٢٦ (أ و ب)

شهد عندي ابراهيم بن نشوان بان الذي يظهر لي من طلعتي وانقل عن ابي بان عبدالرحمن بن راشد الذي نعرف من المنصور اقرب من لهم حمولة في العطار يقال لهم المنصور وانهم من المشارفه بقول ابي رحمه الله وقال عبدالعزيز بن جاسر هكذا شهد الشاهد المذكور

وان ام سليمان بن مفدى واخوانه اخت عبدالرحمن بن راشد المذكور شقيقة هكذا شهد ابراهيم انفا كتبه عن امره محمد بن فنتوخ الحمد لله الذي يعلم به ان نصره اخت عبدالرحمن بن راشد خليفه له من ابوه وامه والظاهر انهما من مشاركة الوهبة وانه اتاه شخص رحمه الله يدعي انه من نسبهم وقام به من نوع الضيفة ثم قال له اخر النهار انت من العريينات وانا من المشاركة قال ذلك كاتبه محمد بن عبداللطيف حامد لله ومصليا على نبيه وسلم بتاريخ اخر ذي القعدة من سنة ثمان ١٢٢٨

شهد عندي عثمان بن حمد الحصيني بان نصره ام عيال عبدالله بن محمد بن مفدى اخت عبدالرحمن بن راشد المذكور بطن هذه الورقة شقيقة له كتب شهادته عن امره محمد بن فنتوخ

الوثيقة رقم ٢٧

الوثيقة الاصل للوثيقة رقم ٢٨

الحمد لله سبحانه

الذي يعلم به ان الوثيقة التي فيها وقف كلثم بنقل عبدالله بن يوسف اني اعرف عبدالرحمن بن راشد ابن منصور واخوته نصره ياكلونه وانه تحت ايديهم والوقف في اشيقر وان عبدالرحمن انقطع ذريته كلهم ونصره اخته لها ثلاثة اولاد عبدالعزيز وسليمان وابراهيم قال ذلك كاتبه محمد بن عبداللطيف حامد لله ومصليا على نبيه

ومسلما ونصره المذكورة جدة محمد بن عبدالعزيز ابن مفدى من جهة
ابيه كتبه كاتبه آنفا

شهد عندي عبدالعزيز بن محمد بن ضويان وهو عندنا عدل ثقة
بمثل ما شهد به محمد بن عبداللطيف صدر هذه الورقة من غير زيادة
ولا نقصان كتبه شهادته بامر محمد بن فنتوخ

شهد عندي عثمان بن حمد الحصيبي بان نصره ام عيال
عبدالله بن محمد ابن مفدى اخت عبدالرحمن بن راشد المذكور باطن
هذه الورقة شقيقة له كتب شهادته عن امره محمد بن فنتوخ ونقله من
خطه بعد معرفته يقينا عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر

• هذه هي الوثيقة الاصل والوثيقة رقم ٢٨ منسوخه لها

الوثيقة رقم ٢٨

الحمد لله سبحانه

الذي يعلم به ان الوثيقة التي فيها وقف كلثم بنقل عبدالله بن
يوسف اني اعرف عبدالرحمن بن راشد ابن منصور واخته نصره
ياكلونه وانه تحت ايديهم والوقف في اشيقر وان عبدالرحمن انقطع
ذريته كلهم ونصره اخته لها ثلاثة اولاد عبدالعزيز وسليمان وابراهيم
قال ذلك كاتبه محمد بن عبداللطيف حامد لله ومصليا على نبيه
ومسلما ونصره المذكورة جدة محمد بن عبدالعزيز ابن مفدى من جهة
ابيه كتبه كاتبه آنفا ونقله من خط محمد بعد معرفته يقينا حرفا
بحرف عمر بن محمد بن فنتوخ

شهد عندي عبدالعزيز بن محمد بن ضويان وهو عندنا عدل ثقة
بمثل ما شهد به محمد بن عبداللطيف صدر هذه الورقة من غير زيادة
ولا نقصان كتبه شهادته بامر محمد بن فنتوخ ونقله من خطه بعد
معرفته يقينا حرفا بحرف ابنه عمر بن محمد بن فنتوخ

شهد عندي عثمان بن حمد الحصيني بان نصره ام عيال
عبدالله بن محمد ابن مفدى اخت عبدالرحمن بن راشد المذكور باطن
هذه الورقة شقيقة له كتب شهادته عن امره محمد بن فنتوخ ونقله من
خطه بعد معرفته يقينا عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر ونقله من خط
عبدالعزیز بن عامر بعد معرفته يقينا حرفا بحرف عمر بن محمد بن
فنتوخ وصلى الله على محمد وآله وسلم

• نسخة من الوثيقة الاصل رقم ٢٧

• الوثيقة التي بنقل عبدالله بن يوسف هي الوثيقة قم ٢٩

الوثيقة رقم ٢٩ (أ و ب)

الحمد لله

اقرت كلثم ابنه احمد بن منصور المذكورة في بطن الورقة
بانها وقفت ثلث جميع النخل الذي على ساقى الغنيمي المذكور الذي
يقص حويط شمروخ وحويط النغامشة الخارج منه نصيب موسى بن
عتيق ونصيب حسن ابن منصور وهو معلوم وهو نصيبها من الذي على
الساقى لان لها نصف الارض ثم غرس زوجها راشد بالثلث له ولها

الثلثين فصار لها ثلث كل ما على الساقى المذكور ينقص الذي طالع منه عنها موسى بن عتيق وحسن بن منصور واصدقها زوجها راشد في ذلك وحكم هذا الوقف في شروطه وصرف ريعه حكم في بقية حقها في الحويط المذكور في بطن الورقة مصرف مصرفه وفائدة ذلك انها لم تذكر في بطن الورقة الا نصف الارض وربيع الغرس والذي على ساقى حويط النغامشة وشمروخ لها ثلثة أي ثلث غرسه المغروس عليه فالزيادة هي ما زاد عن الربع الى الثلث فيما على الساقى المذكور وزاد فنصف الارض وربيع النخل الغرس المذكور في بطن الورقة شهد على ذلك ابنها

● (الكلام غير ظاهر في الورقة كون التصوير مائل)

كلم المذكورة لقد وقفت جميع نصيبها في الحايط المذكور ارضه ونخله وجميع حقوقه اذا حصلت غلته اخرجه الناضر منها تقدم عمارة⁽¹⁾ قدر فيه مد ونصف أي وزن مد ونصف عبس ومقرصة أي مخبزة وان فنيا اشترى بدالهما من تلك الغلة ايضا ما بقي بعد ذلك يفرق على جميع جمع العام يقدره الناظر والمستحق لذلك الربيع ظناها ان احتاجو ماتناسلوا من نسل الذكور والاناث فان استغنى ظناها اخرجه الناضر على الفقراء والمساكين من المسلمين والناضر على ذلك المصلح من ظناها واستتت الواقعة غلة لوقف لنفسها مدة حياتها شهد على ذلك ابراهيم بن محمد ابن حسن وابراهيم ابن عمر الخراز

(1) ترميم

كتبه وشهد به وأثبتته احمد ابن محمد بن حسن ونقله من خط احمد
عبدالله ابن محمد ابن عبدالله ابن محمد ابن يوسف وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الوثيقة رقم ٣٠ (أ و ب)

اقرت كلثم بنت احمد بن منصور في حال جواز صدور الاقرار
منها شرعا وهي صحيحة العقل والبدن مختارة لقد وقفت وسبلت
ملكها المسمى بحايط علي الاوسط ارضه ونخله وجميع حقوقه
الداخلة فيه والخارجة منه على ولديها محمد واحمد ابني راشد بن
منصور ثم على اولادهما ماتعاقبوا وتناسلوا ومن مات عن ولد فنصيبه
لولده ومن مات عن غير ولد وله اخوه فنصيبه لاخته ومن مات عن غير
ولد وليس له اخوه فنصيبه لاهل الوقف جميعهم على قدر انصابهم
واولاد البنات يستحقون من ذلك الوقف بالشروط المتقدمة وقفت كلثم
ملكها في حايط علي المذكور وهو نصف ارضه ونخله على ولديها
المذكورين ثم من بعدهم على الشروط المتقدمة والوقف المذكور في
قرية اشيقر على بير الجفر قبله عن السوق الذي بين المفرقين مفرق
حايط علي ومفرق الريمي وشمال عنه فيد احمد بن سليمان الذي فيه
الساقى وشرق عنه الدفييف وجنوب عنه حايط القصبية وشهرته عند
اهله تغني عن حده وليس ذلك الوقف من كلثم المذكورة تخصيصا
للمذكور عن الاناث لكن قد اعطت الاناث قدر نصيبهم من النقدي
فصح ذلك الوقف شرعا ولزم حكما فمن بدله بعد ماسمعه فانما اثمه

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم ، شهد على ما في بطنها وظهرها من اوله الى آخره عبدالرحمن بن احمد بن سعيد ومحمد بن احمد بن عبيد وكتبه وشهد به واثبته والزمه محمد بن احمد القصير ونقل من خطه بعد معرفته يقينا حرفا بحرف ابراهيم بن صالح بن عيسى وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي محمد بن سالم واخوه سليمان بن سالم بان ال فدا وعيال عبدالكريم بن منصور اذا حصل صرام حويط علي الذي هو وقف كلثم يحضرون و يعدون روسية ال فدا اهل بريدة وروسية عيال عبدالكريم بن محمد بن منصور ويقسمونه على عدد روسيتهم هكذا شهد الشاهدان المذكوران وكتب شهادتهما بامرهما عبدالعزيز بن سليمان الفريح حرر ١٦ رمضان ١٣٥٩

الوثيقة رقم ٣١

شهد عندي حمد بن علي الفريح بان وفاة عبدالرحمن بن ابراهيم بن مفدى الملقب فدى تقريبا ١٣٢٥ خمس وعشرين وثلثمائة والف وان الذي حاز تركته ابراهيم بن عبدالرحمن بن مفدى والمتوفى المذكور عقيم ليس له ذرية ولم يتزوج هكذا شهد الشاهد المذكور وكتب شهادته وشهد بمثل ماشهد به كاتبه عمر بن فنتوخ وفي شهادة كاتبه زيادة ان ابراهيم بن مفدى حاز تركته المتوفى بطريقة الوكالة

له من الشيخ عبدالله بن مفدى ساكن بلد بريدة لانه عصابة المتوفى
والله اعلم حرر ٩ ل ١٣٦٣

الوثيقة رقم ٣٢

بسم الله الرحمن الرحيم

اوصى عبدالرحمن بن ابراهيم بن فدا انه يشهد ان لا اله الا
الله وان محمد رسول الله واوصى بعد ذلك بثلاث ماله يجعل في نخل
بارضه او ارضاً ويجعل الحاصل من غلته في اضحية دوام له ولوالديه
وهما ابراهيم بن عبدالله بن فدا و أمّه منيرة بنت عبدالله بن
عبداللطيف ولاخيه عبدالله تتحر كل عام على ممر الليالي والايام
فان لم تف غلته بعض السنين فترصد الى ان تقي وجعل الوكيل على
ذلك ابن عمّه ابراهيم بن عبدالرحمن بن فداً ثم المصلح من ذريته اعني
ذرية ابراهيم المذكور شهد على اقراره بذلك عبدالله بن اسمعيل بن
عبدالله وشهد على اقراره بذلك وكتبه الفقير الى رحمة ربه الغافر
عبدالعزيز ابن عبدالله بن عامر بتاريخ ١١ ر ١٣٢٥ وصلى الله على
نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

فان حصل زيادة في الثلث المذكور عن الاضحية الواحدة
فيجعل في اضاحي كثيرا كان او قليلا شهد به الشاهد المذكور
وشهد به كاتبه آنفا واشترط عبدالرحمن المذكور ان الحاصل من
غلة ثلثه المذكور يجعل في اضاحي ويذبحها الوكيل المذكور اعلاه
في اشيقر شهد به من ذكرنا وشهد كاتبه آنفا

الوثيقة رقم ٣٣

الحمد لله

اقر محمد بن عبدالرحمن بن مفدى في حال جواز صدور الاقرار منه شرعا بانه باع على اخيه ابراهيم بن عبدالرحمن بن مفدى جميع نصيبه بالارث من ابيه من الدار المعروفة بدار بن نشوان في سوق العقدة تلي مجلس اشيقر معروفه مشهورة ونصيبه في الدكان المعروف الذي يلي الدار المذكورة معروف في مفيض سوق العقدة باع محمد المذكور على اخيه ابراهيم المذكور نصيبه في الدار المذكور ومن الدكان المذكور وهو ثلثهما كاملا بجميع حقوقه وحدوده الداخلة والخارجة بثمن معلوم مائة ريال فضة فرانسية وصلت البايع من المشتري واشترط محمد على ابراهيم الصبرة التي في البيت وهي معروفة عندهما معرفة نافية للجهالة فيموجبه صار المبيع مالا وملكا للمشتري ابراهيم المذكور ولم يبق للبايع المذكور في المبيع المذكور ولا من شي من ثمنه لدى المشتري حق ولا مستحق ولا دعوى بيعا صحيحا ناجزا شهد على ذلك ابراهيم بن محمد بن عبداللطيف وشهد عليه وكتبه ابراهيم بن صالح بن عيسى ونصيبه في الرحا وفي المنحاز^(١) المعروفة في البيت المذكور داخل في المبيع المذكور شهد به من ذكرنا وشهد به كاتبه آنفا حرر ٣ ج ٢ ١٣٢٦

(١) وهو جرم حجري محفور على شكل اناء وسط كتله حجرية كبيره ليوضع فيه بعض الاشياء اللتي تحتاج الى الدق من حبوب او اغراض اخرى وله يد كبيره طولها قد يتجاوز المتر ويكون مستخدمها واقفا أثناء عملية الدق لكي يكون أكثر قوه

الوثيقة رقم ٣٤

من إبراهيم بن حمد الحصيني، وصالح بن عبدالرحمن الخراشي، ومحمد بن عبدالرحمن أباحسين، ومنصور بن عدوان، وعبدالله بن عبدالكريم بن حمد بن شنيبر، وعبدالرحمن بن حمد بن منصور، وعبدالعزيز بن عبدالله بن صالح، إلى حضرة الشيخ المكرم الفاضل إبراهيم بن عبداللطيف حفظه الله تعالى آمين، سلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام وموجب الخط إبلاغ السلام مع السؤال عن الحال وبعد : متعنا الله بحياتك طاح نظرنا على عبدالرحمن بن محمد بن مفدى ومحمد بن حمد بن حسين نظرا على بلدنا ولزمناهم ولا خالفوا جزاهم الله خيراً، المرجو من عميم إحسانكم تكتبون لهم إلزاماً، وتحظونهم إن شاء الله على تحري العدل والإنصاف، نرجو الله سبحانه يوفقنا وإياهم للخير. هذا ما لزم وسلم لنا على الأولاد والأمير، ومن لدينا الجماعة وكتابه بأمرهم عمر بن محمد بن فنتوخ يسلم كثيراً، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حرر ٢٤/ صفر/ ١٣٥١

من إبراهيم بن عبداللطيف إلى جناب الأخوين المكرمين عبدالرحمن بن محمد بن مفدا، ومحمد بن حمد بن حسين سلمهما الله تعالى وعافاهما آمين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ذلك بارك الله فيكما، هذا خط جماعتكم لنا تشرفون عليه ذاكرين بأنه قد طاح نظرهم عليكم من طرف نظارة بلدهم وأنتما إن شاء الله استعينا بالله وأصلحا النية فيما بينكما وبين الله والتزما

بنظارة جماعتكم يوم اختاروكم وطاح نظرهم عليكم، واحرصوا على تحري العدل والمواساة بين الجماعة، والأمر الذي يصير فيه سلوك بين الجماعة وسماحة خواطر وعدم شحناء، ونرجو أن الله يوفقنا وإياكم لما يحبه ويرضاه وسلموا لنا على الجماعة والعاذ لديكم، ومن لدينا العيال وكاتبه عن أمر والده عبدالعزيز بن إبراهيم الجميع يسلمون. ٢٥/صفر/١٣٥١هـ

الوثيقة رقم ٣٥

مضمون ذلك هو انه حضر عندنا محمد و عبدالرحمن ومنيرة اولاد عبدالكريم ابن محمد بن منصور وحضر لحضورهم عبدالرحمن بن محمد بن مفدا وكيلا من جهة بني عمه اهل بريدة اولاد عبدالرحمن بن عبدالله بن مفدا وذلك بعدما حصل بينهم اختلاف في قسمة وقف كلثم في الغنيمي وحويط علي المسمى الآن فيد آل ذهيل ووصلحوا بينهم ان وقف كلثم يقسم نصفين نصف لمستحقه من المنصور ونصف لمستحقه من آل مفدى ومن جهة الحلوتين اللتين في شرقي فيد ال ذهيل عند مخرج الماء من فيد ال ذهيل على الدفيف فنصيب كلثم منهن تابع الوقف لأنهم اقرروا وقت الصلح عند القسمة انهن شاملهم الوقف شهد على ذلك اسمعيل بن ابراهيم وشهد عليه كاتبه عمر بن فنتوخ وقع في ذا ١٣٦٣

الوثيقة رقم ٣٦ (أ و ب)

حضر عندي ورثة علي بن عثمان الحصيني وهم ابراهيم
وعبدالرحمن وعثمان وعبدالله وعبدالرحمن ابن محمد بن مفدا
وكيلا من طرف امه منيرة بنت علي الحصيني وقسموا املاكهم
فاختص ابراهيم وعثمان وعبدالله بنصيبهم من الباطنة ونصيبهم من
جدتهم شما بنت محمد بن عبداللطيف مما ورثته حصه من امها شما
المذكورة ومما ورثته امهم حصه من اختها لطيفة بنت محمد الخراشي
من غير اثل الغبية ونصيبهم من حلا حويط العصامية ونصيبهم من
فيود السواكت على ساقى السواكت في المقيشعية ونصيبهم من
خطرية القب والمسكانية وبناتها المعروفات على الساقى القاصد
حويط بنت زيد في المقيشعية ونصيبهم من عبدالعزيز في الطليحة
ونصيبهم من بن طوق خارج منه ثلث الأويسط ضحية لأهم ونصيبهم
من الذيبب والحويض والجفر المعروف مزرع في الجريفة هذا ثلثين
وخارج من بن طوق عشر وزان للصوام شهد على ذلك ابراهيم بن حمد
الحصيني وشهد عليه كاتبه ابراهيم بن صالح ابن عيسى حرر في ٢١
ذي الحجة ١٣٣٦ ونصيبهم من فيود الحسانا في الطليحة وسوقهن مع
سوق التينة هن وحويط الخلف ولا يحدث احد بناً على صاحبه والماء
والسيل على مجاربه ولهم نصيبهم من الخطريتين المعروفتين على ساقى
حويط بنت زيد في المقيشعية شهد بذلك ابراهيم بن حمد الحصيني
وشهد به كاتبه ابراهيم ابن صالح بن عيسى حرر في ٢١ ذي الحجة
سنة ١٣٣٦ ولا بقى شي لم يقسم الا نصيبهم في دار جدهم محمد

الخراسي ونصيبهم من عين بن قنور فكل على نصيبه منه شهد على ذلك ابراهيم بن حمد الحصيني وشهد عليه كاتبه ابراهيم بن صالح بن عيسى حرر ٢١ ذي الحجة ١٢٣٦ ونقله من خطه حرفا بحرف عبدالعزيز بن سليمان الفريح ونقله من خطه حرفا بحرف كاتبه عبدالرحمن بن عوشن حرر لنقل في ١٣٦٠

بسم الله الرحمن الرحيم

حظر عندي ابراهيم بن علي الحصيني واخوه عبدالله وعلي وعبدالله ابنا اخيهما عثمان واقتسموا املاكهم المذكورة في القسامية اعلى الورقة فاختص ابراهيم بن علي بنصيبهم من بن طوق خارج منه ثلث الأويصط وعشر الوزان ويسوق لسهم اولاد عثمان ثمانية اريل وقد اشترط ان مساقات حق امهم منه تكون على يده ونظره مثل اصله ان يكون هو الذي فالحة فالمساقات مثل واشترطو عليه ان غرس بن طوق فلا له في حق امه مغارسه بل صغاره تابعات كباره ولا يقيم فيه شئى الا باتفاق منهم وايض اختص ابراهيم بنصيبهم من الجفر المذكور الذي في الجريفة واختص عبدالله ابن علي بنصيبهم من الباطنة ويسوق لسهم اولاد عثمان ثمانية اريل واختص اولاد عثمان لورثة ابيهم ببقية الشقوص المقسومة واشترطو على عميها ان لا يمنعانهما عن غرس ثلاثة المغارس التي في نخلهن في ساقى الحسانا وهن مغرس على حرف الساقى من شرق ومغرسين من قبالة ولهم ايضا ستة عشر ريال من عمهما وقبضاها وتفرقا ولا نزاع بينهم بل كل قد رضي سهمه واما حقهم من عين بن قنور وفي دار جدتهم محمد

الخراشي فلم يقسم بل كل منهم على حقه منه شهد على جميع ذلك
عبدالرحمن بن عبدالعزيز الحصيني وعبدالله بن عبدالرحمن بن راشد
الخراشي وعبدالله بن عثمان الخراشي وشهد عليه وكتبه عبدالعزيز
بن سليمان الفريح حرر في ٤ ك ١٣٥٩ ونقله بحروفه كاتبه
عبدالرحمن بن عوشن

الوثيقة رقم ٣٧

شهد عندي الأمير منصور بن عدوان ومحمد بن عبدالعزيز بن
عبداللطيف واخوه عبدالرحمن اولاد مرزوق وصالح بن عبدالرحمن بن
عبداللطيف وصالح بن سليمان الفريح بان عبدالرحمن بن محمد بن
مفدى احضر عبدالله بن محمد البسيمي وذلك سنة من السنين عند
الامير منصور بن عدوان وقد زرع عبدالله البسيمي المذكور العشريّة
المعروفه في جنوبي اشيقر هو وعبدالله بن عبدالكريم الخراشي
وابراهيم بن علي الحصيني واولاده وطلبوا للعشرية سقى من بئر
المدبيغة واشتكوا الفلاليح على الامير المذكور ان البسيمي ضيق
عليهم في سقيهم وقال بن مفدى للبسيمي بحضورنا هو انت تدعي ان
لك اصل سقى للعشرية من المدبيغة فارفع يدك عنها حتى نشارعك
وقال البسيمي انا ما جيت ادعي عليكم انتم عبّروا
دعوانا وبعد هذا لو تلزمونا بعد ردتها ما وردناها هكذا شهد الشهود
المذكورون وكتب شهادتهم بامرهم عمر بن محمد بن فنتوخ وقع ٨
. ١٣٥٢

الوثيقة رقم ٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الموجب لتحريره وانشائه وتقريره هو ان عبدالرحمن بن محمد بن مفدى اقر في صحة من عقله وبدنه وجواز التصرف لقد باع على عبدالله بن محمد البسيمي وابنيه من ابنت ابراهيم بن حسين وهما بسام ومحمد بيته المزبور باطن هذه الورقة الدارج عليه من ابن خلف معروف في سوق المهاصري معرفة نافية للجهالة يحده من جنوب السوق العابر ومن قبلة بيت ال عيدان ومن شمال خندق حويط فتين ومن شرق بيت عيال ابن عمير باع عبدالرحمن البيت المذكور بجميع حقوقه وحدوده ومراققه الداخلة فيه والخارجة منه بثمن معلوم خمسمائة ريال فرانسي بلغت البائع من المشتريين المذكورين بالتمام والكمال ولم يبق للبائع على المشتريين حق ولا مستحق بوجه من الوجوه والبيت المذكور بينهم اثلاثا لعبدالله ثلثه ولبسام ثلثه ولمحمد ثلثه شهد على جميع ذلك عبدالله بن عثمان البجادي وكتب شهادته وشهد به كاتبه عبدالعزيز بن سليمان ابن محمد بن منصور الفريح وقع في ١٣ شعبان ١٣٤٦ وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

الوثيقة رقم ٣٩

الحمد لله وحده

شهد عثمان بن حمد الحصيني وخلف بن ناصر البجادي بان اهل شقراء الزمونا نقدر على مسايل الوعرا عرقه المطوا قدرنا على ابن

عقيل عشرة وعلى شعبة الخراش اربعة عشر وعلى ابن مفدى ستة وشعبة سمحة ثلاثين وشعبة العامرية عشرة والسييل راكد على مجارية وذلك سنة ١٢٣٢ كتب شهادتهم بامرهم عبدالعزيز بن عبداللطيف ونقله من خط عبدالعزيز بعد معرفته يقينا حرفا بحرف محمد بن عبدالله بن فنتوخ ونقله من خطه بعد معرفته يقينا حرفا بحرف عبدالعزيز بن سليمان الفريح حرر ٣ جماد اول ١٣٤٥ وصلى الله على محمد وآله وسلم

الوثيقة رقم ٤٠ (أ و ب)

الحمد لله سبحانه

سبب تحريره هو ان الحر البالغ الرشيد عبدالله بن عبدالعزيز بن منصور النجار اقر في حاله صحة الاقرار منه شرعا بانه باع على عبدالرحمن بن حمد بن مفدا نصيب جده منصور في حويط حسين ونصيبه في حويط مسلم الذي يليه من شرق في اشيقر مشربهن من بير المجاشعية والمبيع المذكور نصف حويط حسن حق العامل وثلاثي حويط مسلم وسبب زيادته المغارسة عن قانون البلد لارتفاع ارضه قشع العامل لها قبل الغراس والمبيع المذكور بعد وفاة الغارس وكونه لذريته من بعده وهم محمد وفاطمة ابني منصور وعيال عبدالعزيز اخ محمد بن منصور وهم عبدالله المذكور واخوه منصور واختهما وامهما وذلك بعد ماوكلا جميعهم عبدالله المذكور على بيع ماذكرنا وقبض ثمنه لبعدهم في بلد عنيزه ومحمد المذكور حينئذ وكيل على ابني اخيه

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

منصور بن عبدالعزيز وشقيقته وكله ابوهما عليهما لصغرهما وذلك بعد ماجاءت وكالة البيع من محمد لابن اخيه المذكور بخط سليمان بن عبدالعزيز بن دماغ امام احد مساجد عنيزه باعة ما ذكرنا بيعا صحيحا ناجزا بجميع حقوقه الداخلة والخارجة بثمن معلوم مبلغه ستون ريال بلغت البايع من يد المشتري بالتمام والكمال جرا ذلك في جمادى ١٢٩٦ شهد على ذلك كله علي بن عبدالعزيز الفريح وعبدالرحمن بن عبداللطيف بن موسى وشهد به وكتبه محمد بن عبدالله بن فنتوخ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ملاحظة : في حافة الوثيقة كلمة (بعد ابئهم) ؟ هذه هي

النسخة الاصل وهناك نسخه مكتوبة رقم ٤١

الوثيقة رقم ٤١

الحمد لله

سبب تحريره هو ان الحر البالغ الرشيد عبدالله بن عبدالعزيز بن منصور النجار اقر في حاله صحة الاقرار منه شرعا بانه باع على عبدالرحمن بن حمد بن مفدا نصيب جده منصور في حويط حسين ونصيبه في حويط مسلم الذي يليه من شرق في اشيقر مشربهن من بير المجاشعية والمبيع المذكور نصف حويط حسن حق العامل وثلثي حويط مسلم وسبب زيادته المغارسة عن قانون البلد لارتفاع ارضه قشع العامل لها قبل الغراس والمبيع المذكور بعد وفاة الغارس وكونه لذريته من بعده وهم محمد وفاطمة ابني منصور وعيال عبدالعزيز اخ محمد بن منصور وهم عبدالله المذكور واخوه منصور واختهما وامهما وذلك بعد ماوكلوا جميعهم عبدالله المذكور على بيع ماذكرنا وقبض ثمنه لبعدهم في بلد عنيزه ومحمد المذكور حينئذ وكيل على ابني اخيه منصور بن عبدالعزيز وشقيقته وكله ابوهما عليهما لصفرهما وذلك بعد ما جاءت وكالة البيع من محمد لابن اخيه المذكور بخط سليمان بن عبدالعزيز بن دامغ امام احد مساجد عنيزه باعة ماذكرنا بيعا صحيحا ناجزا بجميع حقوقه الداخلة والخارجة بثمن معلوم مبلغه ستون ريال بلغت البايع من يد المشتري بالتمام والكمال جرا ذلك في جمادى ١٢٩٦ شهد على ذلك كله علي بن عبدالعزيز الفريح وعبدالرحمن بن عبداللطيف بن موسى وشهد به وكتبه محمد بن عبدالله بن فنتوخ ونقله من خطه بعد معرفته يقينا خشية التلف على

الاصل ابراهيم بن صالح بن ابراهيم بن عيسى وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

● وثيقة منسوخه للوثيقة الاصل رقم ٤٠

الوثيقة رقم ٤٢

اقر صالح بن محمد بن شنيبر في حال جواز صدور الاقرار منه شرعا بانه باع على عبدالرحمن بن محمد اباحسين ثلثي ملكه في الجفار من ارض ونخل وقوع وجميع حقوقه من ماء وسيل وطريق بثمن معلوم اتعشر ريال ونصف ريال بلغت البايع من المشتري والمبيع المذكور معروفا عندهما على بير المسورية وتم ذلك في شعبان ١٢٨٨ هـ شهد على ذلك محمد بن يحيى بن يوسف وشهد به كاتبه عبدالرحمن بن عبداللطيف بن موسى وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم
الحمد لله

اقر عبدالرحمن بن محمد اباحسين بانه قد باع ما هو في ملكه وتحت تصرفه وهو ثلثي الجفار من ارض ونخل وقوع وجميع حقوقه من ماء وسيل وطريق على عبدالرحمن بن حمد بن مفدى بثمانية اريل بلغت بالوفاء والتمام شهد على اقراره بذلك صالح بن محمد الحر وشهد به كاتبه ابراهيم بن صالح بن عيسى حرر في ٢١ رجب ١٣٠٣

الوثيقة رقم ٤٣

الحمد لله

شهد عندي محمد بن حمد بن شنيبر وعبد العزيز بن محمد الرزيضا بأن قوع آل بن مفدى المعروف في حويط حسن من معرفتهما من قيمة^(١) بستين سنة وان طريقه للقاصد اليه من بين الدور وحويط مسلم تكون الدور على يمين القاصد اليه وحويط مسلم على اليسار وان عبدالرحمن بن حمد بن مفدى يحط فيه دبشه ويحط فيه العلف بلا منازع ولا يعلمان لاحد عليه فيه دعوى هكذا شهداء هذان المذكوران كتب شهادتهما بامرهما ابراهيم بن صالح بن عيسى

شهد عندي حمد بن عبدالرحمن بن مقبل بأن معرفته في قيمة ستين سنة وان قوع ال بن مفدى المذكور اعلاه بان طريقه للقاصد اليه تكون الدور على اليمين وحويط مسلم على اليسار وان سليمان بن مفدى و عبدالرحمن بن حمد بن مفدى يستعملونه يحطون فيه الدبش والelf بلا منازع كتب شهادته بامرهم ابراهيم بن صالح بن عيسى

الوثيقة رقم ٤٤

اقر عبدالرحمن بن عبداللطيف بن موسى في حال صدور الاقرار منه شرعا بانه باع نصيب امه منيرة من ابيها محمد بن حسن في رهجة الزعيزعية وهو سدسها من نصيب العامل على عبدالله بن فدا بثمان معلوم مبلغة ريالين بلغت البايع من المشتري بالتمام جرى ذلك في شوال

(١) كلمة عامية تعني مدة زمنية (منذ)

١٣٠٩ شهد على ذلك حمد بن عبدالرحمن بن مقبل وشهد به وكتبه محمد بن عبدالله بن فنتوخ وصلى الله على محمد وآل وسلم
اقرت لطيفة بنت محمد بن حسن بانها باعت على عبدالرحمن بن حمد بن مفدى نصيبها في رهجة الزعيزعية وهو سدسها من نصيب العامل بريالين بلغتها من المشتري بالتمام شهد على اقرارها بما ذكر زوجها صالح بن ابراهيم بن عيسى وشهد به كاتبه ابراهيم بن صالح بن عيسى حرر ١٢ محرم ١٣٠٧ وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

الوثيقة رقم ٤٥

الحمد لله

الذي خلص ابن مفدى واهل سمحة على ان له سدس سمحة ويخلف شعبته من اين ما اراد فان شافوا شي يضر على اهل سمحة او عليه عتبوها على حد الكبيش عتب لا هو طامن ما يثيب ابن مفدى ولا مرتفع يرد سيل سمحة شهد على ذلك ابراهيم بن بسام وشهد به وكتبه محمد بن عبداللطيف وذلك آخر يوم في ربيع الآخر من سنة اثنتين وثلاثين ومايتين والى الف كتبه كاتبه محمد بن عبداللطيف ونقل من خطه بعد معرفته يقينا حرفا بحرف لعارض شرعي وهو خشيته التلف ابراهيم بن صالح بن ابراهيم بن عيسى وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

الوثيقة رقم ٤٦

الحمد لله

شهد عندي عبدالعزيز بن سليمان بن حميد بآني بعد ما
اشترت القوع الذي في العصامية شمالي داري من سليمان بن نافع صار
بينه وبين قوع آل مفدى جدار وهميت بقضه ظننت أنهم مقلطينه في
أرض قوعي واوقفت عليه نسيبي منصور المنيفي، لأنه ذاك الوقت أسن
من في البلد، وقال لي لا تقضه ال مفدى خطرهم القصر، ليس التقدم
على ما ليس لهم. هكذا شهد الشاهد المذكور كتب شهادته عن
أمره محمد بن فنتوخ.

الوثيقة رقم ٤٧

الحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وصحبه

الذي يعلم المسلمين ان عبدالرحمن بن راشد
بن منصور حد ما نوى ينحدر للشمال وكلني على بيع الذي له وقضا
ماعليه من دين ووجدت في وصيته ان عنده ثلاثة عشر ريال في حجة
لامه والظاهر انها وصية من اخته نصره رحمهم الله فلما شرعت في
بيع النخل احببت ان اشترى بهن عقار عسى ان يحصل فيه زيادة لان
السبيل متعذر ذاك الزمان فاشترت من عقاره بذلك ثلاثة ارباع العطينة
وخضرية في ساقى بن اسلم والحجة المذكورة قضيت من نماء ذلك
العقار والحمد لله قال ذلك وكتبه وشهد به كاتبه محمد بن

عبد اللطيف حامد لله ومصليا على نبيه ومسلما . ووقت المشتري المذكور سنة اربعة وعشرين بعد الميتين والى تقريبا كتبه كاتبه آنفا

الوثيقة رقم ٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم

مضمون ذلك هو انه حضرت عندنا المرأة العاقلة الرشيدة حصة بنت ابراهيم بن عبدالرحمن بن شريم واقرت وهي في حال جواز صدور الاقرار منها شرعا لقد باعت على محمد وعبدالله ونورة وسارة وحصة اولاد ابراهيم بن عبدالرحمن بن مفدى جميع وجملة ما استحقته بالارث من زوجها عبدالعزيز بن ابراهيم وهو ثمن ما خلف وما استحقته بالارث من بنتها من عبدالعزيز المذكور وهو ثلث نصف ما خلف ابوها من جميع ملك ال مفدى الحر وهو معروف مشهور شهرة مغنية عن نعته وهو من حق العامل في حويط حسن وحويط مسلم وحويطة الاثل ودهلوسة وحويط راشد ورهجة المديغنة وحويط ابراهيم والقبيلي والشويرخي وقبيلية رهجة الزعيزعية الجميع من حق العامل وكذلك شداح والطويلعية وكريع ونيس وثلثي الجفار وحويطة ابن عكلي بعد الاصع^(١) الخارج منها الجميع معلوم في اماكنه عندهم علما نافيا للجهالة وما كان له من الحقوق من ماء وسيل وطريق ارضه واثله ونخله لم يبق لها تعلق في شئ من ذلك بثمن معلوم تسعين ريال عربيا بلغت بالتمام والمشتري بين المذكورين للذكر مثل حظ الانثيين

(١) جمع صاع

لدفعهم الثمن كذلك صدر ذلك البيع منها بالرضا والاختيار منجز لا خيار فيه ولا ثنيا. وكذلك حضر عندنا عبدالرحمن وابراهيم ابنا عبدالعزيز بن محمد الرزيضا واقرا وهما في حال جواز صدور الاقرار منهما شرعا لقد باعا على المذكورين اعلاه وهم محمد وعبدالله ابنا ابراهيم بن مفدى واخواتهم الثلاث الشقيقات وهن نوره وسارة وحصاة جميع وجملة نصيب امهما الذي استحقت بالارث من ابن بنتها وهو صالح بن ابراهيم ابن مفدى في جميع العقارات المذكورة اعلاه بثمان معلوم قد بلغهما قدره ثلاثون ريال عربيا ولم يبق لهم في المبيع المذكور تعلق بشئ من الاشيا باعاه على المشتريين بجميع حقوقه وحدوده ومرافقه بعد الاحاطة به علما بيعا ناجزا شهد على صدور البيع من المذكورين وقبض ثمنه عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن حسين وكتب شهادته وشهد عليه كاتبه عبدالعزيز بن سليمان بن محمد الفريح جرا في ١٩ شوال ١٣٦٦ هـ وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والمشترا الاخير كالأول بين المشتريين للذكر مثل حظ الاثني شهد به من ذكرنا وشهد به وكتبه كاتبه آنفا

الوثيقة رقم ٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

اقر عندي عثمان بن حمد الحصيبي بان ارض العقار المسمى التينة الشارب من بير الطليحة وقف جمعه لال مفدا ليس لي فيها الا المغارس شهد على اقراره بذلك ابنه ابراهيم بن عثمان وشهد على

اقراره بذلك وكتبه محمد بن فنتوخ حرر ذي الحجة ١٢٧١ ونقلته من خط الجد محمد قدس الله روحه حرفا بحرف بعد معرفته يقينا من عرض ورقه طويلة لمسوغي لنقله هو طلب نظيره الفقير الى الله عبدالرحمن بن عبدالعزيز الحصيني ١٣ ش ١٣٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم

اقر عثمان بن محمد الحصيني في حال صدور الاقرار منه شرعاً بان النخلتين المتهمية والحلوه الذي غرس ابوه محمد عن ساقى التينة شرق في الطليحة والساقى المذكور وقف جمعه لال فدا اقر عثمان المذكور بان مالهم في النخلتين المذكورة الا نصفهن حق العامل على جريان الفرس السابق ونصفهن الثاني لاهل الارض واقر عثمان بان الفرسيتين الذي غرس هو بنفسه على الساقى المذكور وهن حلوة في علو الساقى في مكان الترنجة والثانية نبتة المنيقي عن الحلو جنوب اقر عثمان بان نصيبه في الحلوه والنبتة المذكوره ثلثهن حق العامل بموجب جريان العادة في وقت غرسه النخلتين المذكورة والثلاثان الباقيان لاهل الارض وطلب عثمان من عبدالرحمن بن محمد بن فدا في ذلك المجلس الذي وقع فيه الاقرار الاباحة بجميع الثمار الذي قبض عثمان في السنين الماضية وابعه به وان وجدوا آل حصانا ورقة شرعيه تحكم الشريعة بثبوتها ان لهم في ارض الساقى المذكور المغربس فيد الفرس المذكور شي في ارضه فلهم على مايجدون ان كان عقدا شرعيا شهد على جميع ماذكر عبدالله بن محمد بن حنطي وشهد به

وكتبه عبدالعزيز بن محمد بن جاسر حرر ١٥ شوال سنة ١٣٦١ وصلى
الله على محمد وآله وصحبه وسلم

الوثيقة رقم ٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

اقر عندي عثمان بن حمد الحصيبي بان ارض العقار المسمى
التينة الشارب من بير الطليحة وقف جمعه لال مفدا ليس لي فيها الا
المغارس شهد على اقراره بذلك ابنه ابراهيم بن عثمان وشهد على
اقراره بذلك وكتبه محمد بن فتوخ حرر ذي الحجة ١٢٧١ ونقلته من
خط الجد محمد قدس الله روحه حرفا بحرف بعد معرفته يقينا من
عرض ورقه طويلة لمسوغي لنقله هو طلب نظيره الفقير الى الله
عبدالرحمن بن عبدالعزيز الحصيبي ١٣ ش ١٣٥٩.

اقر عثمان بن محمد الحصيبي في حال صدور الاقرار منه
شرعاً بان النخلتين المتهمتة والحلوه غرس ابوه محمد عن ساقى التينة
شرق في الطليحة والساقى المذكور وقف جمعه لال فدا اقر عثمان
المذكور بان مالهم في النخلتين المذكورات الا نصفهن حق العامل على
جريان الغرس السابق ونصفهن الثاني لاهل الارض واقر عثمان بان
الغرسين الذي غرس هو بنفسه على الساقى المذكور وهن حلوة في
علو الساقى في مكان الترنجة والثانية نبتة المنبهي عن الحلو جنوب اقر
عثمان بان نصيبه في الحلوه والنبتة المذكوره ثلثهن حق العامل بموجب
جريان العادة في وقت غرسه النخلتين المذكورة والثلثان الباقيان لاهل

الارض وطلب عثمان من عبدالرحمن بن محمد بن فدا في ذلك المجلس الذي وقع فيه الاقرار الاباحة بجميع الثمار الذي قبض عثمان في السنين الماضية وابعاه به وان وجدوا الحصانا ورقة شرعيه تحكم الشريعة بثبوتها ان لهم في ارض الساقى المذكور المغروس فيه الغرس المذكور شئ في ارضه فهم على ما يجدون ان كان عقدا شرعيا شهد على جميع ما ذكر عبد الله بن محمد بن حنطي وشهد به وكتبه عبدالعزيز بن محمد بن جاسر حرر ١٥ شوال سنة ١٣٦١ ونقله من خط عبدالعزيز بن محمد بن جاسر حرفا بحرف بعد معرفته يقينا لمسوغ نقله هو طلب نظيره الفقير الى الله الحصيّن مصليا على نبيه محمد وآله وصحبه ومسلما حرر غرة ش ١٣٦٢

الوثيقة رقم ٥١

الوثيقة الاصل والوثيقة رقم ٥٢ منسوخة

مضمونه بانه وقف وحبس وابد^(١) احمد بن راشد بن منصور نصيبه من خيس^(٢) السويق وهو ربع مشاع في ارضه ونخله وجميع حقوقه والوقف المذكور في يده وتحت تصرفه والواقف حينئذ جازي التصرف والوقف يحده من جنوب سبيل البواهل ومن شرق سبيل المسجد ومن شمال خيس حايط علي ومن قبله العلو مشربه من الجفر في قرية اشيقر وربع التينة معه الذي في علوه من جنوب سبيل احمد

(١) دائم

(٢) الشجر الكثير الملتف

المذكور الوقف المذكور غلته تخرج في ليالي الجمع او نهارهن جمع الدهر من الحول الى الحول كل جمعة مُدين لا يزداد عنها الا ان زادت الغلة عن ذلك على جمع الحول فيزداد بزوده يستحقه اولاده ماتعاقبوا و تناسلوا الذكر والانثى فيه بالسوية ولا يستحقه منهم الا الفقير او المسكين والغني لا يستحق من ذلك الوقف شيء وكذلك اولاد البنات لا يستحقونه ولو مع الفقر والمسكنة فان تفتانوا اولاده او خلت الارض منهم والعياذ بالله انتقل الوقف المذكور على الاقرب فالاقرب من الواقف المذكور على الترتيب المذكور والاستحقاق المذكور ، فان ادعى الفقر احد من اولاده وادعاه الاقرب من الواقف من غير اولاده استحقه المدّعين من اولاده من غير يمين هكذا وقف احمد المذكور على ما في بطنها وظهرها على ذلك المنوال بعد كمال شروط الانشاء من لفظ الواقف وغيره وجميع التصرف شرعا فكان وقفا لازما ناجزا على جميع شروطه واستتنا الواقف غلة ذلك مدة حياته شهد على ذلك عيسى بن محمد بن عيسى واخيه عبدالرحمن وشهد به محمد بن عبدالرحمن ابن سعيد وشهد به وكتبه واثبته والزمه وحكم بصحته بعد طلب من المذكور خادم الشرع الشريف الجلي ابراهيم بن محمد بن اسمعيل الحنبلي تحرير في رجب ١١١٣

الوثيقة رقم ٥٢

مضمونه بانه وقف وحبس واُبد احمد بن راشد بن منصور نصيبه من خيس السوق وهو ربع مشاع في ارضه ونخله وجميع حقوقه والوقف

المذكور في يده وتحت تصرفه والواقف حينئذ جازي التصرف والوقف يحده من جنوب سبيل البواهل ومن شرق سبيل المسجد ومن شمال خيس حايط علي ومن قبله العلو مشربه من الجفر في قرية اشيقر وربع التينة معه الذي في علوه من جنوب سبيل احمد المذكور الوقف المذكور غلته تخرج في ليالي الجمع او نهارهن جمع الدهر من الحول الى الحول كل جمعة مُدين لا يزداد عنها الا ان زادت الغلة عن ذلك على جمع الحول فيزداد بزوده يستحقه اولاده ماتعاقبوا و تناسلوا الذكر والانثى فيه بالسوية ولا يستحقه منهم الا الفقير او المسكين والغني لا يستحق من ذلك الوقف شيء وكذلك اولاد البنات لا يستحقونه ولو مع الفقر والمسكنة فان تفرغوا اولاده او خلت الارض منهم والعياذ بالله انتقل الوقف المذكور على الاقرب فالاقرب من الواقف المذكور على الترتيب المذكور والاستحقاق المذكور ، فان ادعى الفقر احد من اولاده وادعاه الاقرب من الواقف من غير اولاده استحقه المدّعين من اولاده في غير يمين هكذا وقف احمد المذكور على ما ذكرنا فكان وقفا لازما ناجزا واستثنا الواقف غلة ذلك مدة حياته شهد على ذلك عيسى بن محمد بن عيسى واخوه عبدالرحمن ومحمد بن عبدالرحمن ابن سعيد وشهد به وكتبه واثبته والزمه وحكم بصحته خادم الشرع الشريف الجلي ابراهيم بن محمد بن اسمعيل الحنبلي ونقله من خطه ابراهيم بن صالح بن ابراهيم بن عيسى وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

الوثيقة رقم ٥٣

السبب الداعي لتسطييره وانشائه وتحريره هو ان عبدالرحمن بن راشد وهو يومئذ صحيح العقل والبدن جازي التصرف لقد اوصى بنصيبه من الغرس في ساقى ابو مانع الذي يلي السوق من جنوب الحايط وهو نصف الغرس وهو حق العامل حلوتين وخولية ونصيبه من الغرس الذي على ساقى ابا التينة الجنوبي الذي يلي السوق ست حلوات ودخينية وهو خمسيهن حق العامل ونصيبه في ساقى ابا التينة من شمال وهن حلوه ودخينية وخضرية خمسيهن حق العامل واعلى منهن خضرية خمسيها كذلك في اعلا من القبّ وخمسي مقفزية على ساقى طميان من جنوب وهو حق العامل وحلوه في مدخال الماء في () خمسيها وهو حق العامل واربع نخلات على ساقى فيد ال منصور الذي يلي السوق دخينيتين وحلوتين ونصيبه في ساقى الدويخل من قبلة ثلاث صفر ودخينيتين و متهتمة وحلوه ونصيبه في الساقى الشرقي وهن حلوتين وخضريتين وهو خمسيهن حق العامل بثلاث ضحايا له ولوالديه لكل واحد منهما واحدة يقدمن فيما ذكرنا على الدوام وما فضل بعد ذلك فهو وقف على ذريته فان انقطعوا والعياذ بالله فهو على صوام رمضان قربة الى الله تعالى لايباع ولا يوهب ولا يورث ولا يناقل به شهد على ذلك عبدالرحمن بن اسماعيل وشهد به وكتبه راجي عضو ربّه العبد الفقير الى الله الغني عن من سواه عبدالله بن محمد بن مفدى مصليا على نبيه ومسلما

يعلم الواقف على ذلك بان وكيل خالي انا يا عبدالعزیز بن مفدى محمد بن عبداللطيف باع مغارس الدويخل و مغارس ساقي ابا التينة الجنوبي في وفا دين خالي وهو غايب في الكويت فنبهنا خالي بانهن سبيل فعطيت المشتري ثمنه و عيّا فباع الدويخل على ابن نشوان بزاید ريال وخلاه لنا فسقت فيه سبعة اريل من محصول سيلهم وبقي ابا التينة فجعلت بداله ثلث اربع الخضاري الي على الساقى المقلب وانا يومئذ وكىلا على عيال خالي وثلثيه لهم سبيل والثلث تابع الضحايا والخولية سبل لهم خالصة هي وبنتها وثلثي الحليّة وثلثي الخضرية لغرس (كذا وجدته)^(١) والحلوة مغارسها لال قهيدان و الخضرية الغرسة ثلثها لنصرة بنت ابن قهيدان ونقله من اوله الى اخره من خط عبدالله بن مفدى ومن خط ابنه عبدالعزیز بعد معرفته يقينا حرفا بحرف ابراهيم بن صالح بن عيسى وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

(١) جملة موجودة في اصل الوثيقة

الوثيقة رقم ٥٤ (أ و ب)

الحمد لله

يعلم الواقف على هذه الوثيقة والناظر اليها بان ناقلها المذكور عبد الله بن محمد بن يوسف من اعيان بلدنا مشهور عندنا بالامانة والفضل والصلاح وورقة الاصل موجودة بخط الشيخ محمد بن الشيخ المشهور احمد القصير من علماء اشيقر المتقدمين رحمهم الله تعالى املاه عثمان بن حمد الحصيني وابراهيم بن نشوان وكتبه عن املائهما محمد بن عبد الله بن فنتوخ والمانع من شهادتي انا كاتبه على كتب عبد الله بن محمد بن يوسف لاني ما دركت زمنه والا فهو مشهور بالامانة والصلاح عند من امكنه الى الآن قال ذلك كاتبه انفا يسلم على من نظر فيه

الحمد لله

هذا الكتب الذي في هذه الورقة كتبه عبد الله بن يوسف اعرف شخصيا وهذا كتبه وهو مقبول الشهادة عدل ونقله من كتب الشيخ محمد بن احمد القصير رحمننا الله واياهم امين قال ذلك كاتبه محمد بن عبد اللطيف حامد لله ومصليا على نبيه ومسلما بتاريخ اخر ذي القعدة من اخر سنه تسع ١٢٦٩ يسلم على من نظر فيه

الوثيقة رقم ٥٥ (أ و ب)

مضمون ذلك هو ان حضر عندنا الامير منصور بن عدوان ومحمد بن عثمان البجادي وابراهيم بن حمد الحصيني وعبد العزيز بن

(١)

محمد الشباني وعبدالعزیز بن سلیمان الفریح وذلك بعد ما وكلهم الشيخ القاضي في بلاد الوشم عبدالرحمن بن علي بن عودان على بيع ملك محمد بن عبدالرحمن النجیدی في قضا ما تعلق بذمته من نفقته ومن دية الشجاج التي تعلق بذمته لحمد بن عبدالعزیز بن ابراهيم ابن منصور فامر الامير ومن ذكرنا من اعيان الجماعة المنادي ان ينادي على نصيب محمد بن عبدالرحمن النجیدی في الشطيطة المعروف في شمالي من اشيقر وهو الارض البيضاء فنأدى عليه مدة في بلد اشيقر بعد الصلوات وفي مجامع الناس ثم جلس الامير ومن ذكرنا بعد صلاة الجمعة في المجلس وحصلت المزادة بين من لهم رغبة في الشراء واستقر على ثلاثة وثمانين ريال فلما لم يحصل زيادة باعه الامير واعيان الجماعة المذكورين بأمر الشيخ على المفدى بثلاثة وثمانين ريال فرأسية قبضها الامير واعيان الجماعة من المشتري في صلب العقد وسلموها لغرما محمد النجیدی والمبيع المذكور سهمين من ثلاثة عشر سهما في جميع ماملك عبدالرحمن النجیدی في الشطيطة الشارب من بئر السديس داخلية وطالعية التي شرق عن جادة الرمحية تابعة المبيع ولم يبق لمحمد المذكور في جميع ماورث من ابيه في الشطيطة في جميع ما اخرج السور لا حق ولا مستحق ولا دعوى ولا مطالبة بل هو ملك لآل مفدى وقف صارفين فيه ثمن حويطة باب المصاريع وقف ال مفدى بعد ما باعوها عند تعطل منافعها وفتيا الشيخ ابراهيم بن عبداللطيف رحمه الله على بيعها بعد ما تحقق عنده تعطلها شهد على

(١) الملقب مسامح

ذلك جماعة من المسلمين منهم ابراهيم بن عبدالرحمن النجيدي واخوه عبدالعزيز وعبدالرحمن بن حمد بن منصور وشهد عليه وكتبه عمر بن محمد بن فنتوخ وقع في ٦ را ١٣٥٥

البيع المذكور اعلاه صحيح حتى لا يخفى قاله الفقير الى الله عبدالرحمن بن علي بن عودان وكتبه عن املاثة عبدالعزيز بن علي بن عودان ٢٠ جا ١٣٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

حضر عندنا ابراهيم بن عبدالرحمن النجيدي واخوه عبدالعزيز بن عبدالرحمن النجيدي وعبدالرحمن بن حمد بن منصور واقروا بانهم ضامنون جميع ماجا ال فدى من التبعات في مشتراهم نصيب محمد بن عبدالرحمن النجيدي في الشطييط واقر عبدالرحمن بن حمد بن منصور بانه ضامن لآل فدى على عبدالعزيز وابراهيم عيال عبدالرحمن النجيدي ان جا تبعه وهم صادرين عند البلد او ماقاموا بها اصابهم من الضمانة حتى تمضي مدة خمسة عشر سنة او يباع من انصبة عيال عبدالرحمن النجيدي من الشطييط ثلاثة اسهم او اربعة فاذا بيعت الاسهم المذكورة او مضت خمسة عشر السنة المذكورة ولم تحصل تبعته انفسخت ضمانه عبدالرحمن بن حمد بن منصور هكذا جرى بين المذكورين بالرضى الاختيار شهد على ذلك محمد المرزوق وعبدالله بن محمد ابن حسين وشهد عليه جميعه وكتبه عمر بن محمد بن فنتوخ وقع ٢٩ رجب ١٣٥٥

الحمد لله

باعت منيرة بنت عبدالرحمن النجيدى نصيبها من الارض المعروفة بالشطيط خارج سور البلد الشارب من بئر السديس على عبدالرحمن المحمد الفدا بمبلغ مائة وثمانون ١٨٠ ريال عربيا بلغتها بالتمام المبيع المذكور خاص سبل الفدا من قيمة ارض الحويطة وبيت العصامية شهد على اقرار منيرة بالبيع وقبض الثمن اخيها محمد بن عبدالرحمن النجيدى وعبدالكريم بن محمد بن ناصر وشهد به كاتبه محمد ابن ابراهيم الفريح وصلى الله على محمد وآله وسلم حرر في ١٠ - ٤ - ١٣٧٩ هـ وعبدالكريم بن ناصر كفيل على منيرة شهد به كاتبه محمد الفريح

الوثيقة رقم ٥٦

سبب تحريره هو ان عبدالله بن محمد بن عبداللطيف باع على عبدالرحمن بن حمد بن مفدى نصيبه في حويطة الاثل وهو نصفها حق العامل باعه المذكور بيعا صحيحا ناجزا بجميع حقوقه الداخلة والخارجة بثمن معلوم مبلغه عشرين تزيد ربع ريال بلغت البايع من المشتري جرى هذا في شهر صفر ١٢٨٣ شهد على ذلك عبدالكريم بن محمد بن شنيبر وشهده وكاتبه محمد بن عبدالله بن فنتوخ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

اقر عبدالله بن محمد بن عبداللطيف بانه باع على عبدالرحمن بن فدا نصيبه في فيد ونيس بسبعة اريل بيع خيار وشهد على ذلك عبداللطيف بن محمد ١٢٨٣

الوثيقة رقم ٥٧

الحمد لله

سبب تحريره هو ان عبدالله بن محمد بن عبداللطيف باع على عبدالرحمن بن حمد بن مفدى نصيبه في حويطة الاثل وهو نصفها حق العامل باعه ماذكرنا بيعا صحيحا ناجزا بجميع حقوقه وحدوده الداخلة والخارجه بثمان معلوم مبلغه عشرين تزيد ربع ريال بلغت البايع من المشتري جرى ذلك في شهر صفر ١٢٨٣ شهد على ذلك عبدالكريم بن محمد بن شنيبر وشهد به وكتبه محمد بن عبدالله بن فنتوخ ونقله من خطه بعد معرفته يقينا حرفا بحرف ابراهيم بن صالح بن عيسى وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

اقر عبدالله بن محمد بن عبداللطيف بانه باع على عبدالرحمن بن مفدى نصيبه في فيد ونيس بسبعة اريل بيعا خيار وشهد على ذلك عبداللطيف بن محمد ١٢٨٣ ونقله من اصله حرفا بحرف كما وجدته

الوثيقة رقم ٥٨ (أ و ب)

الحمد لله وحده وصلى اللهم على سيدنا محمد واله وصحبه

السبب الداعي الى ذلك هو انه حصل تشاجر بين مستحق وقف كلثم ابنة احمد بن عبدالرحمن بن حسن وبين ابن منصور في الغنيمي وهو نصف الارض ومايستحق من النخل فقسم النخل دون الارض فلم تقسم فكان لمستحق وقف كلثم من الساقى الذي مغازسه الثلث الحلوة وبناتها وهي تلي السوق العابر للبلد O وصار لورثة ابراهيم ابن حسين الخضرية وبناتها والحلوة وبناتها وركزة الدرب الذي يطلع على الغنيمي الاسفل وهم اهل نصف الارض وثلث العامل يعني المغارسه O ثم قسموا الذي مغازسه النصف فكان لوقف كلثم رבעه يعني النخل لاجل ان لها نصف الارض فصار لها بالقرعة حلية الغرس مدخال الماء وبناتها وحلوه او طى منها شمال وبناتها O وصار لابن حسين الحلوه ام النبات وبناتها والخضرية الركزه قريب من مفيض السيل وحلوة ركزه في وسطه وركيزتين شمال عن الساقى الجنوبي وصفرا وحليه ودخينية وخضرية شهد بذلك كله من اوله الى اخره كاتبه محمد بن عبداللطيف حامد لله ومصليا على نبيه

ثم قسموا الخضريتين والخضيرية الوريكا شمال من الساقى الجنوبي فكان لوقف كلثم الشمالية وبناتها O ولورثة ابن حسين الجنوبية من الزير والوريكا شهد على ذلك وكتبه محمد بن عبداللطيف حامد لله ومصليا على نبيه ومسلما جرى ذلك لخمس ماضين من جمادى اخر من سنة خمسين بعد مايتين والـف

بسم الله الرحمن الرحيم

موجب ذلك هو ان عبدالرحمن بن مفدا طلب مني التعريف
بكاتب الاحرف المزبورة باطن هذه الورقة وهو محمد بن عبداللطيف
ابن محمد امام جامع اشيقر عدل ثقه وانا اعرف خطه يقينا قال ذلك
محرره فقير عفو ربه عبدالعزيز بن ابراهيم بن عبداللطيف ١١ ر ٢
١٣٦٣

الوثيقة رقم ٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم

موجب تحريره هو انه حضر عندي ابراهيم بن عبدالرحمن ابن
فدا حال كونه وكيل لآل فداومحمد بن عبدالكريم ابن منصور
حال كونه نايبا عن نفسه وعن اخيه عبدالرحمن واخته فتازعا من
جهة النخل الذي على ساقى المقيب ثم وقع بينهما الصلح على ان
الخضريتين الطوال والبنت التي تحت واحدة منهما يكوننا اثلاثا لآل
فدا ثلث وثلثين لآل عبدالكريم بن منصور واما ثلاث الخضاري
القصار الذي يدعون ال منصور انهن ركز لوالدهم عبدالكريم
وكذلك ست الحلى والخضريتين الذي ركز محمد بن عبدالكريم
واخوه عبدالرحمن فجميع هالمذكورات ينزعون العبدالكريم بن
منصور ثلثين حق العامل والثلثين الباقيه تقسم اثلاثا لآل فدى ثلث
ولآل منصور ثلثين هكذا وقع الصلح بينهما بالرضا منهما والاختيار
من غير اكراه ولا اجبار فتم الصلح على ذلك ولزم شهد على ذلك

عبدالكريم بن عبدالرحمن الخراشي وسليمان بن عبدالرحمن بن عبداللطيف وشهد به وكتبه وحكم بصحته ابراهيم بن عبداللطيف حرر ٢٤ ر ١ سنة ١٣٤٢

الوثيقة رقم ٦٠ (أ، ب)

اقر حمد بن مفدى انه ناقل عبدالكريم البواردي بالحلية والخضرية الي في شعبة الربيعية اللي تظهر على حويط بكر بجويبية حويط عويمر في السلمية الصفراو الخضرية والكلّ تابعة ارضه ومغارسه شهد على ذلك عبدالله المشهدي وشهد به كاتبه عثمان اباحسين ونقله من خطه بعد معرفته يقينا ابراهيم بن صالح بن عيسى تنازع محمد بن عبدالله القضيبى و ابراهيم بن مفدى حال كونه وكيلا على اوقاف ال مفدى من جهة ارض الحلوه والخضرية التي في شعبة في الربيعية المذكورات اعلاه الذي ناقل بهن حمد بن مفدى عبدالكريم البواردي فاما الخضرية فبنتها موجودة واما الحلوة فقد سقطت ولم نعلم موضع جذعها ثم انهما تصالحا على انها اذا سقطت بنت الخضرية المذكورة غرسوا ال مفدى في مكان امّها نخلة تكون لهم لان ارض الامّ لهم وقد وضعوا في موضع جذع الامّ حصاه علامة عليه اذا سقطت البنت المذكورة غرسوا في مكان الامّ واصطلحا على موضع الحلوة بمغرس بحثوه وعرفوه على جال الساقى الذي شعبته قبله عن غرسه الحلوة التي فوق عن الخضرية المذكورة شرقا عن الجابية الوصطا و غرسه الحلوة المذكورة التي بين خضرية

ال مفدى ومغرسهم المذكور ارضها تابعة ارض الصدر قسمة ارضها مثل قسمة ارض الصدر للقضبان سته اسهم من احدى عشر سهما ولآل مفدى اربعة اسهم ولآل مسند سهم واما ارض الخضرية المذكورة والمغرس المذكور الذي اصطلحوا عليه عن موضع الحلوة التي قد سقطت فهما لال مفدى وقف عليهم هكذا جرى بينهما وافترقا عن تراض شهد على ذلك عبدالكريم بن محمد بن حمد بن شنيبر وعبدالرحمن بن محمد اباحسين وشهد عليه وكتبه ابراهيم بن صالح بن عيسى ٢٣ ج ٢ ١٣١٨ وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

اقر ابراهيم بن عبدالرحمن بن مفدى بانه غارس ماجد بن عبدالله بن ماجد على المغرس الذي هو موضع الحلوة الذي وقعت عليه المصالحة المذكور وجه الورقة غارسه عليه على عرف البلد ثلث للعامل وثلثين للارض شهد بذلك عبدالكريم بن محمد بن حمد وعبدالله بن محمد اباحسين وشهد به كاتبه ابراهيم بن صالح بن عيسى ٢٥ ج ٢ ١٣١٨ وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

• الجزء الاوسط هو الوثيقة رقم ٦١

الوثيقة رقم ٦١ (أ و ب)

تنازع محمد بن عبدالله القضيبى وابراهيم بن مفدى حال كونه وكيلا على اوقاف ال مفدى من جهة ارض الحلوه والخضرية التي في شعبة في الربيعية المذكورات اعلاه الذي ناقل بهن حمد بن مفدى عبدالكريم البواردي فاما الخضرية فبنتها موجودة واما الحلوة

فقد سقطت ولم نعلم موضع جذعها ثم انهما تصالحا على انها اذا سقطت بنت الخضرية المذكورة غرسوا ال مفدى في مكان امّها نخلة تكون لهم لان ارض الامّ لهم وقد وضعوا في موضع جذع الامّ حصاه علامة عليه اذا سقطت البنت المذكورة غرسوا في مكان الامّ واصطلحا على موضع الحلوة بمغرس بحثوه وعرفوه على جال الساقى الذي شعبته قبله عن غرسة الحلوة التي فوق عن الخضرية المذكورة شرقا عن الجابية الوصطا و غرسة الحلوة المذكورة التي بين خضرية ال مفدى ومغرسهم المذكور ارضها تابعة ارض الصدر قسمة ارضها مثل قسمة ارض الصدر للقضبان ستة اسهم من احدى عشر سهما ولآل مفدى اربعة اسهم ولآل مسند سهم واما ارض الخضرية المذكورة والمغرس المذكور الذي اصطلحوا عليه عن موضع الحلوة التي قد سقطت فهما لال مفدى وقف عليهم هكذا جرى بينهما وافترقا عن تراض شهد على ذلك عبدالكريم بن محمد بن حمد بن شنيبر وعبدالرحمن بن محمد اباحسين وشهد عليه وكتبه ابراهيم بن صالح بن عيسى ٢٣ ج ٢ ١٣١٨

• هذه هي الوثيقة الاصل والوثيقة ٦٠ منسوخة

الوثيقة رقم ٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم

من ابراهيم بن عبدالرحمن بن مفدا الى جناب الشيخ المكرم علي بن عبدالله بن عيسى نور الله قلبه بنور الايمان والهمه رشده فانهو

كريم منان سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد اثابك الجنان
هنارض تسما الطالع لالبسيمي وقادم فيها ثلاثة عشر او اربعة عشر
صاع حب لالفداً كل سنه وهسنة مازرعه حب ويوم جابالله سيل زرعه
دخن وقالوا الفدا لذي لنا حب عطونا حب وقال البسيمي مازرعت فيها
الا دخن خذو صبرتكم دخن ولذ لالفداً حب نصّ الموقف افتتا اثابك
الله الجنة هذ وسلم لنا على العيال والاخوان ومن لدينا براهيم بن
صالح يسلم ولسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الذي ارى ان راعي الصبرة مايجبر على اخذ الدخن ويلزم التسليم
اليه على ما في ورقته والله اعلم

الوثيقة رقم ٦٣

الحمد لله

شهد عندي محمد بن عبدالكريم بن منصور بان والده
عبدالكريم وعبدالله بن ابراهيم بن فدا رحمهما الله تعالى قد غارسا
محمد بن سالم واخوانه على المغرسين اللذين على ساقى الدفيف في
اسفل فيد ال ذهيل المعروف في الجضر بالنصف للعاملين المذكورين
ونصف لاهل الارض وهن يومئذ حلوة قد حملت والثانية لم تحمل
هكذا شهد محمد المذكور بذلك وكتب شهادته عن امره بذلك
مسند بن عبدالله بن مسند بتاريخ ٢٨ م ١٣٣٩ ونقله من خطه بعد
معرفته يقينا عبدالعزيز بن سليمان الفريح

الوثيقة رقم ٦٤ (أ و ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي سليمان بن سالم بن عبدالله بن ابراهيم بن فدا
وعبدالكريم بن محمد بن منصور هما اللذان غارساه هو واخوانه على
الغرسيتين الحلوتين المعروفتين في اسفل فيد ال ذهيل على الساقى
القاصد للدفييف وان تحديد وقف كلثم شاملهن وان الحبس الذي بين
الساقى والملك المذكور حدث له مقدار ثمان سنين من حين احدث بعد
ماقسم السيل الخارج من الملك المذكور بين الاملاك المستحقة لفاضل
سييله وان الحلوتين المذكورتين مايحصل فيهما ريع اما احدهما فلا
بعد اغلت والثانية يجي فيها شيص مايوبه له غير ثلاث سنين واحدة
منهن السنين بيعت ثمرتها بريال والثانية بقريب الريالين والثالثة
هالموجودة الان هكذا شهد الشاهد المذكور وكتب شهادته بامر
عبدالعزيب بن سليمان الفريح ١٣٦٢ كذا شهد عندي عبدالرحمن بن
ابراهيم المنيعي بمثل ماشهد به سليمان بن سالم
الحبس المذكور اعلاه وان حايط الملك المذكور شامل الحلوتين
المذكورتين وكتب شهادته بامر كاتبه آنفا

شهد عندي محمد بن عبدالكريم بن منصور بن والده
عبدالكريم وعبدالله بن ابراهيم بن فدا رحمهما الله تعالى قد غارسا
محمد بن سالم واخوانه على المغرسين اللذين على ساقى الدفييف في
اسفل فيد ال ذهيل المعروف في الجفر بالنصف للعاملين المذكورين
ونصف لاهل الارض وهن يومئذ حلوة قد حملت والثانية لم تحمل

هكذا شهد محمد المذكور بذلك وكتب شهادته عن امره بذلك مسند بن عبدالله بتاريخ ٢٨ محرم ١٣٣٩ الخط المزبور اعلاه خط مسند بن عبدالله بن مسند اعرفه يقينا وهو عدل ثقة معمول بخطه قاله كاتبه عمر بن محمد بن فنتوخ ونقل المذكور اعلاه بحروفه ولفظه بعد معرفة قلم عمر بن فنتوخ يقينا كاتبه عبدالرحمن بن عوشن

موجبه ان سليمان بن عبدالله بن فدا حال كونه وكيل على وقف كلثم وهو نصف ارض حايط علي وخذانه الذي يلي الدفيق من قبله غارس سليمان بن سالم بن عيد على العقار المذكور بالنصف وساقاه على نخله الكبار بالثلث لأهل الوقف الثلثين والثلث الباقي لبين سالم حتى يغل الغرس جرا ذلك في ١٢٦٨ شهد بذلك سليمان بن عبدالله بن يوسف وشهد به وكتبه محمد بن عبدالله بن فنتوخ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم الخط المنقول منه هذا النسخ هو بقلم الجد محمد بن عبدالله بن فنتوخ قدس الله روحه اعرفه يقينا كما اعرف شخصه عرفنا الله به في الجنة قاله كاتب هذه الاحرف عبدالرحمن بن عبدالعزيز الحصين حرر ٢٨ ش ١٣٦٢ ونقله بحروفه ولفظه كاتبه عبدالرحمن بن عوشن

بسم اله الرحمن الرحيم

شهد عندي عبدالرحمن بن علي الرزيزا وحمد بن ابراهيم بن اسمعيل بان سليمان ابن سالم عدل رضي مقبول الشهادة كتب شهادتهما عن امرهما عمر بن فنتوخ حرر ٩ ل سنة ١٣٦٣

الوثيقة رقم ٦٥

السبب الداعي الى تسطيره وانشائه وتحريره واثباته وتقريره هو ان عبدالرحمن بن حمد بن مفدى غارس سالم بن سليمان بن سالم على نصيبه من فيد أنيس على عرف البلد للعامل النصف ولصاحب الارض النصف واشترط ابن فدى على سالم انه يسوق قسطه من صبرة ال بجاد وهي معروفة عندهما معرفة تتايف الجهالة وذلك مقابلة لمصلحة الارض حتى يغل الغرس وصبر سالم بذلك شرط وفيدا أنيس المذكور مشربه من بير الزعيزعية ايضا ساقا سالم على الكبار بالثلث لصاحب الارض والثلثان للمساقات وشرط عبدالرحمن بن فدا على سالم ان حلت الثمرة ولم يغرس الارض المذكورة فلا له مساقات في الكبار وان الثمرة لابن فدا وصبر سالم بذلك ورضي حرر في جمادى الاول سنة ١٣١١ شهد بذلك ابراهيم بن صالح بن سعد بن عمير وشهد به كاتبه عبدالرحمن بن موسى وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم ونقله من خطه بعد معرفته يقينا حرفا بحرف ابراهيم بن صالح بن ابراهيم بن عيسى

الوثيقة رقم ٦٦

من عبدالرحمن بن مفدى إلى جناب الشيخ المكرم علي بن عبدالله بن عيسى سلمه الله تعالى، سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد : عبدالله النجار عنده لي مطلب وراهن داره وغاب ولده يم الجنوب ولا ندري هو حي أو ميت. من إحسانك تذكر للأمير يأمر من ينادي عليها ويبيع ويخلص الحق الثابت والسلام. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وبعد الذي يعلم به الأمير بأنه حيث كان الحال ما ذكر فقد أفتيت بجواز بيع الرهن المذكور وتوفية أهل الحقوق حقوقهم والله سبحانه وتعالى أعلم. ونقله من خط الشيخ علي بعد معرفته يقينا حرفا بحرف وعليه ختمه. إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن عيسى وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

الوثيقة رقم ٦٧ (أ و ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

أقرت نصره بنت راشد بن منصور أنها موقفه جمعة^(١) على عيالها وقادم لها فيه ضحية دوام في ساقى الاحيمري والذي لهم مغارسة نصف ولها ثلث النصف واحواش الدار نصيبها فيه بثلاثة وما فذ من ثلث مالها فيه سبيل على عيالها والحجج بسته وعشرين والوكيل على عيالها وعلى وصاياها اخيها عبدالرحمن شهد على ذلك عبدالرحمن

(١) حصر الشيع

بن اسماعيل ومحمد بن يوسف وكتب شهادته عبد الله بن يوسف
وتوفت سنة سبعتعشر اول شهر التوم جماد الثاني (١٢١٧)

الوثيقة رقم ٦٨

الحمد لله سبحانه

شهد عندي عدوان بن منصور ومحمد بن ابراهيم البسيمي
وابراهيم بن عبدالعزيز بن حسين وهم حينئذ من شباب اشيقر بلفظ
الشهادة المعتبر لها شرعا بانه من ميّزنا ورهجة الفدا تشرب من بير
الزعيزعية ولا نعلم انها منعت هكذا شهد الشهود المذكورين وكتب
شهادتهم عن امرهم محمد بن عبد الله بن فنتوخ وصلى الله على نبينا
محمد وآله وصحبه وسلم حرر في سنة ١٣٠٧

الحمد لله

يعلم الواقف على ذلك بان عبدالرحمن بن حمد بن فدا وابن عمه
عبد الله بن ابراهيم بن فدا اذنا لعدوان بن منصور يخرج الماء من بير
الزعيزعية يتطرق مع رهجة لركية ال عقيل لزراع الشتاء عارية ليس
اصلا متى ارادوا المنع منعه فان حصل ضرر على الجدار بسبب خروج
الماء فهو من ضمان عدوان شهد على ذلك محمد بن ابراهيم البسيمي
وشهد به وكتبه محمد بن عبد الله بن فنتوخ حرر في سنة ١٣٠٧

بسم الله الحمد لله

اقر ابراهيم بن عبدالرحمن بن فدا بانه غارس عبدالعزیز بن محمد الحصيني على مغرس ال فدا الكاين في اشيقر في التينة الشاربة من بئر الطليحة في موضع الخضرية المسقية على الساقى التي سقطت وهي اولاً مغارسها لسراج المسجد الجنوبي غارسه على المغرس المذكور بالثلث لاهل الارض ثلثان وللعامل عبدالعزیز ثلث هكذا صدر منهما بالرضا والاختيار شهد على اقرارهما بذلك سليمان بن محمد بن منصور الفريح وشهد على اقرارهما بذلك وكتبه عبدالعزیز بن عبدالله بن عامر بتاريخ ذي الحجة في ١٣١٩ من هجرته صلى الله عليه وسلم.

الوثيقة رقم ٦٩

من إبراهيم بن عبدالرحمن بن مفدى^(١) إلى جناب الشيخ المكرم علي بن عبدالله بن عيسى سلمه الله من كل شر وجعله من الأمنين يوم الفزع الأكبر آمين. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد أحسن الله إليك جدي محمد بن سليمان بن مفدى وقف لبديعة سبيل مقدم فيها مد تمر كل ليلة جمعة على المفدى، كذلك مبناها قادم، وما فضل جعله لوالي ليالي الجمع في شهر رمضان في مسجد أشيقر الجامع والأمداد المذكورة عدد جميع السنة واليوم أخذوا الجماعة نصف الغلة. أفتنا أثابك الله الجنة هو نقص يعم الجميع أو تقدم الأمداد

(١) كل كلمة في هذه الوثيقة كتبت مفدى تعتبر تصحيف للكلمة الصحيحة المفدى

المذكورة على ما ذكر لموقف الغرم في الفاضل. أفتنا أحسن الله
عملك. هذا وسلم لنا على خاصة نفسك والسلام.

بسم الله الحمد لله

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وبعد الذي أرى أن المدّ
يقدم على غيره. كما هو نص الواقف، لكن بعد تسليم النوايب
المذكورة، والله أعلم.

الوثيقة رقم ٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم

اقر عثمان بن محمد بن عيدان في حال جواز صدور الاقرار من
شرعا بانه باع على عبداللّٰه بن سليمان بن نشوان قوع ال عيدان
المعروف في سوق العقدة يحده شمالا سوق البرومن قبلة حويط النشوان
ومن جنوب دار ابن حسن وشهرته تغني عن حده . باعه القوع المذكور
بعشرة اريل بلغت البايع من المشتري ، ايضا باعه قطيعة الارض الذي
تليه لبنت صالح بن عيدان هيا بريال بلغه وذلك بعد ماشهد عندي
عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن حسن بان هيا بنت صالح موكلة بن
عمها عثمان على بيع الجميع وقبض الثمن وكذلك شهد عندي راشد
بن إبراهيم بن دايل بان خديجة بنت عبداللّٰه بن عيدان موكلة بن
اخيها عثمان على بيع القوع المذكور وقبض ثمنه شهد على اقرار
عثمان بذلك عبداللّٰه بن سليمان الرزيزا وشهد به وكتب شهادة

الجميع عبدالرحمن بن محمد اباحسين بتاريخ ربيع الاول سنة ١٢٨٧
وصلى الله على محمد وآله وسلم.

شهد عندي سليمان بن عبداللطيف بانه سئل هيا بنت صالح بن
عيدان عن القوع المذكور اعلاه وقالت له ان ولد عمي عثمان بن
عيدان طب علينا ماخوذ ويوم بغى يبيع القوع المذكور ماطاع المشتري
يقدم عليه الا ان يكون خالص وطلب مني ولد عمي عثمان المذكور
نصيبي من القوع المذكور واعطيته اياه وباعه هكذا شهد كتب
شهادته بامرہ إبراهيم بن صالح بن عيسى

الوثيقة رقم ٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرعثمان بن محمد بن عيدان في حال جواز صدور الاقرار من
شرعا بانه باع على عبداللہ بن سليمان بن نشوان قوع ال عيدان
المعروف في سوق العقدة يحده شمالا سوق البرومن قبلة حويط النشوان
ومن جنوب دار ابن حسن وشهرته تغني عن حده . باعه القوع المذكور
بعشرة اريل بلغت البايع من المشتري ، ايضا باعه قطيعة الارض الذي
تليه لبنت صالح بن عيدان هيا بريال بلغه وذلك بعد ماشهد عندي
عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن حسن بان هيا بنت صالح موكلة بن
عمها عثمان على بيع الجميع وقبض الثمن وكذلك شهد عندي راشد
بن إبراهيم بن دايل بان خديجة بنت عبداللہ بن عيدان موكلة بن
اخياها عثمان على بيع القوع المذكور وقبض ثمنه شهد على اقرار

عثمان بذلك عبدالله بن سليمان الرزيزا وشهد به وكتب شهادة الجميع عبدالرحمن بن محمد اباحسين بتاريخ ربيع الاول سنة ١٢٨٧ وصى الله على محمد وآله وسلم. ونقله من خطه بعد معرفته يقينا عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر.

شهد عندي سليمان بن عبداللطيف بانه سئل هيا بنت صالح بن عيدان عن القوع المذكور اعلاه وقالت له ان ولد عمي عثمان بن عيدان طب علينا ماخوذ ويوم بغى يبيع القوع المذكور ماطاع المشتري يقدم عليه الا ان يكون خالص وطلب مني ولد عمي عثمان المذكور نصيبي من القوع المذكور واعطيته اياه وباعه هكذا شهد كتب شهادته بامرہ إبراهيم بن صالح بن عيسى ونقله من خطه ابراهيم بن صالح بعد معرفته يقينا عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر وصى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم.

الوثيقة رقم ٧٢ (أ، ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي محمد بن علي بن نشوان بان ابراهيم بن محمد بن عيدان يحكي عليّ في بريدة ببيع اخيه عثمان بن محمد بن عيدان القوع الكاين في اشيقر في سوق العقدة وغيره من مقدار عشرين سنه و ابراهيم بن محمد بن عيدان مطلع على بيع اخيه عثمان القوع المزبور وراضي هكذا شهد محمد المذكور وكتب شهادته بامرہ عبدالعزيز

بن عبدالله بن عامر وحرر ١٨ ب ١٣١٦ من الهجرة النبوية على مهاجرها افضل الصلاة والسلام.

شهد عندي عثمان بن محمد اباحسين بان القوع المذكور اعلاه باعه عثمان بن عيدان على عبدالله بن سليمان بن نشوان ثم توفي عبدالله بن سليمان وباعه ورثته على عبدالرحمن بن مفدى رحمه الله الجميع واني انا ياعثمان طببت بريدة في تلك السنين وتفاوضت انا وابراهيم بن عيدان بالحكي وقلت له ان اخاك عثمان باع القوع على ابن نشوان وقال مامن خلاف الذي يقلط فيه اخوي عثمان تمام هكذا شهد كتب شهادته بامر ابراهيم بن صالح بن عيسى حرر ١٩ رجب سنة ١٣١٦هـ

شهد عندي عبدالعزيز بن محمد بن مسند بانى طببت بريدة انا وعبدالعزيز الداوي من مدة ثلاثين سنة وان ابراهيم ابن عيدان يذكر لنا بان القوع باعه اخوي عثمان ولا عاد لنا فيه درب وهو القوع المذكور اعلاه هكذا شهد الشاهد المذكور وكتب شهادته عن امره ابراهيم بن مسند حرر ٢٠ ب ١٣١٦هـ.

شهد عندي عبدالله بن ابراهيم العبودي بان ابراهيم بن عيدان سئلني وانا في بريدة عن القوع الذي اشترى ابن فدا من ال نشوان بعد المليدا^(١) بسنه وقال حنا الذي بايعين القوع على ال نشوان وابن فدا مشتريه من النشوان هكذا شهد الشاهد وكتب شهادته بامر عبدالرحمن اباحسين (هذه هي الاصل والوثيقة رقم ٧٣ وثيقة منسوخة)

(١) معركة المليداء هي معركة وقعت في ١٣ من جمادى الثاني عام ١٣٠٨ هـ (٢٤ يناير ١٨٩١).

الوثيقة رقم ٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي محمد بن علي بن نشوان بان ابراهيم بن محمد بن عيدان يحكي عليّ في بريدة ببيع اخيه عثمان بن محمد بن عيدان القوع الكاين في اشيقر في سوق العقدة وغيره من مقدار عشرين سنه وابراهيم بن محمد بن عيدان مطّلع على بيع اخيه عثمان القوع المزبور وراضي هكذا شهد محمد المذكور وكتب شهادته بامرہ عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر وحرر ١٨ ب ١٣١٦

شهد عندي عثمان بن محمد اباحسين بان القوع المذكور اعلاه باعه عثمان بن عيدان على عبدالله بن سليمان بن نشوان ثم توفى عبدالله بن سليمان وباعه ورثته على عبدالرحمن بن مفدى رحمه الله الجميع واني انا ياعثمان طبّيت بريدة في تلك السنين وتفاوضت انا وابراهيم بن عيدان بالحكي وقلت له ان اخاك عثمان باع القوع على ابن نشوان وقال مامن خلاف الذي يقلط فيه اخوي عثمان تمام هكذا شهد كتب شهادته بامرہ ابراهيم بن صالح بن عيسى حرر ١٩ ب سنة ١٣١٦

شهد عندي عبدالعزيز بن محمد بن مسند باني طبّيت بريدة انا وعبدالعزيز الداوي من مدة ثلاثين سنه وان ابراهيم ابن عيدان يذكر لنا بان القوع باعه اخوي عثمان ولا عاد لنا فيه درب وهو القوع المذكور اعلاه هكذا شهد الشاهد المذكور وكتب شهادته عن امره ابراهيم بن مسند حرر ٢٠ ب ١٣١٦

شهد عندي عبدالله بن ابراهيم العبودي بان ابراهيم بن عيدان سئلني وانا في بريدة عن القوع الذي اشترى ابن فدا من ال نشوان بعد المليدا بسنه وقال حنا الذي بايعين القوع على ال نشوان وابن فدا مشترية من النشوان هكذا شهد الشاهد وكتب شهادته بامرہ عبدالرحمن اباحسين ونقل هذه الوثيقة من خط الكاتبين المذكورين اعلاه الذين اولهم ابراهيم بن صالح بن عيسى وبعده ابراهيم بن مسند واخرهم عبدالرحمن اباحسين بعد المعرفة لخطهم يقينا من غير زيادة ولا نقصان بل حرفا بحرف لعارض شرعي هو خشية التلف فقير عفو ربه الغافر عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وحرر في ١٠ ص ١٣٢٢

• نفس الوثيقة الاصل رقم ٧٢ (أ و ب)

الوثيقة رقم ٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام من ابراهيم بن فدا الى الخال المكرم محمد بن فدا سلمه الله تعالى آمين

سلام عليكم ورحمه الله وبركاته اما بعد ، من قبل حقنا من سبيل وشيقر اقبضه لان حنا مفضلينه لك مادام الله مغنينا عنه مالك معارض هذا مالزم والسلام نقله من خط ابراهيم علي بن سند وشهد عندي عبدالله بن رحمه وسليمان بن زامل و عبدالله بن ناصر بن رشيدان على ان ابراهيم بن فدا واخوته افضلوا نصيبهم من سبيل

وشيقر في كل عام هبة صادرة منهم بالجماع لخالهم كتبه عن امر
الشهود بعد ان ثبتوا على الشهادة علي بن ناصر بن سند يبلغ الناظر له
السلام ونقله من اصله موجب لنقله هو ضعف ورقة الاصل واشرافها
على التلف الفقير الى ربه عبدالعزيز بن سليمان الفريح حرر نقله ٢٣
رجب ١٣٤٩

الوثيقة رقم ٧٥ (ا و ب)

السبب الداعي الى ذلك هو ان محمد بن عبدالله بن مفدى باع
على عمه حمد نصيبه في طالعي فيد ابوه ونصيبه من ثمين امه حويطة
ابن عكلي ونصيب محمد ارث ابوه السدس واقر محمد ان في ذمته
لعمه ستين ريال ونصف ظمانة لبني عليوي من غير ثمن النخل شهد
على ذلك عبدالرحمن بن راشد وشهد به وكتبه محمد بن
عبداللطيف.

اقر محمد بن عبدالله بن مفدى بان في ذمته لعمه حمد اربعين
ريال واربعة عشر صاع حب منهن ثمانية ضمانات لنشوان وستة ضمانات
محمد بن عليوي شهد على ذلك محمد بن مشلب وسليمان الرزيز
وشهد به وكتبه ابراهيم البسيمي اقرت موضي بنت عبدالله بن فدا^(١)
انها باعت حقها من ثمين امها من النخل على عمها بثمان بلغها شهد
على ذلك ابراهيم البسيمي وشهد به كاتبه عثمان اباحسين

(١) أخت محمد بن عبدالله شقيقة.

الوثيقة رقم ٧٦ (أ و ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

السبب الداعي الى تسطييره وانشائه وتحريره واثباته وتقديره هو ان عبدالله بن مفدا لقد باع الريمية وبنتها الي على ساقى حايط ابراهيم القبلي العليا شمالا عن المسكانية جنوبا عن الخضرية وبنتا العليا على عبدالوهاب لوصية البسيمي لسراج للمسجد الجامع يحط على نظر الجماعة ماجازلهم لهم فيحطونه فيه وهو ثلث الريمية وبنتها حق العامل ولاله في الارض شي الا مغارس شهد على ذلك ابراهيم بن مفدا وشهد به وكتبه عبدالله بن مفدا قرارا على نفسه مصليا على نبيه ومسلما .

الوثيقة رقم ٧٧

من الولد عبدالله بن محمد بن فدا الى جناب العم المكرم سليمان بن عبدالله بن فدا سلمه الله تعالى من كل شر وامنه مما يخاف ويحذر وجعلنا واياه من اتباع سيد البشر آمين ثم آمين سلام عليكم ورحمه الله وبركاته ومغفرته ومرضاته وموجب الخط ابلاغ جنابك السلام والسؤال عن حالك لاحل بك سو ولا مكروه وخطك وصل وصلك الله الى خير وما ذكرت صار معلوم وتذكر من طرف البنت ويالله ومن طرف الطسل حلقناه^(١) ورييناه بقرش وثمانه (بياض) الا قرش صح ثمانية اريل تذكر انك مناقل علي بن

(١) جعل له حلق " عروة "

(١)
مشلب وفهقنا لمّته^(١) يبيع هديم عنده والطسل ياصلك مع عثمان بن
جمعة ان شاء الله تعالى وعارقناه بثمانية ارباع ، سلم لنا على خالي
وجدّتي وخالتي وابراهيم وعياله وعبدالرحمن ولدك والشيخ محمد بن
فنتوخ وعبدالعزيز المداوي والجماعة من غير عد من عندنا جدّتي
ومنصور والسحامي والعيدان والمشلب البجادي والجماعة من غير
عدد يسلمون وانت سالم والسلام وان بدا غرض او حاجة فذكر لنا
والسلام.

الوثيقة رقم ٧٨

شهد عندي محمد بن عبدالكريم بن رميح باني عمرت نخل
بن مفدى حمد عشر سنين وان النبتة الصغرا التي على ساقى الطويلة
تلي السوق قبلي باب الطويلة والحليتين والذاوية الي في قبلة الركبة
وهي شرقي الركبة الجميع يقسم مع سبيل ال مفدى جرى ذلك في
شوال من سنة ١٢٦٥ كتب شهادته عن امره محمد بن فنتوخ وصلى
الله على محمد وآله وسلم.

شهد عبدالله ابن محمد بن مسند ان هذه النبتة ونحن كدايد
في فيد ال مفدى انها تقسم مع القبلية مع سبيل ال مفدى كتبه محمد
بن عبداللطيف بتاريخ عاشر شوال من سنة ١٢٦٥

(١) الصحيح " إلى أن "

الوثيقة رقم ٧٩ (أ و ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عبدالله بن محمد بن عديان باني ساقاني عبدالرحمن بن راشد على الغنيمي اربع سنين وهو الذي ياخذ تمرته ولا حضرو عيال محمد الرزيزا لا عند مساقاة ولا عند ثمره كتب شهادته عن امره عبدالعزيز بن عبداللطيف

شهد عبدالله بن حميد اني عمرت الغنيمي سنتين من عبدالعزيز ابن مفدى وهو الذي يقاسمني الثمرة ولا علمت للرزيز فيه شي كتبه محمد بن عبداللطيف حامد لله ومصليا على نبيه ومسلما شهد حمد المنيعي اني اعرف من سوق وجالي واسمع بنت ابن شارخ وولدها ابن راشد يقولون ان ها الوقف علينا ياالراشد فانه اغتينا خرجناه عليهم على جميع الدهر وفي شهادته انه ما عرفهم تعرضو الرزيز ولا تولوه كتبه محمد ابن عبداللطيف شهد خلف المنيفي بان هالسنة الذي تشاجو عند ثمرتها ان الذي ضممنها لنخل عبدالعزيز بن مفدى كتبه عبدالعزيز بن عبداللطيف

الوثيقة رقم ٨٠

حضر عندي علي بن عبدالرحمن الرزيزا وعبدالله بن فدا وذلك ان الرزيزا يدعي انه فضل سيل العطينة يخرج منه لرشمي مع سوق الحصينة اذا خرج من ابا الخولي وثبت عندي بان اصل السيل لابا الخولي والعطينة وان فضل سيل العطينة المستحق به ارض نجلا فعلى

هذا ليس لعلي الرزيزا اعتراض في السيل المذكور قاله كاتبه علي بن
عبدالله بن عيسى وحرر ٢٩ جا ١٣١٤

الوثيقة رقم ٨١

غير واضحة بسبب التصوير ، وجدت نسخة في كتابة ابراهيم
بن صالح بن عيسى

شهد عندي عبدالكريم بن رميح بان حنا كدينا نخل
ال فدى مدة سنين وان عبدالله بن ابراهيم البسيمي يجارينا فيما
يخص شعبة ابن فدى اما هو بنفسه والا اظهر رجال يقوم مقامه وان
سيل القطيعة من الشعبة المذكورة ليكن معلوما هكذا شهد محمد
بن رميح وكتب شهادته عن امره عبدالله بن عبدالعزيز بن عبداللطيف
حرر في ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٢٩٩ ونقله من خطه بعد معرفته يقينا
ابراهيم بن صالح بن عيسى

شهد عندي عبدالعزيز بن محمد بن رميح بان عبدالله بن ابراهيم
البسيمي يجارينا فيما يخص شعبة ابن فدى اما هو بنفسه او يظهر
رجال يقوم مقامه وهذا حال كوننا كادين نخل ال فدى كتب
شهادته عن امره عبدالله بن محمد بن دخيل حرر ربيع الثاني سنة
١٢٩٩ ونقله من خطه بعد معرفته يقينا ابراهيم بن صالح بن عيسى.

الوثيقة رقم ٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرت منيره بنت عبدالعزيز بن محمد الخراشي بان الفرجة التي في قهوة بيتها الوسيعة التي يشرف معها الجالس على حوش ال مفدى والفرجة التي في المنفوح يكثح^(١) معها ماهن باصل على الحوش المذكور بل على سبيل العارية من اهله شهد على اقرارها بذلك زوجها عبدالعزيز بن يوسف وشهد عليه كاتبه عبدالعزيز بن سليمان الفريح حرر في ١٠ شوال ١٣٥٩

الوثيقة رقم ٨٣

اقر محمد بن مفدى من العاصم ان في ذمته لسليمان بن حميد اربعة اريل الى خضار سنة ١٢٨٧ واقر ناصر الصانع ان في ذمته لسليمان بن حميد ريال الى خضار سنة ١٢٨٧ واقر محسن الصانع ان في ذمته لسليمان ثلاثة اريل اقر حزام بن خالد بن حشر ان في ذمته لسليمان بن حميد ريالين واقر معيكل بن مذكر ان في ذمته لسليمان بن حميد ريالين تالي ثمن المياة والتي من سنة ١٢٨٧ واقر معيكل بن مذكر انه ضامن على الجميع الدراهم المذكورة لسليمان بن حميد شهد بذلك عبدالله بن عبدالعزيز بن حسن وشهد به كاتبه عبدالرحمن بن موسى ..

(١) يلقي ، يرمي

الوثيقة رقم ٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وبعد فقد حضر عندي عبدالعزيز بن صالح بن إبراهيم العبد اللطيف ومحمد بن عبد اللطيف بن حمد العبد اللطيف وهما من كبار السن واهل المعرفة وشهدا بالله وكل منهما بالحال المعتبرة شرعاً بما يلي : عبدالعزيز بن صالح شهد بان الارض المسماة شداح الواقعة خارج السور فيما بين مجرى سمحة ونخل آل مفدى الشرقية مشغولة بأثل والغربية أرض بيضاء هذه الأرض بقسميها بتولى تأجيرها على من يزرعها آل المفدى : (ابراهيم وأخوه محمد وحمد ابناء عبدالرحمن بن حمد بن محمد المفدى) ومن بعدهم عبدالله بن إبراهيم بن عبدالرحمن المفدى وان معرفته لهذه الأرض وآل المفدى هم الذين يتولونها ويؤجرونها ويبيعون قطعة أثلها من مدة سبعين سنة . أما محمد بن عبد اللطيف بان هذه الأرض المتقدم وصفها هي أرض شرقيها مشغول بأثل وغربيها أرض بيضاء تزرع وهي معروفة بأنها لآل المفدى وذكر في شهادته بأنهم قد زرعوها هم وابن عمهم عبدالرحمن بن صالح بن ابراهيم العبد اللطيف وذكر من مدة خمس وستين سنة . كما اطلعت على كتابة بقلم محمد بن حمد بن حسين امام المسجد الجنوبي بأشيقمر مؤرخة في ١٢/١٢/١٤٠٢ هـ أعرفها يقينا جاء فيها قوله : بأنني أعرف ابراهيم ومحمد وحمد وهم عيال عبدالرحمن بن مفدى وان شداح خاصتهم عن غيرهم وأن معرفته من مدة ستين سنة. كتب ذلك كما كتب شهادة الشاهدين المذكورين

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وآثارها

ابراهيم بن حمد بن ابراهيم السماعيل امام وخطيب المسجد الجامع
بأشيقر. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
حرر في ١٣/١٢/١٤٠٢هـ

توقيع الكاتب

إبراهيم بن حمد السماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول كاتب الاحرف محمد بن حمد بن حسين باني اعرف
ابراهيم ومحمد و حمد وهم عيال عبدالرحمن بن فدا وان شداح
خاصتهم عن غيرهم هذه معرفتي والله الموفق وصلى الله على محمد
وآله وسلم وهذه معرفتي من مدة ستين سنة

امام مسجد اشيقر الجنوبي

حرر ١٢/من الحجة ١٤٠٢

يسم الله الحمد لله : الأحرف المزبورة اعلاه هي بقلم محمد بن
حمد بن حسين اعرفه يقينا . قال ذلك وأثبتته بقلمه ابراهيم بن حمد بن
ابراهيم السماعيل امام وخطيب المسجد الجامع بأشيقر . والله الموفق
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم حرر في ١٣/١٢/١٤٠٢ هـ

التوقيع

ابراهيم بن حمد السماعيل

الوثيقة رقم (١٦٣) بيع بعض الأملاك في أسيقر سنة ١٢٤٧ هـ
بخط الشيخ صالح بن عبدالرحمن بن عيسى ومن الشهود الشيخ
محمد بن عبداللطيف كما هو بخطه.

أقر حمد بن مفدى بأنه باع على عبدالله البسيمي نصيبه في
السليمي ومغارس أبالخولي وهما معروفان على بير المديغة أبالخولي
بين القمر وحويط سليمان والسليمي يليه من جنوب ومغارس أبالخولي
بالنصف والمبيع المذكور حق العامل وأرض أبالخولي للمفدى وأرض
السليمي للمفتاح وأقر عبدالله البسيمي انه ضام الشي الطوال الذي في
علوه وبناتهن بالنصف وان ماله في جذعهن شي يتبع للارض شهد اقرار
عبدالله وحمد في الشراء والضمamah سليمان بن عبدالله بن مفدى
وشهد به وكتبه صالح بن عبدالرحمن بن عيسى حامدا الله تعالى
ومصليا على نبيه ومسلما ، وشهد على مضمون ذلك اعلاه وكتبه
محمد بن عبداللطيف حامداً الله ومصليا على نبيه ومسلما وقع ذلك
خامس ربيع الثاني احدى شهور سنة سبع وأربعين ومائتين والف .

• المصدر : العلماء والكتاب في اسيقر الجزء ٢ صفحة ٣٣ .

لمؤلفه الشيخ : عبدالله بن بسام البسيمي

الوثيقة رقم (١٦٤) وكالة وقسمة بعض الأملاك في أشيقر سنة ١٢٥٠ هـ كتبها الشيخ صالح بن عيسى وصادق عليها قاضي بلدان الوشم الشيخ العلامة عبدالله أبابطين.

شهد محمد بن حمد بن شنيبربان هيا بنت عبدالرحمن بن راشد وكلت محمد بن عبداللطيف يقاسم ابن حسين حق الابن راشد في الغنيمي كتب شهادته بامرته وحضوره صالح ابن عبدالرحمن بن عيسى وذلك سنة خمسين .اقول كاتب الأحرف قسمنا نخل المذكور بعدما افتا الشيخ بالقسمة فقسمت بيهم النخل بالقرعة وصار للحرمة الحلوة ام فريش والحلوة الذي اوطنى منها وبناتها هذا من المفروس بالنصف وصار لها من الساقى الحلوة ام البنات تلي الحبس الجنوبي والشمالية من القرين وفريخها ولهم نصف الأرض هكذا جرى لخمس مضي من جمادى اخر من سنة خمسين شهد على وكالة المرة المذكورة لمحمد المذكور عثمان بن حمد الحصيني وكتب شهادته عن امره صالح بن عيسى . شهد على توكيل هيا لابن عبداللطيف عبدالعزيز بن مفدى .

هذه القسمة المذكورة صحيحة ثابتة لازمه اذنت فيها والزمتم بها قال ذلك كاتبه عبدالله بن عبدالرحمن أبابطين .

• المصدر : العلماء والكتاب في اشيقر الجزء ٢ صفحة ٣٥ .

لمؤلفه الشيخ : عبدالله بن بسام البسيمي

الوثيقة رقم (١٦٥) بيع الشيخ صالح بن عبدالرحمن بن عيسى بعض أملاكه في أشيقر سنة ١٢٥٥ هـ بخط يده.

اقول وانا كاتب الاحرف صالح بن عبدالرحمن بن عسى لقد بعث على حمد بن إبراهيم بن مانع نصف الشمالية بعدما شريتها من تركة عمه بعثها عليه بجميع حقوقها وحدودها من ماء وطريق وسيل بثمن معلوم قدره خمسة عشر ريال قد بلغتني . أيضا بعث على حمد المذكور نصيي سارة بنت علي بن مشلب الذي شريت منها وهو جميع ماتستحق به من ورا ابوها في الزعيزعية والجنوبية وبلغني ثمنها وهو ريال شهد على ذلك سليمان بن عبدالله بن مفدى وشهد به وكتبه على نفسه صالح بن عيسى وكفى بالله شهيدا وذلك سنة خمسة وخمسين ومايتين والالف وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم .

• المصدر : العلماء والكتاب في اشيقر الجزء ٢ صفحة ٣٧ .

لمؤلفه الشيخ : عبدالله بن بسام البسيمي

الوثيقة رقم (١٨٥) شهادة للمترجم له الشيخ عبدالعزيز بن إبراهيم بن عبداللطيف على نخلة تشرب من ماء الغير وقد أرسل هذه الشهادة لشيخه العلامة عبدالله ابن عبدالرحمن أبابطين.

بسم الله الرحمن الرحيم

اقول وانا الفقير إلى الله عبدالعزيز بن إبراهيم بن عبداللطيف اوقفني عبدالعزيز بن حسين على نخلة لعبدالعزيز بن مفدا ولها قرينة لها لعبدالعزيز بن حسين وهن اخوات وقست الذي بينهما وبين ماء عبدالعزيز بن حسين ووجدته قدر ذراعين والي في عرفى انها تشرب وتحمل على ماء ابن حسين وشهد بذلك أيضا عبدالعزيز بن عبدالجبار وهو ثقة صدوق كتبه جميعه عبدالعزيز بن إبراهيم بن عبداللطيف يبلغ الاخ المحب في الله الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن جزيل السلام ورحمة الله وبركاته والسلام كذلك أنا ياكاتب الاحرف عبدالعزيز بن عبداللطيف اوقفني عبدالعزيز بن حسين على النخلة المذكورة واشهد بمثل شهادة عبدالعزيز ابن إبراهيم ثم انت في حفظ الله وامانه وانت سالم والسلام .

• المصدر : العلماء والكتاب في اشيقر الجزء ٢ صفحة ٨٣.

لمؤلفه الشيخ : عبدالله بن بسام البسيمي

الوثقية رقم (٢٠٢) صلح على قسمة نخيل في أشيقر سنة ١٢٧٣ هـ كتبها الشيخ محمد بن فنتوخ وصادق عليها الشيخ العلامة عبدالله بن عبدالرحمن أبابطين .

الحمد لله سبحانه

موجبه هو انه حضروا ال إسماعيل وبنو عمهم السحامي اعني كبارهم فكبار ال إسماعيل حينئذ محمد بن عبدالكريم وعبدالله بن محمد وإسماعيل بن عبدالله ومحمد بن حمد وكبار السحامي عبدالرحمن بن محمد ومطلق بن عبدالرحمن وذلك بعد نزاع وقع من جهة اوقاف اباؤهم التي في إشيقر فاصطاح المذكورون على ان وقف عثمان السحيمي بينهم نصفين وهو المبادري ودنينير ونصف ابن اسلم والاسيفل ، كذلك وقف ابنا أحمد بن إسماعيل في الجفرة وهو شماليها ونصف أرض نجلى السفلي وثلاث الشميلية في الحصنية ونصف الاحيمريات وثلاث حويطة أباحسين هالمذكور أيضا بينهم نصفين ، كذلك جنوبي الجفرة ونصف أرض المدرج في المقيشعية ونصف أرض ابن سالم وثلاث الصقري وهو نصف حقهم فيه ونصف أرض نجلى الباقي ومغارس خضريتين في القطيعة وما يخصهم في الحمر هالمذكور يقسم تسعة اسهم للسحامي منهن سهم وال إسماعيل سهم وعيال شويبين سهم وسدس سهم بقي ستة اسهم الا سدس سهم يتبعهن ربع الاحيمري على روس الجميع ال إسماعيل والسحامي وال شويبين الذكر والانثى فيه بالسوية ، كذلك نصف أرض المدرج الاخر لآل

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

إسماعيل والسحامي الذكر والانثى فيه بالسوية كذلك نصف أرض ابن سالم ونصف أرض الصقري وحقهم في السديرات هاالمذكور جمعة على الفقير المحتاج من آل إسماعيل والسحامي كذلك وقف محمد بن بكر وهو أرض الصفارية وأرض حويط الكراث وأرض الطويلع وأرض الجوف وأرض ابن بكر وأرض الشويرخي يختص به من سكن في أشيقر من السحامي وآل إسماعيل الذكر والانثى فيه بالسوية هذا ما أملاه المذكورون صدر الورقة جرى ذلك في المحرم سنة ١٢٧٣ شهد على ذلك محمد بن عبدالعزيز بن مفدى وشهد به وكتبه محمد بن عبدالله ابن فنتوخ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

• المصدر : العلماء والكتاب في أشيقر الجزء ٢ صفحة ١١٩ .

لمؤلفه الشيخ : عبدالله بن بسام البسيمي

الوثيقة رقم (٢٢٩) توزيع أسهم سقي بئر المدييعة في أشيقر على بساتين النخل .

نقلها من الاصل محمد بن عبدالله بن سليمان بن عياف سنة ١٣١٩ هـ .

الحمد لله هذا إثبات سقي المدييعة

سقي آل غملاس مائة سهم وخمسة وثلاثين سهم لأل عيسى منها
اثنين وعشرين سهم ونصف ولمحمد بن غانم لحوطته الشرقية منها
اثنا عشر والباقي بين ابن ناجم وغصنه بنت البجادي نصفين والمقلب
خمسة وأربعين والمحمدي احدى عشر وربيع والحيالة ستين المعروفة
بالختة وحويط القمر اربعة وقبيلي آل منصور عشرين ورهجة عشرة
وحويط إبراهيم بن مفدى عشرة وحق آل بجادي من حويط سليمان
عشرة وحق آل سحيمي عشرة والسليمي ستة وحوطة حمد القاضي
خمسین وزعيزعية رهجة ستة وثلاثين وابن بكر ستة وثلاثين وحيال
آل عفالق ستة وثلاثين والمحمدي القبلي احدى عشر وربيع وحويط
المتاريك ثلاثين وحويط آل إبراهيم اربعة وعشرين والشريقيات اثنا عشر
وحياط مدلج اربعة واربعين وحوطة آل غانم الشرقية اربعة وثلاثين
لحويط حميد منها خمسة وقبليها خمسة وأربعين لأل بجادي ربعها
وحيطان آل طلحة تسعين تشف ثلاثة ، ابن شكال اثنا عشر وسدس ،
القطن خمسة عشر ، وابن مناع واخته مائة ، وابن مناع له من حوطة
بجاد اثنا عشر ، الظوييني واحد وثلاثين ، وحويط آل مسند عشرة من
خمسین الحوطة ، أبانصية وهو سبيل آل منيف اربعة وعشرين لأل أبو

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

مسند نصفها وآل ابو مليحة اربعة وعشرين للسحمة منها تسعة ،
وحويط بنات عمران كله وهو فيد النغامشة اثنا عشر ، وحويط
حسنية وهو خيس آل منيف خمسة عشر وسقي عبدالرحمن القاضي
من يم مفرج اثنين وعشرين ونصف من يم حايط الربعة ، والعصمي
عشرة لآل ابو مسند منها اربعة ، والخنيذق واحد وعشرين
لعبدالرحمن القاضي منها اربعة عشر وسبعة لآل ابن حسن ، وحق
السحيمي في حويطة ابن عكلي سبعة عشر سهم وعشير سهم ،
ولشرقي الساقى خمسة ونصف ، ولسبيل آل مفدى اثنا عشر ،
وطويلعة الأثل ستة عشر للبارز عشيرها وايضا خمس سهم ، وسبيل آل
ابو رباع اثنا عشر ، وسبيل خريف اثنا عشر المذكور بحويط اباحمزة ،
والحميدي والغنيمي عشرة ، والجويبية واحد ، وحويط بكرة اثنين
وعشرين ونصف لآل محمد القاضي ثلثة ولآل عواد ثلثيه .

نقلتها من نسخة بقلم الشيخ عثمان بن عقيل السحيمي وأنا
الفقير إلى الله تعالى محمد بن عبدالله بن سليمان بن عياف بتاريخ
شوال سنة ١٣١٩ تسعة عشر وثلاثماية والف .

• المصدر : العلماء والكتاب في اشيقر الجزء ٢ صفحة ١٧١ .

لمؤلفه الشيخ : عبدالله بن بسام البسيمي

وثائق اهل سدير

الوثيقة رقم ١

هذا ما اوصى به الفقير الى ربه الغني القدير محمد بن عثمان بن فدى بانه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق والنار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واوصى من خلفه بما وصى به ابراهيم بنيه ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون وبان يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم ويطيعوا الله ورسوله ان كانوا مؤمنين واوصى بان عقاره المسمى التميمية فيسفالة الجنوبية المعروف وقفا في ثلاث اضاحي دوام له ولوالديه وسبع حجج له حجتين ولوالديه على حجتين ولاخيه عبدالله بن فدى حجة على خمسة عشر ريال تعطى طالب علم امين عالم باحكام المناسك العقار المذكور ارضه ونخله وقلبيه يصرف فيما عينه الموصي وهو يشدد على من اعترض عليه في ابطال ذلك ويسبه ويعليه شتما ويحرجه اثما ليعلم ذلك يكون على يدي ذريته يحجون ويضحون ان قدروا والا فلا حرج عليهم واوصى بان الوكيل على ذريته الصغار الصالح من الذرية الكبار واما الكبار فكل وكيل نفسه ويرغب والدهم الى الله في صلاحهم وهدايتهم وتوفيقهم وجمع قلوبهم على طاعته وائلافهم على مايرضيه شهد على ذلك كاتبه احمد بن محمد بن عبيد والاضاحي المذكورة لوالديه اضحيتان لهم ولوالديهم كتبه كاتبه صلى الله على محمد وآله

وصحبه وسلم ٣ ذي ١٣١٩ ونقله من اصله حرفا بحرف عبدالله بن محمد بن شبانة

شهد عندي ابراهيم بن عبدالله بن راشد بان عبدالله بن محمد بن فدا شهد عند الاحرام من الميقات بالعمرة متمتعا بها الى الحج عن عثمان بن مضدا وبعد طواف الافاضة بانه اتم الحجة المذكورة عن الرجل المذكور وذلك في ١٣٥٠ هكذا شهد وكتب شهادته عن امره محمد بن بدر ١٣ ذوا ١٣٥١

الوثيقة رقم ٢

بسم الله والحمد لله

موجبه ومقتضيه هو انه حضر عندي محمد بن حمد بن منيف وعبد الله بن فدا فاخصما من جهة الحد المميز بين ملكيهما فادعى محمد بن منيف ان بعض البركة داخل في نصيبه وانكر بن فدا ذلك وكان ملك بن فدا منتقل اليه من محمد المذكور فاخرج بن فدا ورقة العقد فاذا فيها وملك بن غنام تحده البركة والمطلاع وهو ملك محمد بن منيف فحكمت بينهما بان الحد جال البركة مما يلي نصيب محمد بن منيف ولا يدخل في ملكه شئ من البركة كما هو من مقتضى ورقة العقد حتى لا يخفا قال ذلك ممليه عبدالله بن عبدالعزيز العنقري وكتبه عن امره واملاه عبدالله بن عبد الوهاب بن زاحم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم ٢٠ ن ١٣٢٤

ونقله من اصله وعليه ختم الشيخ المذكور عبدالله بن محمد

بن فهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم به من يراه بان محمد بن عثمان بن فدا اقر عندي وهو
صحيحاً طائئاً مختاراً انه سبل لزوجته منيره بنت عبدالرحمن بن راشد
اربع انخلات خضاري في ضحية الدوام لها ولوالديها والوكيل عليهن
اولادها وهن معلومات في مقرات الفحال في المسيورية في بلد الجنوبية
متواليات بينهن وبين المنحات قطر المقفزية شهد على قراره بذلك ابنه
ابراهيم ومحمد بن عبدالرحمن بن نصرالله وكتبه وشهد به صالح بن
عبدالرحمن بن نصرالله حرر ٨ ش ١٣٢٧

ايضا اقر محمد بن عثمان بن مفدا بانه سبل لخته شايعة ادخينية
المعلومة في التميمية في ضحية الدوام وسبل الخضرية التي من اتوالي
المنحات من شمال هي وفراختها لخوه عبدالله في ضحية الدوام شهد
على قراره بذلك ابنه ابراهيم ومحمد بن عبدالرحمن نصرالله وشهد به
كاتبه صالح بن عبدالرحمن بن نصرالله حرر ٨ ش ١٣٢٧

ونقله من اصله حرفا بحرف عبدالله بن محمد بن فهيد وصلى

الله على محمد وآله وصحبه وسلم

الوثيقة رقم ٣

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام
على من لا نبي بعده محمد وآله وصحبه وسلم
اقر الرجل الرشيد نافذ التصرف فيما يملك عبدالعزيز بن
منيف بانه قد باع ارثه من زوجته لطيفة بنت محمد مفدا وهو ارثها من
ابيها جميعه من نخل وارض ودار اصلا وفرعا على ابنا محمد بن فدا
عبدالله وعثمان وابراهيم وعبدالعزيز وعبدالرحمن وعبدالمحسن
والمبيع بجميع حقوقه من ارض ونخل وسيل وماء واثل وطرق وحدود
ومرافق وابواب وغير ذلك من ما يستحق الملك المذكور وهو معلوم عند
البايع والمشتري جميع ما ورث من زوجته من ابيها في المسيورية
وحويطان وشقيص الوصيطا ودار الجنوبية بثمن معلوم بلغ البايع من
المشتري قدره وعدده ستة وستين ريال فرانس ولم يبق له دعوى ولا تبعه
ولا ثنيا ولا خيار فصح البيع ولزم لاستكمال شروطه واركانه وخلوه
من الموانع المفسدة للعقد شهد على ذلك عبدالرحمن بن شهوان وكتبه
شاهد به محمد بن ناصر المدلج حرر ذا ٢٦ / ١٣٢٩ وصلى الله على
محمد وآله وصحبه وسلم ونقله من اصله حرفا بحرف عبداللّه بن
محمد بن فهيد



الوثيقة رقم ٤ (الوثيقة الاصل للجزء الثاني من الوثيقة رقم ٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم به من يراه بان محمد بن عثمان بن فدا اقر عندي وهو صحيحا طائعا مختارا انه سبل لزوجته منيره بنت عبدالرحمن بن راشد اربع انخلات خضاري في ضحية الدوام لها ولوالديها والوكيل عليهن اولادها وهن معلومات في مقرات الفحال في المسيورية في بلد الجنوبية متواليات بينهن وبين المنحات قطر المقفزية شهد على قراره بذلك ابنه ابراهيم ومحمد بن عبدالرحمن بن نصرالله وكتبه وشهد به صالح بن عبدالرحمن بن نصرالله حرر ٨ ش ١٣٢٧

ايضا اقر محمد بن عثمان بن مفدا بانه سبل لخته شايعة ادخينية المعلومة في التميمية في ضحية الدوام وسبل الخضرية التي من اتوالي المنحات من شمال هي وفراختها لخوه عبدالله في ضحية الدوام شهد على قراره بذلك ابنه ابراهيم ومحمد بن عبدالرحمن نصرالله وشهد به كاتبه صالح بن عبدالرحمن بن نصرالله حرر ٨ ش ١٣٢٧

الوثيقة رقم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه لقد شهد محمد ابن حمد الضبيب و محمد بن ناصر بان عبدالله بن شهوان اشهدنا في مكة سنة اثنين وستين ومئتين والى بان حجتى هذى لوالدتي وانها تامة كذلك شهد محمد ابن حمد البقعي وعبدالله بن عثمان ابن زامل بان عبدالله ابن شهوان اشهدنا في

مكة سنة ثلاثة وستين ومئتين والى بان حجتى هذى لجدتى شايعة بنت مفرج بالتمام كتب شهادتهما عن امرهما محمد بن عبدالرحمن ابن دخيل يبلغ من نظر اليه جزيل السلام وكفى بالله شهيدا

الوثيقة رقم ٦

اقروا الرجال الاحرار الرشيدىن عيال على بن ناصر بن سند فى حال صحة من عقولهم وابدانهم وهم عبدالله ومحمد وعبدالرحمن وناصر واخواتهم منيرة وحصاة أقر الجميع على انهم باعو شقصهم المسمى بالكراع فى التميمية فى بلد الجنوبية على محمد بن عثمان بن فدا بثمان معلوم قدره وبيان عدته خمسة وخمسين ريال بلغت البايعىن من المشتري اقروا ببلوغها فى مجلس العقد فبذلك صح بيعا ثابتا وحقا لازما لا ثنا فيه ولا خيار والمبيع بجملة حقوقه وحدوده من ماء وسيل وطريق وائل وخيس وارض شهد على قرار البايعىن ببلوغ الثمن وبراءة ذمت المشتري منه عبدالله بن عبدالرحمن بن راشد وابراهيم بن ابراهيم و محمد بن عبدالله بن راشد وكتبه وشهد به على نفسه عبدالله بن سند حامدا لله مصليا على رسوله صلى الله عليه وسلم حرر فى شوال سنة ٢٧ ل ١٣٢٧

اقرت هيلة بنت حمد بن عبدالله ابن حسين بانه قد وصلها نصيبها من ثمن كراع التميمية وتوابعه قدر اربعة اريل ونصف وخمسة ارباع وذلك بعد نزع الثلث من البيع المذكور وهو ثمنها من زوجها على بن سند شهد على ذلك محمد ابن حمد ابن حسين وحمد بن حسين ابن

عبدالله بن حسين وكتب عن امرهما محمد بن عبدالله ابن اسماعيل
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم حرر ٢٠ ذى ١٣٢٧

الوثيقة رقم ٧

اقر محمد بن حمود ووالدته هيا بنت محمد بن عيبان بانهما قد
قبضا من محمد بن فدا ثمن ملكهم المسما حويطا وهو مائة وثلاثين
ريال ولم يبقى في ذمته من الثمن المذكور شيا ليكون معلوم شهد
على اقرارهما عبدالمحسن بن عيبان ومحمد ابن عبدالعزيز بن عيبان
وكتبه وشهد به سليمان بن ابراهيم ابن عبيد ٣ ذى ١٣٢٣

الوثيقة رقم ٨

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالله بن عبدالعزيز العنقري الى الاخ المكرم حمد بن
حسين وعبدالله بن حمد بن منيف سلمهما الله تعالى آمين سلام
عليكم ورحمة الله وبركاته بعده حضر عندنا محمد بن منيف
ومحمد بن مفدا وتخاصما من قبل سيل حويطان ادعى محمد بن مفدا
بان ارض متصاعدة مايقر فيها السيل وذكرنا لهم ان يجعل حاجز
حصا يحجر السيل حتى يتوارى على محمد بن فدا ثم يعبر على ملك
محمد بن منيف وطلبكم محمد بن فدا بالحاضر انظرو في الامر الذي
ماعلى احد مضرة فيه وجعل الحاجز المذكور الذي مايمنع السيل ولا

يصير فيه مضرة هذا ما لزم والسلام كاتبه عبدالله بن عبدالمحسن بن
فنتوخ ٢٢ ج ١٣٢٦

الوثيقة رقم ٩

بسم الله الرحمن الرحيم

حضر عندي سليمان ابن فريح ال فدا وعبدالعزيز بن ضاحي ال
فدا وعبدالرحمن ال فدا وتحاسبوا ماسبق تاريخ من ريع السبل لهم
الكاين في اشيقر بينهم وما يدعي به عبدالرحمن على سليمان من
الاثل وتقارو على ان ما يدعي به بعضهم على بعض قد خلص ولم يبق
لاحد في ذلك دعوى ولا تبعة شهد على ذلك محمد بن
راشد وعبدالمحسن ابن زكري وكتبه شاهد به محمد بن ناصر ال
مدلج والمخلص شامل نصيب عيال محمد ابن فدا حتى لا يخفى قاله
كاتبه آنفا والذي يدعي عبدالرحمن انه ما حضر ذلك قد سمحوا عنه
وهو مما سبق حتى لا يخفى.

الوثيقة رقم ١٠ (الوثيقة الاصل من الجزء الاول من الوثيقة رقم ٢)

بسم الله والحمد لله

موجبه ومقتضيه هو انه حضر عندي محمد بن حمد بن منيف
وعبد الله بن فدا فاختصما من جهة الحد المميز بين ملكيهما فادعى
محمد بن منيف ان بعض البركة داخل في نصيبه وانكر بن فدا ذلك

وكان ملك بن فدا منتقل اليه من محمد المذكور فاخرج بن فدا ورقة العقد فاذا فيها وملك بن غنام تحده البركة والمطلاع وهو ملك محمد بن منيف فحكمت بينهما بان الحد جال البركة مما يلي نصيب محمد بن منيف ولا يدخل في ملكه شئ من البركة كما هو من مقتضى ورقة العقد حتى لا يخفا قال ذلك ممليه عبدالله بن عبدالعزيز العنقري وكتبه عن امره واملاه عبدالله بن عبدالوهاب بن زاحم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم ٢٠ ن ١٣٢٤

الوثيقة رقم ١١

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي سليمان ابن علي ابن زامل وعبدالله ابن عبدالرحمن ابن راشد على ان ابن فدا اوقفنا على حقه في حويطان والسيل يمشي ولاه ظاهر من فيده ماتوارا عليه ويصب مع المعبار هذا ماشهدو به الشهود كتب شهادتهم عن امرهم محمد بن علي بن سند وصلى الله على محمد ج ٢ سنة ١٣٢٦

الوثيقة رقم ١٢

شهد عندي محمد بن عبدالله ابن راشد وحمد بن عواد بانه دخل عثمان ابن فدا واخوه ابراهيم قهوة ابن مدلج ومحمد ابن منيف فيها واشهداهم والحاضرين اعني عثمان وابراهيم بانهم شافعين عليه في مشتراه في ثقا كتبه شاهدا بمثل شهادتهم محمد بن مدلج وفي شهادة

الجميع بانهم قالوا له تبي حصتنا في الشفع خذه وقالوا اكتبوا
شهادتكم والوعد الشرع قاله كاتبه را ١٣٣٧

وشهد عندي سليمان بن فريح وابراهيم بن عبدالعزيز بن راشد
بان عبدالله بن فدا واخوه عبدالعزيز بانهم شافعين مع اخوانهم في
المشترى المذكور وكتبه شاهد به محمد بن مدلج وشهد عندي
ابراهيم بن راشد بان عبدالرحمن اشهد جماعته في باب البر وهو يسمع
انه شافع مع اخوانه على بن منيف في المشترى المذكور ١٥ ر ١٣٣٧
وشهد عندي ابراهيم بن ابراهيم وابراهيم البقعي بان عبدالرحمن بن
فدا اشهدهما بانه شافع بيع اخوانه على بن منيف كتبه عن امره
محمد بن مدلج حرر ١٣٣٧

الوثيقة رقم ١٣

يعلم من يراه باني انا يا ابراهيم بن مرشد قد بعث نصيبي في
المسيورية المعروفة في بلد الجنوبية بثمان معلوم قدره ستة وعشرين ريال
وبلغني الثمن على محمد بن فدا بن عثمان بجميع حدوده وحقوقه من
ماء وسيل وطريق وغير ذلك مما تحتويه الاملاك من الشروط وذلك
البيع نصيب عبدالعزيز بن ريس من ثلث ومن غيره ونصيب حصه بنت
حمد بن ريس خارج منه ثلثه على نصيبها رهانه لابن مرشد شهد على
ذلك عبدالله بن عبدالجبار وابراهيم بن عبدالله بن راشد وكتبه
عبدالعزيز بن ابراهيم بن مرشد وصلى الله على محمد حرره في سنة
خمسة وتسعين بعد الالف والمئتين هذا كتب عبدالعزيز بن مرشد

اعرفه يقينا قال ذلك كاتبه عبدالله بن محمد بن زامل حرره في ذا القعدة من ١٠ ذا سنة ١٢٩٥

الوثيقة رقم ١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

اقر ضاحي بن سلطان بن فدا في جواز الاقرار منه شرعا على ان مالهم عند بن فدا في ملكه في الوصيطا درب ولا تعرض شهد على قراره عثمان بن ماجد وسلامة بن عثمان وكتبه وشهد به علي بن ناصر بن سند

شهد عبدالكريم بن زامل وحسن بن عثمان بن زامل وعبدالله الخضير ومحمد بن علي ابن زامل على ان ال ضاحي سلطان وابراهيم واولادهم من بعدهم اقروا في حال جواز الاقرار منهما شرعا على انهم مالهم في التميمية دعوى ولا حق ولا طلب كتبه عن امر الشهود المذكورين عثمان بن محمد بن ماجد ونقله من خط عثمان علي بن ناصر بن سند وصلى الله على محمد وآله وصحبه

الوثيقة رقم ١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم الناظر لذلك بان الرجل الرشيد جايز التصرف فيما ملك ناصر بن عبدالله المحمد حال كونه صحيح العقل والبدن اقر في جواز الاقرار منه شرعا على انه وهب اخته ساره بنت حمد بن ريس نصيبه

في المسما المسيورية في بلد الجنوبيه هبه صادرة الوقوع بالقبول للموهوب شهد بذلك الاقرار من الجميع محمد بن ريس ومحمد بن سرهيد ومحمد بن فدا كتبه عن امر الشهود علي بن ناصر بن سند فمن بعد ثبوت الهبة في ذلك المذكور باعته ساره المذكورة بجميع حقوقه وحدوده الداخلة فيه والخارجة عنه بثمن معلوم قدره وبيانه خمسة اريل على اختها هيا بنت حمد بن ريس شهد على اقرارها بالبيع وقبض الثمن المذكور محمد بن ريس وعبدالله بن علي الخضيرى ومحمد بن سرهيد كتبه عن امر الشهود علي بن ناصر بن سند حرر غرة سنة ١٢٩٧

الوثيقة رقم ١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه لقد شهد محمد بن عبدالوهاب بان ابراهيم بن ضاحي اقر ان للتميمية ربع ماء الوصيطا وطريقها المعروفاً يظهر على التميمية وقرار ابراهيم بن ضاحي قبل يشتريها كتبه عبدالله بن حمد بن نصرالله والسلام

الوثيقة رقم ١٧

• الجزء العلوي مقطوع

..... حمد عبدالرحمن المنقور اقرت في صحة من عقلها وبدنها انها اجرت محمد بن علي بن زامل يحج بها على بغيره بدارها المعروفة في

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

الجنوبية المعلوم بينهما فحج بها وقضا ما عليه فصارت بذلك الدار ملك لمحمد ليس لها فيها حق ولا مستحق ولا لمن يأتي من جهتها شهد على ذلك عثمان بن عبيان وعبدالعزیز بن فهيد وشهد به واملاه عثمان بن منصور وشهد به وكتبه باملایة عبدالعزیز بن عبداللہ بن زامل ١٥ محرم اول سنة ١٢٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم

اقر محمد بن علي بن زامل انه باع الدار الذي درجت عليه من بنت حمد لمنقور بالحجة التي حججها بعد تملكه اياها على محمد بن عثمان بن مفداً بثلاثة عشر ريال بلغته اقر ببلوغها شهد على اقرار محمد بالبيع وبلوغ الثمن عثمان بن ماجد وعثمان بن فريح ومحمد بن عبداللہ بن زامل وعبدالمحسن بن محمد بن مسعد وكتبه وشهد به عبدالعزیز بن زامل ٥ ر ١٢٧٢

الوثيقة رقم ١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي فارس بن ابراهيم الخضيرى بانه وقف على آل فدا وبين منيف وهم يشتغلون في حفار القليب والمفدا اربعة والمنيف اثنين كتبه عن امر الشاهد محمد بن ناصر آل مدلج حرر ١٠ ج ١٣٣٧

وشهد عندي علي بن هدوب بمثل شهادة فارس من - طرف
شغل الفدا والمنيف سواء بسواء كما ذكر اعلاه كتبه عن امره
محمد بن ناصر آل مدلج

الوثيقة رقم ١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه لقد شهد ابراهيم العريني وسلامة بان ابراهيم بن ضاحي
مواجه بن عثمان بن فدا على نصيبهم في طوي الركبة ولا قاطع
عثمان على طويها الا بامرهم كتبه عبدالله بن نصرالله والسلام

الوثيقة رقم ٢٠

يعلم الناظر الى ذلك انه قد حضر عندي محمد بن عثمان بن
فدى واخته شايعة ام عيال محمد القهيمي واقرو بانهم مفضلين حقهم
من نصيبهم في السليفة الي على جال المنحات من شرق واسمه الصطر
لان اخوهم عبدالله مسبله وانهم تمموا تسبيله في فيد ال ناصر وهو
سبله في ضحايا له ولوالديه والوالي على ذلك اخوه محمد واقرة اخته
شايعة بانه وكيل وصحت وكالته بذلك وهم على صحة من عقولهما
وابدانهما شهد على ذلك بهذا القول عثمان بن فريح وعبدالله بن مانع
وكتبه وشهد به الاقل عبدالعزيز بن علي بن ماجد جرى ذلك ١٥ ش
سنة ١٢٧٥

الوثيقة رقم ٢١

اقر محمد بن رشيدان بن ناصر بانه باع نصيبة في سطر المنحاة الشرقي في الوسيطاً وهو سهمين من تسعة اسهم على عبد الله بن عثمان بن مفدا واخته شايعة بريالين بلغته من يد عثمان بن فريح اقر ببلوغها وبراءة ذمة المشتري منها شهد على اقرار محمد بالبيع وبلوغ الثمن ناصر بن علي بن ماجد وكتبة وشهد به عبدالعزيز بن زامل وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم في ش ١٢٩٧

الوثيقة رقم ٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الموجب لذلك هو الرشيد جازي التصرف فيما ملك صحيح العقل والبدن مختار غير مكره عبد الله بن محمد ابن شهوان اقر في جواز الاقرار منه شرعا على انه باع على محمد بن عثمان بن فدا ملكه المعروف المشهور المحيوز المفروز في التميمية في بلد الجنوبية شهرتها تغني عن تحديدها باع المذكور عبد الله جميع ما يدعي به في تلك الملك المسمى بالتميمية بجميع حدوده وحقوقه ولواحقه الداخلة والخارجة من ماء وسيل وطريق وغير ذلك مما يعد من الاملاك من اثل وغيرة بثمن معلوم قدرة وبيان عده ثلاثة وثلاثين ريال اقر البايع المذكور في مجلس العقد ببلوغ الثمن وبراءة ذمة المشتري من عهدة الثمن ولم يبقى له في ذلك الملك حق ولا مستحق ولا دعوى لاهو ولا من ياتي من جهته فصار ملكا تام وعقد لازما مشتملا على اركان البيع

قبول فايجاب بين المتعاقدين حال كونهما عارفين المبيع معرفتا تامة نافية للجهالة شهد على قرار المتعاقدين بالبيع والقبول للمشتري عبدالرحمن بن راشد ومحمد بن ناصر بن سويلم وكتبه وشهد به علي بن ناصر بن سند حرره اخر ربيع اول من سنة ثمان وثمانين وصلى الله على محمد وآله وصحبه اجمعين ٢٨ ر ١ ١٢٨٨

الوثيقة رقم ٢٣

شهد عندي محمد بن علي بن زامل بن عثمان بن مفدا بعد
ماحضر الركبة التميمية تزرع وطواها له العريني قال
لخشراه^(١) الضاحي عطوني الذي يخصكم في طي الاستاذ والحرفية
وقالوا ان اعتزنا للماء اعطيناك ولا اعطوه ونقطعت وطووها ورثته من
بعده ولا ساقوا ال ضاحي شي وشهد عبدالله الخضيري بان عثمان بن
مفدا طلب ال ضاحي وقالوا ان اعتزنا للماء اعطيناك وشهد حسن بن
عثمان بن زامل وعبدالكريم بن زامل ان عثمان بن فدا طلب من
ابراهيم واصلطان الضاحي الي يخصهم من نفقة القلب التميمية وقالوا
ل ضاحي قليبنا عامرة وهذه هبات^(٢) احضر وطوى وماها كله لك
ونفهاوا عليها كتبه عثمان بن ماجد عن املاء الشهود المذكورين
والسلام سنة ١٢٩٣

(١) بمعنى شركاءه

(٢) بمعنى حفرة

ونقله حرفا بحرف من اصله بعد معرفته له يقينا عبد الله بن محمد بن فهيد وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

الوثيقة رقم ٢٤

يعلم من يراه بان عبد الله بن ناصر بن رشيدان واخواته لطيفة وهيا وفاطمة افضلوا نصيبهم في ثلاث الخيسات الى في وسطا الفدا لخوهم عثمان شهد على ذلك علي بن زامل بن محمد وعثمان بن عيد جرا ذلك سنة سبع واربعين بعد المائتين والالف كتبه عبد الله بن نصر الله وصلى الله على محمد وسلم ونقله من اصله حرفا بحرف عبد الله بن محمد بن فهيد

بسم الله الرحمن والرحيم

يعلم من يراه لقد شهد محمد بن عبد الوهاب بان ابراهيم بن ضاحي اقران للتميمية ربع ماء الوصيطا وطريقها المعروف يظهر على التميمية وقرار ابراهيم قبل يشتريها كتبه عبد الله بن حمد بن نصر الله والسلام ونقله حرفا بحرف عبد الله بن محمد بن فهيد وصلى الله على محمد وسلم

بسم الله الرحمن والرحيم

موجب ذلك شهدا عندي فارس بن عبد الله بن معيلي وعثمان بن فريح بن مفدا ان لطيفة بنت عبد الله بن مفدا اشهدتهما في حال صحة من عقلها وبدنها بان نصيبها الذي يخصها من التميمية في حجة لها وحجة

لامها ووكيلها على الحجج ابنها عبدالله بن محمد بن شهوان يحج او يحجج على يده كتبه باملا الشهود المذكورين الفقير الى الله عبدالعزيز بن محمد بن زامل وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم ونقله من اصله حرافا بحرف عبدالله بن محمد بن فهيد الحمد لله وحده ما في بطن هذه الورقة بخط الاخ عبدالعزيز بن زامل صح عندي صدور به شهادته من ذكر عن المرة المذكورة قال ذلك كاتبه عثمان بن منصور حضر عندي عبدالله بن شهوان واخيه ضاحي من طرف الحجج المذكورة بالورقة وخلصوا على انها تامة قال ذلك كاتبه عبدالعزيز بن صالح بن مرشد ونقله من خطه حرفا بحرف وعليه ختمه كاتبه انفا

الوثيقة رقم ٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

حضر عندي اولاد محمد بن مفدا عثمان وابراهيم وعبدالعزیز وعبدالرحمن وعبد المحسن ووكلوا اخاهم عبدالله بن محمد ابن مفدا يداعي محمد بن حمد بن منيف في دعواه عليهم من طرف ماء حويطان كتب وكالتهم عن امرهم وحضورهم محمد بن ناصر ال مدلج حرر
١٧ صفر ١٣٢٩

الوثيقة رقم ٢٦

اقر ضاحي بن سلطان بانه قد باع نصيبه ونصيب اخيه عبدالله بن سلطان في كراع ال ضاحي في التميمية في محروسة الجنوبية وهو نصف الكراع بثمان معلوم قدره وبيانه ستة اريل والمبيع على علي بن ناصر بن سند اقر البايح بوصول الثمن وبراءة ذمت المشتري منه والمبيع بجميع حدوده وحقوقه من ماء واثل وسيل وخيس وطرق شهد على ذلك عبدالله بن عبدالرحمن بن راشد وشهد به كاتبه عبدالله بن محمد بن زامل حرر في شهر المحرم اول شهور سنة ١٢٩٠هـ^(١) وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

اقر محمد بن ابراهيم بن ضاحي بانه قد باع على علي بن ناصر بن سند نصيبه في كراع التميمية وهو نصف الكراع من اثل وسيل وماء وخيس وطريق وغير ذلك بثمان معلوم قدره وبيانه سبعين وزنة الا وزنتين وعلي مثن لمحمد بن ضاحي الخيار الى انسلاخ رجب من سنة التسعين والالف والمنتين (١٢٩٠) شهد على ذلك عبدالرحمن بن راشد وشهد على ذلك ضاحي بن سلطان وشهد على ذلك ابراهيم بن سرهيد وشهد به وكتبه عبدالله بن محمد بن زامل حرره في شهر ربيع الاخر ٢ ر من سنة ١٢٩٠هـ وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

(١) مذکور لفظا في الوجه الآخر للوثيقة.

الوثيقة رقم ٢٧ نفس الوثيقة رقم ٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

موجب ذلك شهدا عندي فارس بن عبدالله بن معيلي وعثمان بن فريح بن مفدا ان لطيفة بنت عبدالله بن مفدا اشهدتهما في حال صحة من عقلها وبدنها بان نصيبها الذي يخصها من التميمية في حجة لها وحجة لامها ووكيلها على الحجج ابنها عبدالله بن محمد بن شهوان يحج او يحجج على يده كتبه باملا الشهود المذكورين الفقير الى الله عبدالعزيز بن محمد بن زامل وصلى الله على محمد وعلى آله الحمد لله وحده

ما في اعلا هذه الورقة بخط الاخ عبدالعزيز بن زامل صح عندي صدوره بشهادته من ذكر عن المرأة المذكورة قال ذلك كاتبه عثمان بن منصور حضر عندي عبدالله بن شهوان واخيه ضاحي من طرف الحجج علا الورقة وخلصوا على انها تامة قال كاتبه عبدالعزيز بن صالح بن مرشد ونقله من خط الاخوان عبدالعزيز بن زامل والشيخ عثمان بن منصور والشيخ عبدالعزيز بن مرشد بعد معرفته لهما علي بن ناصر بن سند وصلى الله على محمد وآله وصحبه

الوثيقة رقم ٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم

من عثمان بن محمد بن فدا واخيه ابراهيم الى حضرة الشيخ المكرم الاحشم عبدالله بن عبدالعزيز العنقري سلمه الله وعافاه

وحفظه وتولاه امين سلام عليكم ورحمه الله وبركاته وغير ذلك اطال الله عمرك واحسن عملك الواصل اليك وصية والدنا محمد رحمه الله تشرف عليها ووقفه فيه فاضل وهو اثل جزة زاهبة ولنا اخوين عبدالرحمن وعبدالمحسن في الزبير ذالهم مدة طويلة قيمة خمس عشر سنة او ازود ونحن معاويج ان كان جزة الاثل وريع النخل للحاضر فالحمد لله او يخص الفاضل المحتاج من ابناء الموصي والرجاء من تفضلكم يجينا رد احسن الله اليكم هذا مالزم وبالله ثم بكم كفاية بلغ سلامنا العيال ومحمد الخيال والوصية مع عبدالرحمن بن هدى ومن لدينا العيال مع الكاتب ابنكم محمد بن بدر بن علي الجميع يسلمون غرة ج ١ ١٣٥٤

واخوانا عبدالرحمن وعبدالمحسن يجينا منهم مراسلة ويذكرون انهم حاجين حجتين وهم في الزبير من الحجج المذكورات في الوصية والحجج قضين كلها بالحجتين المذكورتين وبالله ثم بكم كفاية

وعليكم السلام وبعد اشرفنا على الوصية المذكورة ورثينا ان المعينات تنفذ والفاضل منه يعمر منه الملك ان احتاج عمارة وان كان يخشى في بعض السنين انه مايكفي المعينات فيرحل لذلك وما فضل فهو على البطن الاول على حسب الميراث قاله ممليه عبدالله بن عبدالعزيز العنقري وكتبه من املاءه محمد بن عبدالمحسن الخيال وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم حرر في ١٤ ج ١٣٥٤ هـ.

الوثيقة رقم ٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرت شايعة بنت عثمان ابن مفدى اقرت وعترفت بطوعها ورضاهها بانها لقد باعت على اخيها محمد ابن عثمان نصيبها في بيتين الاثل المعلومات في مدخل السيل على النثيلة كذلك البيت الكبير المعلوم الذي يلي الحويطات معروف داخل في ارض محمد كذلك البيت المعروف الذي على النثيلة معلومات البيتين جميعهن مع ما ذكر نصيبها من البيتين المذكورات في مدخال السيل بثمن قدره ثلاثة اربل الا قرش اقرت ببلوغ الثمن المذكور معلوما المبيع في ارض التميمية ببلد الجنوبية شهد بذلك عبدالله بن شهوان وكاتبه محمد بن عبدالله بن فهيد شاهدا به جرا في شهر جمادا الثاني ١٨ من سنة ٧٧^(١)

الوثيقة رقم ٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عثمان بن ناصر بن رشيدان فرعا عن خاله فريح بن مفدا وعن محمد بن عبدالقادر كل منهما بلفظها شرعا ان ربع ماء الوسيطا للتميمية وان لها جادة تلي الساقى ممايلي المقرات وشهد عثمان بن فريح ان خاله ابراهيم بن ضاحي قد قال غير مرّة ان للتميمية ربع ماء

(١) رجماء تكون سنة ١٢٧٧ هـ

الوسيطا كتبه باملأتهما الفقير الى الله عبدالعزيز بن زامل يبلغ
الشيخ عثمان السلام وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم

ربع ماء الوصيطاء ثابت للتميمية قاله كاتبه احمد بن ابراهيم
بن عيسى ٢٩ جا ١٣١٨

اقر محمد بن رشيدان بن ناصر باع مايدعيه في حويطات
التميمية والدار على عيال عثمان بن فدا بلغه ثمنه شهد على اقراره
بالبيع وبلوغ الثمن وانه ماله مايدعي به في التميمية شهد على ذلك
عبدالله بن محمد بن شهوان وكتبه وشهد به عبدالعزيز بن زامل
وشهد عثمان بن ناصر انه واخوه واخواتهم باعوا ما يدعون به في الدار
والتميمية

الوثيقة رقم ٣١

يعلم الواقف على ذلك انه حضر عبدالله بن شهوان نايبا عن
نفسه ومحمد بن عثمان نايبا عن نفسه ومحمد بن عبدالله وكيلاً من
جهة زوجته شايعة بنت عثمان واقرروا انهم اقتسموا عقارهم الموسوم
بالتميمية فصار المنقع وبيت الاثل الي يلي سوق الوصيطاء لعبدالله بن
شهوان والبيت الاثل الي يلي سوق الوصيطاء لمحمد بن عثمان واخته
الباقي واخرجوا من نصيب السبل في القبليّة فيه بيت الاثل والسبل
يقسم على قدر الارض ولابن شهوان ربع الماء وثلاثة الارباع لمحمد
واخته شهد على ذلك عثمان بن محمد بن زامل وعبدالعزیز بن عبدالله
اضبيب وعثمان بن ماجد وكتبه وشهد به عبدالعزيز بن زامل وارض

السبل مايزاد التراب الي فيها يشقون اهل الركبة بحفيرهم شهد به من ذكرنا ونصيب شايعة يلي وضيمةالقناعين داخل فيه اربعة البيوت الاثل كتبه وشهد به عبدالعزيز بن زامل في رمضان ١٢٧٣ وان بغا محمد بن عثمان يقشع فلا يمنعه محمد بن عبدالله عن النظر التطرق للهدد شهد به من ذكرنا وكتبه كاتبه آنفا

الوثيقة رقم ٣٢

بسم الله الرحمن الرحيم

حضر عندي ابناء محمد بن مفدا وزوج البنت لطيفة الابنا عبدالله وعثمان وابراهيم وعبدالعزیز وعبدالرحمن وعبدالمحسن والزوج عبدالعزیز بن منيف ووكلاوا اخاهم عبدالله على فرز نصيبهم من امهم منيرة وهو ارثها من ابيها في النخل المسمى فيد فضل المعروف من بلد الجنوبية وكل الجميع عبدالله وكالة مطلقة ماين مفتصل لا معارض لما مضى فيه من القسمة في جميع نصيب منيره المزبورة من ابيها من جميع املاك عبدالرحمن من تركة دور ونخل وحارة وقبل عبدالله الوكالة شهد على هذا حمد بن هديب وكتبه شاهد بة محمد بن ناصر بن مدلج حرر ٢٥ ن ١٣٢٨

شهد عندي ابراهيم بن ابراهيم وعبدالرحمن بالخضير بان الرجال الاحرار المذكورين ابنا محمد بن مفدا مرشدون يمضي تصرفهم في ما ملكوا الا ان الصغير عبدالمحسن قد ناهز الاحتلام وقيمة سنه سبعة عشر او ثمانية عشر لكن جرمة صغير كتبه عن امره

الشاهدين محمد بن مدلج حرر غرة ذي القعدة سنة ١٣٢٨ وفي
شهادتهما ان عبدالله اسد اخوانه في الوكالة ١٣٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم

حضر اولاد محمد بن مفدا عبدالله وعثمان وابراهيم وعبدالعزیز
وعبدالرحمن وعبدالمحسن وعبدالعزیز بن منيف ووكلا عبدالله
اخاهم على فرز نصيبهم في فید فضل الموروث من جهة امهم منيره بنت
عبدالرحمن بن راشد

بسم لله الحمد لله

الوكالة المزبورة بطن الورقة صحيحة ثابتة وحيث لم يثبت رشد
عبدالمحسن المذكور فقد وكلت عليه اخاه عبدالله بن محمد الوكيل
عن الجميع حتى لا يخفى قاله ممليه عبدالله بن عبدالعزیز العنقري
وكتبه من املائه عبدالله بن عبدالوهاب بن زاحم وصلى الله على
محمد وآله وصحبه وسلم ٣٠ ل ١٣٢٨

الوثيقة رقم ٣٣

يعلم الواقف على ذلك بان هيا بنت حمد بن ريس اقرت في جواز
الاقرار منها شرعا على انه قد باعت على محمد بن فدا نصيبها ارثها
من ابيها ومن امها مشتراها من اختها سارة الجميع في الملك المشهور
باسمه المسورية في بلد الجنوبية بجميع حقوقه وحدوده الداخلة
والخارجة من ماء وسيل وطريق وجملة حقوق الملك بثمن معلوم قدرة

وبيان عدة ثمانية عشر ريال بلغت في مجلس العقد فبذلك صح بيعا ثابتا وحق لازما متوفر اركان البيع والشرا قبول وايجاب بين المتعاقدين بمعرفة نافية للجهاالة لذلك المبيع شهد على قرارها بالبيع وقبض الثمن وانتقالها عن المبيع وانه لم يبق لها دعوى ولا حق لا هي ولا من ياتي من جهتها اخيها ابراهيم بن حمد ابن ريس وعبدالعزيز بن سلوم بن دباس كتبه عن امر الشاهدان علي بن ناصر بن سند حررة سنة ١٣٠٦

كذلك باع عبدالله بن حمد بن ريس نصيبه من الثلث في المذكور اعلاه من حيث هو صحيح العقل والبدن على محمد بن فدا بجميع حقوقه وحدوده الداخلة والخارجة من ماء وسيل وطريق وغيره بثمن معلوم قدره وبيانه سبعين ريال بلغت في مجلس العقد شهد على قراره بالبيع وقبض الثمن عن المثلث والانتقال عنه ومن ياتي من جهته عبدالله بن راشد وابراهيم بن ريس وكتبه وشهد به علي بن ناصر بن سند سنة ١٣٠٦ را ٢١

كذلك باع ابراهيم بن حمد بن ريس على محمد بن فدا نصيب اخته حصه ويملكه المتوكل عليه في الثلث في المذكور بثمن معلوم قدره وبيانه ثلاثة اريل ونصف ريال اقر ببلوغها في مجلس العقد شهد على قرار ابراهيم بالبيع وقبض الثمن حمد بن علي بن هديب وشهد به علي ابن ناصر بن سند حرره سنة ١٣٠٧ ٢٤ ج وصلى الله على محمد وآله وصحبه والتابعين

الوثيقة رقم ٣٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الموجب له الرجل الرشيد جازي التصرف فيما يستحق ويملك
ابراهيم بن حمد ابن ريس حال كونه صحيح العقل والبدن باع ماهو
ملكه المشهور با المسيورية جميع مايملك في ذلك من ميراث ومن ثلث
ومن مشترا بجميع حدوده وحقوقه ولواحقه من ماء وسيل وطرق وغير
ذلك مما تحويه الاملاك من الشروط بثمن معلوم قدره وبيانه ثلاثين
ريال اقر ابراهيم ببلوغها وبراءة ذمة المشتري من عهدة الثمن فصح بيعا
لا تى فيه ولاخيار مستحقه محمد بن فدا حيث سلم الثمن المذكور
شهد على قرار ابراهيم بالبيع وبلوغ الثمن عبدالله الخضيري ومحمد
بن سرهيد وكتبه وشهد به علي بن ناصر بن سند ٥ را سنة ١٢٩٩
كذلك باعت ساره بنت حمد بن ريس نصيبتها من امها في الملك
المذكور بجملت حقوقه وحدوده الداخلة والخارجة بثمن قدره وبيان
عهه ثلاثة اريل بلغتها من الشاري محمد بن فدا شهد على ذلك البيع
وبلوغ الثمن عبدالله الخضيري وسليمان بن فايز وكتبه وشهد به علي
بن سند

كذلك عبدالله بن ريس باع نصيبتهم من امهم في الملك
المذكور بجملت حقوقه وحدوده ولواحقه وما يستحقه من الشروط
على محمد بن فدا بثمن قدره وبيانه ثمانية اريل اقر ببلوغها وكفل
ثبات البيع جملة ماتستحق امهم شهد على ذلك البيع وبلوغ الثمن محمد
بن سرهيد وعبدالله الخضيري وكتبه على بن سند

كذلك باع ابراهيم السنيد على محمد بن فدا ما يستحقه من ميراث امه ونصيب اخته لطيفة وهيلة في امهم في الملك المذكور حال كونه معلوم عند المتبايعين اربعة اسهم من احدا عشر باع كله بثمن معلوم قدره وبيانه ريال شهد قراره بالبيع وبلوغ الثمن حمد بن معجل وعلي بن ريس وكتبه وشهد به علي بن ناصر بن سند وصلى الله على محمد وآله وصحبه والتابعين ٥ ر ١ ١٢٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

اقر عبدالعزيز بن عبدالله السنيدي في جواز الاقرار منه شرعا من حيث هو صحيح العقل والبدن على انه باع على محمد بن فدا نصيبه ونصيب اخويه محمد وعبدالرحمن في الملك المسمى وجه الورقة بجميع حقوقه وحدوده ولواحقه من ماء وسيل وطريق وجميع ما يستحق من الشروط لخلوه من الاستثنى بثمن معلوم قدره وبيانه ثلاثة اريل اقر عبدالعزيز ببلوغها من محمد في مجلس العقد شهد على بيع عبدالعزيز وقبضه الثمن وكفالاته عهدة ذلك المبيع ابراهيم بن ريس وعبدالرحمن بن نايل وعبدالله بن محمد بن نايل وكتبه وشهد به علي بن ناصر بن سند وصلى الله على وآله وصحبه والتابعين ١١ ج ١٣٠٦

الوثيقة رقم ٣٥

يعلم الواقف على ذلك والمتامل بانه اقر محمد بن فدا في جواز الاقرا منه شرعا على انه باع على هيا بنت محمد بن معيلي داره المعروفة شمالي دلو المسيرح بثمن معلوم قدره خمسة عشر ريال ونصف

اقر ببلوغها في مجلس العقد فبذلك يكون تاما وحقا لازما بجملته حقوقها ولواحقها وصبر بن فدا سليل القوع يتطرق عليه وبلى السما ماسواه حتى ان القوع يطم^(١) ويصرف عن بن فدا شهد على قرار البايع والمبتاع بمعرفتهما للمبيع محمد بن عبدالقادر وعبدالله بن محمد بن زامل وعبدالله بن معيلي وكتبه وشهد به علي بن ناصر بن سند وصلى الله على محمد وآله وصحبه والتابعين ٥ جمادى سنة ١٣٠٥

وصبر بن فدا يباني هيا على الجدار الذي بينه وبينها بحضرة من ذكرنا من الشهود وكتبه علي بن ناصر بن سند وصلى الله على محمد وآله وصحبه والتابعين ٥ جمادى ١٣٠٥

الوثيقة رقم ٣٦

اقر عبدالله بن علي الخضيرى في قرار يجوز منه شرعا صحة بدن ورشد وعقل لقد باع من محمد بن عبدالله بن فدا نصيبه المعروف عند المتعاقدين العقار المسمى بالمسيورية في بلد الجنوبية شمالها الوضيمة والخشرمية جنوبها العبيدية شرقها التميمية ارض ونخل بثمن قدره اثنين وعشرين ريال فرانس بلغته وللبيع بجميع حقوقه وحدوده الداخلة والخارجة وسيله وطريقه وماه

كذلك شهد عندي عبدالله بن علي الخضيرى وعبدالرحمن بن راشد بان سارة زوجة عبدالله بن حمد بن ريس قد اقرت لقد باعت

(١) بمعنى يستف

محمد بن فدا نصيبها من ملك ابيها في المسيورية ارض ونخل وداخل في نصيبها نصيبها من ثلث ابيها بثمان قدره ثمانية اريل قيمة تورث بها منه والمبيع بجميع حقوقه وحدوده وسيله وطريقه وماه شهد على عبدالله بالمبيع وبلوغ الثمن عبدالرحمن بن راشد وشهد به وكتبه محمد بن عبدالله بن فهيد وكتب شهادة عبدالله وعبدالرحمن على قرار ساره بالمبيع وبلوغ الثمن محمد بن عبدالله بن فهيد ٢٩ ش ١٢٩٠ والمبيع المذكور هو الذي قد تناول من الزكري في مبياعته هي واياهم في الخريفية وهو المرسوم في خطه الذي معه وانه ليس له في المبيع المذكور حق ولا مستحق ولا دعوه ولا طلب نما هو للمشتري ولمن ياتي من قبله شهد به وكتبه من تقدم

الوثيقة رقم ٣٧

اقر محمد بن حمد بن منيف في حال الاقرار منه شرعا بانه لقد باع ما هو ملكه وتحت تصرفه نصيبه في فيد ابراهيم في الملك المسمى احويطان الكاين في بلد الحوطة وهو الذي درج عليه بالشرا الشرعي من عيال علي بن سيف ومن مارتته سلما بنت ناصر بن مناع باع النصيب المزبور في الملك المذكور من نخل وارض وعين بير على محمد بن فدى بثمان معلوم قدره مائة ريال تزيد خمسة اريل اقر البايح ببلوغ الثمن وبرات منه ذمة المشتري والمبيع المذكور بجميع حقوقه وحدوده الداخلة والخارجة عنه من ماء وسيل وطريق وغير ذلك من توابع الملك المشار اليه ونصيبه ايضا من الارض الطالعية داخل في المبيع المذكور مما هو

مستحقه ابراهيم والمبيع المذكور ثلث فيد ابراهيم في الملك المسمى من نخل وارض والذي فيه المبيع المذكور من فيد ابراهيم يحده شمالا الجدار الذي بينه وبين فيد محمد ومن قبله يحده الحبس الذي بينه وبين فيد محمد وجنوبا المنحاة ويحده شرقا احويطات المرتفعة وتابع فيد ابراهيم من جوالي البركه الادهمية والحلوه والمجنونة اصلا وفرعا وما حده البركة والمطلاع قبله فهو تابع فيد محمد بن غنام ونصيب محمد بن حمد المذكور اعلاه في فيد محمد بن غنام مقرات السلجة الذي تخص محمد وماتبها من الارض الطالعية مادخل في المبيع المذكور فصار المبيع المذكور ملكا للمشتري ولمن ياتي من قبله بيعا بتا لا ثني فيه ولا خيار صدر بايجاب فقبول مرتبين ومعرفة ثمن مثن وحوز وكالة شروط والمتبايعان يعرفان المبيع معرفة نافية للجهالة والغرر والغبن شهد على هذا المذكور المسطور ذكره عبدالله بن عبدالرحمن بن راشد وشهد به كاتبه بحضورهم واقرارهم عبدالله بن محمد بن فهيد ١٣ جا سنة ١٣٢٣ وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم وفي قرار البائع المذكور محمد بن حمد بن منيف بانه كافل لمحمد بن فدى في المبيع المذكور عهدة المبيع لتلا يخفا شهد به من ذكرنا وكتبه كاتبه

وفي قرار محمد بن حمد المذكور اعلاه بان نصيب ابراهيم في الارض الطالعية الذي هو داخل في مشتري محمد بن فدى ان نصيبه خمسة اسهم من ثمانية اسهم في الارض الطالعية لتلا يخفا شهد على

قراره بذلك عبدالله بن عبدالرحمن بن راشد وكتبة كاتبه آنفا
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

الوثيقة رقم ٣٨

اقر عبدالله بن فدا بان في ذمته لعبدالرحمن القديري اربعة
اريل ومر الى طلوع جمادى الاخر ويرهن نصيبه في الوسيطا الى له
اصل والى شراء من عثمان بن ناصر شهد على ذلك محمد بن سعد
وعبدالله بن عواد وكتبه وشهد به عبدالعزيز بن زامل

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد شهد عثمان بن فريح بان عبدالرحمن القديري وصلته الاربعة
المذكورة في الورقة من عبدالله بن فد من دين ابوه
كذلك شهد عثمان بن فريح بان وصل عبدالرحمن بن راشد ريالين من
عبدالله بن فدا من دين ابوه
كذلك شهد عثمان المذكور ومحمد بن عبدالله بن زامل بان وصل
عبدالله بن زكري عشرة اريل من عبدالرحمن من دين ابوه

الوثيقة رقم ٣٩

هي الوثيقة الاصل للوثيقة رقم ٢٤ الجزء الثالث والوثيقة رقم ٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم

موجب ذلك شهدا عندي فارس بن عبدالله بن معيلي وعثمان بن
فريح بن مفدا ان لطيفة بنت عبدالله بن مفدا اشهدتهما في حال صحة

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وآثارها

من عقلها وبدنها بان نصيبها الذي يخصها من التميمية في حجة لها
وحجة لامها ووكيلها على الحجج ابنها عبدالله بن محمد بن شهوان
يحج او يحجج على يده كتبه باملا الشهود المذكورين الفقير الى الله
عبدالعزیز بن زامل وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم
الحمد لله وحده

ما في بطن هذه الورقة بخط الاخ عبدالعزیز بن زامل صح عندي صدوره
شهادة من ذكر عن المرأة المذكورة قال ذلك كاتبه عثمان بن منصور
حضر عندي عبدالله بن شهوان واخيه ضاحي من طرف الحجج
المذكورة بالورقة وخلصوا على انها تامة قال ذلك كاتبه عبدالعزیز
بن صالح بن مرشد

الوثيقة رقم ٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عبدالله بن حمد بن عواد وفارس بن عبدالله بن فارس ان سلطان
بن ضاحي اوقفهم على مجرى ماهم وان سلجة بن فدا على جال
المطلاع وتعيش على ماهم اليوم ولو ماسقاها غيرهم وانها تبي تشرب
من ساقيتهم ولو ان غيرهم كتبه باملاه عبدالعزیز بن زامل
السلام ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم
الحمد لله

حضر عندي عثمان بن مفدا وسلطان بن ضاحي من حال السبيلية
المذكورة وساقاه عثمان عليها بالمخامس خمسين للكداد سلطان

وثلاثة خماس لاهل الاصل قال ذلك بحضور جماعة من المسلمين منهم
عبدالعزیز بن دایل كاتبه عثمان بن منصور

الوثيقة رقم ٤١

اقرو ال مرشد عبدالرحمن واخوانه عبدالعزيز وناصر وجاسر
بانهم بايعين على بن فدا جميع ما يدعون به في المسيورية في بلد
الجنوبية بجملة حدوده وحقوقه ولم يبق لهم فيها حق ولا دعوى ولا
طلب بثمن اقرروا ببلوغه وبرءة ذمة بن فدا عن عهدة الثمن شهد على
قرارهم وبلوغ الثمن كاتبه علي بن ناصر بن سند وصلى الله على
محمد وآله وصحبه

اقر عبدالله بن علي الخضيرى وزوجته سارة بنت حمد بن ريس
في جواز الاقرار منهما شرعا على انهم باعوا على محمد بن فدا جملة
ما استحقوه من الملك في المسيورية بجملة حقوقه وحدوده الداخلة
والخارجة من جملة الحقوق بثمن قدره اثنين وثلاثين ريال بلغتهم في
مجلس العقد شهد على قرارهم بالبيع وبلوغ الثمن عبدالرحمن ابن
راشد و ابراهيم بن ريس وكتبه وشهد به علي بن ناصر بن سند حرره
١٢٨٤

اقر ابراهيم بن ريس على انه باع جملة ما استحقه في الملك
المسما اعلاه من ميراث وشفعة على محمد بن فدا بجميع حقوقه
 وحدوده الداخلة والخارجة بثمن معلوم قدره ثلاثين ريال بلغتهم على

قرار ابراهيم بالبيع وبلوغ الثمن عبدالرحمن بن راشد وعثمان بن ماجد
و كتبه وشهد به علي بن ناصر بن سند حرره سنة ١٢٨٥
اقر ابراهيم السنيدى بانه باع على محمد حقه وحق اخواته ام
فايز واختها من ثلث جدهم محمد بن ريس في الملك المذكور حيث
ماثبت باريال بلغه شهد عليه حمد بن عبدالرحمن بن معجل وكتبه
وشهد به محمد ابن فهيد ونقله علي بن ناصر بن سند حرره ١٢٨٥
وصلى الله على محمد

اقر عبدالله بن ريس واخوانه اولاد ريس جملتهم الذكر
والانثى على انهم باعو على محمد بن فدا جملة ماورثوه من جدهم
حمد بن ريس في المسيورية من ارث ومن ثلث حيث ماثبت بجميع
حقوقه وحدوده الداخلة والخارجة بثمن قدره ثمانية اريل بلغتهم شهد
على قرارهم بالبيع وبلوغ الثمن عبدالرحمن بن راشد وكتبه وشهد به
عثمان بن ماجد ونقله علي بن سند تحريره ١٢٨٦ وصلى الله على
محمد وآله وصحبه

اقرت حصه بنت حمد بن ريس بانها باعت على محمد نصيبها
من الثلث حيث ماثبت في الملك المذكور بجملت حقوقه وتوابعه بثمن
قدره اربعة اريل اقرت ببلوغها شهد اقرارها اخيها ابراهيم وكتبه
وشهد به علي بن ناصر بن سند سنة ١٢٨٦ وصلى الله على محمد

اقر عبدالله بن حمد بن ريس بانه باع نصيبه من ثلث ابيه حمد
حيث لم يثبت على محمد بسبعة اريل اقر ببلوغها في مجلس العقد

شهد عليه اخيه ابراهيم وكتبه وشهد به علي بن ناصر بن سند حرره
سنة ١٢٨٧ وصلى الله على محمد

اقرت هيا بنت حمد بن ريس بانها باعت على محمد بن فدا
نصيبتها في الملك المذكور من ارثها من ابيها ومن امها وهبتها من اخيها
ناصر ومشتراها من اختها سارة باعت الجميع بثمن قدره ١٨ ريال
بلغتها شهد على اقرارها زوجها حمد بن خميس واخيه ابراهيم وكتبه
وشهد به علي بن ناصر بن سند حرر ١٢٨٨ وصلة الله على محمد وآله
وصحبه وسلم

اقر عبدالعزيز بن عبدالله السنند بعد ما ثبتت وكالة اخوانه
محمد وعبدالرحمن واخواتهم بخط محمد بن عبدالله الحميزي على
انه باع على محمد نصيبهم جملة ماستحقوه من ثلث جدهم حيث
ماثبت في الملك المذكور بجميع حقوقه وحدوده الداخلة والخارجة بثمن
معلوم قدره ثلاثين ريال اقر ببلوغها وكفل تبعات اخوانه المذكور
والانات شهد على اقراره بالبيع وبلوغه عبدالله بن محمد بن نايل
وابراهيم بن ريس وكتبه وشهد به علي بن ناصر بن سند ١٢٨٩ وصلى
الله على محمد

اقر عبدالله بن محمد بن شهوان في جواز الاقرار منه شرعا
على انه باع على محمد بن فدا ملكه المشهور باسمه التميمية بجملة
حقوقه وحدوده الداخلة والخارجة من ماء وسيل وطرق وتوابعه جملة
بثمن معلوم قدره ثلاثه وثلاثين ريال بلغته في مجلس العقد وهو معلوم
بحدوده بين للمتبايعين فبذلك صح بيعا ثابتا وحقا لازما متوفرا اركان

البيع والشراء إجاب فقبول معرفة نافية للجهاالة شهد على صحة البيع بين المتعاقدين عبدالرحمن بن راشد وابراهيم بن سرهد وكتبه وشهد به علي بن ناصر بن سند حرره ١٢٨٧ وصلى الله على محمد وآله وصحبه

اقر فايز بن علي انه باع على محمد بن فدا نصيب والدته بنت حمد بن ريس في الملك المسمى بالمسيورية بجملة حقوقه الداخلة والخارجه من ماء وسيل وطرق وغير ذلك بثمن معلوم قدره سبعة اريل بلغته من حيث هو نايب لامه شهد على قراره بالبيع وبلوغ الثمن والنيابة عبدالرحمن بن راشد وكتبه وشهد به عثمان بن ماجد وكتبه بعد معرفته علي بن سند وصلى الله على محمد وآله وصحبه والتابعين

الوثيقة رقم ٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الذي يعلم به الشيخ عبدالرحمن الثميري بعد السلام ورحمه الله وبركاته انه حضر عندي عثمان بن محمد بن زامل وشهد بان ناصر بن رشيدان ماخلف لوارثه شي وانه يطلبه ولا حصل له ادا بعض طلبه الا الدار فصار فيها بنياته مقصرين وعضو عنها الديايين والحويطات صار فيهن رهن بن ريس ستة اريل وطرد الديايين برهنه وحرّج عليهن ولا سوين الا دون من الستة واخذهن بمطلبه كذلك شهد حمد بن ريس انه حرّج على الحويطات واشترهن بمطلب عبدالرحمن بن ريس الذي على ناصر وبعد ما اخذا على كيسه مده جاه عثمان بن مفدا وطلب منه يخليه له وخلاه لانه على جال ارضه كتب شهادتهما

باملاهما عبدالعزيز بن زامل يقراء الشيخ عبدالرحمن ومن وقف عليه السلام وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الوثيقة رقم ٤٣

نفس الوثيقة رقم ٣٧

وزيادة

ونقله من خط عبدالله بن فهيد بعد معرفته يقينا حرفا بحرف
لحاجة السفر به محمد بن عبدالله ابن سماعيل وصلى الله على محمد
وآله وصحبه وسلم ب٤ ١٣٢٩

الوثيقة رقم (٤٤)

من حمد بن ابراهيم بن حسين وعبدالكريم بن عبدالله المنقور
الى جناب الشيخ المكرم عبدالله بن عبدالعزيز سلمه الله تعالى وهداه
ووفقه لما يحبه ويرضاه آمين سلام عليكم ورحمه الله وبركاته وغير
ذلك احسن الله اليك جانا خطك امرك لنا ننظر في ماكان بين محمد
بن احمد وابن فدا في البركة فنظرنا فيها فاذا هي على وفق عقد
المبيع ومخلاصك ان البركة داخله في ملك ابن فدا وان ملك محمد
حاده جال البركة والمطلاع وهو الآن كذلك ولا احدث ابن فدا شيئ
هذا مالزم وسلم لنا على عبدالله بن عبدالوهاب والاخوال وكاتبه
محمد بن عبدالله بن اسماعيل سليم ولا زلت سالما محروسا والسلام ٤
ب سنة ١٣٢٩

وثائق الشهوان

الوثيقة رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي عبدالعزيز بن علي بن هديب بأن شهوان بن عبدالله وارث والدته لولوه بنت عبدالله الضبيب هكذا شهد كاتب شهادته من لفظه واملائه بدر بن محمد بدر حرر ١٣٧٥/٨/٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي عبدالرحمن بن حمد بن عزاز بأن حمد بن محمد البقعي أوقفه على محمد بن عبدالرحمن بن شهوان وقال حمد لمحمد اشترت من الزكري ارضهم في العوادية ان كان تبي تشفع فهذا العقد ، واجابه بن شهوان انه مايقدر بعد ذلك قال حمد لمحمد بعني نصيبك لان القليب تبي طوي ، واجابه بن شهوان اسوق قسطي من النفقه هكذا شهد كتب شهادته من لفظه واملائه بدر بن محمد بدر بن علي حرر في ١٣٧٥/٨/٢٢

الوثيقة رقم (٢)

وجه تحريره

هو انه لما ان سارة بنت عبدالله ابن شهوان قد اشترطت لاختها شهوان ابن عبدالله الشهوان وولد اخيها عبدالعزيز بن محمد ابن الشهوان على ان يحجا بها الى بيت الله وبذلت لهما عوض ذلك جميع استحقاقها من امها لولوه بنت عبدالله الضبيب وابيها عبدالله ابن

شهبان من النخل الذي في الطرف والدار الذي في الجنوبية احدى بلدان سدير فحجوا بها في حال صحتها وكمال عقلها واستحقوا ذلك وملكوه انصاف بينهم بشهادة عبدالرحمن ابن محمد الشهبان وعلي ابن سند وعبداللّٰه ابن سلطان ثم ان شهبان وعبدالعزيز المذكورين حضرونا عندهم وأشهدونا على انفسهم بانهم ثمنوا استحقاق ساره المذكور الذي هو بينهم تمنيّاً رضي كل منهم بعد الرئية الشرعية والمعرفة بالاقرار والتعيين من النخل المذكور في الطرف والدار الواقع كل منهما في بلد الجنوبية من بلادين سدير ثم ان شهبان المذكور خير عبدالعزيز المذكور في ذلك بموجب التثمين الذي ارتضاه كل منهما في استحقاق ساره المذكور الذي هو بينهم انصاف فاختر عبدالعزيز من ذلك المذكور استحقاقه النخلتين الواقعتين في الدعيجي اللتين تحت الحلوة بين سبل الضيب والحَيْلَة عن استحقاقه من جميع استحقاق ساره المذكور على ان مابقى لعبدالعزيز المذكور في نخل الطرف ولا الدار حق ولا بعض حق سوى هاتين النخلتين فرضي شهبان المذكور بما اختار عبدالعزيز المذكور لنفسه وقبل ذلك كل منهما وارتضاه لنفسه واشهدونا على انفسهم واللّٰه خير شاهد حرر في خامس شهر شوال في سنة ١٣٢٤ الف وثلاثمائة واربعة وعشرين

شهد بذلك عبدالرحمن ابن محمد الشهبان

شهد بذلك محمد ابن محمد ابن زامل

شهد بذلك عبدالرحمن ابن عبدالعزيز بن زامل

وثيقة رقم (٣)

وجه تحريره

هو انه انا يا عبدالعزيز ابن محمد الشهوان اقر واعترف بانى
قد اخترت لنفسى عن استحقاقى من استحقاق عمى ساره من نخل
الطرف والدار الذى فى الجنوبية فى بلادين سدير فقد اخترت نصف
استحقاق عمى بموجب التثمين النخلتين الواقعتين فى الدعيجى من
تحت الحلوه بين سبل الضبيب والحبيلة اقر واعترف فى حال صحى
وكمال عقلى بانى قد وقفت وحبست وسبلت هاتين النخلتين
المذكورتين وقفا مؤبدا لا يباع ولا يشتري اصلهما تصرف غلتهما لى
انا يا عبدالعزيز ووالدى فى ضحية فى كل سنة ان امكن والا ففى
سنة بعد سنة مهما امكن ولنضاره على ذلك الوقف بيدي مادمت حيا
ومن بعدى الصالح الاكبر من ذرىتي ثم ذرية ذرىتي ماتتاسلوا وشهدت
على نفسى جماعة من المسلمين والله خير شاهد حرر فى خامس شوال
سنة ١٣٢٤ الف وثلاثمائة وأربعة وعشرين هجرية

شهد بذلك عبدالرحمن ابن محمد الشهوان

شهد بذلك محمد ابن محمد ابن زامل

شهد بذلك عبدالرحمن ابن عبدالعزيز بن زامل

وثيقة رقم (٤)

يعلم الواقف على ذلك بان لولوة بنت عبدالله بن محمد الضبيب
اوصت فى (جزء من الكلام مفقود من الوثيقة) بطوعها ورضاها

أوصت بثلاث ماله فيما ينفعها به (جزء من الكلام مفقود من الوثيقة)
وحجة لوالدتها وحجة لبنها محمد بن عبد الله بن شهوان
(جزء من الكلام مفقود من الوثيقة) اريل حجتين يحجهن شهوان
وحجة يحجها ولدها (جزء من الكلام مفقود من الوثيقة) الثلاث
المذكور يشرا منه رحا خرجية وقدر مد ونصف (جزء من الكلام
مفقود من الوثيقة) بنتي وحلوة الدعيجي ربعها اصل سبل للامام وربيع
تبع (جزء من الكلام مفقود من الوثيقة) نصفها والنصف الباقي
للصوام وما فضل بعد ذلك من الثلث في ضحايا ولوالدي والزوج
عبد الله بن محمد بن شهوان ولاختي سارة بنت الضبيب ولولدي محمد
انحن فيه بالسوية والوكيل على الضحايا الله ثم
(جزء من الكلام مفقود من الوثيقة) شهد على ذلك ولدها حسن
وعبدالرحمن بن عثمان وعبد الله بن (جزء من الكلام مفقود من
الوثيقة) بن ضاحي وشهد به كاتبه عبد الله بن محمد بن زامل وصلى
الله على محمد وآله وصحبه وسلم جرى ذلك في ذالقعدة من سنة
١٢٨٠ نقلتها انا ياكاتب (جزء من الكلام مفقود من الوثيقة) بعد
وفات الموصية حرف بحرف في الشهر الذي غدت فيه وهو
(جزء من الكلام مفقود من الوثيقة) من سنة ١٢٨١

الوثيقة رقم (٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان سبال الشهوان في الطرف

اول ذلك ثلاث نخلات مسبلهن عبد الله الشهوان في ضحية
منهن وحده الذي تحت الخارة وشتين في علو سطر فيد ابن حمد وايضا
النخلة الذي في الثلثة ثلثة المصب مسبلها عبد الله الشهوان للسراج وانا
ياشهووان مسبل السلجة للصوام والفريدة الذي على جال الوضيمة
للسراج مسجد الجمعة واربع نخلات عليهاهن الخيسة الذي مقابله
الادهمية وسفلهن ام سعود النخلة الزينة لي انا ياشهووان في ضحية.
سبال لولوه بنت عبد الله الضبيب عليهاهن الادهمية من قبلة ويحدهن
ملك حسين من شرق يتبعهن اربع من جنوب خيسات ويتبعهن ثلاث في
اسفل سطر فيد الحمد وهن في ضحايا لها ولوالديها وختها سارة
وولدها محمد. الجميع من ذمتي في ذمتك ونضارتهن بيدي انا ياشهووان
وانت وكيل عني في تنفيذهن ثم من بعدي اولادي ثم اولادهم ماتناسلوا
حرر في غرة ربيع الاول سنة ١٣٣٨

وثيقة رقم (٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

موجب ذلك بانه حضر عندي سليمان بن عثمان بن فريح واقر
في حال جواز الاقرار منه شرعا حال كونه وكيلا على سبل الفدا
المسمى بالمهيوبي من بعض الشركاء وهم محمد بن عبد الرحمن بن

شهبان وعبدالعزيز بن فدا واخوانه عثمان وابراهيم واصيلا عن نفسه
ايضا وعبدالعزيز بن ضاحي اصيلا عن نفسه ووكيلا عن شركائه
ورثة ابيه وعبدالله بن فدا اصيلا عن نفسه واقرؤا الجميع بانهم غارسو
ابراهيم بن محمد بن ضاحي على الوقف المذكور الكائن من عقارات
الجنوبية بنصف الغرس لاهل الوقف وزيادة نخله من راس نخله وسط
وللعامل الباقي والتزم العامل بجميع ماينوب الغرس من الكلف من
جدار وتعمير مسيل وطى قليب وغيره ويبدل العامل ثمانية اصواع كل
سنة اربعة بر واربعة عيش قيض كل شي في حله ومع ذلك الاجرة على
تمام العمل وما خرج في الارض المذكورة من اثل وشجر فهو تبع للغرس
ولا يقسم الغرس حتى يختاروا اهل الوقف الثمرة على الصبرة شهد
على ذلك الامير ابراهيم بن عبدالله بن ابراهيم ومحمد بن عبدالله
الخضيري وشهد به وكتبه محمد بن بدر بن علي حرر في ١٧ ب

١٣٥١

وثيقة رقم (٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي عبدالرحمن بن حمد بن عزاز بانه يوم هو
وعبدالرحمن بن شهبان يتحدثون في دنياهم وان عبدالرحمن بن شهبان
يقول الذي خلفت زوجته من التركة سبع وعشرين ريال افضلته انا
وابوها لها في حجة وعيالها كذلك وعطيته ولدي ابيه يتسبب فيه ولا
عرف واخذته منه واضني انا الذي احججها هالسنة وشهد عندي سعود

بن عبدالعزيز بن راشد بان عبدالرحمن يقوله الذي في ذمتي لزوجتي حجه لها ثمانى وعشرين ريال يعنى بنت عبدالعزيز بن راشد وذلك قبل وفاته بثمانية ايام هكذا شهد وكتبة عن امرهما محمد بن ناصر آل مدلج حرر في ٧ ج ١٣٣٧

اعلاه بسم الله

الحجة المذكورة في ذمت عبدالرحمن بن شهوان ثابتته حتى لا يخفى قاله ممليه عبدالله بن عبدالعزيز العنقري وكتبه عن امره واملاة صالح بن عبدالرحمن بن نصر الله حرر ٢٩ ذي ١٣٣٧

وثيقة رقم (٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

موجب ذلك بانه حضر عندي عبدالله بن محمد البقعي ومحمد بن عبدالرحمن بن شهوان وتصالحا من جهة الخيسة التي في علو الصطر المسمى صطر حسين الضبيب في الطرف التي يدعى بن شهوان انها تبع لنصيبهم فلما بان الحد الفارق بينهم فاذا الخيسة المذكورة تبع لنصيب البقعي وامضاها محمد بن شهوان للبقعي بعد ذلك كذلك خمسان الاثل الذي في الحيلة في الملك المذكور للشهوان وثلاثة الاخماس للبقعي وهو ما كان في ارض البقعي والكل منهما اسقط دعواه بعد ذلك لان البقعي ينفي الشهوان في خمسات الاثل والشهوان ينفونه في الخيسة المذكورة فبذلك تصالحا بان الخيسة المذكورة للبقعي والخمسان من الاثل المذكور للشهوان ولم يكن

لاحدهما على الاخر مايدعيه فيما ذكر سوى ماذكرنا شهد على ذلك الاصطلاح بالرضا بينهما محمد بن هدوب ومحمد بن عبدالله بن راشد وعبدالكريم بن حمد بن هديب وشهد به كاتبه محمد بن بدر بن علي وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم ١٨ ب ١٣٥١

وثيقة رقم (٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي ابراهيم بن علي بن زامل نقل عن عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن زامل بان سدس العوادية ميراث لشهوان من والدته بنت عبدالله الضبيب وان الذي ياكل ريعه عبدالرحمن بن شهوان ومن بعده اعياله هكذا شهد كتب شهادته من لفظه واملائه بدر بن محمد بن بدر حرر في ١٢ / ٤ / ١٣٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي عبدالله بن عبدالرحمن بن مقبل بانهم زرع العوادية شتويتين الاولى منهن بجدود حمد بن محمد البقعي وان حمد بذل لمحمد بن شهوان من ديوان العوادية جزاً والثاني بذل والد عبدالله عبدالرحمن جزاً من ديوانها لم اعلم قدره هكذا شهد كتب شهادته من لفظه واملائه بدر بن محمد بن بدر حرر في ٢٢ / ٤ / ١٣٧٤

الوثيقة رقم (١٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي محمد بن ابراهيم بن ضاحي وعبدالله بن راشد
وعبدالمحسن ابن زامل وعبدالله بن رميح وعبدالرحمن بن زامل
وابراهيم بن ريس وعلي بن محمد بن معيلي على ان المطلاع الذي يظهر
من الشمالى على متحدرات الطرف حدا لازما المتحدرات من قليب
الطرف والسييل اذا ضفى على المتحدرات والكريع رد على مدخاله
على بوحيمد ولا في المتحدرات معبار وشهد سلامة بن عثمان على ان
المطلاع المذكور انا الذي معبره والا قبلي مامشى والسييل على
ماذكروا يرد ماله معبار هذا ماشهدوا به وثبتوا عليهم كتبه عن
امرهم وتكرار الشهادة عليهم علي بن ناصر بن سند يبلغ السلام

الوثيقة رقم (١١)

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه باني خلصت ناصر بن عبدالله بن زكري حال
كونه وكيلا عن بنات ابراهيم بن محمد بن طليحان وعبدالرحمن
المنقور حال كونه وكيلا عن عبدالرحمن بن شهوان وعبدالعزيز بن
علي الجريوي عن نفسه واخوته من جهة الشقوص التي يدعي بها
المذكورون على آل طليحان في الوصيطة والعويذة بعد ما ثبت عندي ان
المذكورين يقبضون من ابراهيم بن عثمان بن طليحان على ان بن
شهوان يحلف انه ماباع نصيبه وكذلك الجريوي يحلف انه ماباع

نصيبه فاذا حلفا استحقا ما كان يسلم من بن إبراهيم والجريوي
يستحق ما كان في عقده قاله ممليه عبدالله بن عبدالعزيز العنقري
وكتبه عن امره واملائه صالح بن عبدالرحمن بن نصرالله حرر ١٣
ص ١٣٣٧

(مختومة بختم عبدالله بن عبدالعزيز العنقري ١٣٢١)

الوثيقة رقم (١٢)

بسم الله

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده وهذا ما
اوصى به الحر الرشيد جازي التصرف فيما ملكه عبدالله بن محمد
بن شهوان وهو يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد
رسول الله وان عيسى عبدالله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح
منه وان الجنة حق والنار حق والنبيون حق وان الساعة آتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور واوصى اهلي وبنيه ان يتقوا الله ويصلحوا
ذات بينهم ان كانوا مؤمنين واوصى وهو صحيح من عقله وبدنه يرجي
ثواب الله يخاف عقابه بان النخلة التي هي تسما نخلة الخارة في مطلع
الفرد في الطرف والنخلتين الذي هن علاوى صطرفيد الحمد الذي
هن حقه منه في ضحيته دوام لعبدالله المذكور ووالديه واخوه
عبدالعزیز ويركز في مكان فيدة الخارة تكون بدلها وعيالين ولده
محمد عبدالرحمن وعبدالعزیز منزلهم منزلت ابيهم في الميراث وعليها
السباق الذي قبالة مصب منحة الطرف توالي كريع المحارب للسراج

مقابلة عن مادخل بطني من دهن السراج والوكيل على ذلك المذكور ابنه شهوان شهد بذلك عبدالله بن محمد بن زامل وعبدالرحمن بن عثمان بن زامل جراء ذلك انسلاخ جمادى اول من سنة اثنين وثمانين بعد ما حج عبدالله بن شهوان حين هو عندي يوم ذكر في ذمته ثلاثة اريل من دهن السراج جعلهن في النخلة المذكورة.

الوثيقة رقم (١٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

شهدوا عندي عبدالله بن عبدالعزيز بن حسين وعبدالله بن منصور بن حسين وامة موضي بنت عثمان بن حسين بان عبدالرحمن بن محمد بن شهوان متولي على نصف ثمن املاك عثمان بن حسين من نخل وارض وبيت وذريته من بعده ولا يعلمون ان حمد بن ابراهيم بن حسين يقبض من نصف الثمن المذكور شيء لا كثير ولا قليل وذريته من بعده هكذا شهدوا كتب شهادتهم عن امرهم بحضورهم محمد بن بدر بن علي وصلى الله على محمد حرر ج ٦ ج ٢ سنة ١٣٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

العمل ما ذكره الشهود المذكورون اعلاه ماله معارض قاله ممليه عبدالله بن عبدالعزيز العنقري وكتبه من املائه ابنه محمد وصلى الله على محمد ج ٦ ج ١٣٤٩

الوثيقة رقم (١٤)

• تتبع الوثيقة رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرت سارة بنت عبد الله بن شهوان في جواز الاقرار منها شرعا من حيث هي صحيحة العقل والبدن على انها اجرت ابن اخيها عبدالعزيز بن محمد بن شهوان يحج بها بجميع ارثها من امها ومن ابيها من جميع العقارات في بلد الجنوبية من نخل وارض واثل وبيت وجميع ماتدعي به في الجنوبية بجملة حقوقه ولو احقه من ماء وسيل وطرق شهد على لفظها وانتقالها عن المذكور سلامه بن عثمان ال سلامه وكتبه وشهد به على بن ناصر بن سند حرره وقت الاقرار من المذكورة بعد انقضا حجها سنة اثنا عشر في صفر من سنة ثلاث وصى الله على محمد وآله وصحبه والتابعين ١٢ ص ١٣١٣

الوثيقة رقم (١٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

الموجب له عبد الله بن شهوان وعياله وحسين ابن محمد الضبيب اقتسموا ملكهما المعلوم ارث لهما من لولة بنت عبد الله الضبيب فاستحق شهوان مدقق السيل من الدقيمة الى مدخال السيل واستحق حسين من الدقيمة وحر السطر والثنتين الذي يلين الشمالي والفريدة الذي من شمال تلي الشمالي وعبد الله بن شهوان استحق السباق الذي يلي كريع المحارب الى حد فيد حسين والثنتين الذي

توالى المصب الجميع تسع لعبدالله واستحقت سويرة الاربع الذي بين السباق المذكور واطر حسين ونصف الحلوة الذي عند الركبة ونصفها الباقي لشهوان واطر الدخينية من الادهمية الى التنتين المذكورات لحسين وخمس الخيسات الذي يبرز لهن وثلاث السفل من صطر فيد الحمد ثلث المرحومة والحلوة والذي حدر منها في صطر فيد الحمد تبع لحق حسين والتنتين الذي حدر من حلوة الدعيجي تبع لحق شهوان صح ثلث المرحومة السطر تسع عليها الادهمية وسفاله المذكورة تلي تنتين حسين مع خمس الخيسات يبرز لهن مع ثلاث (جزء من الكلام مفقود من الوثيقة)

الوثيقة رقم (١٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي علي بن عبدالله الخضيرى وناصر بن علي بن معيلي بان الفراخة التي ركز ناصر الضبيب مما يلي صطر الشهوان الفراخة في المراسيم الفارقة بين الصطر وملك آل زكري هكذا شهدا كتب شهادتهما عن امرهما محمد بن بدر حرر في ٢ ج ١٣٥٠

الوثيقة رقم (١٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه بانه قد حضر عندي عثمان بن محارب وشهد بالشهادة المعتبرة شرعا بان ها لاثل المدعي فيه بن زكري على بن

شهوآن ان كلآتهن عودآن منه فى ارض الضبيب مآ لبن زكري فيهن دعوى وثلآة عودآن فلبن زكري فيهن ثلآة آحمآس ولبن شهوآن خمسين كتبه بآمر الشآهد المذكور آعلا الورقة عبدالعزيب بن علي بن مآجد وآللآه على مآنقول وكيل وكفى بآللآه شهيدا وصلى آللآه على محمد وآله وصحبه وسلم آجمعين ١٩ رآ سنة ١٢٧٦ ونقله من خطه بعد معرفته يقينا لموجب شرعي خشية ذهاب الاصل المنقول منه محمد بن بدر بن علي وصلى آللآه على محمد وآله وصحبه وسلم حرر النقل فى

٢٥ ج ٢ سنة ١٣٥٠

وثائق الضاحي

وثيقة رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي سليمان بن عثمان بن فريح بانه سئل محمد بن ضاحي عن شفعة مع ضاحي ولد عمه على الصانع في القبلي وركية علي وقال ما اقدر اشفع في الجميع شفعي صار في القبلي وذلك المشتري من حمد بن اغنيمان هكذا شهد. كتبه عن امره محمد بن ناصر آل مدلج حرر سنة ١٣٣٧

شهد عندي ابراهيم بن عبدالله بن ابراهيم وعلي ابن عبدالله الخضيرى بان سليمان بن عثمان بن فريح عدل ثقه اذا شهد لنا او علينا - - - - - شهادته كتبه عن امرهما شاهدا على ذلك محمد بن ناصر آل مدلج حرر ٢٧ ذي الحجة سنة ١٣٣٧

وثيقة رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

من علي بن محمد العبدالقادر الى من يراه من المسلمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد لفا علينا محمد بن رشيدان وكيلا عن ضاحي بن صلطان زوج هيلة بنت محمد بن مسعد ويذكر محمد المذكور بان ضاحي قد وكله بوكالته عن زوجته هيلة المذكورة على قبض ما كان لزوجته ضاحي من ميراثها من اخيها وان الوكيل محمد بن رشيدان يذكر ان اخي زوجة ضاحي قد عصب موضي بنت مسعد وان العاصب اخا هيلة قد توفى وان اخته تريد ميراثها من اخيها مما

عصب من موزى كذلك الذى خلفت موزى بقرة وبناتها ثنتين
ابتاعوا وصار الذى خص موزى عقب مستحق الطعاعيم عشرين ريال
الا ثمن ريال وثلاث طويسات صغار وذلك بحضرة الوكيل محمد بن
رشيدان وحنا ما تحققنا وكالة بن رشيدان ولا ثبت لدينا له وكالة
صحيحة والعشرين الريال وثلاث الطويسات امانة عند حسن بن
عبدالعزيز آل غريبن حتى يقدم من يثبت الامر ويحقق العصب لمن هو
له ليكون معلوم - - - - - وحرر ما ذكر في شهر رجب سنة

١٢٩٩

وثيقة رقم (٣)

موجب ذلك بانه اقر عندي سعد بن محمد بن ضاحي في جواز
الاقرار منه شرعا على انه قد باع على محمد عبدالعزيز بن ضاحي بن
سلطان جميع نصيبه في بيت جده ضاحي معلوم المحل عندهما وهو
الايل الى البايع من ابيه محمد بن ضاحي باع البيع بجميع ماله من
الحقوق واللواحق والزوايا بثمان قدره وبيانه اربعة عشر ريال اقر البايع
ببلوغ الثمن المذكور والبيع المذكور اعلاه صدر بعد تقويم البيت
المزبور بمئتين ريال وعشرة اريل حيث هو خارب شهد على ذلك الامير
ابراهيم بن عبدالله بن ابراهيم وعبدالله بن محمد بن هديب وشهد به
كاتبه محمد بن بدر وصلى الله على محمد حرر ١٠ ج ٢ ١٣٣٦

بسم الله الرحمن الرحيم

موجبه ومقتضيه بانه اقر عندي سعد بن محمد بن ضاحي في جواز الاقرار منه شرعا على انه قد باع على عمه عبدالعزيز بن ضاحي بن سلطان ماهو ملكه وتحت تصرفه وفي حوزته جميع نصيبه في ملكهم المسماة بالوصيطة الكائنة في بلد الجنوبية وفي الحويطة والقبلة من نخل وارض واثل وهو الايل اليه بالارث من ابيه محمد بن ضاحي باع المبيع بجميع ماله من الحقوق والحدود واللواحق من ماء وسيل وطريق وجميع ماتستحقه الاملاك بثمن قدره وبيانه مئة ريال وثلاثون ريال اقر البايع ببلوغ الثمن وبرءت من ذمة المشتري فصار المبيع المذكور اعلاه ملكا لعبدالعزیز ولمن ياتي من جهته ولم يبق للبايع ولا لمن يأتي من جهته حق ولا مستحق ولا دعوى شهد على صدور البيع من البايع وقبول المشتري للمبيع الامير ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم وشهد به وكتبه محمد بن بدر بن علي وصلى الله على محمد حرر ١٣ ص سنة ١٣٤٧

الوثيقة رقم (٤)

حضر عبدالرحمن بن ضاحي الفدا فحلف بالله تعالى ان والدتي هيلة بنت محمد بن مسعد ما وهبت ولا باعت نصيبها من والدتها هيا المحاربية الذي هو بيت عثمان بن محارب في بلد الجنوبية وكذلك حضرت منيرة بنت ضاحي وهيا بنت عبدالرحمن بن محمد المحارب وحلفت كل واحدة منهن كذلك بان البيت لا بيع ولا وهب هذا - - - - - جرا وحرر عاشر من شهر شعبان سنة الف

وثلاثماية وسبع وثلاثين من الهجرة النبوية وصلى اللهم على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم
كتب ذلك الفقير الى الله تعالى محمد بن عبدالله العوجان

الوثيقة رقم (٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

حضر عندي عبدالرحمن بن حيدر وكيل لبنت موسى وعبدالله
بن موسى وضاحي بن سلطان بن فدا وكيل لعبدالعزیز بن سليمان بن
مسعد ولزوجته هيلة بنت محمد بن مسعد واقروا في جواز الاقرار
منهما شرعا على ان تلت ما خلف مسعد على ما سبله فيد مسعد بعد
وفا ماعليه من الدين شهد على رضاهما بذلك عبدالكريم بن زامل
وسليمان بن عثمان بن فريح وكتبه عن امر الجميع علي بن ناصر بن
سند ٢٣ ش سنة - - - ١٣ وصلى الله على محمد وآله وصحبه.
اقر ضاحي المذكور بان عنده للمذكورين اعلاه تسعة اريل
وقرش تتعلق بطلابة بن عيبان فاذا اقتضت دعوى بن عيبان فضاحي له
ريال كروة على خصمة بن عيبان بحضرة من ذكر انفا وهذا جميع
ما بقي عند ضاحي مما حصل من تركت ال مسعد بعد تحرير حسابه
بينهم بحضرة المذكورين

الوثيقة رقم (٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

موجب ذلك بانه حضر عندي عبدالعزيز بن ضاحي بن سلطان
الفدا بالاصالة عن نفسه والوكالة من جهة القاضي عبدالله بن
عبدالعزیز العنقري عن ورثة ابراهيم بن ضاحي وورثة عبدالرحمن بن
ضاحي وحمد بن ابراهيم بن عواد اصيلا عن نفسه واقتسموا الارض
المشتركت بينهم وهي الحويطة الداخلية فخص عبدالعزيز بن ضاحي
وشركائه ركية علي والتزم بالصبرة التي فيها للمعلم وهي اربعة
اصواع. وثلاث ضاحي في الارض المذكور في ركية علي التي خصه
ورثته وخص حمد المنيفية وعبدالعزیز بن ضاحي وشركائه على
نصيبهم في فيد نصار والقلبان اذا دعت الحاجة لاحدهما فلا يمنع
المحتاج ونفقتهن كل ملتزما بقلبيه وركية علي لزا للسيل فاذا توارى
عليها بالجدار خرّج منها بثلاثة مخاريج واحد على قبلي المنيفية وواحد
على شرقها والثالث على فيد نصار والجدار الفارق بينهم وتعبيرات
السيل التي بينهم نفقتهن من بين الجميع فان احتاج احدهما لاحد
القلبان وهو لم يضره قلبيه فيسوق قسطه من نفقة القلب العامرة هذه
صفة ماجرى بينهم شهد على ذلك عبدالرحمن بن هدوب وعبدالله بن
عبدالمحسن بن قاسم وعبدالله بن عبدالرحمن الخضيرى وعبدالله بن
عبدالرحمن بن هديب وحمد بن محمد بن عمر وشهد به كاتبه محمد
بن بدر بن علي وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم سنة ١٣٥٢

الوثيقة رقم (٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي الامير عبدالله بن محمد بن زامل واخوه علي بانه قد حصل نزاع في سبل آل فدا بينهم الكاين في وشيقر وخلصهم الشيخ قاضي اسدير في ذلك الوقت بانه اخماس بينهم خمس لآل فدا ضاحي وخمس لآل شهوان وخمس لآل فريخ وخمس لآل فدا شهوان وخمس للقصيمي ومن هاك اليوم الى اليوم على هذا ، وشهد عندي ابراهيم بن حسن ابن زامل بان ال فدا المذكورين قد اقرروا عنده جميعا بان السبل بينهم اخماس بمخلاص قاضي بعد الخصومة عنده من هاك اليوم الى اليوم هكذا شهدوا كتبه عن امر الشهود وحضورهم محمد ابن ناصر آل مدلج حرر ١ ص سنة ١٣٣٧

وشهد عندي محمد بن عثمان الصانع وابن احسينان بمثل ما شهد به الامير عبدالله بن زامل واخيه سواء بسواء من طرف سبل آل فدا كتبه عن امره محمد بن مدلج حرر ٩ ص سنة ١٣٣٧

الوثيقة رقم (٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

خلص عبدالرحمن بن منصور وكيل عبدالله بن فدى واخيه عبدالعزيز وعبدالعزيز بن ضاحي من قبل سبل ال فدى الذي في اشيقر على انه يجري على مامشوا عليه بالسابق فيه وان وجد وثيقة رجع اليها قالة مملية عبدالله بن عبدالعزيز العنقري وكتبه من املائة احمد بن

عبدالعزیز بن سلمان وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم ٢٥ ش

١٣٥٠

وثيقة رقم (٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

وجه تحريره هو انه انا يا عبدالله بن ابراهيم الفدا اقر واعترف
باني قد وكلت خالي ابراهيم بن ضاحي على قبض استحقاقى انا
واخي محمد بن ابراهيم الفدا من غلة الوقف الكائن في بلد وشيقر في
الوشم الموقوف على ذرية الفدا وقد وكلت انا يا عبدالله خالي ابراهيم
على قبض استحقاق عيال عمي عثمان الفدا من الوقف المذكور
بحسب ولايتي عليهم فقبل ابراهيم بن ضاحي الوكالة وعطيته هذه
الورقة حتى لا يخفى واشهدت على نفسي جماعة من المسلمين حرر في
عاشر ربيع الثاني سنة ١٣٢٥ الف وثلاثماية وخمسة وعشرين هجرية

شهد بذلك ناصر بن حمود

شهد بذلك يوسف بن محمد المانع

شهد بذلك جاسم المحمد الهري

اقرار عبدالله بن ابراهيم الفدا

بسم الله

وجه تحريره هو انه انا يا ابراهيم بن ضاحي اقر واعترف باني
قد وكلت سليمان بن فريح على قبض استحقاقنا واستحقاق الفدا في

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

غلة وقف وشيقر وسليمان وكيل يطالب ويخاصم عني انا يا ابراهيم
الضاحي فقبل سليمان بن فريح الوكالة المذكورة واعطيته هذه
الورقة حتى لا يخفى حرر في عاشر ربيع الثاني من سنة ١٣٢٥ شهد
بذلك ناصر بن حمود .

اقرار ابراهيم بن ضاحي الفدا .

نقلت هذه الاحرف من اصلها خشية التلف ، الناقل محمد بن

بدر حرر ٢٢ ش سنة ١٣٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المراجع

- العلماء والكتاب في أشيقر لمؤلفه: الشيخ عبدالله بن بسام البسيمي
- من جريدة الجزيرة الأربعاء ٠٥ / ٠٦ / ١٤٣١ العدد ١٣٧٤٧
٢٠١٠/٥/١٩م
- قبائل قحطان المذحجية اصولها القديمة وتفرعاتها الحديثة لمؤلفه
عبدالله بن محمد بن محمى آل عاصم ، الطبعة الثالثة، ١٤٣٠هـ.
- شجرة نسب (آل مفدى) والمطبوعة في ١٤١٦/٦/٢ هـ .
- تاريخ " انساب الاسر المتحضرة في نجد " للشيخ حمد الجاسر.
- كتاب " تذكرة أولي النهى والعرفان " للشيخ إبراهيم بن عبيد
العبدالمحسن.
- كتاب علماء نجد خلال ستة قرون وخلال ثمانية قرون للشيخ عبدالله
البسام.
- كتاب كنز الانساب للشيخ حمد بن إبراهيم الحقييل.
- التحفة الذهبية في أنساب الجزيرة العربية للشيخ إبراهيم بن جار الله بن
دخنة الشريفي.
- كتاب تنوير المسير عن تاريخ الظفير للشيخ عبدالله بن علي الظفيري.
- كتاب محسنون من بلدي صادر عن بيت الزكاة الكويتي ، الجزء
الخامس ، الطبعة الاولى ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
- مجلة العرب الجماديان ١٤١٣ هـ .
- وثائق وأملاك آل مفدى أشيقر .
- من وثائق - آل حميد - بني تميم .
- مانعرفه واستفاض لدينا ولدى آبائنا من قبل .
- مايعرفه أبناء عمنا من غير عشيرتنا واستفاض لديهم .
- ماأكده كبار السن وطلاب العلم من أبناء العشيرة.

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

الفهرس

- ٥ مقدمة
- ٧ تقرىض وتوثىق
- ٩ مقدمة وتأصىل
- ١١ تقدىم
- ١٣ عشىرة آل مفدى [الاسم . النسب]
- ٢٠ مستخلصه من كتاب قبائل قحطان المذحجىة
- ٢١ تفرع عشىرة آل مفدى
- ٢٣ تاريخ انتقال آل مفدى إلى اشىقر
- ٢٥ أملاك آل مفدى فى (أشىقر)
- ٣٦ صندوق العشىرة
- ٣٧ مقدمة عن تنظيم صندوق العشىرة
- ٤١ صندوق عشىرة آل مفدى التعاونى
- ٤٤ نظام صندوق عشىرة آل مفدى التعاونى
- ٤٩ الجدول الزمنى لاجتماعات العشىرة
- ٥٣ مدخل الى التراجم والسىر
- ٥٤ الشىخ عبدالعزىز بن عبدالله بن محمد
- ٥٦ الجد : عبد الرحمن بن حمد بن محمد ... بن مفدى
- ٦١ الشىخ عبدالله بن محمد بن مفدى
- ٧٢ الشىخ محمد بن شهوان بن عبدالله بن شهوان

عشيرة آل مفدى .. أصولها وتاريخها وأثارها

- ٧٥..... الشيخ عبدالعزيز بن شهوان
- ٧٧..... الشيخ عبدالله بن فريح بن عثمان الفدا
- ٩٥..... الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن مفدى
- ٩٧..... الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن مفدى
- ١١٩ د. محمد بن عبدالرحمن بن محمد المفدى
- ١٢٩ الشيخ / حمد بن عبدالرحمن بن حمد المفدى
- ١٥١ أ. د. عبدالعزيز بن عبدالله بن سليمان الفدا
- ١٦٤ الاستاذ إبراهيم بن عبدالرحمن بن حمد المفدى
- ١٧٢ اللواء / عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفدا
- ١٨٠ نظرات في الوثائق
- ١٨٣ طرف من ارحام آل مفدى
- ١٨٦ وثائق أهل اشيقر
- ٢٩٩ وثائق اهل سدبير
- ٣٣٨ وثائق الشهوان
- ٣٥٣ وثائق الضاحي
- ٣٦٢ المراجع